١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم

الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥ - الموافق ٧ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٥٢ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 6, 1995 - N°7052- The 22nd year

محاولات حثيثة لتحقيق توافق حول تعديل الدستور والتمديد

مجلس المطارنة يعارض بحياء ويترك الباب مفتوحاً للحوار

تواصلت سيطرة الاستحقاق الرئاسي على اهتمامات المسؤولين، فيما تراجعت التبعات للشؤون الحياتية الملحة التي كان إضراب المعلمين امس، احد عناوينها الرئيسية واضراب اساتذة الجامعات المقرر اليوم احد روافدها المهمة.

واذا كان من دلالة لهذه الحالة، فهو المزيد من التأكيد على دخول البلاد حالة «الكوماء» حيث من المتوقع ان تتفاعل، خلال ما تبقى من عمر الحكومة، ازمات اجتماعية مختلفة، سوف لن تجد امامها الحلول السريعة او الشافية.

وتعتقد مصادر سياسية عليمة ان التحركات النقابية او الاجتماعية لن تصل الى نتيجة ايجابية في هذه المرحلة، حيث لن يكون امام الحكومة الا رفض اي مطالبة بأي زيادات تزيد في عجز الموازنة العامة، مما يعرضها لمزيد من الانتقادات.

ولا تستبعد هذه المصادر، انطلاقاً من اللامبالاة المتوقعة من الحكومة، ان تتدخل عوامل سياسية معينة، مستقبلاً، لتحريك مطالب معيشية وحياتية، في سياق توظيف ذلك التحرك في اتجاه إبعاد الانظار عن معركة الاستحقاق الرئاسي من جهة، وفي سياق دعم الحجة القائلة بضرورة تغيير الحكومة الحالية بأسرع وقت ممكن.

في هذا الاطار، رفض مجلس الوزراء في جلسته امس، بحث مطالب المعلمين المضربين، وأحال مطالبهم الى لجنة وزارية كلفها اعداد سلسلة رتب ورواتب، تطرح للمناقشة في جلسة استثنائية تعقد يوم الثلاثاء المقبل (راجع صفحة ٢).

وان كان من المفيد انتظار نتائج اعمال تلك اللجنة الوزارية ونتائج جلسة الثلاثاء، فقد كانت لافتة للانتباه، اشارة بعض الوزراء الى احتمال وجود علاقة بين اضراب المعلمين والاستحقاق الرئاسي!

هذا «الاستحقاق» تصدّر امس، لقاءات العديد من الرسميين والمسؤولين، والمواقف المعلنة في شأنه تفاوتت بين مسؤول وآخر.

فالقصر الجمهوري شهد لقاءً بين الرئيس الياس الهراوي ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، نجح في ترتيبه مدير عام الأمن العام ريمون روفايل، كما شهد زيارة وغداء للوزير سليمان فرنجية، نجح في ترتيبه روبير بولس.

واستناداً الى ما اعلنه الفرزلي بعد اللقاء، فإن اي اتفاق لم يتم التوصل اليه، حيث تمسك الفرزلي بموقفه من معارضة التمديد او التجديد، محذراً - في ما بدا انه رد على رئيس الجمهورية - من «التهديد بارباكات اقتصادية واجتماعية وسياسية مصطنعة في مجال تفضيل مرشح على مرشح آخر».

واذ قال الفرزلي ان معركة الرئاسة الاولى فتحت في اوانها، اشار في ما يشبه التأكيد الى ان مجلس النواب «يجب ان يبحث موضوع التعديل الدستوري في عقده الحالي، وفي جميع الاتجاهات».

الا ان نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر كان له رأي مختلف، اذ قال امس، ان الوقت ما زال مبكراً بالنسبة للانتخابات الرئاسية.

اما الوزير فرنجية، وان امتنع عن التصريح بعد لقائه رئيس الجمهورية، فهو لم يعلن موقفاً مخالفاً لما كان قد اعلنه سابقاً حول تأييده العماد اميل لحود.

ولاحظ المراقبون في مبادرة لقاء الرئيس الهراوي مع الفرزلي وفرنجية، توجهاً للتفاهم مع صقور المعارضين للتمديد، وهو ما يرتبه بإتقان نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر الذي بحث هذا الامر مع فرنجية ليلاً.

يذكر ان جلسة مجلس الوزراء امس، شهدت مشادة حامية بين الوزير فرنجية والوزير فؤاد السنيورة حول موازنة وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وفيما اعربت مصادر وزارية عن اعتقادها بان هناك من اوحى للوزير السنيورة بالتضييق مالياً على وزارة فرنجية، اشارت الى ضرورة متابعة نتائج اللقاء الذي تم الاتفاق عليه يوم الاثنين المقبل بين الرئيس رفيق الحريري ووزير الشؤون البلدية.

وكانت مصادر فرنجية قد اوضحت امس، ان موقفه ثابت من اتفاق الطائف، الذي وضع في حينه لإنهاء حالة الحرب، والظروف باتت تسمح الآن بالبحث في اعادة بحثه وتركيز بنوده.

هذا ما كان على جبهة المسؤولين السياسيين. اما على جبهة بكركي، فقد بدا من البيان الصادر عن الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة، ان الوساطة التي كان قد قام بها الوزيران ميشال سماحة وسليمان فرنجية ونائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن، قد حققت اهدافها لجهة الاعتدال في مضمون الموقف (راجع صفحة ٢).

وكان من الواضح ان بيان المطارنة صيغ بأسلوب راق وشديد الذكاء حيث تضمن معارضة ضمنية للانتخابات المبكرة، ومعارضة ضمنية للتمديد او التجديد، ومعارضة ضمنية لتعديل الدستور... الا انه ابقى الباب مفتوحاً للنقاش.

وبدا في المواصفات التي تضمنها البيان لرئيس الجمهورية ما يتوافق مع المواقف المعلنة وغير المعلنة، المعارضة للرئيس الياس الهراوي.

واهم ما وصف به ذلك البيان، ما جاء على لسان مرجع مسؤول قال: ان البيان تضمن امتحاناً خطياً وامتحاناً شفهياً.. فالامتحان الخطي كان سهلاً، وهو المتعلق بمواصفات الرئيس، اما الامتحان الشفهي فقد جاء تجاوزه مستحيلاً وهو المتعلق بالدستور.

إضراب المعلمين

نفذت المدارس الرسمية والخاصة امس، اضراباً ليوم واحد، بناءً على القرار الذي سبق ان اتخذه مكتب المعلمين.

وفيما شهد الاضراب بعض الخروقات في بعض المدارس الخاصة، لم تقطع الجمعيات العمومية بوقف الحوار مع المسؤولين وقررت متابعته على امل التمكن من تلافي المحظور الذي يهدد العام الدراسي في شهريه الاخيرين.

وبدورهم ينفذ اساتذة الجامعات اضراباً تحذيرياً اليوم، وقد يكون مقدمة لتحركات اوسع واشمل لاحقاً، وفق ما اعلنته الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة (راجع صفحة ٨).

إسرائيل تضع قمراً للتجسس في المدار

يمر فوق سوريا والعراق وإيران وصوره الأولى لبغداد

وضعت اسرائيل امس في مدار حول الارض قمراً اصطناعياً للتجسس اطلقته بواسطة صاروخ اسرائيلي من قاعدة بلماهيم، جنوبي تل ابيب، وقالت انه سيحلق فوق سوريا والعراق وايران ويبث صوراً عن غالبية دول المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في كلمة القاها في حفل عسكري اقيم للمناسبة «يسرني أن أعلن أننا أطلقنا بنجاح القمر الاصطناعي أفق - ٣ الذي أتم دورته الأولى (حول الأرض)».

وأعلنت اسرائيل رسمياً أن القمر سيقوم «بمهمات علمية وتجارية وتكنولوجية»، غير أن الصحف الاسرائيلية قالت انه وضع لأغراض تجسسية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي أرينز قد قال في العام ١٩٩١ بعد تعرض اسرائيل لهجمات صاروخية عراقية، «أن اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على واشنطن بالنسبة لبيانات الاستخبارات التي تقدمها الأقمار الصناعية... واسرائيل تحتاج بسرعة الى قمر تجسس خاص بها».

وقال متحدث باسم مؤسسة صناعات الطيران الاسرائيلية ان «القمر سيدور من الشرق الى الغرب بمحاذاة خط العرض ٣٧ درجة»، وسوف تكون سوريا والعراق وايران في مساره.

أضاف أن القمر الذي تستغرق دورته حول الأرض ٩٠ دقيقة سيمر مباشرة فوق دمشق وعلى مسافة ١٥٠ كيلومتراً تقريباً الى الشمال من طهران و٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد.

وامتنع رابين عن الخوض في مهمة القمر واكتفى بالقول انه «انجاز تكنولوجي هائل آخر لدولة اسرائيل».

يقول محللون أجانب ان مدار القمر المنخفض سيمكن اسرائيل من رصد اطلاق أي صواريخ أرض - أرض وجمع معلومات عسكرية أخرى من انحاء العالم العربي وايران.

وقال مسؤول في مؤسسة صناعات الطيران الاسرائيلية ان القمر بدأ على الفور بارسال الصور الى الارض، وأشار الى التقاط صور واضحة لدرجة التمكن من قراءة أرقام السيارات في بغداد.

وقال الناطق باسم نشرة «جينز» العسكرية المتخصصة بول بيفر

(التتمة ص ١٤)

الصاروخ الاسرائيلي لحظة انطلاقه من جنوبي تل ابيب حاملاً القمر الاصطناعي (ا ف ب)

كلينتون يدعو لاتفاق على المسار السوري قبل موسم الانتخابات

مبارك يتمسّك بعد لقائهما بموقفه من المعاهدة النووية

واشنطن - هشام ملحم

تمسك الرئيس المصري حسني مبارك بموقفه من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بعد مباحثات في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي ركز تصريحاته عقب اللقاء على المسار السوري معرباً عن تفاؤله وداعياً في الوقت نفسه دمشق وتل ابيب الى التوصل لاتفاق في وقت قريب نوعاً ما لان موسم الانتخابات الاسرائيلية والاميركية سيبدأ قريباً.

واعلن مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع كلينتون بعد المحادثات في البيت الابيض ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيجتمع غداً بوزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز لبحث سبل التعاون من اجل حل مشكلة توقيع المعاهدة النووية.

وقال الرئيس المصري للصحافيين الذين تركزت اسئلتهم على مسألة توقيع المعاهدة انه يناقش مع الاسرائيليين اي نوع من الصيغ التي يمكن الاتفاق عليها. اضاف «نحن لا نسألهم ان يشاركوا في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الان او غداً، ولكن نريد ان نعرف... آمل ان تساعدنا الولايات المتحدة في تقليص الهوة بين مصر واسرائيل».

وتابع يقول «لقد كنا احد المؤسسين... وساهمنا في صياغة المعاهدة منذ العام ١٩٦٨، ومن ثم فاننا نؤيد معاهدة حظر الانتشار النووية مائة في المائة..».

وعندما علق احد الصحافيين على ذلك بقوله ان تصريحات مبارك توحي كما لو انه سيصوت على تمديد المعاهدة في مؤتمر دولي يعقد لهذا الغرض في وقت لاحق من هذا الشهر رد الرئيس المصري بابتسامة قائلاً «لن اقول لك الان اي شيء».

وتابع يقول «رداً على سؤال عن خلافه مع اسرائيل بشأن القضية «نحن نود ان نجد حلاً حتى تبقى منطقتنا خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل».

وبدا ان الرئيس الاميركي مهتماً بدرجة اكبر بالتطورات على المسار السوري، فقال انه مع مرور الزمن يصبح تحقيق اتفاق سوري - اسرائيلي اصعب».

اضاف «وفي خلال الشهر الماضي دخلت قوة جديدة ولاتجاه جديد، وشعور بان الطرفين السوري والاسرائيلي، ملتزمان حقاً في محاولة حل في المستقبل القريب المعقول».

وقال «ولهذا اشعر اكثر بالتفاؤل الان واعتقد انه يجب علينا ان نستمر بالعمل وان يعرف الناس انه ليس هناك قدر غير محدد من الوقت يجري في الثلاثة التوصل الى الحل، قبل تدخل عوامل اخرى». وكان كلينتون يشير في ذلك الى اقتراب موسمي الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل.



كلينتون ومبارك قبيل محادثاتهما في البيت الابيض امس (ا ف ب)

وقال كلينتون انه على اتصال مكثف مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ووجه مبارك اللوم في تعثر المسار الفلسطيني، الى تأخر اسرائيل عن تنفيذ اعلان المبادئ والى «بعض الاعمال الارهابية التي تشعر الفرد الاسرائيلي بانه غير آمن».

وقال انه تحدث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورابين بهذا الشأن وطالبهما بالتعاون للتخلص من الاعمال الارهابية. ودعاهما كي لا يستسلما لهؤلاء الناس الذين يشعرون بالنجاح عندما تفشل عملية السلام».

وقال مبارك «ان الطرفين لديهما تفهماً جيداً للوضع».

وكالعادة تطرق كلينتون الى اهمية الانتعاش الاقتصادي، في حل جميع مشاكل المنطقة وعلى الاخص مشاكل الفلسطينيين، كما اكد على اهمية الاستثمار الاقتصادي في غزة واريحا. لكنه عبر عن «احباط عميق» بالنسبة للمشاكل التي يواجهها الفلسطينيون في غزة جراء اقفال اسرائيل المعابر. وقال ان «هذه هي اصعب مشكلة تواجهها.. وهي مشكلة يفهمها ويستعملها اعداء السلام».

وقال كلينتون انه يشعر مع الفلسطينيين، ولكنه يتفهم وضع الاسرائيليين ونفسيتهم «نتيجة للاعمال الارهابية التي تحدث عندما تكون الحدود مفتوحة». لكنه قال «نحن نركز بشدة على هذه المشكلة الصعبة ويجب ان نحلها».

وذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس ان التصريحات التي ادلى بها مبارك بشأن المعاهدة النووية قد نزعت فتيل الخلاف بين مصر والولايات المتحدة قبل المحادثات التي جرت بين الرئيسين المصري والأميركي.

وتحت عنوان «مصر تتعهد بتأييد تجديد العمل

(التتمة ص ١٤)

خبراء إسرائيليون يشككون في جدوى «الشريط»:

البقاء فيه لا يستأهل الثمن




جنود اسرائيليون خلال مناورة امس الأول في بلاط في الشريط الحدودي المحتل (ا ب)

شكك خبراء إسرائيليون في جدوى بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوبي لبنان وفي الجدوى الأمنية من إبقاء الشريط الحدودي المحتل، ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عنهم ان الامر لا يستأهل الثمن الذي تدفعه إسرائيل بعدد القتلى والمال.

وأوردت الوكالة في تقرير لها عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان وجهتي نظر متناقضتين، ففي حين ابدى ضباط وسياسيون تأييداً لبقاء الاحتلال في الجنوب اعتبر خبراء وكتاب ان الوضع تغير وانه لم يعد هناك مبرر لبقاء الشريط الحدودي.

من وجهة نظر المقدم الاسرائيلي نزيه الذي كان يقف فوق متراس ترابي في موقع إسرائيلي في الجنوب، فإن مهمة جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واضحة. يقول «ان وجود الجيش الاسرائيلي فقط يمكنه منع المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين من شن حرب على المستوطنات الشمالية... إذا عدنا الى الحدود سيأتون إلينا حيث نحن ويهاجموننا».

ولعقد مضى استخدمت إسرائيل هذه الحجة لتبرير احتلالها للجنوب، وترتفع في إسرائيل تساؤلات بشأن التكتيكات العدوانية الاسرائيلية في لبنان وبشأن ما إذا كان الشريط الحدودي المحتل ما زال يستأهل الثمن الكبير الذي تدفعه إسرائيل في عدد القتلى والمال.

وكتب زان كيسليف في صحيفة

(التتمة ص ١٤)

جان بيار شوفنمان لـ«السفير»:

لو كنت عربياً لما ابتعدت عن القومية

تطويق عرفات في غزة مضر بإسرائيل

ص ١٢

جولة روس

محمد مشموشي

تحدث وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، في التمهيد لجولة يده اليمنى في المباحثات السورية - الاسرائيلية دنيس روس اليوم، عن نقطتين اعتبرهما أساسيتين في إنجاح الجولة وبالتالي المباحثات التي ما تزال - حسب تعبيره - في مرحلة وسط بين «التفاؤل» الإسرائيلي و«التشاؤم» السوري. هاتان النقطتان هما «ان ساعة الانتخابات قد دقت»، ويقصد بذلك الانتخابات الإسرائيلية والأميركية في العام ١٩٩٦ «حيث لا يبقى الاهتمام والطاقة المطلوبان موجودين إلى الأبد»، و«ان للولايات المتحدة قدرة فريدة على توفير المساعي الجيدة» لتحقيق الاختراق المطلوب في «السنة الحاسمة» أي سنة ١٩٩٥ الحاسمة.

وما استخدمه كريستوفر، في سياق التمهيد لما يعتبره نجاحا مطلوبا ولا بد منه، غامض وبهم على الطريقة الأميركية نفسها منذ بدء مؤتمر مدريد وحتى قبله. والعبارات بحرفيتها تقريباً ردّدها الوزير الأميركي السابق جيمس بيكر قبل الانتخابات الأميركية التي فشل فيها رئيسه جورج بوش كما قبل الانتخابات العامة الإسرائيلية التي نجح فيها حليفه حزب «العمل» ورئيسه إسحق رابين. وفي ما يتصل بالدور الأميركي «الفريد» فقد أورد بيكر، وكريستوفر بعده أيضاً، أوصافاً مثل «الشريك الكامل» و«الوسيط النزيه» و«الراعي الشريف» من دون أن يغيّر ذلك من واقع الأمور وتطوراتها شيئاً.

أكثر من ذلك، فإن «مساهمات» بعض العرب في محاولة إعادة انتخاب بوش لم تكن أقل فشلاً من «رهانات» الأميركيين من ناحية وهؤلاء العرب من ناحية ثانية على نجاح «العمل» ورابين على أنقاض تكتل «ليكود» ورئيسه إسحق شامير.

لكن المفارقة في كلام كريستوفر الآن تكمن في أن روس نفسه كان قد ردّ على رئيسه قبل حوالى شهر، وفي أثناء الجولة التي رافقه فيها الى المنطقة واتفق خلالها على استئناف اللقاءات بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن.

ففي حديث لـ«مسؤول أميركي كبير» يبدو واضحا انه روس نفسه يوم ١٤ آذار الماضي في دمشق، ووزعت نصه وكالة الاعلام الأميركية في وقت لاحق، أكثر من شرح واف للنقطتين المبهمتين في حديث كريستوفر.

قال «المسؤول الأميركي الكبير»، في ما يكشف هويته بوضوح، إن خطة العمل هي أن يبدأ السفيران هذه المفاوضات، وواضح انهما سيطوران النقاشات. «وربما في غضون أسبوعين واعتمادا على ما تكون قد بلغته تلك المحادثات فإني سآتي الى المنطقة أساسا لأمهد الطريق أمام اجتماعات الخبراء العسكريين».

أما في ما يتعلق بـ«عقارب الساعة التي تدق» معلنة اقتراب موعد الانتخابات، فقال روس الذي كان ما يزال يختبئ وراء ستارة «المسؤول الأميركي الكبير» ان الطرفين قالا صراحة «ان هناك نوعا من التوازي بينهما يتمثل في أن من المهم التحرك قدماً، والتحرك بأقصى سرعة ممكنة.. ولكن في ما عدا ذلك فإن أياً من الطرفين لم يبذل أي جهد للتعبير عن إحساس بمتى يمكن إنجاز هذه الأمور».

وإذاً، فالساعة تدق منذ زمن، والأطراف الثلاثة بما فيها الولايات المتحدة بالذات تلاحظ حركة عقاربها من دون أن تفعل شيئاً.. سوى التحذير - كما فعل كريستوفر - من أن الوقت يمرّ.

ولكن ماذا عن الدور الأميركي وما وصف بالطاقات «الفريدة» لواشنطن؟

يقول روس: دورنا هنا يمكن وصفه بمجموعة من الطرق. أحيانا ينطوي على المساعدة في إعداد جدول الأعمال للنقاش، وأحيانا طرح الأسئلة، وأحيانا اقتراح طرق قد تكون مثمرة أكثر لمتابعة النقاش، وأحيانا الطلب من طرف الرد على الطرف الآخر، وما لا نقوم بعمله في كل حال هو إدارة النقاش.

ولا حاجة للقول إن مثل هذا الدور لن يؤدي الآن ولا في المستقبل، تماما كما تأكد في الماضي، إلى أي اختراق عملي للجدار المسدود الذي تقيمه إسرائيل في طريق التسوية. كما لا حاجة للقول إنه لا يعكس «الطاقات الفريدة» التي تحدث عنها كريستوفر، تماما كما لم يعكس في السابق مضمون «الشريك الكامل» أو «الوسيط النزيه» أو «الراعي الشريف» حسب تعبيرات بيكر.

- ولقد أعلنها السوريون، واللبنانيون معهم، أكثر من مرة على امتداد السنوات الماضية، أنه لا حل من دون دور أميركي ضاغط وفعّال على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية ويمبدأ الأرض في مقابل السلام.

لكن واشنطن تعتبر دورها شكليا فقط، بينما هو في العمق إسرائيلي وضد العرب.. سواء كان بوش أو كلينتون في البيت الأبيض، وسواء كذلك كان رابين أو شامير على رأس الحكومة الإسرائيلية.

ومن هنا القول إن جولة روس لن تختلف عن سابقاتها، أدت إلى لقاء العسكريين - كما يضع هو عنوانها - أو لم تؤد.

إلا إذا حدث ما ليس في الحسبان.

الماسونيون يميلون إلى تأييد شيراك

بالادور وجوسبان يتنافسان على اليهود

باريس - سامي كليب:

يسعى المرشحون للانتخابات الرئاسية الفرنسية في تياري اليسار واليمين على السواء الى خطب ود اسرائيل قبل ثمانية عشر يوماً من الدورة الاولى لهذه الانتخابات التي فقدت امس احد المتنافسين لانه لم يحصل على الاصوات المطلوبة لترشيحه. فرئيس الحكومة ادوار بالادور الح الى ان اليهود هم الاولى بالسيطرة على القدس ونوه بالعلاقات المميزة مع الدولة العبرية، بينما اشاد المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان بمزايا الديموقراطية في اسرائيل وميز بين القسوة اليهودي وحجاب المسلمة.

هذا ليس جديداً على ساسة فرنسا لمعرفتهم بان الناخب اليهودي هو اكثر خطراً من العرب المشتتين وغير القادرين على تشكيل قوة انتخابية فعلية.

فالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان اول من افتتح الزيارات الرئاسية الرسمية الى اسرائيل بعيد انتخابه رئيساً للجمهورية مطلع الثمانينات، وزارها اكثر من مرة بعد ذلك، ففتح الطريق امام معظم المسؤولين لا سيما منهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك.

لكن فرنسا التي حرصت خلال العهد الاشتراكي على الاستمرار في سياسة التوازن التي ارادها الرئيس الراحل شارل ديغول في اواخر عهده، وكانت اول من فتح بابها لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، فاجأت بعض العرب في باريس وخارجها امس وقبله في التصريحات التي اعادت الى الاذهان ميل باريس الى اسرائيل.

ففي حديث لمجلة «اكتواليتي جويف ايبدو» اليهودية تنشره اليوم، قال بالادور «ينبغي ان تكون القدس مفتوحة امام الجميع لكن هذه المدينة تخص اليهود اكثر بقليل من الاخرين» بالرغم من ان فرنسا تجنبت منذ اكثر من عامين وتحديداً منذ انطلاقة مسيرة السلام الدخول في التفاصيل المتعلقة بالقدس لعلم الدبلوماسية الفرنسية بمدى حساسية هذه القضية وتأثيرها على العرب وعلى احتمال استعادة فرنسا بعض دورها في الشرق الاوسط.

واضاف بالادور الذي يعتبر وجوسبان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك في مقدمة المرشحين للانتخابات الرئاسية «ان روح اسرائيل هي القدس، وان اليهودية هي الديانة الوحيدة التي اراد الله ان يكون الايمان بها مجسداً في ارض، ووفق ما فهمت لا يمكن ان يكون الانسان يهودياً ما لم يكن ذا عقيدة في العودة الى القدس».

وبالادور الذي يوصف بالمحافظ في ديانته وتقاليده الحياتية اكد انه سيزور اسرائيل في حال انتخب رئيساً واشار الى ان اساس العلاقات المتينة بين فرنسا واسرائيل هو «الدين المترتب علينا حيال الشعب اليهودي لاننا تركناه في السابق يتعرض للابادة خلال الحرب العالمية الثانية».

وذهب بالادور ابعد من ذلك بتأكيده على انه لن يترك اسرائيل تتعرض للتهديد وانه اذا كان من الطبيعي ان تكون علاقات بين فرنسا والعرب، فهذا لا يعني ان على فرنسا ان تطبق مبدأ الواقع السياسي العقلاني حين تتعلق المسألة باسرائيل.

ويعتقد بعض المراقبين في باريس ان هذا الانحياز الواضح من قبل بالادور لاسرائيل والمدروس بعناية من قبل مساعدي رئيس الحكومة لان الاخير ليس من كبار الملمين بسياسة الشرق الاوسط باستثناء الخبرة التي نالها على مدى العامين الماضيين، يشير الى محاولته الالتفاف على احتمال تأييد اليهود لشيراك، لا سيما وان بعض الاوساط الاسرائيلية المحت الى هذا الاحتمال.

لكن الامر لم يقتصر على بالادور، اذ ان جوسبان نفسه دخل امس على ساحة المزايدات وابداء الغرام باسرائيل لكنه بقي اكثر حذراً بالنسبة لقضية القدس، وقال في حديث للمجلة اليهودية نفسها في عددها الذي يصدر في ١٣ الجاري «ينبغي البحث عن السلام واذا كان الهدف فعلاً هو البحث عن السلام،

(التتمة ص ١٤)

«حماس» تستأنف التظاهر في غزة

عرفات يرفض تخزين الأسلحة بين الناس!

عناصر من «حماس» يطلقون النار اثناء التظاهرة امس، في غزة

... وعرفات مع زوجته سهى في أول ظهور علني لها منذ الاعلان انها حامل قبل خمسة اشهر (ا ف ب)

تحوّلت غزة الى ساحة صراع سياسي حام ومفتوح بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وحركة «حماس»، بعد أن تبادل الجانبان مجدداً، امس، الاتهامات بشأن الانفجار الذي وقع مؤخراً في حي الشيخ رضوان. ففي حين ركز رئيس السلطة ياسر عرفات على اتهام «حماس» بتعريض أمن المواطنين للخطر عبر تخزين أسلحة في الأحياء المكتظة، ردت «حماس» بتظاهرة جديدة شارك فيها الآلاف، وكررت اتهاماتها لإسرائيل والسلطة بتدبير الانفجار.

وترافق هذا الجو المتفجر في غزة مع تقرير لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية جاء فيه ان الجيش الاسرائيلي ينوي البقاء في مدن الضفة الغربية إذا تدهور الوضع الأمني.

وقال عرفات خلال كلمة القاها، أمس، في احتفال أقيم في غزة لمناسبة «يوم الطفل الفلسطيني»، أن «تخزين المتفجرات في أحد الأحياء الأكثر اكتظاظاً في غزة مسألة خطرة لأبل بالغة الخطورة».

اضاف في أول رد فعل علني على الانفجار الذي وقع في حي الشيخ

(التتمة ص ١٤)

سبعة قتلى في أول مواجهة بين الأتراك والأكراد العراقيين

واشنطن: لم نطلب الانسحاب من شمالي العراق

اعلنت واشنطن امس، انها لم تطلب من القوات التركية الانسحاب من شمالي العراق. فيما شهدت منطقة شمالي العراق امس، اول مواجهة بين الاتراك والاكراد العراقيين سقط خلالها سبعة قتلى من الجانبين.

جاء الموقف الاميركي الذي اعلنه مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك، قبل ساعات من وصول وزير الخارجية التركية اردال اينونو الى العاصمة الاميركية، قادماً من بون، حيث تعرضت العملية التركية لأقسى الانتقادات، تمثلت في تجميد المانيا مساعدة عسكرية لتركيا بقيمة ١٥٠ مليون مارك.

قال هولبروك ان لدى تركيا موافقة من الادارة الاميركية على دخول العراق لملاحقة المقاتلين الاكراد الذين وصف حزبهم (حزب العمال الكردستاني) بانه منظمة ارهابية.

واكد التحالف بين تركيا والولايات المتحدة، وقال ان الادارة الاميركية لم تطالب بانسحاب القوات التركية من شمالي العراق، على خلاف بعض الحلفاء الاوروبيين.

الا ان هولبروك اعترف بعقم العملية الحالية، وقال «من غير المرجح ان الهجوم الحالي سيؤدي الى القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي له خلايا في العالم».

وعلى الرغم من ابدائه القلق بشأن الاصابات في صفوف المدنيين، الا انه ابدى موافقة الادارة الاميركية «على التعامل العسكري مع منظمة ارهابية تسعى الى تقسيم تركيا».

وعلى خط آخر، يبدأ نائب رئيسة الوزراء التركية حكمت تشيتين اليوم زيارة الى لندن يلتقي خلالها وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان تشيتين سيشرح لمحدثه البريطاني «هدف العملية العسكرية ومداها ويبلغه بآخر التطورات».

على صعيد الحملة التركية التي دخلت امس يومها السابع عشر، والتي يواصل فيها الجيش التركي

(التتمة ص ١٤)

مكبر من الأصل

الفرزلي مكان بري في زيارة الهراوي:

تعديل الدستور أمر طبيعي



الرئيس الهراوي مستقبلا «الرئيس» الفرزلي (دالاتي ونهرا)

هنأ نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي رئيس الجمهورية الياس الهراوي على موقفه بترك موضوع التعديل الدستوري الى المجلس النيابي، واعلانه انه لن يتقدم من المجلس باقتراح تعديل الدستور، واحترام القرار الذي سيصدر عن المجلس في شأن الانتخابات الرئاسية. واصفا هذا المنطق بأنه «متكامل»، مبديا اعتقاده بأن الرئيس الهراوي سيحترم القرار الذي سيصدر عن المجلس النيابي. ودعا الفرزلي الدول الخارجية الى ترك اللبنانيين لبحث استحقاقاتهم الداخلية من دون أي تدخل.

زار الفرزلي، أمس، الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، في إطار الزيارة التقليدية التي يقوم بها الرئيس نبيه بري، مشيرا الى انه من واجبات نائب الرئيس أن يقوم مقام رئيس المجلس.

وقال: «كانت مناسبة للبحث في شؤون وشجون كثيرة تتعلق بالواقع العام في البلد وتقييم المرحلة السابقة، وطبعا تطابقت وجهات النظر حينا، وما تزال ناقصة وتحتاج الى البحث في أحيان أخرى».

وأشار الى انه اتفق مع الرئيس الهراوي على عقد جلسات لاحقة، نظرا لاستنفاد الوقت (حوالى ساعتين) في البحث في الأمور التي أعتقد أنها مهمة».

وأوضح ان البحث لم يتطرق حصرا الى المادة ٤٩ من الدستور، لكنه تناول أجواء الاستحقاق الدستوري، وعما يدور من نقاش حول هذه المادة من دون ذكرها».

واستغرب الفرزلي الكلام الذي يقال حول ان المعركة الانتخابية قد فتحت باكرا، مشيرا الى ان هناك ثلاثة أشهر تفصلنا عن موعد الانتخابات، والتعديلات الدستورية إذا كانت ستحدث فيجب أن تحصل في هذا العقد العادي للمجلس».

وأبدى اعتقاده بأن هناك اصطناعا لعملية الارباك على قاعدة تحقيق أهداف معينة للضغط على مناخات معينة في عملية هذا المرشح أو ذاك وتفخيخ الأرض اقتصاديا أمام أي رئيس جديد يأتي.

وقال: «في العام المقبل هناك انتخابات نيابية تستنهض الناس، فهل من المفروض أن تفتح قبل ٢٤ ساعة تحت شعار ان هذا الأمر يسبب شللا اقتصاديا».

ورأى ان ما يجري يضعه في خانة اللعبة السياسية.

وردا على سؤال حول النصائح الإقليمية والدولية في شأن الاستحقاق الرئاسي، قال: «رأيي ان تترك هذه الدول هذا الموضوع للبنانيين كي يهتموا بشؤونهم وشجونهم ويلتزمون بأصول لعبتهم الديموقراطية».

وكرر الفرزلي قوله إن نصوص الدستور غير مقدسة، وقال إن الشعار الذي كان سائدا وهو أن التغيير شر يجب أن تتجنبه في الدستور هو شعار سقط. ولفت النظر الى المادتين ٧٦ و٧٧ وقال إن «شأنهما شأن أية مادة من مواد الدستور، فالأولى تتحدث عن صلاحيات رئيس الجمهورية التي تعطيه حق اقتراح تعديل الدستور، والثانية التي تتحدث عن حق عشرة نواب في الاجتماع وتوقيع طلب اقتراح قانون بتعديل المادة الدستورية. واجبلتي كنائب أن ألتزم بنصوص الدستور، وأعتبر ان التعديل إذا طرأ «هو أمر طبيعي، وإذا لم يطرأ هو أيضا أمر طبيعي».

وعن رأي الرئيس الهراوي حول هذا الموضوع، قال: «حسنا فعل الرئيس عندما أعلن انه لن يتقدم باقتراح لطلب تعديل الدستور، وحسنا فعل عندما أعلن انه يترك الأمر للمجلس النيابي، وهذا أمر نهنئه عليه وأعتقد انه انسجاما مع قوله بأن يترك الأمر للمجلس النيابي سيحترم القرار الذي سيصدر عن مجلس النواب وهذا منطق متكامل».

ووصف اجتماع نواب البقاع بأنه لقاء روتيني عادي يقع ضمن سلسلة اللقاءات التي يجتمع فيها النواب والزملاء في منطقة البقاع، وقد تداول النواب في موضوع الاستحقاق الدستوري وصدر عنهم بيان يعلنون فيه انهم سيتخذون الموقف المناسب في حينها.

واستقبل الرئيس الهراوي ظهرا وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية يرافقه روبير بولس، واستبقاهما الى مائدته للغداء.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحا النائب عبد الرحيم مراد.

تغييرات مرتقبة في اللجنة المكلّفة التحضير لـ «السينودس» من أجل «إعادة إحيائه»

ملاحظات فاتيكانية حول حجم المشاركة العلمانية ودعوة لخطوات إصلاحية

ثمة أسئلة عادت لتطرح في بعض الأوساط اللبنانية عموماً، والمسيحية خصوصاً، حول مصير «السينودس» الذي قرر البابا يوحنا بولس الثاني عقده من أجل لبنان، نظراً للغموض الذي يحيط بهذا الموضوع سواء لجهة التوقيت الفعلي لحصوله أم لجهة المضمون الذي ستنتهي اليه هذه الخطوة.

وعلى الرغم من اختلاف الاعتبارين المشار اليهما من الناحية العضوية، أي توقيت انعقاد السينودس وفحوى هذه الخطوة، الا أن ثمة رابطاً مباشراً بين الجانبين يمكن تلمسه من الوقائع او الاعتبارات التي لا تزال تؤخر حتى الان عملية تحديد الموعد النهائي لانعقاد السينودس.

ذلك أن السبب الأساسي الذي حال دون انعقاد السينودس العام الماضي ما زال هو هو، أي تأخر الجانب اللبناني المعني بهذا الموضوع في استكمال التحضيرات المادية وغير المادية اللازمة في هذا الخصوص، وإن كانت اللجنة المكلّفة بهذا الملف برئاسة المطران بشارة الراعي المنسق العام المحلي لأعمال السينودس، قد انجزت عملية تجميع الأجوبة على الأسئلة التي طرحت، وسلمت الى الدوائر المعنية في الفاتيكان منذ أسبوعين، باعتبار أن جوانب أخرى توازي مسألة الأجوبة أهمية لم تستكمل بعد.

والمقصود هنا كما تقول أوساط مسيحية مطّلعة، توفير المناخات الملائمة مسيحياً من جهة، ووطنياً من جهة ثانية، لتأمين الأجواء المطلوبة لاجراء مثل هذه الخطوة، وهو الأمر الذي لم يشهد تقدماً ملحوظاً حتى الساعة، مما اضطر الفاتيكان، كما تكشف هذه الأوساط، الى البدء بسحب هذا الملف تدريجياً من يد المطران الراعي وتكليف رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت بهذا الملف، أو ابقاء اللجنة كما هي وارتباطها مباشرة بالفاتيكان عن طريق الكاردينال يان سكوت.

وتضيف الأوساط أن أبرز الاعتبارات التي أدت الى اتخاذ هذه الخطوة فشل المطران الراعي في تكوين المرجعية الصالحة لمثل هذه المهمة، أولاً بسبب اتخاذه مواقف سياسية، بين وقت وآخر، تتضارب مع أهداف مهمته الرامية الى الوقوف على مسافة واحدة من جميع المسيحيين، وبالتالي من جميع اللبنانيين، باعتبار أن السينودس هو مناسبة تستهدف بدرجة أولى اعادة الاعتبار الى البطريركية المارونية كمرجعية وطنية تبقى فوق كل الحساسيات القائمة، خلافاً للتجارب والمناسبات السياسية السابقة التي زجت بها بكركي، أو عدد من المطارنة، وصنّفوا طرفاً، أو اطرافاً، في الواقع السياسي اللبناني.

أما السبب الثاني والأهم، كما تضيف الأوساط، فيتصل باعتبارين أساسيين:

الأول: عدم الانطلاق من قواعد موضوعية وعلمية في عملية «استجواب» المسيحيين، أو طلب الأجوبة على الأسئلة المطروحة من قبل اللجنة، لا بل استثناء عدد واسع من المثقفين أو النخب المسيحية التي لها آراؤها في هذا الشأن، والاكتفاء بتوزيع استمارات الأسئلة على عدد من أبناء الرعايا والأبرشيات المعروف موقفهم سلفاً بما يتناسب مع توجهات اللجنة المكلّفة، وهذه القاعدة، كما تضيف الأوساط، لا تفي بالغرض لانها لا تعكس الواقع بصورة حقيقية وموضوعية.

أما الاعتبار الثاني فيتصل بالقصور لجهة معاينة البعد الاجتماعي في الوضع المسيحي، وتحديداً الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المسيحيون والتي لا تقتصر، أو تنحصر، معالجتها بالدولة اللبنانية وحسب، بل هي تتطلب استشعاراً موضوعياً من قبل المؤسسات الروحية القادرة على حلّ جزء كبير من هذه الأزمات.

وفي هذا السياق تثير الأوساط مجموعة من الأسئلة المتداولة في عدد من الأوساط المسيحية، وأهمها:

١ ـ ما هي المبادرات التي أطلقتها الكنيسة من أجل المساهمة في حلّ عدد من المعضلات الاجتماعية للشباب المسيحي كالزواج والاستشفاء. وهنا تشير الأوساط الى امكانيات واسعة يمكن استثمارها في هذا الخصوص، كالمساحات الشاسعة من الأراضي التي تمتلكها الكنيسة، والتي يمكن من خلالها القيام بمشاريع سكنية كبرى تساهم في حلّ المشكلة السكنية، مقابل بعض التسهيلات في هذا الشأن؟

٢ ـ أين هي الاحصائيات او الدراسات العلمية التي يفترض اعدادها من اجل تحديد صورة واضحة للوضع المسيحي في لبنان، ديموغرافياً واقتصادياً، من اجل معرفة كيفية رسم موقع المسيحيين ودورهم في ظل التطورات والمستجدات الجديدة في لبنان؟

وتضيف هذه الأوساط ان هذه الأسئلة مطروحة بالحاح في عدد من الدوائر المعنية بهذا الشأن، وخصوصاً في الفاتيكان، الذي سجّل ولا يزال يسجّل مجموعة من الملاحظات حول أداء الكنيسة في هذا الشأن، وتحديداً في التحضيرات الجارية من أجل عقد السينودس.

وتوضح أن التغييرات المرتقبة على مستوى اللجنة المكلّفة بالسينودس تنطلق من هذه الاعتبارات، خصوصاً وأن الدوائر المختصة في الفاتيكان تعكس قلقاً كبيراً من الأسلوب المتّبع حالياً، أي عدم اشراك أوسع عدد ممكن من العلمانيين في عملية استمزاج الرأي حول السينودس، وهو الأمر الذي يبدو أن الفاتيكان يلح على وجوب أخذه في الاعتبار من أجل تكوين صورة أكثر وضوحاً حول الوضع المسيحي، وبالتالي بهدف اشراك أوسع عدد ممكن من العلمانيين في رسم صورة مستقبل المسيحيين.

ويبدو حسب الأوساط أن هذه النقطة بالذات، هي من بين الأسباب المباشرة التي تدفع بالكنيسة، أو بالمعنيين مباشرة بالموضوع، الى عدم التفاعل بصورة كاملة مع أهداف السينودس والتحضيرات اللازمة له، باعتبار أن هذا السينودس ينطوي على اتجاهات اصلاحية داخل الكنيسة مما يفرض عليها نظرة جديدة للعلاقات مع العلمانيين تختلف عن النظرة الحالية، مما يخفّف من قدرة الكنيسة على الاستمرار في التحكم بقوانين العلاقة مع العلمانيين على المستويات كافة، وهو الأمر الذي يفسّر التردد الاكليريكي الحاصل في التعاطي مع موضوع السينودس.

في أي حال تعتقد الأوساط نفسها أن الاتصالات واللقاءات الأخيرة التي تمت في الفاتيكان، والتي كان محورها الأول السينودس، انتهت الى تصورات ومناخات جديدة سوف تظهر قريباً تحت عنوان «إعادة إحياء السينودس»، ولكن هذه المرة بأسلوب ومناخ مختلفين عن السابق، بما يدفع في اتجاه تحقيق الغاية الفعلية من هذا المشروع.

جورج بكاسيني

عيون

● يسعى محامون إلى توكيلات في الخارج لتغطية مصاريفهم بعدما سُدّت بوجههم الأبواب محلياً، إلا إذا حصلوا على دعم وتعاطف مراجع مسؤولة في البلاد.

● بدأت التحضيرات والاستعدادات لتوسيع محكمة المطبوعات بحيث تشمل وسائل الاعلام المرئي والمسموع حتى لا تبقى الأخيرة من دون قانون عقوبات.

● بدأت ورشة بناء مبنى ملاصق للصرح البطريركي في بكركي، حيث يرجح أن يقام مركز للبحوث والدراسات ويكون تابعا للبطريركية.

مجلس المطارنة يحدد مواصفات «الرئيس الجديد»:

«يُشعر المواطنين أنهم أسياد أمرهم ومصيرهم»

لم يعلن مجلس المطارنة الموارنة، موقفاً واضحاً من مسألة الاستحقاق الرئاسي، وحرص على ما يبدو، على ابقائه ضبابياً، باعتماده، في البيان الصادر عنه، صياغة تلامس الموضوع ظاهرياً، ولكنها في مضمونها، تتناغم مع روحية موقف البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الاخير من هذا الاستحقاق، وذلك من خلال الاشارة الى «رغبتهم في رئيس جديد يرى فيه المواطنون صورتهم منه، ويعمل على تجسيد امانيهم وطموحاتهم المشروعة».

عقد مجلس المطارنة الموارنة، اجتماعه الشهري في بكركي، برئاسة الكاردينال نصر الله صفير، وتدارس قضايا كنسية ووطنية.

واصدر المجلس بياناً، تلاه امين سر البطريركية الاب جوزف طوق. وجاء فيه:

«١ ـ ان الامل في عقد المجمع الراعوي من اجل لبنان في اواخر السنة الحالية له مردوده الايجابي على الصعيد الروحي والاخلاقي والاجتماعي والوطني، بحيث يساعد على تنقية النفوس مما لا يزال عالقاً بها من رواسب الحروب التي تعاقبت على الاراضي اللبنانية طوال سبع عشرة سنة.

٢ ـ ان ما ظهر من تضامن وطني في يوم الجنوب في الرابع عشر من آذار الفائت، دل على ان لبنان موحد حول القضايا المصيرية، وعلى ان الوحدة الوطنية هي الطريق الاسلم والاقرب الى تحقيق ما يتوق اليه اللبنانيون من امن واستقرار وسيادة واستقلال وقرار حر، يعيد اليهم الثقة بنفوسهم وبوطنهم.

٣ ـ ان التركيز في هذه الايام على نهاية ولاية «فخامة» رئيس الجمهورية في تشرين الثاني المقبل، وعلى تمديدها او تجديدها وعلى تعديل الدستور لهذه الغاية وفتح المجال لموظفي الفئة الاولى لتولي منصب الرئاسة الاولى يدل على الاهمية التي يعلقها المواطنون على شخص الرئيس الذين يرون صورتهم فيه، فيعمل على تجسيد امانيهم، وطموحاتهم المشروعة ويشعرهم بأنهم اسياد امرهم ومصيرهم، وهذا حق مشروع من حقوق الشعوب المعترف بها في كل مكان وزمان.

٤ ـ ان الضائقة الاقتصادية التي تزداد حدة، يوماً بعد يوم، بدليل ما يهدد به ويعلنه من اضرابات، بعض القطاعات، وبخاصة القطاع التربوي، وارتفاع الفائدة على العملة الوطنية، وقلة السيولة بين ايدي الناس، ان كل هذا تقتضي معالجته بحيث يستعيد اللبنانيون ثقتهم باقتصادهم وبسلامة مؤسساتهم القائمة عليه.

٥ ـ ان التصريحات التي ادلى لها بعض من الشهود في المحاكمات الجارية سواء اكان لدى مثولهم امام القضاء ام بعد ابتعادهم عن لبنان، والتي رجعوا فيها عن تلك التي كانوا قد وقعوها، على حد قولهم، تحت الضغط، يجب التحقيق في صحتها صوناً لحقوق الانسان عندنا، واتخاذ التدابير اللازمة في شانها.

٦ ـ في مناسبة اقتراب عيد القيامة المجيدة، ان الآباء، اذ يدعون ابناءهم الى الاستعداد للاحتفال بهذا العيد بتعميق مشاعر التقوى، بعيداً عن المظاهر الدنيوية، يسالونهم ان يمدوا يد المساعدة لمن لا تمكنهم اوضاعهم من الاستمتاع ببهجة العيد، «لتكون فضلة هؤلاء، على ما يقول بولس الرسول، لسد عوز اولئك» (٢ كور ٨/ ١٤)، وهم يسألون الله ان يكون هذا العيد موسم خير وبركة على جميع اللبنانيين في لبنان وبلدان الانتشار».

مجلس الوزراء يقرّر جلسة استثنائية الثلاثاء لمطالب المعلمين وأساتذة الجامعة

لجنة وزارية لدرس الأكلاف وكيفية تغطيتها

جانب من الجلسة وبدا الوزيران بويز وحمادة من فوق الطاولة (علي طوش)

قرّر مجلس الوزراء في جلسته العادية، امس، عقد جلسة استثنائية يوم الثلاثاء المقبل مخصصة لبحث مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة. واستمع من وزير الخارجية الى الموقف من الوضع في الجنوب، ومن تطورات مسيرة التسوية في المنطقة، والوضع العربي العام، وتبلّغ من بويز ان جو أوساط الادارة الأميركية هو جو مشجع، لكن يفترض انتظار نتائج المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية.

وذكرت مصادر وزارية ان مشادة حصلت بين الوزيرين سليمان فرنجية وفؤاد السنيورة بسبب توقيف الاخير جزءاً من موازنة وزارة الشؤون البلدية والقروية لبحث الأمر مع الوزير المعني. لذلك رأى فرنجية انه لا يحق لوزير المال وقف هذه الموازنة، بينما أكد الوزير نقولا فتوش أن المواد ٦٤ و٦٦ و٦٨ من الدستور تجعل الوزير سيد وزارته، علاوة على اجتهاد مجلس شورى الدولة الذي يمنع وزير المال من حق إبداء رأيه في أعمال الوزراء الآخرين، وأيد هذا الرأي الوزيران إيلي حبيقة ومخايل ضاهر الذي أضاف ان الوزير مسؤول أمام مجلس النواب فقط وأمام ما يقرره مجلس الوزراء، إنما لا يحق لوزير خارج مجلس الوزراء أن يتدخل في شؤون وزير آخر. وهنا أخذ الوزير فرنجية الكلام وقال: «إذا كان الخلاف بيني وبينك يا دولة الرئيس (رفيق الحريري) ينعكس على حقوق ومصالح البلديات، فأنا مستعد لتسليم الحقيبة شرط أن يصار إلى إعطاء البلديات السلفات الكاملة لتتمكن من استنهاض أوضاعها».

لكن رئيس الحكومة اقترح عقد اجتماع مع الوزير فرنجية لمعالجة الأمر واتفقا على أن يكون الموعد يوم الاثنين المقبل في السابعة مساء.

من جهة أخرى أبلغ الوزير دمرجيان المجتمعين بأن اتجاها برز في اجتماع غرفة التجارة والصناعة من أجل إعفاء الغرامات عن ضريبة الدخل للعامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، فرد رئيس الحكومة بأنه لا يمكن تعديل القانون. لكن وزير المال أكد أنه يحق لوزير المال الإعفاء الى حدود الثمانين في المئة بقرار منه، فكلفه مجلس الوزراء بممارسة هذا الحق والإعفاء بنسبة ٨٠٪.

كما جرى إقرار اتفاقات بالتراضي لوزارة الموارد المائية والكهربائية.

وبشأن أساتذة الجامعة، قالت مصادر وزارية ان المطالبة بجعل زيادة الـ٢٠٪ المخصصة للتوثيق من صلب الراتب غير عملية، ولكن من حق الادارة المطالبة بالأبحاث الحقيقية التي يقوم بها الأساتذة.

وأعربت المصادر الوزارية عن اعتقادها بأن ثمة مؤشرات سياسية قد تكون وراء هذا الاضراب، وقد يكون للأمر علاقة بالاستحقاقات المحلية.

كان المجلس قد عقد جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء، الذين غاب منهم الوزراء ميشال سماحة، وليد جنبلاط، محمد غزيري، عبد الله الأمين وجان عبيد.

المعلومات الرسمية

استمرت الجلسة من الخامسة بعض الظهر وحتى السابعة والنصف مساء، أدلى على أثرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، بالمعلومات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء. افتتحت الجلسة، وأعطي الكلام لوزير الخارجية، الذي وضع مجلس الوزراء بكل الأمور التي لها علاقة بشأن السياسة الخارجية، وجرت خلال الأسبوعين الماضيين.

تكلم أولا عن سير المفاوضات ووضع مجلس الوزراء بالمعلومات التي لديه حولها.

ثم تكلم عن الوضع في الجنوب، واستمرار الحصار (البحري)، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وفي ضوء المعطيات التي لدى وزارة الخارجية، شرح لنا نظرية وزارة الخارجية، والأسباب التي تتذرع بها إسرائيل لاستمرار الاعتداءات.

وتطرق وزير الخارجية الى اجتماع بروكسل، والايجابية التي نتجت عن هذا الاجتماع، وعن المقررات الصادرة عنه، والتي يعتبرها لبنان أنها كانت مهمة جدا.

كما تكلم عن اجتماع الجامعة العربية، والموقف العربي حول المعاهدة النووية، وخروج المجتمعين بقرارات واضحة حول هذه المعاهدة.

ثم تطرق دولة رئيس الحكومة الى موضوع المعلمين، وبما ان هذا الموضوع يتطلب دراسة واسعة لأن هناك مطالب للأساتذة الجامعيين، في موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي تدرسها اللجنة، أو أنجزت دراستها، والتي سترتب أعباء مالية مهمة على الخزينة، لذلك قرر دولة الرئيس، وسيتشاور مع فخامة الرئيس لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، مخصصة لهذه المواضيع، يوم الثلاثاء في القصر الجمهوري. وقد طلب من وزراء التربية والثقافة والتعليم المهني، ومن الوزير أنور الخليل المشرف على اللجنة التي تضع سلسلة الرتب والرواتب، أن يرفعوا تقارير الى مجلس الوزراء حول كل المواضيع المطروحة على هذا الصعيد، ومن ثم طلب من الوزراء أن ينسقوا مع وزير الدولة للشؤون المالية، حتى يستطيعوا أن يضعوا مجلس الوزراء الاستثنائي (الثلاثاء) بالنفقات الفعلية للمواضيع المذكورة، وبالتالي الاقتراح على مجلس الوزراء كيفية تغطية هذه الأكلاف.

هذا ما تم بحثه من خارج جدول الأعمال، ثم انتقل مجلس الوزراء لدرس جدول الأعمال، الذي تضمن ٣٣ بندا، بالاضافة الى بعض بنود من خارجه، أقرت بأكثريتها، وتأجل قسم قليل منها لاستكمال الدراسة وعرضها مجددا على مجلس الوزراء».

وردا على سؤال، أوضح المر ان مجلس الوزراء لم يبحث مسألة الاستحقاق الرئاسي، مشيرا الى انه من المبكر الحديث عن هذا الأمر.

ولم يشأ المر إعلان رأيه بموضوع التعديل مكتفيا بالاشارة الى ان موقفه سيعلن قبل ٣٠ أيار.

وردا على سؤال حول ما عرضه الوزير بويز بالنسبة الى المفاوضات، قال المر: إن ما سمعه الوزير بويز من أوساط الادارة الأميركية، هو جو مشجع، لكنه دعا الى انتظار نتائج المفاوضات الجارية على مستوى السفراء في واشنطن.

واوضح المر ان المجلس أقر موضوع وصلات مداخل بيروت (الاوتوسترادات) الجنوبية والشمالية. وأجل مواضيع عادية مثل مشروع قانون بانشاء مرآب وخلافه لانه بحاجة الى دراسة تقنية وقانونية ولتصحيح صياغته.



بري يُطالب مؤتمر البرلمانيين العرب بقرارات تمنع استفراد لبنان وسوريا:

رُبط رفع المقاطعة بإعلان إسرائيلي واضح بالانسحاب من الأراضي المحتلة

طالب رئيس المجلس النيابي نبيه بري المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي بإدانة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من الاراضي اللبنانية وادانة الممارسات الاسرائيلية التعسفية واستنكار استمرار اسرائيل في تصعيد وتيرة العدوان، وطالب مجلس الاتحاد باتخاذ القرارات التي تمنع استفراد لبنان وسوريا بما يجعل البلدين يدفعان ثمن التسوية كما دفعا ثمن الصراع العربي - الاسرائيلي، واقترح في هذا السياق ربط رفع المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات بإعلان اسرائيلي واضح بالاستعداد للانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية والعربية المحتلة استنادا الى قرارات مجلس الامن وتبني التوصيات الصادرة عن المجلس النيابي في جلسته الاستثنائية لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب.

وكان بري قد ألقى كلمة لبنان في الجلسة المسائية التي عقدها المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي مساء امس الاول، وقد سبقه في الكلام كل من رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية جيبوتي، عضو المجلس الوطني الانتقالي في السودان علي شمو نيابة عن رئيس المجلس ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون ورئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون، وتلاه ايضا رئيس المؤتمر الشعبي الليبي كريم [illegible] مصطفى ورئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور اخيرا نائب رئيس مجلس النواب اليمني عبد الوهاب محمود.

كما ألقى الامين العام للاتحاد البرلماني الافريقي كلمة بالمناسبة.

ثم اعلن رئيس المؤتمر رفع الجلسة الى الثانية من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت.

كلمة بري

واشار بري في مستهل كلمته الى وحدة موقف البرلمانيين العرب التي تجلت في المؤتمر الثاني والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي، معتبرا ان التنسيق فيما بينهم أدى الى جملة نجاحات ابرزها احراز رئيس مجلس الشعب المصري احمد سرور لرئاسة الاتحاد وهو الامر الذي يشكل حافزا [illegible].

وأكد ان تعزيز الديموقراطية هو الاساس لتعزيز السلام الاهلي القطري، وان تعميق المفاهيم الديموقراطية يؤدي الى ضبط الايقاع الداخلي ويؤمن استقرار النظام العام، كما انه يؤسس لسلام بين الاقطار العربية قائم على الاخوة وتوثيق الصلات المشتركة والتنسيق والتعاون.

ورأى ان المؤتمر ينعقد في ظروف دقيقة وحساسة يقع فيها عالمنا العربي تحت ضغط ظلال قاتمة لقوى عسكرية وديبلوماسية واقتصادية تحاول ان تؤسس لنظام دولي واقليمي امني واقتصادي وسياسي يقفز فوق الوقائع التاريخية والجغرافية الى خلق نظام شرق اوسطي تذوب فيه الاعتبارات والمصالح العربية..

ولاحظ ان هذه المحاولات قسمت المنطقة العربية الى ثلاث دوائر. تقع الدائرة الاولى ضمن اعتبار «امن النفط» وتستغل المسألة العراقية، وتقع الثانية ضمن اعتبارات «الامن الاسرائيلي» وتستغل وقائع مفاوضات التسوية لفرض تسوية على دول الطوق، وتقع الدائرة الثالثة ضمن عنوان ما يوصف بالاصولية الاسلامية كتهديد للسلام والامن الدوليين وتضغط على الدول العربية والافريقية بالمشكلات الامنية والاقتصادية الداخلية.

وطالب بري من المؤتمر ان يشدد على الهوية العربية لنظامنا المشترك، مشيرا الى ان الاشتراك في النظام الاقتصادي الاقليمي قبل انجاز سوق عربية مشتركة امر سيؤدي الى تطبيع الاسواق القطرية وتبديد الثروات العربية على الاستهلاك والتفريط باسواق العمل والانتاج وتعطيل مشاريع التنمية البشرية.

وشدد بري على تعميق المفاهيم والقيم الديموقراطية في الوطن العربي، معتبرا ان قيام الاتحاد بهذه المهمة لا يعني انتقاصا من اهلية اي نظام عربي او تدخلا في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي.

رافعة تاريخية

ووصف ما يحدث في شمال العراق بأنه يهدف الى اقامة شريط حدودي آخر مقابل الشريط الحدودي في جنوب لبنان، وقال ان البرلمانيين العرب مطالبون بلعب دور الرافعة التاريخية في مجال بناء الخطط والبرامج التعزيزية المشتركة في اطار استراتيجية العمل العربي المشترك، عبر مساهمة اللجان النيابية المتنوعة في الشُعَب البرلمانية العربية بوضع دراسات مختلفة، كلا في ميدان اختصاصه، من اجل تنسيق السياسات الخارجية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والامنية. كما ان البرلمانيين مطالبون بالعمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده، في اطار تعميق جذور الروابط العربية القائمة.


بري يلقي كلمته وخلفه رئيس المؤتمر (حسن ابراهيم - بواسطة «أ.ف.ب.»)

ورأى ان العالم العربي محكوم الآن بتسوية ضاغطة، مشيرا الى ان الحل التاريخي او السياسي لأزمة الشرق الاوسط مستحيل استنادا الى الوقائع التاريخية والى المشروع التنظيمي والسياسي الذي قامت عليه اسرائيل، ملاحظا ان التسوية ببعدها الراهن تتشكل تحت عنوان «سلام السلعة» الذي يتدرج وصولا الى رفع المقاطعة وتطبيع العلاقات وترسيم مشروع مارشال للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واعتبر ان المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مفتوحان على احتمالات اقلها حالة اللاحرب واللاسلم، اذا لم نقل ان المسارين يمشيان على حد الموسى، وان المنطقة تعيش في اختبار حافة الحرب الدائمة.

ثم تحدث بري مطولا حول تطورات الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ضده، موردا أمثلة واحصاءات عن النتائج. كما تحدث عن مظاهر الظلم الاسرائيلي، متوقفا عند قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وعند اعلان «يوم الرابع عشر من آذار يوما لبنانيا دوليا من اجل الجنوب والبقاع الغربي».

١٤ آذار

وقال: «لقد ارسلت رسائل بهذا المعنى الى رئيس الاتحاد محمد الامين خليفة والى رؤساء البرلمانات العربية، وضعتهم فيها بأهداف هذا اليوم. وقد تلقينا ردودا، وانعقد اكثر من مجلس من مجالس الشعب ومجالس الامة تأييدا مشكورا لهذا الموقف من لبنان. لقد تجلت الوحدة الوطنية اللبنانية في هذا اليوم بأبهى صورة، وأبرزت كل قطاعات الشعب اللبناني الاهلية كما السلطة التشريعية والتنفيذية، رفضها وممانعتها للاحتلال الاسرائيلي، واكد لبنان رسميا وشعبيا اصراره على استعادة السيادة الوطنية حتى حدوده الدولية الجنوبية.

وأصدر المجلس النيابي اللبناني توصيات في المناسبة ارسلت الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي آنذاك لتعميمها على الشُعب البرلمانية العربية، وجرى ذلك، والى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي لتعميمها على البرلمانات الاعضاء في الاتحاد الدولي، وحصل ذلك».

أضاف: «انني لا اخفي عليكم ان دعوتنا ليوم الرابع عشر، التضامن مع لبنان، كانت نتيجة شعورنا في لبنان كما في سوريا، باستفراد البلدين، وبانفراط العقد العربي وبالخروج عن ميثاق الجامعة العربية، الامر الذي يعبر عنه التداعي العربي والمسارعة الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل ودراسة مشاريع مشتركة، والسعي الى تطبيع علاقات واقامة علاقات متنوعة. لبنان لم يترك بلدا عربيا على الاطلاق. أذكر وانا في اول طفولتي اسماء الجزائريين الابطال، اذكر اقفال المدارس وشوارع بيروت من اجل جميلة بوحيرد، اذكر ايضا وقوف الشعب اللبناني مع كل قطر عربي، مع كل بلد عربي. لبنان هذا كان وسيبقى هذا الصغير الخافق لأجل الامة العربية، هذا الصغير الخافق بكل نبض عربي، لا يجوز ابدا ان يُترك، ولا نطلب شيئا. نطلب ممانعة. نطلب وقفة على الاقل كأضعف الايمان. هذا البلد يتحول الآن الى مساحات واسعة لحقل رماية لجميع اسلحة الجو والبر بما فيها المحرمة دوليا، ويضرب حصار بحري حتى على لقمة العيش.

مشروع توصية

إننا في هذا المؤتمر، واستنادا الى ميثاق الاتحاد وتكوينه، والى الفقرة (ج) من المادة الاولى، التي تنص على: «بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي، واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها»، واستنادا الى قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي، المجتمع في دورته الرابعة والعشرين الاستثنائية، المنعقدة في بيروت بتاريخ ٣١ تموز (يوليو) ١٩٩٣ نطالب المؤتمر السادس للاتحاد، المنعقد اليوم بالاعراب عن:

- ادانة استمرار اسرائيل في احتلال اجزاء من الاراضي اللبنانية والممارسات التعسفية المخالفة لشرعة حقوق الانسان ضد المواطنين اللبنانيين، ولا سيما اعتقال ما يزيد عن مائتين وخمسين مواطنا لبنانيا، ومصادرة الاراضي ونسف المنازل واقامة ادارات احتلالية بديلة للسلطة اللبنانية.

- استنكاره لاستمرار اسرائيل في تصعيد وتيرة العدوان على الاراضي اللبنانية بمختلف انواع الاسلحة، بما فيها المحرمة دوليا، والتدمير الممنهج للحياة المدنية والاقتصاد اللبناني، ونطالب مجلس الاتحاد باتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة التي تمنع استفراد لبنان وسوريا بأية صورة من الصور بما يجعل البلدين يدفعان ثمن التسوية كما دفعنا غاليا ثمن الصراع العربي - الاسرائيلي عبر:

اولا - ربط رفع المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات واقامة اي نوع من الصلات بإعلان اسرائيلي واضح عن الاستعداد للانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية والعربية المحتلة استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي.

ثانيا - تبني التوصيات الصادرة عن المجلس النيابي اللبناني في جلسته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ ١٤ آذار (مارس) ١٩٩٥».

وختم بري، مؤكدا على ضرورة انعقاد اجتماعات دورية كل ستة اشهر لممثلي الشُعب البرلمانية العربية برئاسة رئيس الاتحاد وحضور الامين العام لمتابعة قرارات مجلس الاتحاد وتقييم الانشطة وبحث المستجدات واقتراح ما يلزم لتنسيق الجهود حيال القضايا العربية.

زيارة بري الى قطر

يبدأ رئيس مجلس النواب نبيه بري زيارته الى قطر في الثاني عشر من الجاري، وتستمر اربعة ايام. ويرافق رئيس المجلس في هذه الزيارة الرسمية عقيلته رندة ووفد نيابي مؤلف من النواب: محمد كبارة، بقيا جيرجيان ورياض ابو فاضل، بالاضافة الى وفد اداري واعلامي موسع.

موقف صفير المعارض تعديل الدستور:

ضبط الإيقاع الداخلي ورسالة إلى ٥ اتجاهات

كتب نبيل هيثم

تنظر مصادر سياسية عليمة باهمية بالغة الى الموقف الاخير الصادر عن البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، والذي عبر صراحة عن معارضة الصرح البطريركي المس بالدستور، وبالتالي احداث اية تعديلات على اي من مواده ولا سيما المادة ٤٠.

وتؤكد هذه المصادر، ان اعلان موقف المرجعية الروحية المارونية، وعلى هذا النحو من الوضوح، يشير الى انه نهائي، وبعيد عن اي نوع من المناورة. وليس من قبيل طرح الافكار في سوق الاستهلاك المحلي، بل هو من قبيل التأكيد على أن لا رجعة عنه، والذهاب فيه الى آخر المطاف، وان تمسك بكركي بهذا الموقف - القناعة، نابع من انه ينطلق من قاعدة «الخير العام»، ومن الحرص على ابقاء مصداقيتها في منأى عن التشكيك، امام العائلة المارونية خصوصا، وامام سائر العائلات الروحية اللبنانية عموما.

وبرأي المصادر العليمة، ان بكركي، على ما يبدو من خلال موقف بطريركها، كانت في خضم معركة الاستحقاق الرئاسي، وقد قررت الولوج علنا في حقل المساجلة في مسألة تعديل الدستور، لرغبة لديها، في تحويل مسار هذه المعركة داخليا، الى نقطة مركزية، تبنى على اساسها، وتنطلق منها كل الاراء والمواقف في شأن هذا الاستحقاق، بمعنى ان يأخذ من يعنيهم الامر، موقف البطريرك صفير في الحسبان، وعدم الذهاب الى الافراط في تأييد هذا الطرح التعديلي او ذاك. في الوقت الذي ترفض فيه بكركي مبدأ التعديل من اساسه.

وتقول المصادر السياسية العليمة ان موقف صفير، يرمي الى التأكيد على ان المرجعية الروحية المارونية، هي صاحبة الكلمة الفصل الداخلية، في موضوع مهم كالاستحقاق الرئاسي، ويأتي في رأس هرم اولوياتها تحديد صورة الرئيس العتيد، الذي ترى ان تكون اقل مواصفاته «الحكمة والفطنة وحسن الادارة والاخلاص للوطن والولاء له...» على حد ما سمع زوار بكركي.

وتضيف المصادر ان «الفيتو» الذي وضعته بكركي على مبدأ تعديل المادة ٤٩ من الدستور، هدفه الرئيس الياس الهراوي بالدرجة الاولى، لتقطع الطريق امام اية امكانية للتجديد او التمديد له... وكذلك فانه يستهدف بشكل مباشر ايضا، قائد الجيش العماد اميل لحود، حيث ان «الفيتو» اذا ما اعتمد، فلا مجال لتعديل المادة المذكورة، وبالتالي يبقى خاضعا لاحكامها التي لا تجيز انتخابه اذا كان في الوظيفة، او قبل سنتين من احالته على التقاعد.

وتذهب المصادر ذاتها الى الاعتقاد بأن موقف البطريرك صفير، وكيفية ابدائه عبر وكالة انباء عالمية هو الى جانب ذلك، رسالة موجهة الى الخارج، اكثر منه الى الداخل، وفي اتجاهات خمسة:

- الاول: في اتجاه الانتشار اللبناني في العالم، توخيا لتحرك اغترابي داعم لهذا الموقف، وضاغط حيال حكومات البلدان الموجودين فيها، لتأتي النتيجة على النحو الذي ترمي اليه بكركي.

- الثاني: في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية، نظرا لشراكتها التقليدية «القوية»، في رسم صورة رئيس الجمهورية اللبنانية، وسعيا لموقف علني من الادارة الاميركية يفرمل حالة الاندفاع الى تعديل الدستور ويؤكد على وجوب اجراء انتخابات الرئاسة وفقا لاحكام هذا الدستور.

- الثالث: في اتجاه الفاتيكان، سعيا لمباركة الكرسي الرسولي لهذا الموقف وتبنيه، ان كان علنية او من خلال تحركات دولية بعيدة عن متناول الاعلام، تصب في خانة الترويج لموقف بكركي.

- الرابع: في اتجاه باريس، ومن خلالها الى المجموعة الاوروبية التي ترأسها فرنسا في هذه الفترة، لإعادة احياء دورها «الحنون» في لبنان، استنادا الى الثقل الذي يكتنف دورها على رأس هذه المجموعة.

- الخامس: في اتجاه سوريا، او الناخب الاقوى، رغبة من بكركي في فتح حوار مباشر، او قنوات حوار غير مباشرة حول مسألة الاستحقاق، بهدف الوقوف على رأي القيادة السورية الواضح من هذه المسألة، وبالتالي الوصول الى رؤية مشتركة تتيح انتخاب رئيس جديد للبلاد، يكون محط تأييد كل اللبنانيين، وبابا لخروج المسيحيين، والموارنة على وجه التحديد من «حالة الاحباط» الغارقين فيها، ويفسح المجال امام سلوك طريق بكركي - دمشق وعلى الخطين.

والمصادر نفسها تقول ان هذه الرسالة، وان كانت قد نجحت، الى حد ما، في ضبط ايقاع، بعض التصريحات والمواقف الداخلية، فانها قد لا تحدث الصدى المطلوب، في الجهات الخمس كلها. اذ تتوقع ان يتماشى معها الفاتيكان، والانتشار الاغترابي، بحيث من المستبعد ان يأتي الموقف الفاتيكاني غير متناغم مع موقف بكركي، وكذلك موقف بعض الفعاليات الاغترابية، التي عبرت في اكثر من مناسبة، عن تشكيكها بالوضع العام بالبلد، وانتقادها لنهج الحكم، وعن مباركتها لمواقف بكركي السابقة، والتي صبت كلها في اطار التحفظ والمعارضة لبعض الخطوات التي تمت خلال عهد الرئيس الهراوي، وعلى سبيل المثال، لا الحصر، الانتخابات النيابية، المعاهدات اللبنانية - السورية وقانون الجنسية، وغيرها.

اما سائر «الجهات»، فمواقفها مرهونة بمسار عملية التسوية الجارية في المنطقة.

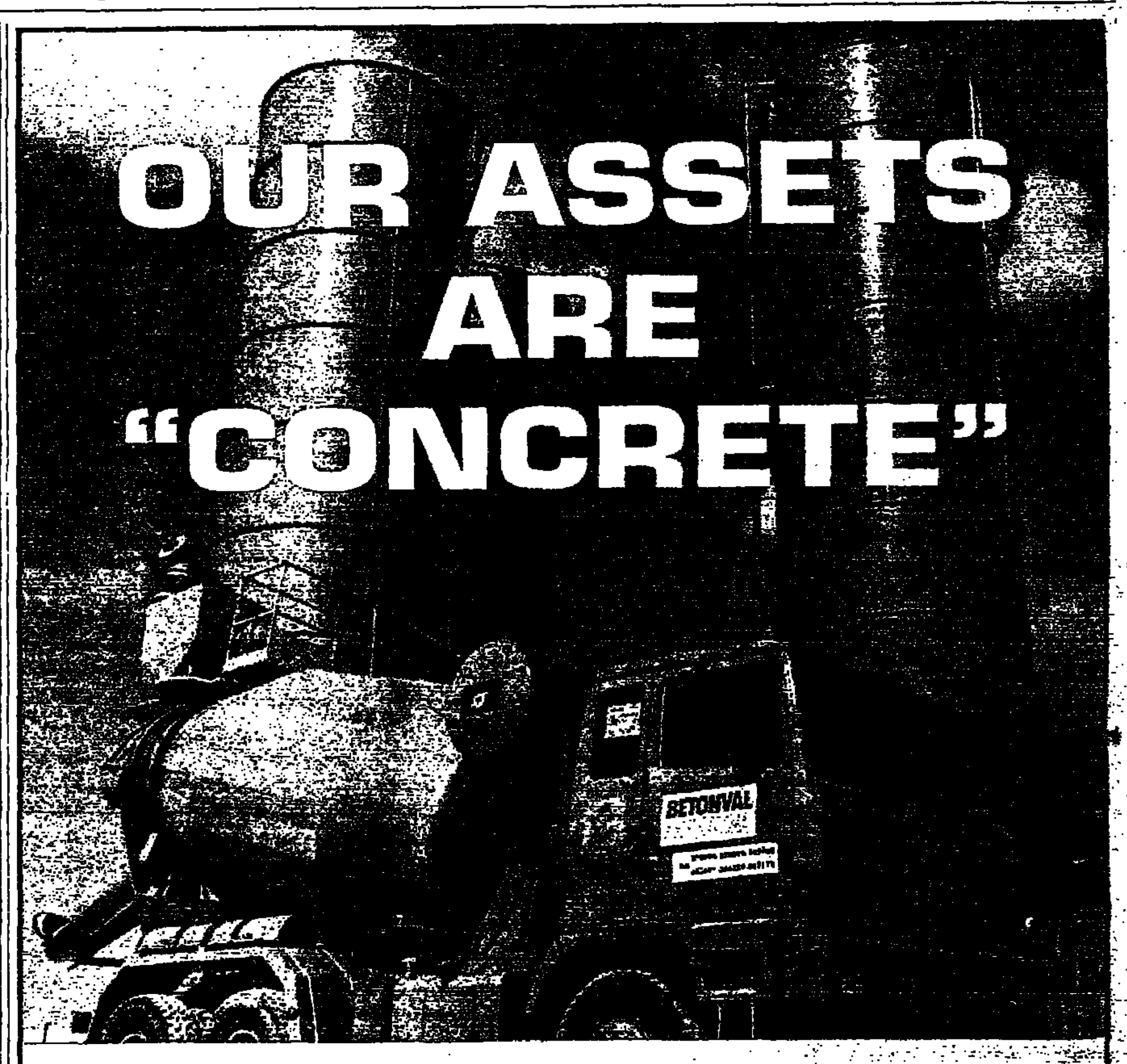
هل سيتوقف تحرك بكركي، عند هذا الحد؟ المصادر السياسية تستبعد ذلك، وتتوقع ان تلي موقف صفير، خطوات تدور في فلكه، ولكن ليس في المدى القريب، بل بعد اتضاح صورة المواقف الخارجية، ويأتي الموقفان السوري والاميركي في المقدمة.

وتدعو هذه المصادر، الى رصد جبهة بكركي - بعبدا، اذ لا تخفي خشيتها من ان تشهد سخونة متزايدة، توسع «الشرخ» القائم في العلاقة بين المرجعيتين، والذي ترجم انقطاعا في الاتصالات المباشرة وغير المباشرة، منذ اشهر، وتجلى مؤخراً في مقاطعة البطريرك صفير لمأدبة الافطار الرئاسية.

ففي اعتقاد المصادر نفسها، ان موقف صفير، ترك استياء بالغا في القصر الجمهوري، ولا سيما ان بعبدا تفهم مراميه قبل غيرها، واكثر منهم. وان مسارعة البطريرك الماروني الى تلطيف موقفه - من دون نفيه - والتأكيد على مبدئيته، وعدم استهدافه رئيس الجمهورية لا يلغي حق بعبدا، في اعتبار توقيت اعلان هذا الموقف، بمثابة، ايذان بقرع طبول «حرب تصفية حساب»، ينوي الصرح البطريركي، شنها ضد رئيس الجمهوري.

وتخلص المصادر الى لفت الانتباه الى ان الزيارة المتوقعة لرئيس الجمهورية الى بكركي في «الجمعة العظيمة»، لا تدخل في اطار «مبادرة لاحياء الاتصالات، او ترطيب الاجواء»، بل انها في رأي هذه المصادر لن تتعدى اطار المناسبة الدينية.

لكن هذه المصادر تعود الى التأكيد بأنه لا يمكن التكهن بمجريات الامور، واستباقها، اذ ان الزيارة، قد لا تتم، للحؤول دون وضعها في اطار التفسيرات والتأويلات، لا سيما وان الاعلام قد بدأ يوحي بأنها «مبادرة رئاسية تجاه بكركي، في محاولة من رئيس الجمهورية، لتوضيح موقفه، وبالتالي دفعها في اتجاه، مباركة التمديد له في ما لو اتفق عليه». ومع ذلك تستبعد المصادر ان يبادر الهراوي الى هذا الامر، وكذلك ان تغير بكركي موقفها المعلن، والمعارض لتعديل الدستور.





الحكومة

الحريري يبحث الأوضاع العربية مع وفد مجلس الشعب السوري

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، الاوضاع العربية والعامة في المنطقة مع عضوي مجلس الشعب السوري محمد الشاهر ومحمد المصلاط، اللذين زاراه في القصر الحكومي.

كما التقى الرئيس الحريري الكونتيسة دي كاميرانا ممثلة ماريا بافانفاني رئيسة مؤسسة «معاً من اجل السلام»، يرافقها سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا.

وقدمت الكونتيسة دي كاميرانا الى الرئيس الحريري جائزة «رجل السلام» التي منحت له عام ١٩٩٣ ولم تسلم اليه بعد.

وكتب على الجائزة العبارة الآتية: «الشكر على حكمتك واعمالك كرئيس حكومة لبنان بدأ يستعيد استقلاله الكامل على اسس الوحدة والسلام».

واستعرض الحريري مع وزير الصناعة والنفط اسعد رزق اوضاع وزارته، ثم استقبل وفداً من المركز الصحي العام التابع لدار الفتوى برئاسة ياسين موصللي واعضاء الهيئة الادارية الاطباء: نزار القاضي، عبدالله العجوز، مصطفى عيتاني، زكريا التل، فؤاد المأمون، سهيل الامين، هشام يموت، توفيق خطاب، عدنان قباني، ومدير العلاقات العامة والاعلام سهيل المحيلي.

واعلن موصللي انه جرى التداول في امور المركز الصحية وموضوع خدمة الحجيج.

■ اجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر سلسلة لقاءات في العاصمة السورية تطرقت الى آخر التطورات المحلية والاقليمية فالتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، رئيس الاركان العامة للقوات العربية السورية العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

■ عرض وزير الدفاع الوطني محسن دلول الاوضاع الأمنية وشؤون المؤسسة العسكرية مع قائد الجيش العماد اميل لحود.

وبحث الاوضاع العامة مع النواب منصور البون، كريم الراسي وباسم السبع، ومن ثم مع سمير فرنجية، مخايل الدبس، رامز الخازن ومطران زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد.

واستقبل دلول رئيس الهيئة الادارية للمشروع الاخضر سمير ابو جودة وعضوي الهيئة غازي الاسعد ومحمد شمص. ثم استقبل السفير التشيلي في لبنان اينياسيوس غونزاليس سيزانوس.

□ يغادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت منتصف هذا الشهر متوجها الى نيويورك لتمثيل لبنان في المؤتمر العالمي الذي دعا اليه الامين العام الدكتور بطرس غالي للتمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، ثم ينتقل من نيويورك الى جاكرتا للمشاركة في قمة عدم الانحياز حيث ستطرح مواضيع تهم لبنان والمنطقة.

الحص يلتقي يونس

عرض الرئيس الدكتور سليم الحص امس التطورات العامة والسياسية مع النائب مانويل يونس.

واستقبل رئيس «جمعية الفتوى الاسلامية» الشيخ زياد الصاحب وعرض معه شؤوناً اسلامية.

كرامي يلتقي ضاهر والخير وكبارة

استقبل الرئيس عمر كرامي امس وزير التربية مخايل ضاهر وعرض معه التطورات الراهنة.

ثم استقبل على التوالي: النائبين صالح الخير ومحمد كبارة، الوزير الاسبق مصطفى درنيقة، وفد هيئة الدفاع عن حقوق بيروت برئاسة صائب مطرجي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، المهندس جان مفرج، ميلاد الغزال، امين سر جمعية تنظيم الاسرة في لبنان توفيق عسيران، محافظ جبل لبنان امين حمود، المدير العام السابق لوزارة السياحة محمد ماضي وعضو المجلس الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة.

الوفد المكسيكي يلتقي الحريري وبويز

تابع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية المكسيكية خوان انطونيو ماتيوس امس جولته على المسؤولين فالتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ثم وزير الخارجية فارس بويز. وتناول البحث خلال اللقاءين العلاقات الثنائية واعادة فتح مكاتب السفارة المكسيكية في بيروت والمقررة في النصف الثاني من السنة الحالية.

وسلم الوفد المكسيكي الوزير بويز في حضور امين عام الخارجية السفير ظافر الحسن رسالة خطية من نظيره المكسيكي جوزيه انجيل غوريا تضمنت قرارا من حكومة بلاده بإعادة فتح سفارتها في الفصل الثاني من هذا العام، بعد اغلاقها منذ العام ١٩٨٢.

وتتضمن الرسالة ايضا تنويهاً بالموقف اللبناني الذي ابقى على سفارته في مكسيكو طيلة فترة اغلاق السفارة المكسيكية في لبنان.

«التجمع للجمهورية»: السلطة تتجاهل الحال السيئة

رأى «التجمع للجمهورية» ان السلطة ما تزال تتجاهل الحال السيئة التي تعيشها البلاد وتحاول ان تلهي الناس بالتمديد بالرغم من الاحتجاجات والنقمة العارمة عندهم.

ودعا الى تأليف حكومة وفاق وطني انتقالية وحل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة ينبثق منها مجلس نيابي ينتخب رئيس جمهورية جديدا.

واستعرض «التجمع» «سلسلة التحذيرات التي كان قد أطلقها بشأن القانون والحريات وحقوق الانسان»، ورأى ان الوضع المعيشي السيئ ينبئ بانفجار كبير يهدد الكيان..

واضاف: وكان لا بد والحالة هذه ان ينبري التجمع للتصدي للحالة السياسية وتبيان مساوئها وما ينبغي تحقيقه من مطالب لإعادة البلاد الى صحتها الكاملة. وحتى يعود لبنان الى توازنه السياسي الصحيح وخروجه من فريق الحكم الواحد، ندعو الى تأليف حكومة وفاق وطني انتقالية وحل المجلس النيابي ـ مجلس الامر الواقع ـ واجراء انتخابات نيابية حرة ينبثق عنها مجلس نيابي يمثل ارادة الشعب اللبناني وينتخب رئيس جمهورية يعمل مع حكومته على تمكين لبنان من استعادة السيادة واستقلالية القرار والشرعية المفقودة حالياً.

مرسوم شروط استعمال وكيفية مراقبة الشاحنات والسيارات والحافلات العاملة على المازوت

صدر المرسوم الرقم ٦٦٠٣ تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٥ القاضي بتحديد شروط استعمال سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت وكيفية مراقبتها ومستوى المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد منها ونوعيته.

وهنا نص المرسوم:

«المادة الاولى: بالاضافة الى الشروط المحددة في القانون رقم ٧٦ تاريخ ٢٦/١٢/٦٧ وتعديلاته والمراسيم والقرارات التنظيمية الصادرة تطبيقاً لأحكامه تخضع سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت للشروط التالية:

اولاً ـ يقصد بسيارات الشحن والاوتوبيس والمركبات الآلية تطبيقاً لهذا المرسوم: سيارات الشحن: كما ورد تعريفها في الفقرة الثالثة من المادة ١٢٢ من القانون رقم ٧٦/٦٧ وتعديلاته.

سيارات الاوتوبيس: كما ورد تعريفها في الفقرة الثانية من المادة ١٢٢ من القانون رقم ٧٦/٦٧ وتعديلاته.

المركبات الآلية: وتتضمن اضافة الى السيارات، المركبات الزراعية ومركبات اشغال عامة وفقاً للتعريف الوارد في المدة الثانية (الفقرتين ١١ و١٢ من القانون رقم ٧٦/٦٧ وتعديلاته).

ثانياً ـ شروط استعمال سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت:

١ـ يجب ان تزود الشاحنة والاوتوبيس والمركبات الآلية بمكابح آلية تعمل سلبياً اي ان المكبح يعمل على ايقافها عند انعدام الضغط. كما وتزود المقطورة ونصف المقطورة بنفس المكابح مع مراعاة توقف المقطورة قبل القاطرة.

٢ـ يجب ان لا تتجاوز حمولة الشاحنة او الاوتوبيس الاجمالية (اي وزن الهيكل ووزن الحمولة) الحمولة المحددة لها والمدونة في رخصة السير المعطاة لها ولا يقبل اي تعديل لهذه الحمولة حتى لو اضيف الى الهيكل عناصر تزيد من قدرته.

٣ـ لا يسمح بأي حال من الاحوال تحميل العجلات قدرة تزيد على ما يلي:

ـ ١٣ طناً لكل محور يحمل اربع عجلات (عجلة مزدوجة من كل جهة).

ثالثاً ـ كيفية مراقبة سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت:

١ـ تلزم سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت قبل تسجيلها بتركيب مصاف خاصة للدخان والغبار السامين.

٢ـ تتولى الادارة المختصة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات لدى تسجيل السيارات المذكورة او لدى اجراء الكشف الميكانيكي عليها مراقبة ضبط البخاخات والمضخة وتعييرها وختمها بالرصاص وذلك لمنع تمازج المازوت بالاوكسيجين بحجة زيادة قوة المحرك.

ويمكن اعتماد شركات او مرائب متخصصة لهذه الغاية تملك المعدات الفنية والتقنية اللازمة لضبط هذه البخاخات وختمها على ان تبصم مجدداً من قبل مصلحة تسجيل السيارات والآليات وكل تعديل او تبديل او تصليح او اعادة كشف ميكانيكي تفرض اعادة تطبيق نفس الاجراءات على السيارات المذكورة.

٣ـ كما يتوجب تنظيف البخاخات في المضخمة بعد قطع مسافة ٣٠٠٠٠ كلم وتغييرها بعد قطع مسافة ٦٠٠٠٠ كلم، على ان يدون تاريخ الاستبدال والمسافة المقطوعة على بطاقة خاصة ترفق برخصة سير المركبة.

٤ـ يخضع نزع محركات الآليات المذكورة عندما تصبح غير صالحة للاستعمال او يطلب وقف استعمالها الى موافقة مصلحة تسجيل السيارات والآليات التي تتولى بصم هذا المحرك بميصم خاص تسهيلاً لمراقبة منع استعماله على سيارة اخرى.

٥ـ يجب ان يكون المحرك من النوع الذي يعمل على زيت الديزل وان يزود بجهاز يقفل مدخل الهواء الى المحرك منعاً لاحتراق ابخرة المحروقات، وبالتالي تزيد سرعة المحرك بصورة غير قابلة لسيطرة العادم، كما يجب ان يزود العادم بنظام توقف الشعلة (FLAME ERRESTOR).

يمنع توجه العادم عمودياً ويوجه افقياً تحت اسفل المركبة باتجاه مؤخرتها او الى جانبها الخلفي، ويستثنى من ذلك الشاحنات المجهزة من مصنعها بعازل عامودي.

المادة الثانية ـ المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد من السيارات العاملة على المازوت:

اولاً ـ تحدد الملوثات الاساسية التي يبثها عادم (Echappement) الشاحنة او الاوتوبيس او المركبة الآلية العاملة على المازوت وفقاً لما يلي:

نوع الملوثات والحد الاقصى المسموح به:

أ ـ اول اوكسيد الكربون 10 mg/m3 Monoxyde de Carbone (co).

ب ـ ثاني اوكسيد الازوت 0.10 mg/m3 Dioxyde d'azote (No")

ج ـ مجموعة الكربونات الرطبة 0.16mg/m3 Hydro-carbures (HC).

د ـ الدخان. 0.075 mg/m3 Fumees (TSP).

ثانياً ـ تحدد مواصفات مادة المازوت المخصصة لاستعمال المركبات الآلية وفقاً لما يلي:

أ ـ يجب ان لا تتعدى كمية الكبريت في مادة المازوت المخصصة لاستعمال المركبات الآلية نسبة ٠.٥ بالمئة من صلب المادة.

ب ـ ان تكون خالية من الرصاص.

ج ـ ان لا تحتوي اية نسبة من المياه.

د ـ ان لا يكون فيها اي اثر لأي ترسبات.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة».

وفد أميركي في حرمي الجامعة اللبنانية ـ الأميركية

زار وفد دبلوماسي ـ تنموي اميركي حرمي الجامعة اللبنانية ـ الاميركية في جبيل وبيروت على التوالي، وقد ضم القائم بالاعمال رون شلايكر ومدير مشروع لبنان في وكالة التنمية الدولية بيري غول ومدير مكتب شؤون الشرق الاوسط فيليبا مايكل غاري ومدير مكتب المبادرات الاقليمية جيمس دامبسي ومسؤول مكتب الوكالة في لبنان غسان جاموس. واجتمع الوفد الى نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ونائب الرئيس للشؤون المالية والادارية فوزي حجار ومديري الادارة في الحرمين الياس بلز وانطوان فارس. وقد بحث المجتمعون المساعدات الاميركية للجامعة وطرق تطويرها.

أبو عسلي يلتقي وفد الصندوق السعودي

التقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي وفداً من الصندوق السعودي للتنمية برئاسة المهندس حسن العطاس يرافقه جيهان حيدر وسليم سكرية من مجلس الانماء والاعمار، بحيث تقرر البدء بترميم مبنى دار المعلمين الشاملة في بئر حسن وفيها دار رياضة وفنون وابتدائية ومتوسطة اضافة الى دار المعلمين في جونية الابتدائية والمتوسطة، على ان تنتهي مدة العمل بعد تسعة اشهر.

كما الوفد السعودي زار المبنين يرافقه الاختصاصي المساعد في المركز التربوي نزار غريب ورئيس وحدة الانشاء والصيانة المهندس انطوان ابو عتمة.

الملحق التجاري الالماني وجمعية تجار بيروت

زار الملحق التجاري في السفارة الالمانية في بيروت كارستن ميلر جمعية تجار بيروت، وبحث في العلاقات الثنائية والقضايا التجارية المشتركة وسبل تعزيزها.

«أصحاب سيارات الإكسبرس» يطالبون بالعودة إلى أماكنهم
٤٥٠ عائلة مهددة بالتشرد ولقمة العيش

تفاعلت امس قضية اصحاب وعمال سيارات «الاكسبرس» التي توقفت عن العمل بناء على قرار حكومي بإزالتها بحجة المحافظة على نظافة وسلامة الشاطئ المتد من عين المريسة وصولا حتى الرملة البيضاء من التلوث والاوساخ. فظهر امس تجمهر عمال واصحاب سيارات الاكسبرس مع عائلاتهم امام مقر مجلس الاعيان الكردي اللبناني الاعلى، حيث نفذ هؤلاء تظاهرة سلمية حملوا خلالها اللافتات المؤيدة للرؤساء الثلاثة الياس الهراوي، نبيه بري، ورفيق الحريري، والتي تطالبهم وتناشدهم العدول عن قرار ازالة السيارات منعاً لتشريد وتجويع عائلاتهم ومن هذه اليافطات «القانون وجد من اجل احقاق العدالة والمحافظة على المواطنين وليس ليستخدم ضدهم»، وفي دقائق عدة سبقت المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه اصحاب السيارات في مكتب وهاج الشيخ موسى، حضرت عناصر قوى الامن الداخلي وامرت بانزال اليافطات وفض التظاهرة لعدم حصول المتظاهرين على تراخيص تذكر.


عائلات وأصحاب الأكسبرس خلال تظاهرهم امس


... وأثناء المؤتمر الصحافي (حسن عبد الله)

وفي الوقائع، عقد مؤتمر صحافي تعاقب على الكلام خلاله عدد من اصحاب سيارات الاكسبرس بعد كلمة للشيخ موسى الذي زار امس رئيس الحكومة رفيق الحريري واثار معه موضوع السيارات واصحابها وعاد بحلين لا ثالث لهما في الوقت الحاضر، الاول يقضي بانتقال سيارات الباعة الى السوق الشعبي للخضار في المدينة الرياضية، والثاني الى سوق الكرنتينا الشعبي، ووعد حسبما ذكر الشيخ موسى في كلمة القاها في الحضور، بدرس اقتراحات وطروحات اصحاب السيارات اذا بلغت الحد المعقول والحقيقة الحتمية انه لا رجوع عن قرار منع السيارات الممتدة على طول الشاطئ المذكور.

واكد الشيخ موسى ان اشخاصاً كثر حاولوا تشويه الصورة القائمة لاظهار اصحاب الاكسبرس وكأنهم اشخاص ضد القانون والانظمة، على ان هؤلاء يؤيدون قرارات الدولة والحكومة على حد السواء، وذكر انه عرض والرئيس الحريري جملة حلول وصلت في نهاية المطاف الى اعفاء اصحاب السيارات من الضرائب والرسوم المتوجبة على هؤلاء لقاء انتقالهم الى سوقي المدينة الرياضية والكرنتينا.

وتحدث ابو علي رمضان فناشد الرؤساء الثلاثة النظر الى الحالة الصعبة التي يعيشها الباعة منذ بداية نيسان، فعائلات كثيرة تعتاش من وراء هذه المهنة التي شارفت مدة بداية العمل فيها على الـ٢٠ عاماً.

□ محمد شري، وجه رسالة الى هيئة رأس بيروت وسكان منطقة عين المريسة «مليئة بالفل» بدل الشوك الذي ارسلوه عبر بياناتهم، مبدياً استعداده وكل الباعة للخضوع وتنفيذ كل القرارات والشروط القديمة منها والمستجدة، وتمنى على الاجهزة الامنية ملاحقة الاشخاص «القلة» الذين شوهوا سمعة «الاولاد» وإزالة الثغرات.

مضيفا ان هذه السيارات أصلا لذوي الدخل المحدود والبسطاء الذين لا تطأ اقدامهم المطاعم الكبرى والصغرى حيث سعر فنجان القهوة وزجاجة المرطبات تصل الى الـ٥ آلاف ليرة، بينما تحدده سيارات الاكسبرس بـ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة فقط.

لا غير.

□ أبو محمد شعبان، وجه رسالة تمنى على الرئيس الحريري «الشفقة والرحمة» واكتفى بجملة «بعمرنا الستيني شو بعد بدنا نلاقي صنعة نطعم فيها أولادنا».

□ ابو عباس عقل أردف قائلا اننا سعينا خلال فترات الحرب الى إعالة أولادنا من وراء بيع فنجان القهوة وزجاجة المرطبات، ونحن مع القانون وعلى استعداد لدفع أية ضريبة، هناك تلفيقات بحقنا ونحن نردها لأنها باطلة، مصير ٤٥٠ عائلة مهدد بالضياع والجوع هذا حرام.

□ محمد السمرا أوضح لـ«السفير» ان عدد السيارات يبلغ حوالى ١١٨ سيارة ابتداء من عين المريسة وحتى الرملة البيضاء وكل سيارة تضم عاملين أو ٤ مما يعني ان هنالك أكثر من ٤٠٠ عائلة تسترزق من هذه المهنة، ولجهة النظافة التي أثارت الموضوع، يضيف أبو سمرا، إنها باطلة لأننا وبتوجيه من السلطات الأمنية نقوم بدفع ١٥٠ دولارا شهريا لعمال التنظيفات في الكورنيش، وقمنا بتوظيف شخصين على الدراجة يقومان بجمع القمامة بشكل متواصل ابتداء من السادسة صباحا ولغاية العاشرة ليلا لقاء ٤٠٠ دولار شهريا تجمع من أصحاب سيارات «الأكسبرس» بمبلغ محدد بـ١٠ دولارات شهريا، إذا فنحن نقوم بكل ما يطلب منا وضمن القانون ولا نعرف السبب الحقيقي الكامن وراء تجويعنا، وقمنا بلقاءات عدة مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ونائبه إيلي الفرزلي، والنائب بهية الحريري التي وعدت ببحث الموضوع مع الرئيس الحريري والنواب زاهر الخطيب، نجاح واكيم، والكل يعد ونحن بالانتظار... وتساءل السمرا عن البديل في حال الوصول الى الحائط المسدود أهي السرقة.. الشحاذة.. وغيرها حقا لا نعرف، متمنيا على الرئيس الحريري دفع ثمن السيارات وتخصيص أجر شهري كحل بديل، في حال التشبث بقرار المنع.

وفي الختام جرت مناقشات ومداولات بين أصحاب الأكسبرس لتشكيل لائحة الحلول البديلة، وإن أجمع الكثير منهم على عدم اللجوء الى اي بديل عن كورنيش البحر.. ولكن يبدو أن دخانا ما بدأ يتصاعد بين الحضور لينذر ببداية خرق الصفوف بين مؤيد لهذا القرار ومعارض لآخر.. أما النتيجة النهائية فتحسمها المرحلة المقبلة.

إيمان سلامة

هيئة رأس بيروت تطالب بمنع عودة سيارات الاكسبرس

وجه وفد من هيئة رأس بيروت واهالي المنطقة كتاباً الى محافظ مدينة بيروت نايف المعلوف اعلنوا فيه رفض الاهالي لاعادة سيارات الاكسبرس الى طريق الواجهة البحرية الممتد من عين المريسة وصولاً الى الرملة البيضاء وضرورة ازالة التعديات عن الاملاك الخاصة في الروشة التي يستعملها هؤلاء لاغراض خاصة.

وطالب الوفد بلدية بيروت بارسال رافعات لسحب سيارات الاكسبرس المتوقفة، تنفيذاً لقرار الحكومة بهذا الصدد.

نقطة في بحر

مساكن بيروت اغلى من نيويورك

في هذا الزمن الذي لا يصول فيه إلا التجار المبتزون من كافة الاشكال، وبخاصة في مجال البناء، تؤكد الوقائع ان ثمن المساكن في بيروت بات اغلى من ثمن المساكن في مدينة نيويورك، التي كانت في عداد المدن الاشد غلاء في العالم.

ومن لا يصدق ذلك نعرض عليه ما جاء في الوكالات الاسبوع الماضي وفحواه ان رجلاً من اصحاب الملايين يدعى دونالد ترامب اشترى نصف مبنى «امباير ستيت» وهو اشهر مبنى في العالم، بطوابقه المائة والاثنين، (يعلم الله عدد الشقق التي فيه) بمبلغ اثنين واربعين مليون دولار... يا بلاش!

نعم يا بلاش... لان هذا الثمن يدفع في مبنى عادي في محلة المنارة مكون من عشر طبقات لا يزيد عدد الشقق فيها عن عشرين شقة!

اي، ان الشقة التي تباع عندنا بمليوني دولار، تباع في نيويورك بأقل من خمسة وعشرين الف دولار... وشتان ما بين عاصمة لبنان وعاصمة العالم!

وهذا الثمن الاخير (٢٥ الف دولار) لا يقبله اي تاجر بناء مبتز في اقل المناطق شأناً، حتى خارج بيروت... وحتى في الناعمة والليلكي وحي السلم لا يمكن الحصول على شقة بأقل من ضعف هذا المبلغ، مع ان الجميع يعلمون ان الشقة من هذه المواصفات، وفي الاحياء الفقيرة، لا تكلف اكثر من ثمانية آلاف دولار، مع ثمن الارض... فكيف تتضاعف المبالغ عدة مرات؟

المسألة بسيطة جداً، يكفي ان تنعدم الرقابة الرسمية بذريعة «الاقتصاد الحر» حتى تغدو الحالة على هذه الصورة التي لا تصدق... بيروت اغلى من نيويورك وخلدة اغلى من باريس وحي السلم مثل لندن... او فرانكفورت!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٤/٦	٩٥/٧/٦	١٣٣١	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٤/٦	٩٥/١٠/٥	١٣٣١	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٤/٦	٩٦/٤/٤	١٣٣١	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٣	٩٧/٤/٣	١٣٣١	١٨.٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١٠/٥	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٤	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٢	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٣	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٣٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.١٢٥٠٠
لشهر واحد	٦.٧٥٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٥٠٠٠٠
لسنتين	٧.٦٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر أمس، سعر سهم سوليدير من الفئة (أ) على ١٢٠ دولارا أميركيا وسعر السهم من الفئة (ب) على ١٢٦ دولارا وهي أسعار آخر عمليات أمس الاول.

واستمرت الأوامر مائلة نحو العرض بفارق كبير عن الطلب في الفئة (أ) في حين رجحت الأوامر نحو الطلب بأسهم الفئة (ب).

عمليات السوق الثانوية وفق شركة لبنان المالية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٤٧٧	١٣٠٦٨	٣٩٠٧	١٢٠٠٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٤٤٧٧	١٣٠٦٨	٣٩٠٧	١٢٠٠٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٩١٩	٣٧٤٦	٣٧٤٦	١٢٦٠٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٩١٩	٣٧٤٦	٣٧٤٦	١٢٦٠٠٠
المجموع العام	١٠٣٩٦	١٦٨١٤	٧٦٥٣	ـ

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٢٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٤ ليرة

تابع الدولار استقراره في سوق بيروت أمس على سعر وسطي ١٦٣٤ ليرة من دون تغيير عن إقفال امس الاول.

وكان الدولار فتح صباحا على سعر ١٦٣٣ ليرة للشراء و١٦٣٥ ليرة للمبيع وفي ظل اجواء هادئة حين تدخل مصرف لبنان معلنا استعداده للشراء على سعر ١٦٣٤ ليرة فتحركت الاسعار ضمن هامش ١٦٣٣.٥٠ ليرة و١٦٣٤.٥٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيه حوالى ٤ ملايين دولار كان حوالى نصفها من حصة مصرف لبنان شراء.

إقفال اهم العملات الاوروبية والعربية:

الكورون السويدي	٢٢٢.١٦	اونصة الذهب	٣٩٢.٦٥ د.أ.
الجنيه الاسترليني	٢٦٣٣.٣٥	اونصة الفضة	٥.٣٧ د.أ.
الفرنك الفرنسي	٣٤٠.٥٦	الريال السعودي	٤٣٥.٦٢
الفرنك السويسري	١٤٥٣.٧٤	الدينار الكويتي	٥٥٧٦.٧٩
المارك الالماني	١١٩٢.٣٥	درهم الامارات	٤٤٤.٩٣
الجيلدر الهولندي	١٠٦٤.٨٤	الريال القطري	٤٤٨.٩٩
الين الياباني	١٩.٠٥	الدينار الاردني	٢٣٨١.٩٢
الدولار الاوسترالي	١٢٠٨.٠٢	الدينار البحريني	٤٣٣٤.٢٢
الدولار الكندي	١١٧٢.٧٦	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الفرنك البلجيكي	٥٧.٩٠	الجنيه المصري	٤٨١.٢٥
ألف لير ايطالي	٩٥١.٣٠	الليرة السورية	٣٨.٤٥
الليرة القبرصية	٣٧١٤.٧٤		

الأسواق الخارجية

تابع سعر صرف الدولار تراجعه في الاسواق المالية الخارجية امس مقتربا من أدنى مستوياته امام الين بعد تصريحات في المانيا اثارت شكوكا حول امكانية تنفيذ خطة لإنقاذ العملة الاميركية.

وفي تصريح لوزير المالية الالمانية ثيو فايغل قال فيه «ان التعاون بين دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى في اسواق الصرف لا يعوض اتباع سياسات اقتصادية وطنية سليمة». واشار الى ان جذور الضعف الذي يعانيه الدولار تتغلغل اساسا في الولايات المتحدة.

ولم تنفع تدخلات المصارف المركزية الاوروبية طالبة للدولار في تحسين سعر صرف العملة الاميركية.

وجاء تصريح رئيس البوندسبنك هانز تيتماير كمحاولة للتخفيف من التراجع، اذ قال ان «المصرف المركزي الالماني يريد دولارا قويا وعملات اوروبية مستقرة». جاء كلام تيتماير في مؤتمر للمصارف امس.

في طوكيو، ارتفع الدولار قليلا ازاء الين، اذ سجل ظهرا ٨٦.٤٤ و٨٦.٤٧ ينا مقابل ٨٦.١٠ ـ ٨٦.٢٠ لإقفال امس الاول في نيويورك.

الاسواق الاوروبية:

في الاسواق الاوروبية سجلت العملات الاجنبية في مقابل الدولار الاميركي الاسعار الآتية: الجنيه الاسترليني ١.٦١١٦، المارك الالماني ١.٣٧٠٤، الفرنك الفرنسي ٤.٧٩٨٠، الفرنك السويسري ١.١٢٤، الين الياباني ٨٥،٧٨، الليرة الايطالي ١٧١٤.٤، الذهب ٣٩٣.٠٥ دولارا للاونصة، الفضة ٥.٣٩ دولارات للاونصة.

سوق نيويورك (الثامنة مساء):

الجنيه الاسترليني ١.٦٠٩٢، المارك الالماني ١.٣٧٩٢، الفرنك السويسري ١.١٣١٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨١٨٠، الين الياباني ٨٦.١٢، اونصة الذهب ٣٩٢,٥٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٣٤ دولارات.

الفوائد:

من يوم ليوم ٥.١٨ ـ ٦.٠٦، شهر ٦.١٢ ـ ٦، ثلاثة اشهر ٦.٠٦ ـ ٦.١٨، ٦ اشهر ٦.٤٤ ـ ٦.٣١، ٩ اشهر ٦.٥٠ ـ ٦.٣٧، سنة ٦.٧٨ ـ ٦.٦٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٦٧٦٠ طنا فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
يوري كريموف	١٣	٩٦٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
زاهر ـ ٢	١٣	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
محمود ـ ١	٤	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
سيلين. م	١٢	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جولي امارنتو	١٠	٣٨٠٠ (مختلفا)	آ. قرداحي
تكسيما	٨	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت. هلال، انجي، توفيق، ليلى، سي ليدي، حاج علي، ايرو مارشان، فيتيا توفتسكي، ليونيد ليونيدوف، بلوبيرد.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ي. بد. بروميه	فالغوستا	٨٠٠ (مختلفا)	ميتف
فيدر ـ ب	ليماسول	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
نيتوتاس	الاسكندرية	١٤٠ (ماكولات مبردة)	اراب شيبينغ شارترينغ
بارك مافن	انفير	١٤٣٥ (مختلفا)	ميد كونرو
آ. كوبروفيتش	انفير	١٢٤ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
تويزيت	بور سعيد	٤٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
لينا	الاسكندرية	٩٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
سونا ـ ١	مرسين	٤٥٠ (مرمرا)	ن. ابو رجيلي
باريس	مرسين	٦٠ (ماشية)	ي. برجاوي
الوفاء	بلغورود	٣٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ليبرتي	صيدا	(التموين)	سنو تريدينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الحج انور	شكا	(الوقود)	اسطفان
ريما ام	اوكرانيا	(ماشية)	خباز
ندى	ايطاليا	(اسمدة)	اسطفان
امور ٢٥١٨	روسيا	(رخاما)	فاليمار
فيكتوري (٢)	قبرص	(جفصينا)	آلسا
كوكو (بيا)	مصر	(ملحا)	آلسا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كوسفرس
شايرفيلدي	روسيا	(حديدا)	برلنس صايغ
سوفيا تشكي فيون	روسيا	(خشبا)	كومفرس

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليدي تينا	ايطاليا	(رخاما)	آلسا
نهاد دوغومبل	تركيا	للشحن (خردة)	الشركة العامة
سهام	بلجيكا	(اسمدة)	اونرادو
لبنى ام	بلجيكا	(خشبا)	الشمباق
سهى	رومانيا	(خشبا)	كومفرس
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ابو العلمين	بيروت	للشحن (خشبا)	آلفا
بارك مافن	بيروت	(حاويات)	ميد شيبينغ عروب
رضوان	بيروت	(بنزينا)	فالكون
ارميس (٢)	بيروت	(غازا)	ليواء

● البواخر المغادرة: الكسندر بوغاتشوك

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٧/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٣٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٠	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.١٠	تونس	MEA	١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٢٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٩.٠٠	[illegible]	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
[illegible]	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.١٥	كويت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٢٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/القاهرة	MEA
٢٠.٣٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
[illegible]	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
[illegible]	دبي/ابوظبي	MEA	١٠.٠٠	تونس	MEA
[illegible]	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
[illegible]	ابوظبي	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

محادثات لبنانية ـ أوروبية في الخارجية لوضع اتفاق شراكة أكثر شمولية

افتتح وزير الخارجية فارس بويز صباح امس المحادثات اللبنانية ـ الاوروبية، الهادفة الى وضع اتفاق شراكة جديدة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وتحدث الوزير بويز امام الوفدين اللبناني والاوروبي، فركز على اهمية التعاون، وضرورة وضع اسس جديدة له في ظل التطورات الراهنة.

بعدها رأس الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن، وضم الوفد مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب بو صقر والمدير العام للزراعة المهندس عادل شويري ومستشار وزير الاقتصاد انطوان باسيل، ومستشار وزير الصناعة بسام افرام ورأس الجانب الاوروبي ابرهارد رين المسؤول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية للاتحاد الاوروبي ومجموعة دول حوض المتوسط، والشرقين الادنى والاوسط، وضم الوفد ايضاً مايكل ويب، واستيفانو ديكارا وآنا غونتغالو، والقائم بأعمال الاتحاد الاوروبي لدى لبنان مارولد كول.

بعد الاجتماع اوضح السفير الحسن ان البحث تناول مختلف الحقول التي ستشكل ميدان تطبيق مشروع الاتفاق المزمع عقده بين الطرفين.

ورداً على سؤال قال الحسن ان المفاوضات ستستمر حتى الوصول الى توقيع الاتفاق، الذي ربما سيكون اواخر هذا العام او اكثر.

وقال ويب بدوره «هناك مجال للتفاهم على بدء المفاوضات في وقت لاحق، بعد العودة الى مؤسساتنا السياسية والاقتراح عليها بمدّنا بالتوجيهات اللازمة للمفاوضات، وهذا يستغرق بضعة اسابيع.

واشار الى ان الفائدة من التفاوض مع لبنان تشكل جزءاً من التفاوض الذي يجري مع مجموعة حوض البحر المتوسط، وان الهدف من الاتفاق «اتاحة المجال للمنتجات اللبنانية من الدخول الى دول الاتحاد الاوروبي والدول العربية المشرقية والمغربية».

من الاجتماع الاوروبي اللبناني في الخارجية

ندوة الأورغواي والاقتصادات العربية
دمرجيان: «الغات» ليس العلاج الكامل لمشكلاتنا

رأى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ان اكلاف وفوائد انضمام لبنان إلى منظمة التجارة الدولية «هي في معظمها ايجابية، ومفيدة لقطاعات اساسية وشرائح واسعة من السكان في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات» واستدرك مؤكداً ان «هذا الانضمام ليس بالعلاج الكامل لجميع المشاكل» وشدد على ضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص لتحسين فعالية الاقتصاد اللبناني.

فقد افتتح الوزير دمرجيان في غرفة التجارة والصناعة في بيروت صباح أمس، ندوة حول تقييم آثار جولة اوروغواي على الاقتصاد اللبناني، دعت إليها الوزارة ونظمها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد».

حضر الندوة الوزير دمرجيان، الوزير السابق الياس سابا، المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين، مدير عام النقل عماد النوام، مدير عام الحبوب والشمندر السكري راجي البساط، رئيس غرفة بيروت عدنان القصار، رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور وعدد من الفعاليات الاقتصادية.

دمرجيان

رحب الوزير دمرجيان في مستهل كلمته بفريق الخبراء الى المؤتمر، ونوه بدور القطاع الخاص وغرفة بيروت في انعقاده. ثم تطرق إلى مزايا الاقتصاد اللبناني، والتغيرات الحاصلة في العالم على الصعد السياسية والاقتصادية والتقنية، واستنتج انه «لا يمكن للدولة اللبنانية ان تتجاهل العمليتين المتلازمتين حول تحرير الاقتصادات وتدويلها. حيث تم انضمام ٨ دول عربية إلى منظمة «الغات»، وهناك ٥ دول أخرى على طريق الانضمام، الى جانب ١٢٥ دولة انضمت، بما فيها اهم شركاء لبنان في التجارة الدولية، فيما تقوم ٤٠ دولة اضافية بإتمام معاملات الانضمام الى هذه المنظمة».

وقال الوزير دمرجيان، يعتبر الانضمام الى المنظمة الفرصة المناسبة لتقوية الافضليات المقارنة للاقتصاد اللبناني واشار الى ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بالانضمام الى الغات، آخذا بعين الاعتبار علاقاته الاقتصادية مع الدول العربية على المستويين الثنائي والجماعي. وشدد على فوائد هذا الانضمام، واعتبر ان عدم الانضمام «سينتج عنه تأثير سلبي هام على مستوى الرخاء الاقتصادي للشعب اللبناني».

وقال الوزير دمرجيان «ان نمو وتطور القطاع الخاص، يحتم عليه التطلع نحو الخارج، والتنافس على المستوى الدولي. اما القطاع العام، فعليه بدوره تأمين الخدمات بشكل مجد، وبالتالي يجب التسريع في عملية تأمين خدمات موثوقة، على صعيدي الادارة والبنى التحتية. اننا واعون الى الواقع القائل ان المفاوضات للانضمام الى المنظمة ستكون شاقة وحساسة. ولهذا السبب سيكون لجهود الخبراء الدوليين قيمة كبيرة لجعل ظروف واجراءات الانضمام في شكلها الامثل».

القصار

ورأى القصار في كلمته ان «اتفاقية «الغات» سيكون لها بعض الآثار بالنسبة للبنان، كبلد صغير في حجمه، ولديه امكانات اقتصادية كبرى، تتمثل بالدور الرائد الذي يقوم به القطاع الخاص».

وقال القصار «هل يتوجب على لبنان ان ينضم الى اتفاقية الغات ام لا؟ هو امر يحتاج الى الدراسة الدقيقة واتخاذ القرار في الوقت المناسب. ولكن اود ان اؤكد بهذه المناسبة أن لبنان لديه روح اتفاقية الغات ويتجسد ذلك في السياسات الاقتصادية والتوجه الاقتصادي العام الذي يتميز به. لقد حرص لبنان دائما على تشجيع ودعم الحرية التجارية والسياسات التجارية التي تساعد في ترشيد النشاط الاقتصادي وتحقيق النمو. كذلك، فإن لبنان استطاع ان يبرز مقدرته الاقتصادية من اجل تشجيع التوسع التجاري اقليميا ودوليا. ويمكن تبين ذلك من التوسع في الاعمال التي قام بها اللبنانيون في انحاء مختلفة من العالم في الوقت الذي كان بلدهم يعاني من مشاكل محلية».

واكد القصار ضرورة الاخذ بعين الاعتبار «التطورات التي تحصل في المنطقة، والتي سيكون لها آثار اقتصادية على لبنان وغيره من الدول» واعتبر ان مشروع السوق العربية المشتركة «يبقى التعبير الحيوي عن الحاجة للتعاون والتكامل بين الدول العربية، ومن حسن الحظ ان اتفاقية الغات تسمح بإقامة اتحادات جمركية، ولذلك فإن البلاد العربية سيكون لها الحق في متابعة موضوع السوق العربية المشتركة في اطار الغات».

قهرية

وختم ممثل «الاونكتاد» سعيد قهرية حفل الافتتاح بكلمة اشار فيها «الى التغيرات الجذرية التي حدثت في نظام التجارة العالمية لجهة إلغاء الشروط التفصيلية والالتزام بسياسات واضحة وصارمة. وتخفيض العوائق في وجه التجارة الدولية وضرورة اعتبار صياغة سياسات التجارة الخارجية من الاولويات التي على الدول الاعضاء، او التي ترغب في الانضمام التقيد بها. وستستفيد الدول الاعضاء من تدابير تحرير الاسواق وجعل الوصول اليها اسهل».

وبعد استراحة قصيرة تابعت الغرفة اعمالها فعرض م. جيبس الخبير لدى «الاونكتاد» موضوع الغات وجولة الاوروغواي ومنظمة التجارة العالمية.

وتحدث المستشار الاقليمي لدى «الاونكتاد» انطوان باسيل عن تدويل الاسواق العالمية والتكامل الاقتصادي اللبناني.

وتحدث ايناد عن السياسة الاوروبية والمتوسطية الجديدة من خلال نتائج جولة الاوروغواي.

الوزير دمرجيان يفتتح الندوة أمس

جبهة التحرر العمالي تطالب بتفعيل الضمان

وزعت جبهة التحرر العمالي بيانا، بعد اجتماعها الدوري امس، حذرت فيه من المخاطر التي تنطوي عليها المراسيم التطبيقية لقانون اللوحات العمومية، وطالبت وزارة الداخلية بوقف تنفيذها.

ودعا البيان الحكومة الى التعاون مع جميع الهيئات النقابية في قطاع النقل، بما يضمن حسن تطبيق القوانين والاستقرار في قطاع النقل.

وحث البيان اجهزة صندوق الضمان الاجتماعي على متابعة اوضاع العمال المشمولين قانونا بتقديمات الضمان ولا تصرح عنهم مؤسساتهم، وطالب باستفادة كل فئات العمال من جميع القطاعات الاخرى من تقديمات الضمان، وحذر من المس بالمادة عشرين من قانون الضمان المتعلق بالعجز المؤقت.

وايد البيان مطالب المعلمين في لبنان، واعلن تضامن الجبهة مع مطالب الاساتذة في الجامعة اللبنانية.

فرع جديد لمختبرات هندي الطبية

دعت مختبرات هندي للتحاليل الطبية وزرع الانسجة والخلايات الى حضور حفل افتتاح فرعها الجديد في جل الديب بادارة واشراف الدكتور انطوان هندي، وبرعاية وحضور وزير الصحة العامة مروان حمادة وذلك اليوم الخميس في الخامسة عصراً في جل الديب ـ بناية بان دور البدحسلي.

وفد «الأسكوا» يزور رزق ودمرجيان



رزق مع وفد الاسكوا

استقبل وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وفد منظمة «الاسكوا» برئاسة الدكتور حازم الببلاوي. وتناول البحث سبل التعاون ما بين الوزارة ومنظمة «الاسكوا»، وخصوصاً لجهة مشاريع اقليمية للتنمية الصناعية وموضوع المواصفات والصناعات الغذائية وتأثير اتفاقية «الغات» التجارية على المنطقة.

وزار الدكتور الببلاوي وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وعرض معه مساعدة الوزارة على الصعيد الاداري واقامة مركز احصائي.

غرفة الملاحة تقر تعديل نظامها

عقدت اللجنة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعا برئاسة فوزي غندور وحضور الاعضاء، وبحثت في مشروع نظام الغرفة الجديد. وبعد التداول، اقر هذا المشروع بالاجماع على ان يصار الى عرضه على الجمعية العمومية في اجتماع تدعو اليه اللجنة الادارية لاحقا.

ورحبت اللجنة بالاجراءات الجمركية والمرفئية المبسطة التي اتخذتها ادارتا الجمارك ومرفأ بيروت والمتعلقة بالبضائع الواردة برا وبرسم التصدير عبر مرفأ بيروت وبالبضائع الواردة بحرا برسم اعادة الشحن.

من جهة ثانية، ابلغ الامين العام للغرفة ايلي زخور الوكلاء المنتسبين الى الغرفة انه تقرر استبدال الاجراءات الجمركية والمرفئية المطبقة حاليا على البضائع التي ترد عن طريق البر الى لبنان برسم الشحن عن طريق مرفأ بيروت (بر ـ بحر) وعن البضائع التي ترد عن طريق البحر ويعاد شحنها عن طريق البحر (بحر ـ بحر)، وذلك لتسهيل عمل الوكالات البحرية واصحاب العلاقة ولتنشيط حركة مرفأ بيروت.

اجازات العمل الممنوحة خلال ١٩٩٤

اظهرت دراسة لمصلحة القوى العاملة في وزارة العمل انه بعد الاطلاع على التوزع المهني لاجازات العمل الممنوحة للاجانب في العام ١٩٩٤ على سبيل المثال تبين ان العدد الاكبر من تلك الاجازات ممنوح للخدم (١٨٨٨٢ اجازة) يليها مهن متفرقة (١٧٥٤٠ اجازة) ثم عامل زراعي (٦٠٦٧ اجازة) ثم عامل تنظيفات (٤٣٤٦ اجازة) يليه عامل بناء ٣٩٥٤ اجازة فيما لا يتجاوز توزع العمال الاجانب على المهن الاخرى منزلة المئات.

وبالنسبة لاجازات العمل الممنوحة للاجانب زاد عدد تلك الاجازات من ٣٣٧٦٢ اجازة عام ٩٣ الى ٤٥٥٣٧ عام ٩٤ اي بزيادة ١١٧٧٥ اجازة بينما بلغ عدد اجازات العمل الممنوحة في العام ٩٢ ـ ٢٢٩٤٥ اجازة في مقابل ٣٣٧٦٢ اجازة في العام ٩٣ اي بفارق ١٠٩١٧ اجازة.

استيراد البصل والبندورة

اصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً بالرقم ١/٣٥ يتعلق بتعديل القرار ١/٤٩ المتعلق باستيراد البصل والزيتون.

وجاء في القرار

المادة الاولى:

يعدل نص المادة الثالثة من القرار رقم ١/٤٩ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٢ فيما خص السماح باستيراد البصل دون اجازة استيراد مسبقة بحيث تصبح الخامس عشر من كانون الثاني في نهاية نيسان.

المادة الثانية: خلافاً للمادة الثانية من القرار رقم ١/٤٩ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٢ فيما خص استيراد الزيتون يسمح بصورة استثنائية باستيراد الزيتون دون اجازة استيراد مسبقة لغاية ١٩٩٥/٤/٣٠ ضمناً.

واصدر ايضاً قراراً حمل الرقم ١/٥٥ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٩ يتعلق باستيراد البندورة جاء فيه: خلافاً لنص المادة الثالثة ١/١ لا سيما الفقرة ٥ المتعلقة بالبندورة يسمح بصورة استثنائية باستيراد البندورة دون اجازة استيراد مسبقة لغاية ١٩٩٥/٤/٥ ضمناً.

تجار الذهب يبحثون التخفيض الجمركي

عقد اجتماع مشترك بين نقابة الصاغة والجوهرجية في بيروت وجبل لبنان ونقابة المصوغات وتجار الذهب في لبنان، جرى خلاله مجددا البحث في اهمية التخفيض الجمركي على المصوغات والمجوهرات، لما في ذلك مصلحة على القطاع وعلى الاقتصاد اللبناني.

وقررت النقابتان تكليف لجنة مشتركة للقيام بالاتصالات الضرورية مع المسؤولين لدعم هذه الجهود، وتمنتا على الزملاء الصاغة والجوهرجية في لبنان التقيد بأوقات الدوام مع تذكيرهم بالاوقات المتفق عليها.

وزير الزراعة السودانية يتفقد مشتل صور

صور ـ «السفير»

تفقد وزير الزراعة في السودان الدكتور موسى محمد موسى المشتل الزراعي في صور، في اطار زيارة وفد للمركز العربي أكساد الى منطقة الجنوب.

وأكد الدكتور موسى في تصريح أن السودان على استعداد لتقديم المساعدات الزراعية المطلوبة الى لبنان عامة والجنوب بشكل خاص، في اطار تعزيز صمود هذا البلد.

واطلع الوزير السوداني على الاوضاع الزراعية في الجنوب من قائمقام صور حسين قبلان.

حمادة يحاضر في حوار الاثنين

دعا «حوار الاثنين» الى لقاء مع وزير الصحة العامة مروان حمادة، حول «صحة السياسة... والسياسة الصحية»، وذلك عند السادسة من مساء الاثنين المقبل، في مركز توفيق طبارة.

وفد إتحاد التعاضديات الفرنسية يزور أبو حمدان ونقابة المستشفيات

التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وفد الاتحاد الوطني للتعاضديات الفرنسية، في حضور المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون، واطلع الوزير ابو حمدان على سير العمل في هذه الصناديق وبحث موضوع سبل التعاون المشترك.

وقال بيان صادر عن وزارة الاسكان «اثنى الوزير ابو حمدان على الجهود التي يبذلها الوفد وشدد على اهمية دور صناديق التعاضد في لبنان خاصة في المرحلة الحالية. وشكر للتعاضديات الفرنسية ولفرنسا دورها في مساعدة لبنان على تخطي هذه المرحلة الاقتصادية والحياتية الصعبة، متمنياً ان يثمر التعاون المنشود تقدماً على صعيد الحركة التعاضدية اللبنانية مبدياً ارتياحه للعمل الذي يقوم به الوفد لتحضير مشروع ميثاق تعاون بين الحركتين التعاضديتين يوقع قريباً».

وزار الوفد مجلس نقابة المستشفيات، والتقى الدكتور فوزي عضيمي، وتناول البحث سبل التعاون في مجال الاستشفاء.

وقال بيان نقابة المستشفيات اثنى النقيب الدكتور عضيمي على الجهود التي يبذلها الوفد مشدداً على اهمية دور صناديق التعاضد ولا سيما على الصعيد الصحي، عن طريق مساعدة جميع اللبنانيين الذين لا تشملهم اي تغطية صحية والتعويض عن قيمة المساهمة المتوجبة على المريض في تسديد كلفة استشفائه وطبابته.

حمادة: شروط خاصة لإستيراد مستحضرات صيدلانية خاصة

أصدر وزير الصحة العامة مروان حمادة قراراً حمل الرقم ١/٥٤٤ يقضي باستيراد مستحضرات صيدلانية خاصة ضمن الشروط الآتية «ان يتقدم المستورد بإفادة من بلد المنشأ تثبت بأن الادوية المراد استيرادها مقبولة ومباعة في البلد المستوردة منه بذات الاسم والشكل والعيار والتوضيب، وان تكون أسعار فواتير الادوية المراد استيرادها اقل من اسعار الوكيل بنسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة وبدون حد اعلى، كما وتطبق على الادوية المستوردة ذات اجراءات الرقابة التي تطبق على الادوية المستوردة من الوكيل».

ودعا الوزير حمادة الى حضور الاحتفال المركزي الذي ينظمه البرنامج الوطني للتحصين الشامل في العاشرة من صباح غد الجمعة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

وكان الوزير حمادة رأس اجتماعاً خصص لدراسة تعرفة الاستشفاء في المستشفيات الخاصة حضره عدد من المسؤولين، والتقى رئيس المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الدكتور انيس بركة الذي اوضح ان الزيارة تتزامن ومناسبة انعقاد المؤتمر في دورته الـ٣٠ برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ما بين ٤ و٧ أيار المقبل.

وبحث الوزير حمادة شؤوناً صحية وصيدلانية مع النواب علي طه، خضر طليس محمد فنيش، فايز غصن، منصور البون، وجيه البعريني، محمود طبو وباسم السبع.

عيتاني يدشن ٩ محطات كهرباء من عرمون الى بشامون

دشّن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني ٩ محطات جديدة لتوزيع التيار الكهربائي و٤ محطات كان قد اعيد تأهيلها وتقويتها، في المنطقة الممتدة من ساحل عرمون الى بشامون، وتتراوح قدرة هذه المحطات بين ٤٠٠ و١٠٠٠ ك. ف. أ وقد جهزت المحولات بطريقة تستوجب الطلب على الطاقة.

واشار المهندس عيتاني الى ان هذه المنطقة تعاني من مشكلات قديمة ومتراكمة على مستوى البنى التحتية، اضافة الى المخالفات التي ارتكبها اصحاب الابنية وحالت دون تمكن المؤسسة من تنفيذ شبكات الكهرباء بشكل سليم.

واوضح ان المرحلة المقبلة تقوم على تأمين ١٣ محطة، وضعت ٣ منها قيد التنفيذ ويجري التفاوض مع الاهالي لتأمين اماكن للمحطات الـ١٠ الباقية، محدداً كلفة المشروع الاجمالية بحوالى مليون ونصف دولار صرف منها حتى تاريخه نصف المبلغ.

المجلس التنفيذي لنقابة السائقين العموميين

انتخبت نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت مجلسها التنفيذي بعد اجراء الانتخابات التكميلية للنقابة على الشكل الآتي:

عبد الامير نجدة رئيساً، نزار القاوي نائباً للرئيس، علي محي الدين أميناً للسر، جميل عازوري نائباً لامين السر، غسان خليل أميناً للصندوق، حبيب الحلو مفتشاً، زكريا المصري مسؤولاً للدعاية والإعلام، وشفيق الجردي، يحيى العتان، غالب يوسف، سليمان بركات وعلي داوود اعضاء مستشارين.

إنتخاب مجلس نقابة أصحاب المؤسسات البحرية



النائب كريم الراسي خلال انتخابات نقابة المؤسسات السياحية البحرية (حسن عبدالله)

انتخبت نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية مجلسها التنفيذي على الشكل الآتي: سرج نادر رئيساً، المهندس صفوح كرامي نائباً للرئيس، جان البيروتي أميناً للسر، شفيق قسيس أميناً للصندوق، والمستشارون: ميشال زريق، وليد صعب، النائب كريم الراسي، جورج ابو نصار، فايز التزي، وناصيف جبور.

كانت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية انعقدت مساء يوم ١٩٩٥/٤/٤ في الغولدن بيتش بحضور مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش وانتخبت خمسة اعضاء بدل الاعضاء الذين سقطت عضويتهم فنجح بالتزكية كل من: سرج نادر (قديم) جان بيروتي (قديم) وميشال زريق (قديم) وليد صعب بدلاً من خالد صعب، وفايز قزي بدلاً من حسين بحير.

والقى نادر كلمة خلال الجمعية العمومية نوه فيها بنشاط الاعضاء القدم وخصوصاً خالد صعب في خدمة المؤسسات السياحية البحرية، ورحب بالاعضاء الجدد وليد صعب وفايز قزي.

إنتخابات نقابة أصحاب مصانع الأحذية

أعلنت نقابة اصحاب مصانع الاحذية في لبنان انها قررت وبعد موافقة مصلحة العمل والعلاقات المهنية في وزارة العمل، اجراء انتخابات لستة اعضاء جدد بدلاً من الاعضاء الذين انتهت ولايتهم بالقرعة، وذلك نهار الاحد في ٢٣ نيسان الحالي في الثانية بعد الظهر في مركز جمعية بنت جبيل في بئر العبد ـ «سنتر داغر».

واوضحت النقابة في بيان وزعته امس انه في حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الجمعية العمومية بمن حضر في جلسة ثانية يوم الاحد في ٣٠ نيسان الحالي.

قصف على «الأوسط» وإقليم التفاح غارات وهمية فوق صور

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي توتيرها للاوضاع الامنية في المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل، التي شهدت امس اعتداءات بالقصف المدفعي ونيران الرشاشات، خصوصاً تلال اقليم التفاح. في حين كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته وشن غارات وهمية فوق مدينة صور واخترق جدار الصوت ظهراً فوق المناطق الجنوبية وصولاً حتى العاصمة، فيما يستمر الحصار البحري على مرفأي صور والصرفند.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثانية عشرة الا عشر دقائق قبل ظهر أمس تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومحيط موقعها في تلة السويداء، ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة والحي الشرقي لبلدة كفررمان من موقع الاحتلال في تلة الطهرة.

وعند الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع شاهق في اجواء منطقتي اقليم التفاح والنبطية واخترق جدار الصوت، وسمعت اصداؤه في العاصمة.

وكانت مناطق الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح قد تعرضت لقصف متقطع بمدفعية الهاون عند الخامسة من فجر امس وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة.

كذلك تعرضت اطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومجرى الليطاني الى قصف مدفعي اسرائيلي عند الاولى الا خمس دقائق مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مشروع الطيبة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقام الطيران الاسرائيلي عند الساعة الثانية بعد ظهر امس، باعادة تحليقه في الاجواء اللبنانية، كما حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار، من طراز «م. ك» في اجواء الجنوب.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق وبشكل كثيف منذ الثامنة والنصف صباحاً وعلى علو منخفض في اجواء صور وشن غارات وهمية، وقامت المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني بالتصدي له.

من جهة ثانية، تستمر زوارق الاحتلال بفرض حصارها البحري على الشواطئ الجنوبية، خصوصاً مرفأي الصيادين في صور والصرفند. وشوهدت زوارق الاحتلال تجوب البحر قبالة المناطق المذكورة يوم امس، وكانت قد اطلقت النيران بشكل عشوائي فجراً قبالة شاطئ صور.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد محمد محمود اسماعيل، وذلك عند التاسعة والنصف صباح غد في حسينية بلدة حاروف.

خطار يلتقي واكيم الثلاثاء

حدد نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، الثلاثاء المقبل موعداً لاستقبال النائب نجاح واكيم لتبيان دفاعه في ما اورده وكيل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة المحامي سليم عثمان في حيثيات طلب الاذن لملاحقته قضائياً.

وقد اعتبر المحامي عثمان هذه الخطوة بانها ستمهد لاعطاء الاذن بالملاحقة واستبعد ان يمنع النقيب خطار ملاحقة واكيم.

ذكرى تأسيس البعث

وجه مسؤولون وشخصيات لبنانية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وابرق كل من النائبين احمد عجمي وعدنان طرابلسي، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس غرفة تجارة طرابلس الدكتور حسن منلا، الامين العام لمكتب الصحابة لرعاية شؤون الارامل الشيخ عبد القادر مقدم، رئيس تجمع الادباء والمفكرين د. زياد نجيب خبيان، قنصل فرنسا في الشمال مصباح الاحدب.

وفي المناسبة، تنظم قيادة فرع الشمال في حزب البعث مهرجاناً خطابياً الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة في قاعة سينما بالاس في طرابلس. وتلقى كلمات كل من الوزير عمر مسقاوي، والنائب محمد كبارة ورئيس مكتب التنظيم القطري في الحزب مليز مهنا.

كما ينظم الحزب مهرجاناً مماثلاً عند الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد المقبل في قاعة فندق جنة لبنان - بخعون الضنية، تتخلله كلمات لكل من النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، المهندس بهاء حرب، الدكتور احمد فتفت، الدكتور ميخائيل مسعود ونائب امين فرع الحزب في الشمال حمد الصمد.

جمعة إلى اوستراليا لتفقد الجالية اللبنانية

غادر بيروت أمس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة متوجهاً الى اوستراليا في زيارة لاسبوعين يطلع خلالها على اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

وصرح جمعة في المطار قائلاً، هناك مشكلات في اوستراليا نسعى الى حلها ووضع الاسس الكفيلة لربط الجالية ربطاً دقيقاً بالوطن من اجل ان يكون هناك علاقة جيدة لو نموذج للتعاون ما بين الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة المغتربين وما بين الجالية اللبنانية في اي بلد في العالم.

بويز يلتقي الأسرى المحررين: نفاوض لتحرير الأرض والمعتقلين

أعلن وزير الخارجية فارس بويز خلال استقباله وفداً من المعتقلين المحررين من السجون الاسرائيلية امس، ان قضية المعتقلين هي العنوان الاساس في القضية اللبنانية وحتى في مفاوضات السلام.

وقال: اذا كان موضوع تحرير الارض هو امر اساس بالنسبة لنا، فموضوع تحرير شعبنا يمر قبل الارض ايضاً.

وتابع: «من المؤسف ان الدولة لم تقم بواجباتها في السابق، ربما لأسباب تخفيفية وهي الحرب الشرسة وغياب الدولة. وفور البدء بنهضة المؤسسات اعتبرنا ان هذا واجب، وهذا الهدف هو الأول لدينا ونحن لم نوفر جهداً حتى الآن...».

وقال ان اهتمام الدولة بكل المحافل «جعل هذا الموضوع بالفعل عنواناً اساسياً كي لا نقول العنوان الاساس في القضية اللبنانية، واصبح بنداً دائماً في منظمة الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية وفي كل المحافل التي يشارك فيها لبنان».

واوضح انه طرح موضوع المعتقلين امام ممثل بريطانيا الجديد لدى الأمم المتحدة، متسائلاً كيف ان الاعلام الدولي يهتز لفقدان مواطن اجنبي في تركيا تبين في ما بعد انه ناتج عن سبب طبيعي في الجبال، فيما معتقلون لبنانيون في السجون الاسرائيلية لم يحالوا الى القضاء ومن دون معرفة التهم الموجهة اليهم لم يتمكنوا حتى الآن من الاستفادة من حق الدفاع بتعيين محامين للدفاع عنهم، وهم معتقلون في سجون غير معترف بها كسجون بمواصفات سجون شرعية وقانونية وغير مسموح للمنظمات الانسانية او الحقوقية ان تزورهم حتى الآن ولا يزالون في المعتقلات يتلقون التعذيب، وتأتينا جثثهم احياناً او يأتون معطوبين احياناً اخرى.

اضاف: «ان الظلم الاكبر يكمن في هذه القضية في طريقة تعاطي المجموعة الدولية معها بفتور وبرودة. فتنظيمات حقوق الانسان في العالم تحقق في الحقوق التكميلية والترفيهية وفي حقوق البيئة والحيوانات. ومن الظلم ان المجتمع الدولي لا يزال يتعاطى بهذا الفتور مع قضية المعتقلين اللبنانيين».

وشدد بويز على «ان قضية المعتقلين ستبقى العنوان الأول لكل كلمة يقولها لبنان في اي محفل وفي كل خطوة يخطوها واصبحت البند الأول حتى في مفاوضات السلام. أما في ما يتعلق بالملف اللبناني، فقد فرضنا الى جانب مفاوضة تحرير الارض مفاوضة تحرير اللبنانيين ايضاً، ويجب ان يكون بالتساوي ولن نوفر اي خطوة في هذا الموضوع».

وكان رئيس لجنة المتابعة لقضية المعتقلين محمد صفا قد تحدث فشكر للوزير بويز اهتمامه في هذا المجال، وطالب بتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية مرفقة بشهادات المعتقلين المحررين وبتقارير طبية تنقل معاناتهم في معتقل الخيام.

من جهة ثانية، استقبل الوزير بويز امس النائبين سايد عقل واحمد عجمي.


بويز مع الأسرى المحررين

هكذا تُسرق السيارات الفخمة في العالم! ١٩ شيروكي مسروقة تعود إلى كندا

السيارات في المرفأ (علي علوش)

١٩ سيارة شيروكي من نوع جيب شيروكي و١٠ سيارات من انواع مختلفة (مرسيدس، كاديلاك، بويك...) وكلها من أحدث طراز وأغلاه ثمناً ولم يتجاوز عمر الواحدة منها سنة (موديل ٩٤) وصلت الى بيروت بطريقة «غامضة» وستعود الى موطنها الاصلي (كندا لسيارات الشيروكي) والمانيا وبلجيكا للسيارات الباقية.

أما قصة هذه السيارات، فهي ان ١٩ سيارة سرقت في كندا ووصلت الى لبنان في مستوعبات على متن باخرة تحمل بضائع متنوعة ولم يصرح عنها بأنها سيارات، كما لم تصل البوليصات التي تؤشر الى اسم صاحب السيارات في لبنان. وقد اكتشفتها السلطات الجمركية والامنية.

وعقد امس اجتماع في المديرية العامة للجمارك حضره، بالإضافة الى مدير عام الجمارك عبده بجاني، ممثلون عن الجمارك والشرطة الكندية حضروا خصيصاً من كندا، وممثلون عن الاجهزة الامنية في المرفأ جرى خلاله البحث في الترتيبات الجارية لإعادة ترحيل السيارات الى كندا.

بجاني

وقال بجاني لـ«السفير» ان السلطات اللبنانية المختصة اجرت فور اكتشاف العملية اتصالات بالجمارك والشرطة الكندية ليصار الى استلام السيارات واعادتها الى مصدرها، وقد تقرر ذلك بعد الاتصال بالمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

وعلم بأن اجراءات مماثلة ستتخذ بالنسبة للسيارات العشر الاخرى... ومن المرجح ان تُشحن السيارات الكندية اليوم او غداً بانتظار وصول الباخرة التي ستشحنها. وما تزال التحقيقات جارية لكشف ملابسات العملية واسماء المتورطين.

أما عن كيفية سرقة السيارات، فقد علم بأن العملية تتم بالتواطؤ بين شاري السيارة وعصابات السارقين والمهربين.

إذ يسهل صاحب السيارة للعصابات عملية سرقة سيارته ليتقدم بدوره بطلب تعويض لدى شركة التأمين التي تعيد له معظم ثمن السيارة، وفي الوقت نفسه تكون السيارة المسروقة قد اخذت طريقها الى لبنان او الى اي مرفأ آخر في العالم، ويستفيد صاحب السيارة المسروقة من جزء من ثمن السيارة بعد بيعها في بلد الوصول.

فضل الله: قصف المقاومة للمستعمرات يهدف لحماية المدنين اللبنانيين

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله قيمة المقاومة الإسلامية انها تملك رشداً سياسياً، فهي لا تقصف بصورة غير مدروسة، ولكل طلقة وعبوة وصاروخ حساب.

وقال فضل الله في رد على اسئلة كنا نعرف منذ البداية ان اسرائيل لم تكن تتوقع ان تقصفها المقاومة الاسلامية بهذه الطريقة العنيفة لأنها كانت تعيش زهو القوة، ولا سيما بعد ان امعنت في قصف القرى الآمنة وفي التعرض للمدنين. وفي حصار المرافئ وفي كل ما يذكر بأن اسرائيل هي الاقوى.

اضاف، كانوا يعيشون في الآونة الاخيرة جنون القوة، وان المقاومة لا تملك ان ترد، ولا سيما بعد ان قصفت الطائرات الاسرائيلية السيارة التي كان يستقلها الشهيد رضا ياسين. ولكن المقاومة كانت بالمرصاد من دون ان تخطئ اهدافها. فسلاح المقاومة لا يريد ان يقتل عشوائياً، ولا ان يصيب مدنياً حتى لو كان يهودياً. ولكن عندما تفرض اسرائيل وحشيتها على المدنين، فان المقاومة لابد لها ان تحمي شعبها وجمهورها.

لذلك، فان المقاومة استطاعت ان توجه سلاحها الصاروخي بالطريقة التي تجعل اسرائيل تعود الى رشدها - ان كان لها رشد - وهكذا رأينا ان العدو الاسرائيلي هدد وتوعد كثيراً ولكنه استنجد بأميركا لكي تتدخل سياسياً.

واشار فضل الله الى ما اعلنته المقاومة من انها لن تعود الى قصف المستعمرات اليهودية الا اذا عادت اسرائيل الى قصف المدنين.

وتطرق فضل الله الى الوضع في البحرين فاعتبر ان السلطة لا ترى ان من حق الشعب ان يطالب بحريته او ان يكون له رأي في مصيره وقراراته السياسية. واعتبر ان انتفاضة الشعب طبيعية في البحرين.

من جهة ثانية، استقبل فضل الله امس النائب سعيد الاسعد، وعرض معه التطورات. وكان قد التقى قبل ذلك السفير الجزائري في لبنان محمد برغام.

قاسم العائد من مؤتمر السودان: المقاومة خيار مقابل التسوية

عاد من السودان وفد من حزب الله برئاسة نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وعضوية مسؤول العلاقات الخارجية الشيخ حسن عز الدين بعد المشاركة في اعمال المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي استمر لأربعة ايام وبحث في ثلاث قضايا رئيسية: «مواجهة المشروع الصهيوني، مواجهة هجمة الغرب على الاسلام وقضايا الاقليات».

وقد التقى الوفد على هامش المؤتمر كلا من الشيخ الدكتور حسن الترابي امين عام المؤتمر ونائبه الشيخ ابراهيم السنوسي ورئيس الجمهورية السودانية الفريق عمر البشير ووزير الخارجية مصطفى عثمان.

وكان الشيخ قاسم قد ألقى في المؤتمر كلمة قال فيها: لم تعد خافية على احد اهداف المشروع الصهيوني التوسعي من الفرات الى النيل. وعندما عجز عن تحقيق كل اهدافه بالحرب، ومع تغيّر الظروف الدولية بسقوط الاتحاد السوفياتي وتصدر اميركا للاستعمار الجديد، لجأ الى الحديث عن التسوية تحت عنوان السلام الذي يحوي بتفاصيله كل عناصر الاستسلام، وتساقط قسم من الحكام العرب.

وأشار الى غزو اسرائيل للبنان العام ١٩٨٢، وما أعقب ذلك من انطلاقة الشباب المؤمن المجاهد لاسترداد ارضه وحقه وكرامته، وخاصة من ابناء المقاومة الاسلامية في لبنان.

وشدد في كلمته على:

١ - رفض مؤتمر التسوية لقضية فلسطين رفضاً تاماً، لأن المشكلة الاساسية هي في اصل منطلقاته وليست بالشكل او بعض المضمون، اذ انه تحدث عن المناقشة في الاراضي التي احتلت بعد ١٩٦٧ وهي تساوي ٢٠ في المئة من الارض الفلسطينية.

٢ - اعتبار المقاومة للاحتلال خياراً في مقابل خيار التسوية. وليس مسلّماً ان تنجح التسوية في خطوتها. فهي الآن تعيش تعقيدات حقيقية يقدر لها ان تطول على هذا المنوال لسنتين حتى انتهاء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، اذ ان تجربة غزة - اريحا لم توقف مسيرة الجهاد، بل عززها المجاهدون الفلسطينيون في جميع القوى وخاصة في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ مما أحدث إرباكاً حقيقياً للاسرائيليين وتناغمت مع الجهاد في لبنان.

٣ - استنهاض شعوب المنطقة بأسرها وكذلك العالم الاسلامي لتشكل قوة تواجه احباط الانظمة، واي توقيع للانظمة لا يلزم شعوبها.

٤ - ضرورة التعاون بين ايران الاسلام وسودان الاسلام، كما ندعو الى دعم الموقف السوري لإفشال استفراد العدو له، والتعاون مع لبنان الملتف مع المقاومة.

٥ - نؤكد على اهمية التعاون بين كل الفصائل والاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية في مواجهة المحتل الاسرائيلي، وندعو الى مساندة كل الحركات الاسلامية والتحررية في العالمين العربي والاسلامي لدعم القضية المركزية في فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة.

٦ - التنبّه الى ما يثيره الاستكبار الاميركي خاصة والمستكبرين عامة من فتن متنقلة في بلدان العالم الاسلامي تحت عنوان الخلافات المذهبية بين السنة والشيعة فهي ليست من السنة والشيعة في شيء. كما يجب التنبه الى فتح تقسيم الحركات الاسلامية الى متطرفة ومعتدلة.

المجلس الشيعي يدين الاعتداءات الإسرائيلية

عقدت الهيئة الشرعية للمجلس الإسلامي الشيعي الاعلى اجتماعاً برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين حيث جرى البحث في الاوضاع السائدة في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة.

ودانت الهيئة هذه الاعتداءات كما استعرضت اوضاع الصيادين والحصار البحري الابتزازي على لبنان الذي تنتهك به اسرائيل المواثيق الدولية وحقوق الانسان وسيادة لبنان واستقلاله.

ووجهت الهيئة نداء للرأي العام العالمي والدولي والمؤسسات الانسانية للتضامن مع لبنان حكومة وشعباً في مواجهة العدوان الاسرائيلي كما بحثت في شؤون دينية وأمور تنظيمية.

من جهة ثانية، استقبل الشيخ شمس الدين امس، سفيرة بريطانيا في لبنان السيدة مايف جيرالدين فورت، وجرى البحث في اوضاع المنطقة ولبنان.

لقاء اليوم مع أسيرتين محررتين

تنظم «رابطة الشبيبة الاجتماعية» لقاء مع الاسيرتين المحررتين احلام عواضة وتفاح عفيفي من سجن الخيام، السادسة مساء اليوم في المركز الرئيسي للرابطة في منطقة الطريق الجديدة - شارع عفيف الطيبي - بناية سنو - الطابق الاول فوق بن طاقش.

ويتناول اللقاء عرضاً لتجربة الاعتقال والمعاناة وما يتعرض له الاسير المحرر من مشاكل بعد انقطاعه عن سير الحياة الطبيعية.

وزار وفد من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون العدو الصهيوني والاسرى المحررين حديثاً من معتقل الخيام الدكتور زياد نبيان، لشكره على موقفه في خصوص اعلانه عن تخصيص منح تعليمية في مؤسساته التربوية لابناء المعتقلين.

نصرالله: الحصار أعطي أكثر من حجمه المقاومة ترد بالوسائل التي تراها مناسبة


نصر الله يتحدث في المجلس

حضور الاحتفال

جدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تأكيد حق المقاومة في الدفاع عن شعبها وممارسة هذا الحق عندما تشاء، ودعا لتحويل الحصار البحري الى مأزق اسرائيلي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نصر الله خلال مجلس فاتحة اقامه حزب الله عصر امس عن روح الشهيد رضا ياسين (ابو علي) في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري بحضور حشد من النواب وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية وقادة حزب الله.

اعتبر نصر الله في كلمته ان استشهاد ياسين يشكل حجة على الناس جميعاً لأنه بذل الحياة والعمر على الرغم من وضعه الاجتماعي وكبر سنه وفقره. وكان نموذجاً حضارياً يمثل في عمقه ومضمونه تاريخ وعقيدة امة، لأنه أب لشهيد وما زالت جثة ولده محتجزة لدى العدو الصهيوني، كما ان زوج ابنته مقاوم وشهيد.

وأكد ان الحديث عن ضمير عالمي هو حديث عن امر معدوم لا وجود له، لأنه ليس في هذا العالم ضمير، وتجربتنا بالأمس تؤكد ان العالم لا يفهم بالا بالقوة، ولا يستيقظ الا بالقوة ايضاً.

وقال «كان واجب المقاومة ان تدافع عن شعبها، وهذا حقها، واننا نحتفظ به ونمارسه عندما نشاء، وبالامس مارسناه كواجب، وكان التخلف عنه يعني ان نقف مكتوفي الأيدي تجاه ما يتعرض له شعبنا من عدوان. لقد قصفت المقاومة الاسلامية عدداً من المستعمرات الصهيونية واعلنت ذلك وتحملنا المسؤولية».

اضاف: ومن حق المقاومة ان تدافع عن اهلها بأي وسيلة تختارها ومن ضمنها قصف المستعمرات.

وانتقد نصر الله تقصير السلطة الكبير خلال الفترة الماضية، وقال ان ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي اهم بكثير من الاستحقاق الرئاسي... واذا تابعت الامور على هذا المنوال حتى الاستحقاق فستكون الكارثة لأن الجميع مشغولون ولا يمكن لأحد ان يوافق على هذا الأمر.

واعتبر ان الحصار البحري اعطي حجماً اكبر مما يستحق، مما يجعل رابين يستفيد من هذا الواقع لمصلحته في داخل الكيان، ودعا الى اعادة الحصار الى حجمه الطبيعي، وعلى الدولة ان تتحمل مسؤولياتها وعلينا ان نحول الحصار الى مأزق اسرائيلي، بترك العدو يجوب البحر وتتكفل عوائل الصيادين وسوف يكتشف الاسرائيلي أن ما تنفقه الدولة اللبنانية على الصيادين هو اقل مما ينفقه الاسرائيلي على دورياته البحرية.

وأكد ان العملاء اللحديين لم يعودوا رقماً في المعادلة، والمقاومة ستكمل الإجهاز عليهم وسوف تلاحقهم حتى لا تبقى مجموعة منهم وهذا قرار المقاومة.

تجمع العلماء

من جهة ثانية عقد تجمع العلماء المسلمين اجتماعه الاسبوعي واصدر بياناً دان فيه قيام اسرائيل بعملية اغتيال القائد المقاوم رضا ياسين، واكد ان للمقاومة الاسلامية حق ان تدافع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة حتى بتعريض المستوطنات للقصف.

ولفت الى ضرورة التنبه للعملاء والارشاد اليهم لأن في ذلك حفظاً لأمن المجتمع. واستنكر تجمع العلماء المتفجرة التي اعدتها اسرائيل بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والتي ذهب ضحيتها مجاهدون من حركة حماس، واعتبر ان اسرائيل ستستمر مستقبلاً في انتهاج هذا الاسلوب الإجرامي.

مزارع البقاع المحاصرة بنار الاحتلال لا تدخلها إلا سيارات الصليب الأحمر

القطاع الشرقي - طارق أبو حمدان

عين فجور والدلافة، ومزارع قليا، تقع على مسافة قريبة من مواقع الاحتلال والميليشيات اللحدية عند اطراف البقاع الغربي، على خط تماس القطاع الشرقي، وتدفع ثمن هذه القرب الجغرافي معاناة وحصاراً واعتداءات متواصلة.

حولت قوات الاحتلال وعملاؤها هذه القرى والمزارع الى «معسكر عصاه وفشة خلق» لها بسبب وبدون سبب، وهي تطلق نيران الاسلحة الرشاشة وقذائف المدافع باتجاهها من دون سابق إنذار، مما قطع الدروب اليها، فاصبحت معزولة عن المحيط، وباتت الاراضي الزراعية محرومة على اصحابها، فاضحت الحياة فيها مغامرة، خصوصاً ان هذه القرى الصغيرة، تفتقر لكل الضروريات الحياتية والخدماتية واولها المدرسة، الطبيب، المستوصف وحتى الدكان، ولم يعد امام السكان من سبيل للحصول على مقومات الصمود، الا عبر احد طريقين: اما سلوك المعابر الجبلية الوعرة للوصول الى القرى والبلدات القريبة، او انتظار الزيارة الدورية لفرق الصليب الاحمر الدولي التي تقدم المساعدات الطبية الاولية للسكان.

الطبيب محمد الصغير المتعاقد مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، يقول عن مهماته في القرى المذكورة: نحن نقوم بزيارات مستمرة للقرى المحاصرة منذ ثماني سنوات، ضمن برنامج محدد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبالتوافق مع القيادة الاسرائيلية حيث لا يسمح بوصول السيارات الى هذه القرى خاصة عين فجور باستثناء سيارات الصليب الاحمر الدولي، حيث ننتقل مع مستوصف نقّال يضم سيارة للصليب الاحمر الدولي واحياناً سيارة اخرى للصليب الاحمر اللبناني، ويضم الفريق طبيباً ومسعفين ومندوب اللجنة الدولية ومهمتنا الاساسية متابعة الوضع الصحي من خلال معالجة المرضى داخل القرى ونقل الحالات الصعبة التي تحتاج لعمليات جراحية الى اي مستشفى يختاره المريض.

اضاف: نعمل خلال الاوضاع العسكرية على معالجة ونقل الجرحى وقد تصل الحالات المرضية في هذه القرى الى ما بين ٢٨٠٠ و٣٠٠٠ حالة سنوياً، وتتوزع هذه الحالات بين الامراض الحادة والمزمنة او معالجة الحروق وتلقيح الاطفال. وفوجئنا خلال عملية تحصين لاطفال في هذه القرى ضد الشلل والثلاثي والحصبة بأن اولاداً تتجاوز اعمارهم الخمسة اعوام لم يلقحوا وعملنا على احصاء هؤلاء وتم تلقيحهم ومثل هذه الحملة مستمرة.

عن الاوضاع داخل هذه القرى قال: ان الاوضاع صعبة جداً فالسكان يعيشون وكأنهم في بلاد اخرى، وهم يتوقعون اطلاق النار كل لحظة حيث لا يوجد اي مقياس او معيار لسقوط القذائف او الرشقات. وهم يعملون في حقولهم او في رعاية الماشية قرب المنازل خاصة في مزرعة عين فجور. ومع كل رصاصة يهرع السكان الى داخل المنازل للاختباء، علماً ان هذه المنازل متواضعة وكلها تقريباً من طبقة واحدة، ولا تؤمن الحماية الكافية وفي عين فجور يستعمل السكان الدواب للتنقل ويلزمهم للوصول الى اقرب بلدة ما بين ساعة ونصف وساعتين وبالتالي فهم ينقلون حاجياتهم على ظهور الدواب، وكذلك ينقلون المرضى عندما تكون هناك حالة خطرة. وقد طلبنا منهم التمهل قليلاً في نقل المرضى على ظهر الدواب وانتظار وصول سياراتنا.

واوضح ان اصعب الحالات تكون خلال توتر الاوضاع العسكرية فتكون تنقلاتنا نوعاً من المغامرة.

الدكتور الصغير

سويد يخشى تسليم مبارك بوجهة النظر الأميركية

أعرب النائب أحمد سويد عن خشيته من أن يسلم الرئيس المصري حسني مبارك بوجهة النظر الأميركية حيال معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وحصار ليبيا.

قال سويد في تصريح له امس: «لا ندري لماذا اراد الرئيس حسني مبارك بزيارته الى واشنطن ان يضع نفسه في دائرة الضغوط المكثفة، لإقناعه بالتخلي عن موقفين تعلن اميركا عدم رضاها عنهما، وهما موقفه من اعفاء اسرائيل من موجب التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي، وموقفه من التشدد الاميركي في حصار ليبيا. وأخشى ما نخشاه ان تتم المقايضة في البيت الابيض. فيسلم الرئيس المصري بوجهة النظر الأميركية ويعود متحمساً لها مقابل أن يعود وفي جيبه وعد رئاسي بأن تستمر المساعدة السنوية التي تقدمها واشنطن لنظامه الديموقراطي».

مهنا يلتقي السفير الليبي

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى توفيق مهنا امس، أمين مكتب الاخوة الليبي السفير عاشور الفرطاس.

وافاد بيان للحزب انه تم بحث في موضوع الحصار المفروض على الجماهيرية الليبية والمحاولات الاميركية التي تستهدف تصعيد الحصار والالتفاف على المساعي المبذولة لفك هذا الحصار في ضوء المبادرات الليبية الايجابية المتخذة.

وقد اكد مهنا ادانة الحزب للحصار الاميركي على الجماهيرية وعلى وجوب أن تكون للجامعة العربية نطاق ضمان في الدفاع عن حقوق العرب المتمسكين بمواقفهم ضد محاولات الهيمنة الامبريالية الصهيونية. وهذا ما يحتم على الجامعة ان تطور موقفها لوضع حد لحصار الجماهيرية ولو اقتضى الامر عدم الانصياع لقرارات مجلس الأمن الجائرة.

الادعاء على عملاء لاسرائيل

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على كل من: ربيع غسان يزبك، طالب موسى سبليني، محمود علي سبليني، مخايل تقليم فرح، كمال حسين صالح، حسن علي الشعبي، يوسف موسى سبليني، منير علي سبليني وكل من يظهره التحقيق لاقدامهم على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعلى محاولة القيام بأعمال ارهابية في مدينة صيدا سنداً الى المواد ٥ و٦ من قانون ١١ - ١ - ٥٨ معطوفة على المادة ٢٠١ و٥٤٩ / ٢٠١ و٢٧٨ من قانون العقوبات.

سيارة النفايات في بعلبك لا تلائم الحاويات

بعلبك - «السفير»

مشكلة بعلبك مع النظافة تتوالى فصولاً، فعلى الرغم من تلقي بلدية بعلبك سيارة «هيدروليك» واحدة وستين حاوية، بعدما قلصت حصتها من ثلاث سيارات الى سيارة واحدة وتمت مساواة مدينة بعلبك بالقرى الصغيرة ظهرت مشكلة اخرى تكمن في أن سيارة «الهيدروليك» الجديدة التي حصلت عليها بعلبك لا تتناسب مع مواصفات الحاويات التي تحولت الى عبء حيناً والى «ديكور» احياناً. حيث يضطر عمال التنظيفات الى تفريغ الحاويات على الارض ثم تعبئة النفايات بواسطة «الرفش» اليدوي لايصالها الى السيارة. واصبح مألوفاً ان يرى الداخل الى مدينة بعلبك الحاويات مقلوبة رأساً على عقب لمنع الاهالي من القاء النفايات فيها خوفاً من أن يتحول مكانها الى مكب للنفايات. مع ما يعني ذلك من عودة لاكوام النفايات!.

محفظة مفقودة

فقدت محفظة في سيارة عمومية بين مستشفى «اوتيل ديو» وساحة ساسين نهار الثلاثاء الماضي. وهي لا تفيد الا صاحبها القاضي الرئيس خليل زين. يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠٤٨٨٤.

وفود عند الحص وسماحة ومرهج للمطالبة بالحقوق المدنية للفلسطينيين

التقى وزير الاعلام ميشال سماحة امس وفد القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية ضم صالح زيدان، ابو احمد الزعتر، فتحي كليب، وابو فادي راجي الذي اوضح اثر اللقاء، ان البحث تناول القضايا المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وسياسة «الاونروا» التي تتضمن عناصر سلبية في اتجاه تصفية الخدمات ونقل صلاحياتها الى سلطات الحكم الاداري الذاتي.

اضاف: اكدنا للوزير سماحة على اهمية مساندة الدولة اللبنانية للشعب الفلسطيني في لبنان.

كما اكدنا التمسك الكامل بحق العودة وضرورة التحرك المشترك الفلسطيني - اللبناني لمساندة الحقوق وطالما ان القضية الفلسطينية هي حافز مشترك للجميع سياسياً ومذهبياً وطائفياً وقومياً لذلك علينا ان نعمل لحماية الهوية الفلسطينية، وكان الوزير سماحة متفهماً لمجمل ما تقدمنا به من مواضيع خاصة هذا الملف، وسنضع قريباً مذكرة تتناول كامل العناوين لنتقدم الى المسؤولين اللبنانيين».

وزار وفد من الديموقراطية برئاسة صالح زيدان الرئيس سليم الحص وجرى عرض لأوضاع الفلسطينيين في لبنان ولمطالبهم.

من جهة ثانية، قام وفد من الفصائل الفلسطينية ضم ابو فادي حماد، ابو حسن، ابو رشدي، مصطفى اللداوي، زياد نخالي وتيسير شقير بزيارة النائب بشارة مرهج.

وافاد بيان للفصائل ان مرهج اكد دعمه لحق الشعب الفلسطيني في لبنان. كما اكد الوفد رفضه لكل اشكال التوطين والتهجير.

وفد مشترك لبناني - سوري يدرس مكافحة جنادب حاصبيا


الوفد المشترك يتفقد مناطق تكاثر الجنادب (طارق أبو حمدان)

قاطع ميمس - «السفير»:

قام وفد مشترك من وزارة الزراعة في لبنان ووزارة الزراعة في سوريا بجولة ميدانية على المناطق التي ظهرت فيها خلال الاسبوع الماضي اسراب من الجنادب التي تشبه الجراد، وضم الوفد خبراء في مكافحة الجراد والحد من انتشاره، وكان في عداده رئيس مصلحة الزراعة في البقاع شحادي بجاني والدكتور خليل الشيخ والمهندس محمد نذير حمدان والطيار الزراعي بكري ظاظا من وزارة الزراعة السورية. وشملت الجولة الحقول المحيطة بقرى مرج الزهور والحوش وقاطع ميمس، وقد راقب اعضاء الوفد تحركات اسراب الجنادب وتم تحديد مركز تكاثرها، وجهة انتشارها في المنطقة تتراوح مساحتها ما بين ٧ و١٠ كلم٢، وهذه المساحة تتوسع بشكل يومي تقريباً.

وفي تصريح إثر الجولة، قال بجاني: إن هذه الجولة جاءت بتوجيه من وزير الزراعة عادل قرطاس وبالتعاون مع وزير الزراعة في سوريا اسعد مصطفى وذلك بعدما تلقت الوزارة معلومات عن وجود اسراب من الجنادب في قطاع مرج الزهور - الحوش، وبالفعل فهناك موجة غير عادية من الجنادب الصغيرة او ما يسمى بـ«القبوط» الصغير الحجم والذي يتكاثر بشكل سريع. وبالتأكيد فإن حجم هذه الجنادب سيكبر خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقد تمكنا من تحديد شبه نهائي للمركز الاساسي او المنطقة الرئيسية لبذور هذه الحشرة، وسنقدم تقريراً بذلك الى الوزارتين اللبنانية والسورية لاتخاذ القرار المناسب في كيفية مكافحة هذه الحشرة. واضاف: ستقدم اقتراحات للمكافحة السريعة ومنها رش المبيدات بواسطة طائرة مخصصة لمثل هذه الحالات او رش المبيدات بواسطة مضخات. والمساحة التي يجب رشها يمكن ان تكون واسعة وغير محصورة في مكان تكاثر الحشرة.

وعن اسباب انتشار الحشرة، قال: ان عمليات المكافحة في العام الماضي لم تكن كافية حيث وضعت الحشرة بيوضها في المنطقة نفسها التي ظهرت في العام الماضي وزاد من تكاثرها ايضاً الشتاء الدافئ وعدم تساقط الثلوج في هذه المنطقة التي تستمر رطبة طوال العام لوجود ينابيع ومساحات تبقى خضراء بشكل دائم تقريباً وكل ذلك يساعد في تكاثر هذه الحشرة.

الفحوص السورية: الماعز ماتت بالطاعون

بيّنت الفحوص المخبرية التي اجريت في كلية الصيدلة في جامعة دمشق ان سبب نفق الماعز في لبنان يعود لاصابتها بمرض الطاعون، ونفت وجود أي سموم معدنية او عضوية او مبيدات حشرات في الاحشاء والاعضاء وعينات الدم.

ويأتي هذا التقرير الذي تسلمه، امس المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا من وزارة الزراعة السورية بواسطة الوزارة اللبنانية وقد وصفته رئيسة قسم السموم وتأثير الادوية في الجامعة الدكتورة ليلى مسوح، متوافقاً مع التقرير الذي وضع في لبنان الا انه بيّن ان الطاعون كان وراء نفق رؤوس الماعز.

إفتتاح مبكر لمعركة رئاسة الكتائب
قياديون أعلنوا «جبهة معارضة»

قبل شهرين من حزيران، موعد الانتخابات القيادية في حزب الكتائب اللبنانية، أعلن قياديون في الحزب عن تشكيل «هيئة تأسيسية لجبهة المعارضة» داخل الحزب. وعقد اجتماع اول صدر بعده البيان الآتي:

«نهار الاثنين الواقع فيه ٣ - ٤ - ١٩٩٥ عقدت الهيئة التأسيسية لجبهة المعارضة الكتائبية اجتماعها الدوري في منزل احد اركانها المهندس طوني قرداحي رئيس اقليم ...

عملها الذي باشرت بوضعه لجنة مصغرة منبثقة عنها.

وعلم ان ابرز اعضاء هذه الهيئة هم عضو المكتب السياسي ميشال جبور ورؤساء الاقاليم والمصالح: طنوس قرداحي، بول الجميل، جو حمصي، منصور خوري، سهيل رزق، انطوان عيسى، لويس حنين وبوسي الاشقر.

واوضحت مصادر كتائبية مطلعة ان المعارضين اتخذوا هذه الخطوة تحضيرا لإنتخابات القيادة الكتائبية ...

وقال قيادي بارز لـ «السفير» «ان الموضوع جدي، وليس مجرد حرتقة من اخصام القيادة الحالية لكن ربما من المبكر فتح معركة رئاسة الحزب». واضاف: «ان المعارضين يعكسون رغبات اكثر من فريق، ولديهم اكثر من مرشح لرئاسة الحزب».

وكشفت المصادر انه يوجد ثلاثة مرشحين لرئاسة الكتائب غير الدكتور سعادة وهم: بول الجميل، ليلي كرامة وايلي قرداحي.

السفير الجزائري عند الكتائب

... استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة السفير برغام الذي اعتبر الزيارة بروتوكولية، مشيراً الى موقف بلاده الداعم والمؤكد لوحدة الشعب اللبناني وقال: «ومهما كانت المحاولات جارية لطمس حقيقة الجزائر فهي ستبقى كما كانت وفية لكل ما تؤمن به وهذا امر يعرفه الشعب اللبناني».

وتمنى ان تعود كل الفئات الجزائرية الى رشدها وتنضم الى الحوار المستمر معتبراً خطوات الرئيس الجزائري ايجابية.

الخليل في شاطىء العاج يدعو لوفاق اغترابي

يواصل النائب الدكتور علي الخليل جولته الافريقية حيث التقى في شاطىء العاج اركان الجالية التي تعد الاكبر في القارة الافريقية.

واكد الخليل خلال الكلمات التي القاها في حفلات تكريم اقامها على شرفه سفير لبنان في شاطىء العاج الدكتور محمد شاهين، والمغترب اللبناني نجيب زهر وعدد من اركان الجالية اللبنانية هناك، على ضرورة توحيد صفوف الجاليات اللبنانية وترسيخ الوفاق الاغترابي، الامر الذي يصب في مصلحة المغتربين كأفراد وجماعات، كما يصب في خانة دعم الوفاق الوطني.

...

البعريني يشيد بانجازات الهراوي

... واضاف البعريني: «ولا ننسى ان عهد الرئيس الهراوي قد ارسى العلاقات العربية، وخاصة مع الشقيقة سوريا التي تربطنا معها معاهدة اخوة وتعاون وتنسيق، كل ذلك انجز في عهده بتعاون مع السلطات التشريعية والتنفيذية التي كان لها دور كبير في عملية نهوض البلد من كبوته».

تعويضات الترميم في مزرعة الضهر

واصل الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات اعادة الاعمار لحوالى ٢٥٦ وحدة سكنية في بلدة مزرعة الضهر في اقليم الخروب بينها ٢٨ وحدة للترميم. وتأتي هذه التعويضات كدفعة اولى بقية المباشرة في المرحلة الاولى من الاعمار وهي بناء الاساسات والاعمدة والسطوح، وتبلغ قيمتها ١٢ مليون ليرة لكل وحدة.

واكد رئيس المصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين المهندس احمد محمود انه «سيلي الدفعة الاولى التي تمت امس دفعة ثانية بعد انجاز المرحلة الاولى من اعادة الاعمار، وان هناك فرقاً من المساحة التابعين لوزارة شؤون المهجرين قد باشرت باجراء مسح للعقارات التي سيتم البناء عليها تمهيداً لاستحصال رخص البناء لها».

صلاح حافظ يزور نقابة المحررين

زار مدير تحرير «الاهرام» القاهرة ورئيس تحرير «الاهرام» الدولية صلاح الدين حافظ الذي جاء الى لبنان بدعوة من ندوة «حوار الاثنين»، نقابة المحررين امس فاستقبله النقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارون وفي حضور محامي النقابة انطوان الحويس. وجرى خلال اللقاء حوار حول اوضاع الساحة اللبنانية والعربية والمصرية.

وقال حافظ: هناك اقتناع كامل ليس في مصر وحدها، ولكن في معظم الدول العربية بأن انتعاش الصحافة في لبنان هو انتعاش حقيقي للصحافة العربية.

رئيس جبهة الشعب

استغرب رئيس جبهة الشعب اللبناني جوزف حداد رفض بعض السياسيين الاتيان برئيس للجمهورية من موظفي الفئة الاولى.

...

«نقيب اللصوص»

رن جرس السور الحديدي في منزل اسعد فلاحة في بناية البطريركية - الاولينغتي فردت خادمته زينة عطالله وابلغها الطارق انه نقيب الاطباء فذهبت مباشرة واخبرت مخدومها اسعد فلاحة الذي وجد الامر طبيعياً اذ انه خرج منذ مدة وجيزة من المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية، ففتحت عطالله الباب ودخل منه «نقيب الاطباء» وعرف عن نفسه فصدقه فلاحة، وهو ضرير، وامره النقيب ان يخضع للمعاينة الطبية فخلع سرواله واجرى الفحوص على معدته ...

عميد المعمّرين في العالم من الشمال
علي الزلم عمره ١٣٣ سنة لم يعرفه المسنون إلاّ مسناً

الزلم في صورة له التقطها مؤخراً مراسل «السفير» في عكار ابراهيم الحلاق

... يعرفوا الزلم إلا مسناً. اذ ان تاريخ الولادة الموجود على هويته واضح وهو ١٨٦٢، ولكن صحة هذا التاريخ قد تكون موضع شك، اذ ان تسجيل تاريخ ولادته لم يجر الا في العام ١٩٣٢ في ظل الانتداب الفرنسي.

وتروي حريا عدرا (١٠٥ سنوات) ان علي محمد حسين كان يحملها على ذراعيه الى الحقول حين كانت في الخامسة من عمرها، اي قبل مائة عام. وتقول: «انه لا يسمع الآن جيدا، ولا ينشد القصائد كما ايام زمان».

ويتألف منزل علي حسين من غرفة واحدة، والبنى، كما معظم المساكن في القرية، عبارة عن حجارة تعود الى المعابد الرومانية. ويقوم علي من فراشه كل ربع ساعة، ويتوجه بخطوات خجولة نحو الباب ليرى الشمس، ثم يعود ليتقوقع على فراشه في الارض».

ونقلت الوكالة عن زوجته آمنة التي تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى، قولها انها «لا تتذكر انها رأته مريضاً».

وقالت: «لم يذهب إلا عند اخصائي في العيون الذي وصف له نظارات سميكة».

واضافت: «امضى علي حياته في الحقول مع حيواناته، وهو يرفض تناول اطعمة محفوظة ويصرخ امام اولاده او احفاده، الذين يبلغ عددهم نحو مائة، اذا اكلوا بيضاً من دجاج المزارع».

عواد يعلن تلوث مياه إهمج
الموارد: نسعى للكشف والحلول

اكد نائب بلاد جبيل محمود عواد ان مياه نبع المخاضة في بلدة اهمج ملوثة بنسبة ٩٠ في المئة، مستنداً في ذلك الى فحوص جرثومية للمياه اجريت في وزارة الصحة، واتهم مصلحة المياه في جبيل بالاهمال والتقصير ...

للقلق، واظهرت النتائج الآتية:

- نتيجة الزجاجة الاولى: اشريشيا كولي ٥ كوليفورم ٢٠ (مسحوبة من مياه النبع).
- نتيجة الزجاجة الثانية: اشريشيا كولي ٣، كوليفورم ٣٠ ...

... وطالب عواد باجراء تحقيق واسع لمعاقبة المهملين والمقصرين واعادة الامور الى نصابها.

... وافاد البيان ان الوزارة بصدد تنفيذ خطة شاملة تهدف الى الاشراف على جميع منابع المياه، واتباعها الى مصالح المياه في مختلف المناطق بعد تسوية اوضاعها القانونية وذلك في خلال فترة زمنية قصيرة بعد الانتهاء من الدراسات المطلوبة وبذلك يصبح بمقدور المصالح الاشراف مباشرة على سلامة المياه وضبط توزيعها.

هدم مبنى «الحياة» في «الوسط»

...

فريد الخازن

اعتبر فريد الخازن ان خطوة النائب سمير عون بزيارته قاضي التحقيق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا، وتوضيح موقفه امامه وامام وسائل الاعلام خطوة جريئة، وهي تؤكد للجميع اهمية استقلال القضاء اللبناني على الرغم من الحروب التي مرت وتتائجها.

واشار الخازن الى ان القضاء في حفاظه على استقلاله ورصانته صوب رؤية العالم اجمع حول لبنان واهمية دوره في المنطقة.

اخراجات القيد لمكتسبي الجنسية

بدأت المراكز المخصصة لطالبي الجنسية اللبنانية والذين ظهرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية، توزيع اخراجات القيد الخاصة بهم. والدفعة التي تسلمت امس اخراجات القيد شملت المتقدمين بطلبات التجنس حسب المرسوم يوم ١٩٩٥/٣/٢١.

ومن المقرر ان يتم اليوم الخميس توزيع اخراجات القيد على الذين تقدموا بطلباتهم تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٢ وهكذا تباعاً.

يذكر ان طلبات التجنس تقدم في المراكز حسب التوزيع الذي حددته وزارة الداخلية.

ملف مياه الشفة في لبنان (٤)
مياه صيدا: ٢٤/٢٤ وفحص يومي
تجديد الشبكات الداخلية يُنهي التلوث

صيدا - «السفير»:

تسقي مصلحة مياه صيدا من مياه الشفة احياء المدينة ومنطقة الفيلات في محلة التعمير ومخيم عين الحلوة وقسماً من حارة صيدا والهلالية والبرامية.

...

... وان مادة الكلور تضخ يوميا واوتوماتيكياً عبر الخزان الرئيسي.

إضافة الى ما تقدم، فإنه يوجد في مصلحة مياه صيدا مختبر مركزي يعتبر من احدث المختبرات الموجودة في مصالح المياه وتجري فحوصات يومية على عينات من مياه المصلحة من مآخذ مياه من خارج المنازل ومن داخلها ومن دور السينما والمطاعم والمقاهي والمدارس حيث يوجد استعمال دائم للمياه.

اضاف: والفحوصات تشمل نوعين، الاول: جرثومي وهو المهم والخطر، والثاني: كيميائي ويبين نوعية المياه، نسبة الكلس فيها والترسبات الرملية وغيرها وهذا لا يشكل خطرا.

مختبر مصلحة مياه صيدا

نتيجة فحص مخبري تؤكد نظافة المياه

وختم: من اجل تدارك اي تلوث قد يحصل يوشر بتنفيذ تلزيم اعادة تأهيل خزان ومحطة مصافي المصلحة في الخزان الرئيسي في محلة الفوار من قبل مجلس الانماء والاعمار.

تجربة صيدا - المدينة والتراث في «مؤتمر إحياء المدن العربية»

الرئيس الحريري مستقبلا النائب الحريري والمهندسة الامين (دالاتي ونهرا)

...

الى ذلك، زار وفد منظمة المدن العربية، الموجود في لبنان، مدينة صيدا امس وعقد لقاء في مبنى القصر ...

عطلة الجمعة العظيمة والفصح

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة الجمعة العظيمة والاثنين الفصح المجيد لدى الطوائف الكاثوليكية والطوائف الارثوذكسية.

وجاء في المذكرة:

استناداً للمرسوم رقم ٥١١٢ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي:

- الجمعة ١٤ نيسان ١٩٩٥.
- الاثنين ١٧ نيسان ١٩٩٥.

وذلك بمناسبة الجمعة العظيمة واثنين الفصح المجيد لدى الطوائف الكاثوليكية. ويومي:

- الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥.
- الاثنين ٢٤ نيسان ١٩٩٥.

وذلك لمناسبة الجمعة العظيمة واثنين الفصح المجيد لدى الطوائف الارثوذكسية.

الى ذلك جاءنا من المركز الكاثوليكي للاعلام الآتي:

«لقد دأبت وسائل الاعلام، في مناسبة الاعياد ان تتحدث عن الاحتفال بعيد الفصح مستعملة عبارة «عند الغربيين وعند الشرقيين».

فعملاً بتوصيات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ينبغي التنبيه الى ان مجمل الطوائف الكاثوليكية المقيمة في الشرق هي شرقية ولكن تتبع التقويم الغربي، كما ان في الغرب طوائف عديدة تتبع التقويم الشرقي.

من هنا منعاً لكل التباس وتحاشياً لكل سوء فهم، ضرورة الدقة في التعبير واعتماد عبارة الطوائف التي تتبع «التقويم الشرقي» والطوائف التي تتبع «التقويم الغربي» ايتما كان محل اقامتها ومهما كان نوع انتمائها الطائفي.

«الإنقاذ» تسأل الحكومة عن موقفها من توقيف مختارين بدون إذن

وجهت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، عن موقفها من اقدام الاجهزة الامنية والقضائية على توقيف مختارين والتحقيق معهم، من دون الحصول على ترخيص مسبق من وزير الداخلية، وعما ستفعله من اجل توفير الضمانات اللازمة للمختارين من اجل اداء وظائفهم في حمى القانون.

مرات عدة في الآونة الاخيرة، مع العلم انه سبق لحضرة مدعي عام التمييز ان استجاب لوزير الداخلية بكتابه الرقم ٥٠/م/١٩٩٤ تاريخ ١٩٩٤/١/٢٤ بتأكيده ان القضاة ملتزمون بالقواعد المنصوص عليها في قانون المختارين.

صحيح ان بعض المختارين يرتكب احيانا مخالفات تستوجب التحقيق والملاحقة القضائية بلا هوادة ...

... ثانياً - ماذا ستفعل الحكومة من اجل ضمان تنفيذ احكام المادة ٢١ الآنفة الذكر وتوفير الضمانات اللازمة للمختارين لاداء وظائفهم في حمى القانون؟».

«الإدارة والعدل» تقر اقتراحاً بحماية الملكية الأدبية والفنية

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية والعلمية، ومشروعي القانون المتعلقين بتنظيم شؤون المحاكم العلوية والجعفرية وشؤون الطائفة العلوية.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب: رياض ابو فاضل، روبير غانم، جوزف مغيزل، ايلان عيسى الخوري، علي عيد، حسن علوية، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، محمد كبارة، محمد رعد، زهير العبيدي، كميل زيادة، احمد سويد، اسعد هرموش وعدنان طرابلسي.

وحضر ايضاً رئيس هيئة التشريع والرأي في وزارة العدل القاضي سامي عون.

ملاحظات وزارة العدل».

اضاف باخوس: هذه بشرى نزفها الى الادباء والفنانين في هذا البلد، لان ذلك يشكل موقفاً تاريخياً طالما تاق اليه رجال الفن والادب والمثقفون.

...

وفد بيئي دولي في «مركز الحياة البرية» في عاليه

عاليه - «السفير»:

قام وفد من المؤسسة البيئية الدولية (WWF) وممثلون عن «جمعية الخط الاخضر» و«جمعية حماية الطبيعة والموارد الطبيعية في لبنان» بزيارة «مركز التعرف على الحياة البرية والمحافظة عليها» ...

موسم «جدري الماء» في البقاع: نصائح للوقاية والعلاج

شتورة - «السفير»:

انتشر مرض «جدري الماء» بين عدد كبير من الاطفال في منطقة البقاع الاوسط، لا سيما في بلدتي بر الياس ومجدل عنجر، وهو مرض معد وسريع الانتشار.

وقد تبين ان عشرات الحالات ظهرت بين الاطفال منهم من توجه للمعالجة لدى الاطباء او في المستشفيات ...

تنتقل اساسا بواسطة الماء او الهواء او الطعام اضافة الى العدوى».

اضاف: «هذا الطفح هو عبارة عن حبيبات حمراء اللون مليئة بسائل مائي ويصاب صاحبها بحرارة خفيفة وحكاك شديد».

وقال: «يعالج هذا المرض بالراحة السريرية وتناول السوائل ومضادات تحسس ومراهم لمدة سبعة ايام ...

اسماء اطفالها الثلاثة، الذين اصابهم المرض، وقالت ان «ادارة المدرسة اعادتهم الى المنزل بعد ان ظهرت على اجسامهم حبوب حمراء. فتوجهت بهم الى احد المستوصفات لمعالجتهم».

...

ندوة مشكلات السير

...

إضراب المعلمين يشل القطاعين العام والخاص: اعتصامات في العاصمة والمناطق تلوح بالإضراب المفتوح

شل الاضراب الذي اعلنه مكتب المعلمين المدارس الرسمية والخاصة على حد سواء، وخلت الشوارع صباحاً وظهراً وفي المساء من الحافلات التي تقل التلامذة الى المدارس، مع ملاحظة ان خروقات سجلت في بعض المدارس الخاصة الا انها لم تؤثر على المناخ الاجمالي الذي تميز باستجابة شبه كاملة من جانب القطاع التربوي، علماً بأن نقابات المدارس الخاصة كانت قد اعتبرت يوم امس يوم تدريس عادي. وبدت وحدة المعلمين جلية بين من هم في القطاع الرسمي ومن هم في القطاع الخاص، وبين الثانويين من جهة والابتدائيين من جهة. وهكذا «تمتع» التلامذة في عموم الصفوف بيوم «اجازة» مفتوح على توتر اقتراب نهاية العام الدراسي.

وفيما كان التلامذة في الشوارع حول مكتب المعلمين يوم الاضراب الى يوم اعلان للمواقف عبر الاعتصامات التي نفذت في الاماكن المعلنة سلفاً في عموم المحافظات.

بيروت

في بيروت، بدأ المعلمون بالتوافد الى مركز الاعتصام المخصص لهم، في «ثانوية الحرج الرسمية» - الكولا، قبل الموعد المحدد، اي في العاشرة والنصف، حيث التأم شملهم على اختلاف انتماءاتهم «الرسمية والخاصة»، في حشد مقبول. انضم اليه، اضافة الى اركان مكتب المعلمين، النائب زاهر الخطيب، والنائب بشارة مرهج، منسق عام تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، وممثلون عن مختلف الهيئات والفعاليات الثقافية والاجتماعية والتربوية والعمالية.

● سناء البواب (عضو رابطة الاساتذة الثانويين)، اوضحت لـ«السفير»، على هامش الاعتصام، انه بعد سلسلة اللقاءات مع المسؤولين، والتي استمرت تسعة اشهر، حول سلسلة الرواتب، لم نصل الى نتائج ايجابية لجهة تحقيق العدالة، ووضع واعتماد اسس موضوعية وعلمية صحيحة لوضع سلاسل رواتب القطاع العام، تراعي خصوصية كل مهنة ووظيفة والتفاوت المشروع بين كل رتبة وراتب من ضمنها الحفاظ على نسبة معينة لعلاوة التعليم تتناسب وشروط الوظيفة العلمية وساعات العمل التي يؤديها المعلم والاستاذ ضمن الدوام وخارجه (من تصحيح وتحضير). والتفاوت ضمن الملاك التعليمي من الروضة الى الجامعة على اساس الملاك الموحد وبالتالي مراعاة عدد من الدرجات بين المعلم الابتدائي والثانوي من جهة والثانوي والجامعي من جهة اخرى، كشروط صحيحة لوضع سلاسل الرواتب للقطاع العام والتي يبدو ان اللجان الوزارية لم تراعها، بل ضربت لها عرض الحائط. فجاءت السلسلة المقترحة غبناً فاضحاً للمعلمين والاساتذة، اذ الغت علاوة التعليم للابتدائي، وجعلت علاوة التعليم للثانوي ٥ آلاف ليرة فقط في الشهر، بعدما كانت ٦٠ في المئة من الراتب الاداري.

اضافت، امام هذا الواقع وحوار الطرشان، بين المعلمين والمسؤولين المعنيين بوضع السلاسل، اضطر المعلمون الى الحوار بشكل آخر، وبصوت عال، من خلال الاضراب التحذيري، واحتمالات تصعيده بخطوات متنوعة، اذا ما استمر التجاهل من قبل المسؤولين لمصالح ومطالب المعلمين.

وختمت منوهة بموقف وزير التربية مخايل ضاهر، الايجابي والمتفهم لحقوق المعلمين، والتي عبر عنها بطرح سلسلة رواتب تحمل قدراً من العدالة والانصاف، وان لم تلب طموحات المعلمين.

● واثنت المعلمة ندى المعقصة (مدرسة رسمية) على موقف الاساتذة، لنيل حقوقهم، وصوابية وشرعية اختيارهم للطرق المناسبة لتحركهم عندما يصطدمون بسدود. واشارت الى ان «مطلبنا نقابي ولا دخل لنا بالسياسة».

تابعت، نحن على علم بامكانيات الدولة، وما يمكن ان تعطيه. «اما ان يتم انصاف قطاعات على حساب قطاعات اخرى، فهذا لا نرتضيه».

وتوقفت عند وضع الاستاذ والمعلمة لجهة حرمان هذه الاخيرة لكونها امرأة من تعويضها العائلي. بينما يعطى للاستاذ «علماً بأن الدولة تتقاضى من كليهما ضريبة».

● «وضع المعلم اكثر من مزري»، هكذا وصفته نهى اسماعيل (مدرسة خاصة)، «وعندما يصل اليوم الخامس من الشهر وليس عليّ ديون، فذلك بمثابة عيد عندي لا سيما وانني معيلة لأفراد عائلتي، وهذا يضطرني الى اعطاء دروس خصوصية لأفي النفقات، الامر الذي يلغي حياتي الاجتماعية».

ونوهت باهمية الاضراب وضرورة تصعيد التحرك ما لم يستجب لمطالبنا المحقة، فنحن لا نريد تجميع ثروة من وراء التعليم، فعندما اضطر لزيارة الطبيب افكر الف مرة واضرب اخماساً باسداس والعكس...».

الاعتصام

وتخلل الاعتصام الذي استمر لغاية الثانية عشرة والنصف ظهراً، كلمات، منها كلمة لرئيس رابطة بيروت للمعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية، ابراهيم الراسي الذي عرض مطالب المعلمين ونتائج المباحثات مع المسؤولين.

ثم كلمات دعم وتاييد لمواقف ومطالب المعلمين، من النائب الخطيب، امينة سر «المجلس النسائي اللبناني» السيدة خانم خداج. وتلاوة عدد من البرقيات ذات المواقف المماثلة وردت من مدير التعليم الثانوي الرسمي توفيق الحمصي، مدير التوجيه والارشاد نقولا الجمال، والنائب حبيب صادق.

تبع ذلك، كلمة تأييدية من بشور، بعده تحدث فؤاد صعب باسم مكتب المعلمين مشيراً، الى انه من منطلق تعزيز التعليم الرسمي وتحت شعار اعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية وللنهوض التربوي عموماً، يتحرك المعلمون في لبنان ضمن اطار حقهم الديموقراطي والمشروع، ويؤمنون بوجود نوع من العلاقة الجدلية بين المحافظة على التعليم الرسمي وتعزيز دور المعلم مادياً ومعنوياً، والا اي كلام آخر يبقى عبارة عن شعارات جوفاء، واية خطة تربوية تخرج عن هذا الاطار في مجال تعزيز العنصر البشري تظهر كمن يضع العربة قبل الحصان.

وذكّر بالمطالب المعيشية والحياتية للمعلمين، ووجوب تعديل المرسوم الاشتراعي ١١٢، عارضاً لحيثيات الاضراب موضحاً «لن نتهاون بما يجري على صعيد اعداد سلسلة رواتب جديدة لموظفي القطاع العام، لأن القضية لم تعد مادية، بل يشتم منها ضرب التعليم الرسمي وتهجير الكفاءات التربوية لتصبح سلعة يتحكم في قيمتها القطاع الخاص... كما له انعكاس خطير على المعلم في القطاعين الرسمي والخاص».


المعلمون في الجمعية العمومية في ثانوية الحرج بيروت (بلال قبلان)

وحاشدة بالأساتذة في صيدا (محمد صالح)

الجنوب

في صيدا، لبّت المؤسسات التربوية الخاصة والرسمية، الدعوة الى الاضراب، وعقدت جمعيات عمومية في «ثانوية صيدا الرسمية للبنات»، تحدث فيها كل من: النائب ميشال موسى، محيي الدين القطب ممثلاً النائبة بهية الحريري، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد، رئيس رابطة أطباء الأسنان في صيدا د. جودت الحدا، رئيس نقابة أساتذة المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي ورئيس رابطة أساتذة التعليم الرسمي في الجنوب مصطفى عواضة.

وفي صور اقفلت كافة المدارس الرسمية ومعظم المدارس الخاصة أبوابها، ونفذ المعلمون الرسميون اعتصاما في «ثانوية صور الرسمية للصبيان».

النبطية

ونفذت المدارس الرسمية في مدينة النبطية ومنطقتها، إضرابا عاما، تلبية لدعوة «مكتب المعلمين»، واعتصاما في قاعة «ثانوية البنات الرسمية في النبطية»، شارك فيه معلمو المنطقة الرسميين، فيما لم تلتزم معظم المدارس الخاصة بالاضراب وواصلت الدراسة.

تخلل الاعتصام، كلمة لكل من حلمي جابر باسم المعلمين الثانويين في منطقة النبطية، وأسعد الزين باسم المعلمين الرسميين في منطقة الجنوب.

كذلك، سجل في النبطية، خرق للاضراب في ثانويات الصباح الرسمية للبنين والبنات، حيث التزم أساتذة الملاك بالاضراب وتخلف عنه الأساتذة المتعاقدون.

وللمناسبة، عقد الأساتذة الرسميون في محافظة النبطية جمعية عمومية في مبنى ثانوية حسن كامل الصباح للبنات في كفررمان والقيت كلمات أكدت ان الاضراب التحذيري يهدف الى حث المسؤولين في الدولة على تحقيق مطالب المعلمين الملحة والمحقة والعادلة.

البقاع

في زحلة، نفذ المعلمون في البقاع الأوسط اعتصاما، استمر أربع ساعات في ثانوية زحلة الرسمية للبنات، شارك فيه عشرات المعلمين من مختلف القطاعات التربوية الرسمية والخاصة، وشخصيات وفعاليات، وتحول الى جمعية عمومية شاملة لأساتذة البقاع الأوسط والجنوبي في القطاعين الرسمي والخاص، وفي نهايتها، وزع مكتب المعلمين في البقاع بيانا، انتقد فيه سياسة التبذير والانفاق التي تعتمدها الدولة من جهة والتقنين الذي تعتمده تجاه الأساتذة والمعلمين من جهة أخرى. وأوصى بإعلان الاضراب المفتوح في جميع مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، وحذر من عاقبة التمادي في قهر وإذلال المعلمين وتمنى ان لا يصل الى إعلان توصية بإقفال المدارس وتسليم مفاتيحها الى وزير الدولة للشؤون المالية لادارتها لعل في هذه الخطوة إراحة له من المعلمين ومشاكستهم وتوفيرا على الخزينة. وأوصى بعقد جمعيات عمومية في المدارس لأخذ الخطوات التصعيدية الضرورية عند اللزوم.

كذلك، عم الاضراب التحذيري مدارس منطقة بعلبك - الهرمل الرسمية والخاصة. وعقد المعلمون جمعية عمومية في ثانوية بعلبك الرسمية للبنات، تحدث فيها باسم مكتب التعليم الثانوي في البقاع علي شكر مطالباً باعطاء المعلم حقوقه المشروعة.

الجبل

نفذ المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة في مناطق عاليه والمتن الأعلى والشوف إضرابا. شمل المدارس الرسمية بشكل كامل التي اعتصم أساتذتها في مدارسهم وعقدوا جمعيات عمومية أكدوا فيها على مواصلة التحرك. في حين سجلت خروقات في عدد قليل من المدارس الخاصة التي لم يجرؤ المدرسون والمدرسات فيها الالتزام بالاضراب خوفا من لجوء إدارات هذه المدارس الى الصرف الكيفي خصوصا وأن النسبة الكبرى منهم غير مسجلة في الضمان الاجتماعي.

الشمال

وفي الشمال، أضرب معلمو المدارس الرسمية والخاصة، واعتصم قسم منهم في مركز نقابة المعلمين - الزاهرية - طرابلس، حيث ألقى نقيب المعلمين للمدارس الخاصة في لبنان محسن يمين كلمة للمناسبة، وقد عقدت جمعية عمومية تداول فيها المعلمون في أوضاعهم ونتائج الاتصالات مع المسؤولين.

كما استجابت مدارس المنطقة للدعوة الى الاضراب لا سيما في الكورة والبترون.

مواقف تضامنية

من جهة ثانية، أدلى النائب بشارة مرهج بتصريح، قال فيه: «عندما نتضامن مع المعلمين لا نتضامن مع قضية مطلبية محقة فحسب، إنما نعلن أيضا التزامنا بقضية وطنية عامة تتعلق ببناء الوطن ومستقبل أجياله ونظامه الديموقراطي ودستوره الذي كفل الحق بالاجتماع والاعتصام والاضراب».

وأعلن «مكتب نواب الجماعة الاسلامية، ورابطة الطلاب المسلمين» خلال اجتماع مشترك، عقداه للمناسبة، دعمهما الكامل لمطالب المعلمين، ووقوفهما الى جانب المعلم.

بدوره، أعرب النائب حبيب صادق عن دعمه لمطالب المعلمين في القطاعين العام والخاص، وقال في تصريح أدلى به أمس: «اننا نقف الى جانب مكتب المعلمين في إضرابه التحذيري مؤيدين مطالبه المحقة ونطالب المسؤولين بالاسراع في الاستجابة الى هذه المطالب المزمنة بغالبيتها التزاما بمبدأ العدالة وتحقيقا للمساواة وحرصا على استمرار العام الدراسي ومراعاة لمصلحة الطلاب».

وأيد «الاتحاد العمالي العام» في لبنان، في بيان له «تحرك أساتذة الجامعة اللبنانية الوطنية «ومكتب المعلمين» في لبنان الهادف الى تحقيق مطالبهم العادلة».

وأصدر المكتب التربوي «لتجمع اللجان والروابط الشعبية» بيانا، اثر اجتماعه الدوري، الذي تدارس فيه تحركات قطاعات الأساتذة والمعلمين، رأى فيه ان تجاهل مطالب المعلمين ينعكس سلبيا على أحد أهم أركان العملية التربوية وهو المعلم.

وناشد المكتب التربوي المركزي لحركة «أمل» في اجتماعه، أمس، الحكومة النظر الى قضايا المعلمين كواحدة من أهم قضايا الانماء معتبرا أن إنماء الانسان هو الرأسمال الوطني الكبير.

مؤتمر السرطان الثاني في جامعة البلمند

دعت مؤسسة عصام فارس والاتحاد اللبناني ضد السرطان الى حضور جلسة افتتاح «مؤتمر السرطان الثاني للشرق الاوسط» الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وذلك في مبنى عصام فارس - جامعة البلمند - الكورة في الرابعة من بعد ظهر الاربعاء الموافق فيه ١٩ نيسان الجاري. يتضمن الافتتاح كلمات لرئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، رئيس الاتحاد اللبناني ضد السرطان الدكتور نجيب طالب، مؤسسة عصام فارس، افتتاح المؤتمر من قبل الرئيس الهراوي، ومحاضرة للبروفسور جاك رومينيه ويلي ذلك حفل كوكتيل. هذا وتعقد مؤسسة فارس مؤتمراً صحافياً في نقابة المحررين ظهر غد للاعلان عن المؤتمر.

مواعيد الامتحانات في الآداب - ١

أعلن مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الاول - في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة ان الدراسة تتوقف لسنوات الاجازة التعليمية في مختلف الاقسام اعتباراً من ٢٦/٥/١٩٩٥، وتبدأ الكلية باستقبال طلبات التسجيل لامتحانات الدورة الاولى اعتباراً من اول نيسان ولغاية ١٣/٤/١٩٩٥ ولا يقبل اي طلب يرد بعد هذا التاريخ. هذا وتبدأ امتحانات الدورة الاولى اعتباراً من يوم الاثنين في الخامس من حزيران.

مجلس فرع الطلاب في التربية - ١

أسفرت نتائج انتخابات مجلس فرع الطلاب في السنوات المنهجية في كلية التربية - الفرع الاول، الجامعة اللبنانية عن فوز كل من: السنة الاولى اجازة: سلام شريم وصابرين غندور. السنة الثانية اجازة: ريما الحاج وريماز حرز. السنة الثالثة اجازة: نضال قلووق وراوية حماد. السنة الرابعة اجازة: سوزان شعيتو. السنة الاولى دبلوم: علي عمرو ومحمد رحيم. والسنة الثانية دبلوم: نهى ديزي وجمانة وهبي.

المؤتمر الثاني لقدامى الكشافة

اختتم المؤتمر العام الاول للاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات جلساته في المركز الكشفي العربي الدولي في القاهرة.

وتم انتخاب الامين العام لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان والامين العام للاتحاد يوسف دندن رئيساً للمؤتمر. فيما انتخبت اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد من الفريق محمد سعد الدين شريف رئيساً، داوود الاحمد نائباً للرئيس، يوسف دندن اميناً عاماً، وصلاح الدين السويسي ومحمد الطيب سولو ومحفوظ قداش اعضاء.

ووافق المؤتمر على هيئة الامانة العامة المؤلفة من يوسف دندن اميناً عاماً، مروان الدين اميناً عاماً مساعداً، محمد تيسير كمال اميناً للصندوق ومؤسسة عبد القادر صيداني للتدقيق والمحاسبة «مدققة للحسابات».

وجدد المؤتمر اختيار الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيساً فخرياً للاتحاد، وتقرر نقل مقر الامانة العامة من عمان الى بيروت، كما تقرر عقد المؤتمر العام الثاني في بيروت العام ١٩٩٨.

التبرع بمدرسة لوزارة التربية

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر مع وفد المكتب التربوي لحركة «امل» برئاسة محمد نصرالله الذي ابلغه ان كمال خليل سلهب قدم مدرسة الى وزارة التربية في بلدة عين عسلر في الجنوب. وطلب من الوزارة ان تتسلم المبنى وتجهزه لتبدأ الدراسة فيه ابتداء من العام الدراسي المقبل.

ثم استقبل الوزير ضاهر النائب محمد كبارة وعرض معه الشؤون التربوية العائدة الى منطقة الشمال.

يوم ترفيهي للأيتام والمعاقين

تقيم الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الجنوب يوماً ترفيهياً للايتام والمعاقين من الاطفال في الساعة التاسعة صباح غد الجمعة في مجمع صيدا الرياضي في محلة القياعة.

كما دعت اللجنة الى حضور الاحتفال الختامي لنشاطات يوم الطفل في محافظة الجنوب الذي يرعاه المحافظ حليم فياض الساعة ١١ من صباح الاحد المقبل، في سينما اشبيليا في صيدا.

حفلة في الوست هول

اقامت الرابطة النسائية احتفالاً في قاعة الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت نظمته وقدمته اميلي تلكيار، تخلله معزوفات موسيقية واشعار واغاني تتمحور حول الام.

الاعلان وشركاته

القى نقيب وكالات الدعاية والاعلان في لبنان سعيد صباغة محاضرة تحت عنوان «الاعلان وشركات الاعلان»، في كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني، في حضور مدير الفرع الدكتور نسيم خوري.

تناول صباغة دور لبنان في الخلق الاعلامي وعرض لمكانة الاعلان ودوره الاجتماعي، مطالباً بضرورة تنظيم المهنة وحصرها بالمهنيين والاختصاصيين، باعتبار ان الفوضى السائدة في هذا القطاع تضر بالمصلحة العامة وبمصلحة المستهلك.

روزنامة النشاطات

■ ينظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان «حرية الاعلام في لبنان راهناً» يحاضر فيها كل من الزميل جهاد الزين وجورج ناصيف والدكتور ملحم شاوول، وتديرها الدكتورة انيسة الامين، وذلك في الخامسة بعد ظهر اليوم، في قاعة المجلس بيروت - شارع المزرعة.

■ ارجأت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية - الاميركية امسية الشاعر شوقي بزيع التي كانت مقررة اليوم الى موعد آخر يعلن عنه في حينه، وذلك لأسباب خاصة.

■ دعا «المنتدى الثقافي الاجتماعي» في العباسية الى حضور ندوة فكرية بعنوان «اشكاليات الحركات الاسلامية المعاصرة» يلقيها الدكتور سمير سليمان، وذلك بعد ظهر غد في النادي الحسيني في البلدة.

■ تطلع الهيئة الادارية والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب حبيب صادق على ما توصل اليه فريق الجامعة اللبنانية في عملية التنقيب عن الآثار، وذلك تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر غد.

■ يقيم مستشفى دار العجزة الاسلامية لمناسبة «يوم المؤسسة» في السابع من نيسان المصادف يوم الصحة العالمي، لقاءً عائلياً في السادسة من بعد ظهر غد يضم رئيس واعضاء مجلس عمدة الدار، رئيسة وعضوات لجنة صديقات المستشفى، الأطباء، رئيس واعضاء مجلس نقابة موظفي وعمال المستشفى، وتلقى كلمات للمناسبة.

■ تحتفل دور المعلمين والمعلمات في صور وتبنين، بتخريج طلابها، بدعوة من المركز التربوي للبحوث في صور وتبنين، برعاية رئيس المركز د. منير ابو عسلي، في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة، في قاعة «ثانوية صور الرسمية للصبيان».

■ دعت نقابة المعلمين - فرع البقاع الى حضور محاضرة تربوية يلقيها الدكتور رياض قاسم بعنوان «المناخ التربوي التعليمي بين المعلم والتلميذ (تأثيرات الدورات التدريبية وتطوير الكتاب المدرسي)» وذلك في الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل في قاعة ثانوية خليل مطران - بعلبك.

■ دعت جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات لمناسبة يوبيلها المئوي الأول الى حضور يوم الشبيبة حول موضوع «العائلة والشبيبة» الذي يتلاقى فيه طلاب المرحلة النهائية في الثانويات الآتية لجمعية راهبات العائلة المقدسة: ثانوية السيدة - مجدلية، ثانوية مار مارون - طرابلس، ثانوية سيدة النجاة - شكا، ثانوية مار الياس - البترون، ثانوية مار يوسف - جبيل، ثانوية السيدة - ساحل علما، ثانوية سيدة النجاة - الزلقا، ثانوية سيدة لبنان - بيروت، ثانوية مار انطونيوس - حوش حالا، ثانوية مار الياس - زحلة، وذلك نهار السبت المقبل في ثانوية مار يوسف جبيل.

■ دعا منتدى صور الثقافي الى ندوة وحوار حول «التعديل الدستوري وانعكاساته بعد الطائف» يشترك فيها سليمان تقي الدين، كريم بقرادوني ويديره عضو الهيئة الادارية هاني حلاوي، وذلك عند الساعة الخامسة من بعد غد في قاعة المنتدى في صور.

الى ذلك تقيم لجنة شؤون المرأة في المنتدى في الساعة الخامسة من التاسع من نيسان ندوة صحية حول «الامراض النسائية: السيدا، الاسباب، مجالات العدوى وطرق الوقاية» تحاضر فيها زينب حب الله ووفاء هلال.

.. وأساتذة الجامعة اللبنانية إلى الإضراب اليوم: تفعيل دور الجامعة واستقلاليتها وتحقيق المطالب

تقفل الجامعة اللبنانية اليوم ابوابها بناءً على الدعوة التي تقرر الإضراب على اساسها مسبقاً وبعد موافقة مجلس مندوبي الاساتذة المتفرغين في الجامعة. واستباقاً للإضراب وتوضيحاً لأهدافه، عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤتمراً صحافياً في مقرها امس بحضور النائب علاء الدين ترو ممثلاً الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلين عن الاتحاد العمالي العام وعدد من الفاعليات التربوية والثقافية، تحدث خلاله الدكتور صادر يونس شارحاً التحرك بالقول: ان الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يعيشها العالم اليوم تدخل تغييرات في أنساق القيم السائدة وتبدل المفاهيم الاجتماعية للتنمية بأبعادها كافة. وهذا الواقع الجديد يلقي اكثر فأكثر مسؤوليات كبرى على كاهل الجامعات في إعداد النخب القادرة على تطوير الإنتاج وقيادة المجتمع نحو وضع افضل».

وانتقل بعد ذلك لإقامة المقارنة بين وضع الجامعة اللبنانية وتحديداً لجهة وضع جهازها التعليمي وبين اوضاع الجامعات الارسالية الاخرى حيث شرح الفرق الشاسع بين الجامعة الوطنية والجامعات الاخرى في مختلف المجالات. وتطرق بعد ذلك الى دور الجامعة واهميته في بناء الوطن والمجتمع.

واشار يونس الى الإهمال والهجمات التي تعرضت لها الجامعة اللبنانية، مفصلاً الامور الى حدود الإيضاح بأن مؤامرة لتصفية هذه الجامعة كانت قائمة، ولولا جهود الهيئة التعليمية واصرارها على الدفاع عن هذا الوجه والصرح الوطني لما كانت النتائج محمودة ابداً.

وحدد استراتيجية الرابطة بالآتي:

اولاً: استعادة استقلالية الجامعة ووضع حد نهائي للتدخلات الخارجية في شؤونها واستئصال الفساد منها.

ثانياً: تحسين الاوضاع المعيشية للاساتذة من خلال:

أ- تحقيق نقلة نوعية في حياة الجامعة.

ب- وقف نزف الكفاءات نحو الجامعات الاجنبية.

ج- جذب الطاقات اللبنانية العلمية باتجاه الجامعة الوطنية.

د- توفير الشروط لإعداد افضل للشباب اللبناني.

ثالثاً: اعادة تنظيم الجامعة وتجديد برامجها ومناهجها حتى تستطيع مواكبة العصر والتطور العلمي والتكنولوجي.

رابعاً: إيلاء الأبنية الجامعية الأولوية في اهتمامات المسؤولين لبناء اطار ملائم صالح لعملية التعليم.

خامساً: الإسهام الفعلي في الدمج الاجتماعي والوطني لبناء وطن راسخ الجذور صامد امام الهزات الخارجية.

واشار يونس الى التنسيق مع الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين والهيئات الثقافية والاجتماعية من اجل انجاز مختلف الخطوات التي تمت خلال العامين المنصرمين واهمها اقرار سلم رواتب جديد لاعضاء الهيئة التعليمية والموافقة على مشروع انشاء صندوق تعاضد صحي اجتماعي للاساتذة. اضافة الى انتخاب ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة.

كما اشار الى متابعة انجاز عملية ترميم كلية العلوم في الحدث - الشويفات ومتابعة مشاريع المباشرة ببناء عدد من الابنية الجامعية في المكان عينه.

ثم انتقل الى استعراض اهم القضايا التي تقوم الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين بمتابعتها:

أ- إدخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك.

ب- تفعيل مجلس الجامعة ومجالس الوحدات والفروع.

ج- عقود تفرغ الاساتذة المتقاعدين المشرفين على اطروحات الدكتوراه.

د- صندوق التعاضد الذي اقره مجلس النواب.

هـ- اجور الساعة المتعاقدين لناحية رفعها حتى معدل ٥٠ الف ليرة لبنانية.

و- رفع سن التقاعد وانصاف الاساتذة المتقاعدين.

ز- إنجاز المدينة الجامعية في الحدث وترميم الأبنية الحالية.

ح- عدم المس بعلاوة التوثيق ومنح الاساتذة غلاء المعيشة اسوة بباقي موظفي القطاع العام.

واضاف: «ان اللقاء التضامني الذي تم في الرابطة بتاريخ ٢٩/٣/١٩٩٥ وشاركت فيه اوسع القوى النقابية والثقافية والسياسية والاجتماعية هو مؤشر على المكانة التي تحتلها الجامعة اللبنانية على الصعيد الوطني العام، فالنضال من اجل جامعة لبنانية متقدمة هو في الواقع نضال لبناء وطن افضل قائم على الثقافة وعلى الانتماء الوطني الصحيح وعلى المعرفة وعلى الديموقراطية والمساواة وحقوق الانسان.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الإضراب اليوم يشكل تمهيداً للدعوة الى إضراب تربوي عام قال يونس: «ان كل الاحتمالات واردة، وفي حال عدم التجاوب مع مطالبنا فإننا بدون ريب سنعمد الى خطوات تصعيدية منها الدعوات الى اضراب تربوي عام».

وزار وفد من الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية رئيس الحكومة رفيق الحريري، وقال الدكتور يونس بعد اللقاء: وضعنا دولة الرئيس في صورة الاوضاع في الجامعة وطرحنا كل القضايا التي رفعتها الهيئة التنفيذية للرابطة، وقد وعد دولته بالقيام بخطوات ايجابية تصب في مصلحة الجامعة.

□ طالب مجلس فرع طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الأول جميع المسؤولين بالتحرك من اجل الدفاع عن مصلحة الجامعة التي تتحقق من خلال اعطاء كل ذي حق حقه سواء بالنسبة للأساتذة او للموظفين. ودعا الى إقرار سياسة واضحة تقضي بتوحيد المناهج والأساليب الدراسية في الكليات كافة.

دراسة حول المطالب

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية دراسة حول المطالب وتبريراتها تمحورت حول عدم ممارسة مجلس الجامعة المنتخب من قبل افراد الهيئة التعليمية في جميع كليات ومعاهد الجامعة صلاحياته وعدم ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك.

ورفضت الهيئة قرار مجلس الوزراء الاخير بعدم التعاقد مع الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد في ١/٧/١٩٩٤ وعدم تجديد عقود الاساتذة الذين لم يكملوا الثامنة والستين من العمر. معتبرة انه يتعارض مع قانون تنظيم الجامعة اللبنانية رقم ٧٥/٦٧ كما يتعارض مع احكام القانون الرقم ٨٦/٣٢ وينال من دون مبرر من حقوق الاساتذة المعنيين مسبباً لهم الضرر الجسيم على الصعيدين المعنوي والمادي، متسائلة عن حال الطلاب الذين تسجلوا وبدأوا عملهم واولئك الذين بدأوا عملهم منذ سنوات.

وطالبت بإنصاف الاساتذة المتقاعدين وتأمين دخل لهم يوازي راتبهم عند نهاية خدمتهم المطلوبة في قطاع عملهم. فلقد رمى قانون ١٦١ الى توفير التوازن بحيث احتسب مدة الخدمة ٤٠ عاما عوضا عن ٥٠ واحتسب اضافة الى الراتب الشهري الاساسي الاخير بتاريخ انتهاء خدمة الموظف النسب الآتية: ٤٠٪ لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة، ٦٠٪ لموظفي الفئتين الثانية والثالثة و٧٥٪ لموظفي الفئة الاولى وللقضاة ولأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

ولاحظت ان نسب الاضافات لدى المتقاعدين تتناسب مع مبلغ التعويضات التي كانوا يتقاضونها الا انهم لم يستفيدوا تماما من ذلك القانون (١٦١)، اذ ان مدة خدمتهم في الجامعة لا تتجاوز (٣٠ - ٣٤ سنة) في احسن الحالات، كما ان تعويضاتهم تفوق الـ٧٥٪ التي لحظها القانون اضافة الى ان قانون ضم الخدمات لا يطبق على المتقاعدين قبل تاريخ صدوره.

واعتبرت الهيئة ان عدم تجديد مجلس الوزراء التعاقد مع رئيسين - سابق وحالي - للرابطة ورئيس سابق للجامعة ليس صدفة بل محاولة ترهيب لكل افراد الهيئة التعليمية وعملية ضرب للحريات الاكاديمية، مؤكدة على ضرورة حصر مسألة البت بإعطاء الـ٧٥٪ فقط بالجامعة ووزارة الثقافة والتعليم العالي، محذرة من اي تعديل يطرأ عليها عازمة على اعطاء الاساتذة غلاء المعيشة وعلى ان تكون العلاوات على اساس الجدول الاخير ورفض الجدول الوهمي. معتبرة ان راتب الاستاذ ما زال يوازي سلة الاستهلاك لعائلة من خمسة اشخاص والتي يجب ان تكون فوق المليون و٦٠٠ الف ليرة.

ولفتت الهيئة النظر الى ما تعانيه من ظلم حاصل في مسألة تصنيف الشهادات وعدم وجود معايير موضوعية في هذا المجال وكذلك الى استمرار ضآلة اجور ساعات التعاقد خصوصا في الكليات التطبيقية مما يؤدي الى تهديد وجود هذه الكليات ويحمل الكفاءات العلمية على هجرة الجامعة. متسائلة في الختام عن العوامل التي تحول دون صدور مشروع القانون المتعلق بصندوق التعاضد.

نقاش لـ«جبران التويني وعصر النهضة»: يستدرك احتمال الضياع ويعبر عنه اليوم


الصلح يلقي كلمته وبدا: دايه، بيضون، سيف، مرهج وسلمان (محمد حيدر)

نظمت دار الندوة لقاء مناقشة حول كتاب «جبران التويني وعصر النهضة» للكاتب جان دايه شارك فيه النائب بشارة مرهج، مدير تحرير «السفير» الزميل فيصل سلمان (تغيب رئيس التحرير طلال سلمان بداعي السفر)، الدكتور ابراهيم بيضون وادارها الدكتور انطوان سيف، وذلك بحضور حشد من المهتمين.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح استعرض فيها تاريخ جبران التويني الصحافي والسياسي.

واضاف: من هنا تكثر ولادة العباقرة والموهوبين في شتى الحقول بينما تندر ولادة المؤسسين منهم، وجبران التويني مؤسس وهو كذلك في امور كثيرة صحافية واجتماعية وسياسية وثقافية تعليمية.

وربما بهذه الصفة تقدم لدراسته جان دايه الذي عوّدنا ان يعالج الشخصيات التي يرى انها منعطفات في تاريخ امته. وبهذه الصفة ايضا يتناول اعلام هذا المنبر اليوم هذه الدراسة.

ووصف سيف تويني بالمخضرم بالمقاربة السياسية التي، اكثر من سواها، تلفن بالكثير من الادانة القائمة خصوصا على فكرة ان الحقائق الفكرية عند الصحافي - الكاتب ينبغي ان تظل بمنأى عن اضطراب ازمنتها. معاندة في حياديتها، جاحدة لتاريخيتها، ثابتة بامتياز في بحار المتحول، مرآة مغبرة ينبغي ان تجاهد كي لا تعكس وقائعها.

واعتبره مرهج المتحرر، الحر ومن الاحرار رسالته واضحة ومقالته قصيرة. ينقلها الى القارئ بأسلوب واقعي ساخر، لا مداورة فيه ولا إطناب. اذا اراد طرح فكرة ما، اعتمد المباشرة بعبارات حادة ناقدة، تتعرض للسلطات على انواعها فإذا به ناقد لاذع، يتخطى عصر الحشو والتكرار، فيدرك شبلي الشميل في صرامته العلمية، ويستدرك بالجاحظ الذي حول الجملة الى كلمة.

واعتبر سلمان ان الكتاب يستدرك الكثير مما ضاع او كاد يضيع من آثار جبران تويني ومن «هويته» السياسية الاصلية التي يصعب اختصارها بالزميلة «النهار» التي اطلقها قبل ستين سنة ونيف.

لقد كانت له «نهارات» قبل النهار، ولا سيما انه بدأ الكتابة والنشر مبكراً (١٩٠٥) وكان في الخامسة عشرة.

واختار «كتحية لجبران تويني وجان دايه معا مقالة نشرت في جريدة المقطم بالقاهرة في ٢٠ نيسان ١٩٢٣ اي قبل ٧٠ سنة لكن كثيراً من معلوماته واستنتاجاته تصلح ايضا للتعبير عن الواقع اليوم حيث يقول: يدعي الصهيونيون ان فلسطين كانت لهم في ما مضى وهم يريدون العودة اليها الآن. فهذا الادعاء لا يستقر على اساس تاريخي صحيح. نعم ان اليهود انشأوا لهم في فلسطين مدينة قديمة ولكن ذلك لا يفيد انهم اصحاب البلاد، فقد هبطوا وادي الاردن قبل المسيح بألفي سنة قادمين من مصر، وكانوا يومئذ قبائل واسباطا فقهروا بعض اهل البلد على امرهم وتغلبوا على الكنعانيين واقاموا ردحا من الدهر جمعوا فيه شتاتهم واقاموا لهم دولة لم تلبث ان انقرضت كما انقرض مثلها من الدول، فهم ليسوا اصحاب فلسطين وليسوا بسكانها الاصليين، بل هم قوم حلوا في هذا البلد بالسيف وخرجوا منه بالسيف كما هبط العرب بلاد الاندلس وفتحوها بالسيف ثم خرجوا منها كذلك. فهل لنا ادعى العرب انهم اصحاب الاندلس كانوا على حق وصواب؟

وقال بيضون «ان التويني لم يدخل الصحافة من باب الهواية، وانما انطلاقا من موقف يختبئ وراءه الفكر المستنير. فالجريدة كانت اداة للتثقيف في البداية، واستمرارا تحول معه الى صياغة موقف سياسي، اتسم ربما بالواقعية، ولكن الجرأة فيه لم تكن موضع جدال، فهذا طبيعي آخر، حفر في الصخر، وبنى مدماكا متينا في صرح الوطن، وهذا عاشق للحرية يعشو الى ضوئها حيث حل او اقام.

لجنة التربية النيابية تقرر التعمق في ورقة الخبراء لإنهاض التعليم

تسلمت اللجنة النيابية للتربية الوطنية ورقة العمل التي وضعها الخبراء التربويون كأساس لخطة النهوض التربوي، وقررت التعمق بدرسها وعقد جلسة مخصصة لهذه الغاية قبل اقرارها.

انعقدت اللجنة امس برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور النواب: روبير غانم، مانويل يونس، حبيب صادق، زهير العبيدي، عدنان طرابلسي، غسان الاشقر وفايز غصن.

وحضر الجلسة ايضاً الدكاترة: جورج طعمة، جوزف انطوان - مصطفى الزعتري وهشام نشابة.

وقال مقرر اللجنة النائب روبير غانم بعد الجلسة: «عقدت لجنة التربية اجتماعاً لها برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور الاعضاء والخبراء الذين كلفتهم اللجنة وضع ورقة عمل تكون الاساس لخطة النهوض التربوي. وفي الواقع تقدم الخبراء بورقة العمل هذه، وتم درسها من قبل اعضاء اللجنة، وتبين انها تتضمن اموراً جدية وفنية وتقنية وتربوية، لكننا قررنا التعمق بدرس هذه الورقة قبل نشرها ولذا تقرر عقد جلسة يوم الاربعاء المقبل ليصار الى متابعة درس هذه الورقة واقرارها، وهي تتضمن خطة قصيرة المدى لمدة ثلاث سنوات، وخطة طويلة المدى تأخذ في الاعتبار واقع التربية في لبنان والحاجات التربوية، كما تأخذ في الاعتبار المشكلات التي عانت منها التربية من اجل ان تكون الخطة النهائية خطة وطنية ترمي الى انصهار وطني فضلاً عن التعليم الاكاديمي والمهني والتقني والجامعي».

ورداً على سؤال اذا كانت اللجنة قد تطرقت الى موضوع اضراب المعلمين في المدارس الخاصة، قال غانم: «نعم، تطرقنا الى موضوع اضراب المعلمين في المدارس الخاصة، وتعلمون ان هذا الموضوع كان قيد المعالجة من قبل السيدة بهية الحريري، ولم ننته بعد من درسه مع وزير المالية. واعتقد انه سيكون لدينا في الجلسة المقبلة جواب نهائي من وزير المالية. ويهم اللجنة ان تؤكد ان موضوع المعلم في لبنان هو موضوع اساسي بالنسبة اليها ويتوجب على الدولة تقديم المساعدة للمعلم في لبنان حتى يتمكن من القيام بواجبه خير قيام».

ورداً على سؤال عن النهوض بالتعليم الرسمي، قال غانم «ان هناك خطة من ثلاث سنوات ستكون موضوع بحث في جلسة اللجنة الاسبوع المقبل. وسندعو بعد اقرار هذه الورقة الى ندوة تربوية في مجلس النواب يتقرر خلالها البدء بورشة خطة النهوض على مرحلتين، واحدة قصيرة واخرى طويلة المدى».

المؤتمر الثالث حول الاحداث ومشكلة الانحراف: مسؤولية الدولة بالتعاون مع الهيئات الأهلية


سلام يلقي كلمته في المؤتمر (بلال قبلان)

عقد امس الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل، المؤتمر العام الثالث، حول «الاحداث ومشكلة الانحراف» بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في معهد التمريض العالي الوطني المقاصدي، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان وحضور رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ومدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وحشد من رؤساء وممثلي الجمعيات الاجتماعية والاهلية.

قدم للمؤتمر المسؤول الاعلامي للاتحاد انطوان ابو رحل الذي استهل الجلسة الافتتاحية بكلمة اكد فيها على اهمية دور هذا المؤتمر كونه الوجه الآخر لورشة الاعمار التي يجب ان تبدأ بالاهتمام بالمعوزين والمحتاجين وليس فقط بالحجر.

ثم تحدثت رئيسة الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل عفيفة السيد عن دور الاتحاد في مجال محاربة انحراف الاحداث بالتعاون مع اتحاد رعاية الاحداث في هذا المجال كما اكدت على ضرورة دراسة هذه المشكلة والتعرف على حقيقتها واسبابها ومسبباتها والعوامل المرتبطة بها ومعالجتها ومعالجة الاسباب التي ادت اليها.

تحدث بعدها رئيس الاتحاد لحماية الاحداث القاضي عبد الباسط غندور معتبرا لانحراف الاحداث، آفة تعني جميع الطبقات الجاهلة والفقيرة والميسورة وان الاهتمام بهؤلاء المنحرفين لا ينبع فقط من باب الرعاية والعطف بل من باب استباق نزوعهم الى الشر والاجرام واصفا اياه بالقنبلة الموقوتة التي تهدد الامن والمجتمع. كما تحدث عن الحالات التي تستدعي تدخل الاتحاد ودوره في متابعة قضايا الاحداث الموقوفين وفي ايداعهم مراكز متخصصة يتواجد فيها اختصاصيون ومرشدون وتربويون.

ثم تحدث رئيس جمعية المقاصد تمام سلام الذي رأى «ان مشكلة الاحداث والانحراف هي اليوم حصيلة كل ما عانى منه المجتمع اللبناني» مضيفا «نحن ندرك ان الاحداث يشكلون شريحة كبيرة من مجتمعنا... «ان ابرز ما نراه من معالجة لمشكلة الانحراف هذه هو ايجاد التعاون الوثيق بين المدرسة والعائلة وثورة الاعلام التي باتت بالغة التأثير في جميع شرائح المجتمع».

وختم الجلسة الافتتاحية برصوميان الذي عبر عن سعادته لكونه عضو عامل في حقل يعتبره الاصعب والاهم في عملية نهوض وبناء واعادة تأهيل مجتمع عصفت به الحرب لما يقارب العقدين من الزمن مشيرا الى ان مما سببته الحرب من مآسي ومشكلات اجتماعية اصابت الطفل بالدرجة الاولى ومشيدا بدور هذا المؤتمر الذي يتطرق لهذه المشكلة الخطيرة كما اشار الى انشاء مجلس اعلى للطفولة يشترك فيه ممثلون عن سائر الادارات العامة ذات العلاقة بموضوع الطفولة الى جانب مندوبين عن الجمعيات والهيئات الاهلية والمنظمات المحلية والدولية التي لها علاقة بهذا الموضوع مضيفا «انه تم وضع خطة وطنية للطفولة لا تزال بشكلها الاولي، اذ اننا لا نريد ان نتبنى خطة لا تكون مبنية على دراسات ميدانية متخصصة».

بعد استراحة قصيرة استهل الجلسة الاولى المستشار القانوني للاتحاد اللبناني لرعاية الطفل المحامي كمال حديد ضحاضر عن المفهوم القانوني لحماية الاحداث على ضوء اتفاقية حقوق الطفل مؤكدا ان مسألة الطفولة قضية اجتماعية جامعة لانها من صلب الوجود رسمي لكل مجموعة بشرية ويمثل التعاطي معها فعلا ازليا لتشكيل المستقبل.

ثم تطرق لتحديد المسؤولية القانونية تجاه ظاهرة انحراف الاحداث متناولا مسألة مسؤولية المجتمع عن تكوينها.

وعرض لبعض التعريفات بانحراف الاحداث وكيفية حمايتهم من ذلك وللتشريعات حول الحماية القانونية للطفل من الانحراف ومراقبة تطبيقها.

ثم تحدثت رئيسة قسم الاشراف الصحي والاجتماعي في الجامعة اللبنانية - كلية الصحة الدكتورة باسمة المنلا عن «العوامل المؤدية الى السلوك المنحرف العائلية منها والنفسية والاقتصادية والتربوية بخاصة بين وجهات النظر والبحث القانونية والاجتماعية والنفسية».

مضيفة «ان الانحراف لا يولد اعتباطا او صدفة بل انه يشير الى جوع عاطفي مزمن والى اشكالية اسرية والى تاريخ من الاحباط والى تراث فردي وعائلي واجتماعي بائس «وصحيح ان الانحراف هو اسلوب حياة عدائي معاير المجتمع الا انه ايضا نداء وصرخة استغاثة واحتجاج يطلقها شخص يرزح تحت وطأة معاناة وجودية لتحسس الم وغضبه وللاعتراف به كانسان له حاجات ومشاعر».

تلتها محاضرة الدكتورة مريم سليم حول «شخصية الجانح وسماتها الاجتماعية» فتحدثت عن المفردات المختلفة التي تستعمل للتدليل على السلوك الشاذ كالانحراف او الجنوح او السيكوباتية او السيوسيوباتية وشرحت مفهوم الانحراف والخصائص الملازمة لهذه الحالة.

واشارت الى امراض عقلية تؤدي الى الجنوح كالبارانويا او جنون الشك والارتياب وامراض المس الانقباضي وانفصام الشخصية والتخلف العقلي.

وفي مستهل الجلسة الثانية تحدث نائب رئيس الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان الدكتور غسان رياح مقدما عرضا لنتيجة دراسات ميدانية على بعض النماذج من المنحرفين الاحداث بسبب الحرب، عارضا للوضع الاجتماعي للمراهق في ازمنة السلم والحرب ثم للنصوص القانونية وكيفية تطبيقها من كيفية التحقيق مع الحدث ومحاكمته والعقوبات التي يفرضها القانون على القاصر والرقابة الاجتماعية وتدابير الاصلاح والتأديب والعقوبات المخفضة والتدابير الوقائية من خطر الانحراف عند الحدث.

تبع محاضرة الدكتور رياح نقاش.

كيف يدبّر اللبنانيون شؤون معيشتهم في ظل الأزمة المعيشية؟

الكل يشكو: بائع الخضار والموظف والمهندس ورب العمل
عائلات تحصّل قوتها بشق النفس والاستدانة حلّ يفاقم الأزمة

تتردد عبارات التشكي والارتباك والقلق وفقدان التوازن في أوساط الأسر اللبنانية ازاء ضغط الأوضاع المعيشية الآخذة في التدهور والمكتسحة في طريقها الدفاعات ووسائل الصمود كافة.

وثمة نتائج، متفاوتة الخطورة في أولها ان اللبناني يسلم تسليما دراماتيكيا بالواقع المعيشي ويشعر بعجزه عن تغييره او التأثير فيه. ثانيها ان بعض اللبنانيين اقنع نفسه بأن الحل لا بد ان يأتي من ساعديه ويجهده هو في أكثر من وظيفة وميدان، أي انه يجب أن يتحول الى مجموعة عاملين معا يعني مجموعة رواتب تغيه العوز والحاجة. وثالث النتائج اتجاه المواطن الى اعتبار ان الحياة زائلة ولا حاجة للاهتمام بالمستقبل.

«الحياة المستورة» صارت هدف غالبية اللبنانيين، والاتكال في النهاية، على الله. والسير في حماية الجدار اتقاءً لغدرات الزمان. أما رابع النتائج وهي أن اليأس من هذا الواقع يدفع بالكثيرين الى الترحم على أيام الحرب واعتبارها أفضل معيشيا واقتصاديا من أيام السلم!!

تحت هذا السقف يركض اللبنانيون في ملاعب العمل وراء الرزق ولا يصلون إليه إلا ولهاثهم يقطع الأنفاس - وفي الشوارع ثمة من يحاول اختراع مهنة أو وظيفة بأي شكل من الأشكال.

«السفير» نزلت الى الشوارع واستمعت الى الكلام الطالع من الصدور حارا وحزينا، وعادت بشهادات ووقائع تعكس حقيقة ما يجري في مجتمع الجمهورية الثانية.


د. وفيق ابراهيم


ايليا انطون


د. سامي عساف


الياس عواد


ابو رياض

د. خليل جباعي

الزواج مؤجل

الزميلة جنى نصر الله تنقلت من أمكنة عمل الى الشوارع والمؤسسات والمنازل ونقلت الوقائع الآتية: كان إيلي ناصيف يتوقع انه عندما يبدأ العمل سيعاون أهله ماديا ليخفف عنهم الأعباء الحياتية، إلا أن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر كما يقول المثل، إذ ان إيلي تخرج من الجامعة اللبنانية العام ١٩٩٢ وباشر العمل كمحرر ومندوب في مؤسسة إعلامية مرئية خاصة، وسرعان ما اكتشف انه لا يزال يعتمد على ذويه في جزء كبير من مصروفه.

يتقاضى ايلي ناصيف راتبا وقدره ٥٥٠ دولارا أميركيا، وللوهلة الأولى يمكن اعتبار هذا المبلغ كافيا لقضاء حاجات شاب لم يبلغ الرابعة والعشرين من العمر بعد. إلا أن ايلي يؤكد لنا ان هذا الراتب يتبخر في الأيام الأولى من الشهر، أما كيف، فالمسألة واضحة جدا بالنسبة له. إذ عليه أن يدفع شهريا مئتي دولار إيجار منزله في الشمال وأن يسدد مئة وخمسين دولارا ثمن أدوات منزلية اشتراها بالتقسيط وذلك لتجهيز منزله الذي ينوي أن يتزوج فيه الصيف المقبل لا سيما وأنه مضى أكثر من عام على خطوبته.

«منذ أول ٣٥٠ دولارا أدفعها في أول الشهر، ليتبقى ٢٠٠ دولار عليّ أن أدفع منها ثمن وجبة الغداء لأن أهلي يقيمون في الشمال وأنا أعيش وحيدا في بيروت عند أقارب لي إذ ان استئجار منزل في العاصمة أمر مستحيل».

ومن الـ٢٠٠ دولار يدفع ايلي كذلك ٧٠ دولارا شهريا مصروف بنزين هذا، ما لم تفاجئه سيارته بأعطال طارئة كما حصل الشهر الماضي حين اضطره الأمر لدفع ٣٠٠ دولارا وما كانوا لا عالبال ولا عالخاطر».

يقول إيلي «اننا نحرم أنفسنا من أشياء كثيرة، فأنا مثلا لا أشتري ثيابا إلا موسميا بمبلغ لا يتعدى الـ٣٠٠ دولار. كما أنني وخطيبتي لا نخرج إلا قليلا، ومرة كل أسبوعين ربما ندفع خلالها ما لا يقل عن الـ٥٠ دولارا أميركيا، غالبا ما تدفعها خطيبتي التي تتقاضى راتبا قدره ٢٥٠ دولارا تدفع منه كذلك أقساط اثاث المنزل بمعدل ٢٠٠ دولار شهريا!

ويختم إيلي كلامه بالقول إنه يسعى حاليا للحصول على قرض من المصرف لتحسين أوضاعه المالية قليلا مؤكدا لنا لولا مساعدة أهله لكان وقع في عجز مادي كبير اضطره للاستدانة حكما.

جورج يضحك على المستقبل

هذه الصورة التي وضعنا في أجوائها إيلي ناصيف هي حالة عامة يعاني منها كل شاب عازب يفكر في الإقدام على خطوة الزواج. وإذا كان ايلي قد خاض مغامرة الزواج معتمدا على مساعدة أهله فإن جورج س. وعلى الرغم من انه خاطب منذ أكثر من ثلاث سنوات فهو لا يزال يدرس الموضوع لجهة كلفته المادية التي يعجز، حتى الآن، عن تغطية ولو جزء ضئيل منها.

يعمل جورج بمعدل اثنتي عشرة ساعة يوميا بدءا من الساعة الثامنة إلا ربعا موعد أول حصة تدريس في المدرسة وانتهاء في العاشرة ليلا موعد آخر درس خصوصي يعطيه.

صاحب مؤسسة: بالكاد نأكل

يقول جورج ان الراتب الذي يتقاضاه في المدرسة وقدره ٥٨٠ ألف ليرة لبنانية هو «فراطة» لا يساوي شيئا ولو اعتمدت عليه وحده لكنت قضيت جوعا، لذا فإن الدروس الخصوصية هي مصدر رزقي الأساسي وأحصّل ما يوازي ٥٠٠ دولار شهريا.

وإذا كان ما ينتجه جورج يكفيه للعيش بمستوى متوسط فإن الحصول على هذا المبلغ أمر مضن يضطره للعمل نهار الأحد أحيانا.

والمستوى المتوسط الذي يتحدث عنه جورج لا يتخطى الخروج أكثر من «مرة ونصف» في الأسبوع - كما يقول - لحضور فيلم سينما مع عشاء خفيف كحد أقصى. أما كل هذه الإعلانات عن حفلات الغناء والرقص، وكل هذه المطاعم الفاخرة التي يفتتحونها بمعدل مرة في الأسبوع، فنحن لا نجرؤ حتى على المرور من أمامها!

ولا يزال جورج يقطن في منزل أهله وكذلك خطيبته أي أن لا مصاريف طعام يحملون همها. «ولكن هناك مصروف الثياب الذي لا يمكن التغاضي عنه لا سيما وأن مهنة التعليم تفرض هنداما مقبولا وهو أمر مكلف في لبنان».

الحديث عن شراء شقة والتفكير بالمستقبل يُضحك جورج فيقول «اننا نعيش كفاف يومنا. أما المنزل فربما سيكون من مجموعة Matchbox (ألعاب) وسنحاول الحصول عليه قبل أن يُصبح مطلبا جماهيريا فترتفع أسعاره!»

وهنا تتدخل خطيبته لتعيد الحديث الى جديته لتقول: «سنجرّب حظنا مع مصرف الاسكان أو غيره من أسواق الحصول على قرضين، وعندها سنضطر للدخول في حالة تقشف لا بد انها ستكون مرعية لا سيما وأنني وجورج نفضل عدم اللجوء الى الاستدانة من أحد ونتبع المثل القائل «على قد بساطك مد رجليك» ليستدرك جورج هازئا «إن شاء الله ما يسحبوا هالبساط!»

تدابير.. وديون

وإذا كانت مشكلة الشباب في مرحلتها الأولى تقتصر على إيجاد الشقة فإن المتزوجين يؤكدون ان هذه المسألة تشكل جزءا بسيطا من المعضلة الأساسية التي تزداد تعقيدا مع ولادة الأطفال، وتكوين أسرة لها متطلبات لا تنتهي...

هذا ما حدثتنا عنه السيدة الداعوق (وهي أم لثلاثة



مدير شركة ليس مرتاحاً بـ١٢٥٠ دولاراً شهريا

أولاد)، تعمل في روضة أطفال ويعمل زوجها في مؤسسة خاصة قبل الظهر وأعمال متفرقة بعد الظهر.. كما يعمل ابنها البكر الذي لا يزال طالبا في مهنية خاصة. وعلى الرغم من أن ثلاثة من أفراد العائلة يعملون إلا أنهم لا يحصلون أكثر من مليون و٢٥٠ ألف ليرة لبنانية في الشهر الواحد، لا تكفي حاجات العائلة سوى للأيام العشرة الأولى من الشهر.

السيدة الداعوق التي بدت مترددة في بادئ الأمر في الخوض في مثل هذا الحديث الذي تعتبره خاصا جدا سرعان ما ألغت هذا الاعتبار مشترطة عدم ذكر اسمها بالكامل احتراما لحرمة منزلها «الحمد لله عايشين والله ساترها معنا».

«لا بد من أن ينظم المرء مصروفه حتى يستطيع تحمّل غلاء المعيشة الحاصل، وهناك سلّم أولويات نحاول الحفاظ عليه وأساسه تأمين العلم للأولاد وكلفته ليست قليلة، إذ اننا ندفع مليونين و٨٠٠ ألف ليرة لبنانية كأقساط مدرسية سنوية على ولدين فضلا عن ألفي دولار، القسط السنوي في المهنية الخاصة التي يتعلم فيها ابني البكر. هذا من دون الحديث عن مستلزمات الدراسة الأخرى من كتب ومرايل وقرطاسية التي تحتاج الى ميزانية خاصة مطلع كل عام دراسي».

ويعد العلم يأتي الطعام في المرتبة الثانية من أولويات السيدة الداعوق، وغير ذلك لا شيء «فالمليس موسمي وفي أيام التنزيلات فقط، ولولا مساعدة أختي لما كنا استطعنا شراء الملابس حتى في المواسم. أما النزهات فمعدومة باستثناء القليل في فصل الصيف بشرط ألا تتخطى كلفة المشوار الخمسين ألف ليرة لبنانية.

وتتغير فجأة وتيرة الحديث «لو اقتصر الأمر على الأكل والشرب بسيطة ما حدا بيموت من الجوع، ولكن المفاجآت كثيرة، تصليح سيارة، زيادة أقساط، طبابة.. ومستقبلا زواج الأولاد... والشاطر اللي قادر يضبط أموره. تقول العبارة الأخيرة بانفعال بارز وتضيف: اكتبيها بالقلم الأسود العريض عسى أن تلفت نظر المسؤولين.

وتختم السيدة الداعوق حديثها قائلة «نتوسل دائما أن ينتهي الشهر من دون حدوث أي مفاجآت تضطرنا للجوء الى زيادة نسبة الاستدانة التي غالبا ما نلجأ إليها لقضاء الحاجات الضرورية فقط».

الانفاق ضعف المدخول

أهمية التدبير الذي تتحدث عنه السيدة الداعوق هو تفصيل بالنسبة لمحمد الحاج شحادة الذي يعمل سائق سيارة عمومية منذ العام ١٩٨٦. إذ يقول محمد «كل ما ننتجه يصرف على حاجات البيت، وإذا قسمنا المدخول بين السيارة والأكل والملبس لن يبقى أي شيء.!

ويضيف محمد انه يحتاج الى مليوني ليرة شهريا كمصروف للمنزل من دون أقساط المدارس لأربعة أولاد واستشفاء وأدوية... في حين انه ينتج حوالى ٩٠٠ ألف ليرة لبنانية شهريا «فأي تنظيم أو تدبير سينفع والهوة على هذا القدر من الاتساع».

عمل محمد أحد عشر عاما في شركة «أوجيه» في السعودية وصُرف من العمل لقاء تعويض خوّله شراء نمرة سيارة عمومية. ولكن من يدري، يقول محمد، ربما اضطررت لبيعها. فالمصلحة ما بتطعمي خبز، عطل صغير في السيارة يكلف بلوة...

راتب يتبخّر

وحال محمد يشبه الى حد بعيد حال أبو رياض وهو بائع صحف منذ أكثر من أربعين عاما إلا أن أبو رياض الذي يملك كشكا صغيرا على الرصيف المحاذي للقاعة الزجاجية منذ العام ١٩٧٤ لا يعرف التذمر، فهو دائم الابتسام، وأي سؤال تطرحه يختصر الاجابة عليه بـ«الحمد لله».

«عندي عشرة أولاد. عفوا... ثمانية أولاد. جوّزت أربعة ويبعد عندي أربعة في المدرسة الرسمية والحمد لله كلو عم يتعلم.

وحين تسأل أبو رياض عن مدخوله يضحك طويلا ويقول «كم سيكون؟ بالكاد ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية، منها ٣٠٠ ألف إيجار منزل والباقي مصروف العائلة. تلك هي الحقيقة - يضيف أبو رياض - شوفي كيف بدك تقوليها بشكل لطيف، المهم حفظ الكرامة. وانت تعرفين أننا لا نستطيع أن نقول كل شيء، الله ساترها، أولادي المجوزين يساعدونا شوي، والحمد لله.

وحين تسأل أبو رياض كيف تكفي الـ٣٠٠ ألف ليرة إصاريف العائلة لا سيما وأن هناك أولادا لا يزالون في المدرسة، يقول «ان أولاده يتولون تدبير مستلزمات المدرسة كلها، كما أنهم يعتنون بلباسهم وفسحهم. أما هو فكل ما يبقى معه من مال يضعه مصروفا في المنزل.

لا يملك أبو رياض لا سيارة ولا طنبور كما يقول ويرغم ذلك فهو لا يعرف الشكوى «الحمد لله عايشين... الله مدبرها».

التنظيم .. بالدين!

إلا ان هذا الرضى لا يعرفه حسين حطيط وهو صاحب كافيتريا متواضعة في وطى المصيطبة، اذ ان أصحاب المصالح المستقلة غالبا ما يتورطون في الدين في هذا البلد وتأكيدا على كلامه يأتينا بدفتر حسابات المحل ويتلو علينا أرقاما إذا ما جمعت وطرحت أظهرت بوضوح ان العجز قائم.

يدفع حسين حطيط مليونا و٨٠٠ ألف ليرة إيجار محل وثلاثة ملايين ليرة رواتب موظفين و١١ مليونا كلفة بضائع، وذلك في الشهر الواحد، ويخرج بربح صافي لا يتجاوز الـ٣٠ دولار.

هذه الـ٣٠ دولار، يقول حسين حطيط عليه أن يصرفها على عائلته المؤلفة من زوجته وثلاثة أولاده اثنان منهم في المدرسة تبلغ كلفتها سنويا ثلاثة ملايين و٨٠٠ ألف ليرة، وطفل لم يتجاوز الأربعة أشهر من العمر يحتاج لميزانية خاصة».

يقول حسين حطيط إنه يسلّم زوجته صباح كل يوم اثنين وعشرين ألف ليرة لبنانية تتدبر فيها شؤون المنزل وتوفر منها ثمن ثياب الأولاد.

ويلفت حطيط الانتباه الى ان جزءا كبيرا من حاجات المنزل يؤمنها هو من البضائع التي يشتريها للكافيتريا، ويقول:

«العجز قائم، إلا أنني لا استطيع ان احدد حجمه لأن حساب المحل متداخل مع مصروف المنزل. فأنا مدين لكثير من التجار الذين أتعامل معهم، لذا أفكر في الحصول على قرض من المصرف لأركز ديني في مكان واحد وأنظم حياتي لذا نفع التنظيم»...

وقبل ان يختم حسين حطيط حديثه، يشير الى انه لا يستفيد من الضمان الصحي، الأمر الذي اضطره للتعامل مع شركة تأمين خاصة.

هذا التفاوت بين الدخل والإنفاق الذي تعاني منه العائلات التي التقيناها، يدفعنا للتساؤل عن الطريقة التي تتدبر فيها هذه العائلات امورها ولا سيما ان الاستدانة مسألة مؤقتة وليست حلا فاعلا؟

الدكتور وفيق ابراهيم وهو استاذ متفرغ في كلية الإعلام - الفرع الأول، يرى ان السبب الاساس الذي يخفف من وطأة الضائقة الاقتصادية هو نظام التضامن الاسري في لبنان.

ويتحدث د. ابراهيم عن تجربته في هذا المجال، فيقول ان وضعه المادي ربما كان أفضل من وضع سواه ولكنه ليس الأفضل، اذ ان المركز الاجتماعي ضريبته باهظة جدا، وكلما ارتفع الدخل ارتفعت معه المصاريف..

يتقاضى د. ابراهيم مليونا و٦٠٠ الف ليرة، راتبا مع كامل التعويضات، إلا ان مصروفه يتخطى هذا المبلغ بأشواط كبيرة. «فهناك إيجار المنزل وأقساط المدارس واللوازم المنزلية والطعام. هذه المسائل وحدها كفيلة بإطاحة الراتب. ولكن الانسان لا يحيا بهذه الحاجيات وحدها، اذ ان ما بتنا نعتبره كماليات في بلدنا هو في صلب حاجات الانسان المتمدن. «فالخروج مثلا مرة في الاسبوع ضرورة، وكلفته للأسف لا تقل عن ١٠٠ دولار. هذا فضلا عن الكتب والمراجع الاجنبية التي لا بد ان نطلع عليها حتى نبقى على اتصال مع كل التطورات المحيطة بنا. وكما هو معلوم، فكلها مسعّرة بالدولار وبما لا يقل عن ٢٠ دولارا للكتاب الواحد».

النخبة الاقتصادية والعوز

الزميلة سعدى علوه التقت بعض اصحاب الاعمال واصحاب المهن الحرة العليا والملمت شكاوى معبرة:

عصام الانجبار صاحب محل لإنتاج الالبسة (والقمصان بصورة خاصة)، رأى انه «لا يمكن المقارنة بين المدخول والمصروف»، فبالاساس لم يعد لدينا مدخول، الاعمال متوقفة والمصاريف مستمرة. واذا كانت المحلات لا تبيع للناس فكيف نُصرّف انتاجنا نحن، العلاقة جذرية ومترابطة، والحالة الاقتصادية سيئة وبعض الناس قد يقضي العام بثياب قديمة نتيجة ترتيب سلم الاولويات عنده».

المصاريف الصحية طغت عند الانجبار على كل الأعباء المادية الاخرى «انا لا يمكنني ضمان اسرتي (زوجته واولاده واولادهم) لأننا اصحاب عمل، وبذلك ندفع كل شيء للطبيب، الصيدلية والمستشفى، ونحن كما ترين اصبحنا في سن متقدمة وامراضنا كثيرة واحفادنا كثر وهناك المدارس والامراض، اضف اليها فواتير الماء والكهرباء (دولة واشتراك). والحمد لله لا هاتف لدينا لأننا نعتبره من الكماليات».

واذا كانت هذه هي حال صاحب معمل، فما هي حال العامل عنده. يقول «ان كل من ترينهم هنا ليسوا سوى اولادي واحفادي. فنحن لا نستطيع دفع اجور للعمال. رزق الله على ايام الحرب، فبرغم مآسيها كان الشغل نشيطا والمردود وفيراً. اليوم كل الاشغال معطلة واكثر من هذا الانهيار لن يحصل، هل يعقل ان يعجز رب عمل عن تأمين لقمة عيشه في بلده؟».

في هذه الحال، لا يمكن سؤال الانجبار عن المبلغ المخصص للكماليات، من ترفيه ومطاعم ونزهات، بخاصة عندما يتأسف لاضطرار اللبناني «للاقتصاد حتى في مأكله وكمية الفيتامينات التي يمكنه الاستغناء عنها، اتركيها على الله... الله يعين...».

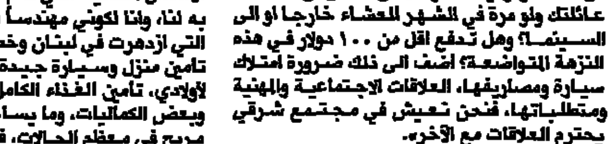
أما الدكتور خليل جباعي (انف، اذن حنجرة وتجميل) فقد طالب «قبل الحديث عن اي شيء آخر... بضرورة تسهيل وإعادة ترتيب الضمان الاجتماعي في لبنان، حتى يصبح الطبيب يقبض معاينته من الضمان مباشرة، والصيدلية تحاسب الضمان ايضا وليس كما هو حاصل اليوم. فبسبب التعويضات التي يردها الضمان للمواطن الذي يضطر بداية لدفع كل المبلغ، بالإضافة الى عذاب تخليص المعاملات، يضطر العديد من الناس لعدم الاهتمام بصحتهم كما يجب، الأمر الذي يؤدي الى الاستهتار والتغاضي عن بعض الامراض، وبالتالي الى بطء العجلة الاقتصادية الطبية، واقتراحي قد يساهم في الحفاظ على السلامة العامة وتسريع هذه العجلة».

واعتبر جباعي كثرة عدد الاطباء سببا في قلة الانتاجية «مثلا عندما افتتحت عيادتي في الضاحية كان هناك سبع اطباء من الاختصاص ذاته، وقد اصبحوا اليوم ٢٥ طبيباً، مشيرا الى انه «اذا تم توزيع مدخولي على إيجار منزل وعيادة ومصاريف المدرسة مع اقساطها والاعباء الطبية والغذائية، وبعض الترفيه المتواضع والضروري لكل اسرة والملابس... صدقيني لا يكفي في لبنان مردود اي طبيب لهذه الامور مجتمعة، وأغلب المواطنين يعتمدون على اكثر من مصدر للعيش، ونحن في هذا البلد ندفع جميع الفواتير مضاعفة، اشتراك خاص بالكهرباء ودولة وهاتف ايضا وماء (ضرورة شراء المياه عند انقطاعها) فكيف يمكن لمدخولنا ان يتساوى مع مصروفنا، انها مزحة لبنانية تقليدية».

شكوى مدير المصرف!

وعبّر فادي الترك (مدير فرع احد المصارف) عن خجله من التشكي «ماذا ستقول الناس، مدير مصرف ويشتكي؟ شو ترك لغيره؟ لكن، والله يشهد على ان الانسان العادي في لبنان اذا اعتمد على مدخوله فقط لا يمكن له ان يؤمن كل ما يرغب به هو وعائلته. فلا يقل إيجار شقة لعائلة في منطقة عادية عن ٥٠٠ دولار شهريا واذا كنت تريد شراءها فيجب ان تمتلك (كأدنى حد) ٦٠ الف دولار، اما اقساط المدارس فحدث ولا حرج، وهي باتت تساوي الملايين. يضاف اليها الألبسة وأدوات واجهزة ومصاريف، تعود الى الفواتير مثلا الكهرباء ٧٠ الف ليرة للدولة و٣٥ دولارا للمولد، هاتف ٣٠ الف ليرة للدولة و٢٥ دولارا الاشتراك في سنترال خاص، وهل بإمكانك ان تشتري حذاء متينا بأقل من ٧٥ دولارا مثلا، او بذلة لابنك بأقل من ١٠٠ دولار ايضا. وهل من الممكن ان لا تأخذ عائلتك ولو مرة في الشهر للعشاء خارجا او الى السينما؟ وهل تدفع اقل من ١٠٠ دولار في هذه النزهة المتواضعة؟ اضف الى ذلك ضرورة امتلاك سيارة ومصاريفها، العلاقات الاجتماعية والمهنية ومتطلباتها، فنحن نعيش في مجتمع شرقي يحترم العلاقات مع الآخر».

وبعد ان جمع الترك وقسّم وطرح، انتهى بعملية حسابية منطقية تؤكد «ان اي لبناني لكي يعيش في مستوى الحد الادنى لن يؤمن مردودا شهريا لا يقل عن الفي دولار»، واضاف «وطبعا انا اقع في عجز دائم، ولكنني استطيع تعويضه نتيجة نظام الرواتب لدى المصارف، فنحن نقبض ١٦ شهرا في العام، فهناك اربع رواتب اضافية، بالإضافة الى المكافآت التي ننالها. هذا ونسيت ان اذكر لك الاعباء الصحية. ومع انني مضمون ١٠٠ في المائة، فهي من اهم المشكلات الاقتصادية لأي لبناني. فمعاينة اي طبيب ماهر واختصاصي لا تقل عن ٧٠ الف ليرة لبنانية، وتطالبون من اللبناني ان لا يشتكي، كيف له ذلك؟»...



مالك مؤسسة تجارية يُحصّل ٨٠٠ دولار ولا يبقى للادخار قرش واحد


محمد الحاج


الانجبار: اقتصاد في الأكل

جورج يعمل ١٢ ساعة يومياً والسؤال عن المستقبل يضحكه


حسين حطيط

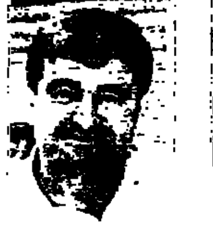

ايلي ناصيف

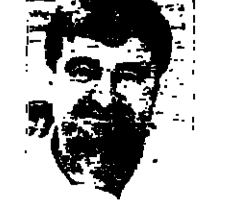




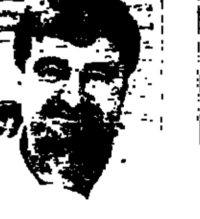























مناقيش: للكفاء والتوفير



الفلافل حل غذائي... لكن!؟

النقل المشترك: اثر محدود جداً في التخفيف من المصاريف

قزحيا مارون

حنا مبارك

جوزيف مراد

ازدهار

المهندس المعماري عبد الله عبد علي، حمد الله «على الأشغال الحالية التي تعم البلد وهي مصدر رزق لا بأس به لنا، وانا لكوني مهندساً استطعت مع حركة العمران التي ازدهرت في لبنان وخصوصا بعد انتهاء الحرب، تأمين منزل وسيارة جيدة، مدارس لا بأس بمستواها لأولادي، تأمين الغذاء الكامل لهم والمتطلبات الضرورية وبعض الكماليات، وما يساعدني هو ان العمل في البناء مريح في معظم الحالات. فأنا التزم العديد من الورش في الوقت نفسه واشرف عليها، ومع ذلك لا يمكنني ادخار المال، لأنه في لبنان تنفق كل ما تنتجه «وحبة مسك». فهناك الكثير من المجالات والكماليات بالإضافة الى الغلاء الفاحش في كل شيء».

وشكا عبد علي من عدم قدرته «على شراء سيارة فخمة لزوجتي التي تقلق رأسي، كما انني ارغب بالسفر مع عائلتي الى اوروبا مثلا، ولكني لا استطيع في الوقت الحالي، ان شاء الله خير، ما بدي اشكي وابكي، الحمد لله بيبقى وضعي افضل من غيري بكثير، فأنا على الاقل اشتري راحتي وراحة اولادي برغم كل الاعباء الاقتصادية التي نعانيها في لبنان ولا اريد الخوض في تفاصيلها...».

من منطقة الى اخرى

الزميلة كريستين نمر جالت بين المتن والاشرفية والتقت مديري شركات واستاذا جامعيا وسمعت من الكلام اعجبه.

لقاؤنا الأول في منطقة المتن كان مع مدير مكتب الدعاية العلمية في شركة «اورغانون» للأدوية الصيدلي ايليا انطون (اب لابنة واحدة) ويتقاضى شهريا ١٢٥٠ دولاراً اميركية يصرف منه ٨٥٠ دولارا ويدخر الباقي.

ويقول انطون في هذا السياق: «زوجتي وانا ننظم حسابنا على ان لا يتجاوز مصروفنا الـ٨٥ دولارا، وان لا نخرج إلا مرة واحدة خلال الشهر، ويدخل ضمن المصروف الاستشفاء والطعام والشراب في طبيعة الحال... ولكنني في وضعي هذا أعتبر رجلاً آيلا الى الراحة وليس مرتاحا كليا. فلكوني صيدليا، اي رجل علم واشغل مركز مدير شركة ادوية، يجب ان تتوفر بين يدي احدث المراجع العلمية بشكل دائم وان اقتني الموسوعات العلمية الحديثة. وللأسف لا يمكنني الحصول عليها والا «انكسرت» طيلة السنة. فعلى سبيل المثال لا يمكنني ان أطلع على اعمال مؤتمر ستوكهولم عن كثب، الذي ينظمه سنويا اتحاد الصيادلة الدولي والذي من الضروري ان اشارك فيه لكي لا يصدأ رأسي على الاقل». ويسكت قليلا ثم يستطرد قائلا «يا عمي... الحمد لله على اننا في هذا الوضع: لقد كنا نحن الصيادلة ولفترة غير قصيرة نعيش في محيط اسود وفي نزاع مستمر مع تجار الادوية غير الشرعيين والمهربين، ولم نسترح إلا عندما استحدثت النقيبة السابقة د. ماري ليلى الخوري قانونا اعطانا املا نتمنى ان يتطور مع النقيب الجديد الذي يسعى جاهداً لتنفيذه».

الطبابة تكسر ظهر الرواتب والمدخرات

ونسأله لماذا فضل العمل الإداري على العمل الحر اي لماذا لم تمتلك صيدلية فيقول: «ومن قال لك. ان املي الوحيد يوم تخرجت كان افتتاح صيدلية. ولكن اقول اليوم الحمد لله علي ان المحاولة لم تنجح وإلا لكنت مثل اي «دكنجي» اعاني من المنافسات غير الشرعية».

اكتفاء ذاتي

الدكتور سامي عساف يحمد لله على وضعه المادي؛ فهو استاذ فئة أولى في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني في كلية الهندسة وفي كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، استاذ في المدرسة الحربية وفي الجامعة الاميركية اضافة الى انه مهندس مدني ومزاول للمهنة. ويقول «بديهي ان يكون وضعي جيدا، إلا انه ليس هناك من مدخول شهري محدد فذلك يتوقف على قوة الشغل، اي على دوران الدولاب الاقتصادي، وبالاجمال اتقاضى شهريا حوالى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، ولا اعرف حقيقة اذا كانت كافية ام لا. المدهش في حياتنا اليومية هو استقرار سعر النقد وارتفاع كلفة المعيشة، الا انني اعيش اكتفاءً ذاتيا: اخرج وزوجتي من ثلاث الى اربع مرات في الشهر كما استقبل اصدقائي في المنزل. واعتقد ان ازمة لبنان تكمن اليوم في انه يعيش قوقعة اقتصادية احد اسبابها يعود الى دول الخليج التي لم تعد تمتلك الاحتياجات ذاتها للعمالة الوافدة، وثمة سبب آخر مرده تلك الطفرة في اعداد المهاجرين العائدين والذين سبق لهم ان اسسوا حلقة وصل بين لبنان ودول الخليج وحل مكانهم اجانب باتوا في موقع صلة الوصل. يبقى ان اللبناني يبحث اليوم عن مجالات عمل متنوعة في ظل واقع اقتصادي لم تتسع دائرته بعد على النحو المطلوب.

«ركلجة» الحياة

يعتقد جوزف مراد (بائع خضار متجول على اوتوستراد الجديدة) ان الشغل يتوقف على اسعار الخضار والفاكهة «ولكن في كل الاحوال الشغل من الفجر الى النجر (ارحم بكثير من انتظار آخر الشهر لقبض الراتب الذي لا يكفي لعائلتي المؤلفة من ولدين

سائق تاكسي يعمل ليلاً نهاراً ويعيش على حافة الجوع

وزوجتي إلا خمسة ايام. لقد كنت موظفا في الدولة لكنني استقلت وبقيت زوجتي التي تعمل مدرسة في احدى المدارس الرسمية في المنطقة. في وضعنا هذا ندخل شهريا (زوجتي وانا) ٥٠٠ دولار اميركي ولكنني «مركلج» حياتي على ان استمر حتى نهاية الشهر فادفع من المبلغ قسط المدرسة، وقسط البيت وبالكاد نأكل».

بين بيروت وجزين

«اعمل ١٢ ساعة في اليوم واقسم وقتي بين بيروت ومنطقة جزين لكي لا تشعر عائلتي بأي نقص» بهذا الكلام استهل صاحب مؤسسة الياس عواد التجارية للادوات الكهربائية في الدكوانة حديثه. فهو اب لأربعة اولاد جميعهم في المدارس. ويضيف «السوق في حالة ركود قطيع: اذ ان ٤ او ٥ في المائة من زبائن المحل يمكنهم الدفع نقداً، والباقون يطلبون التقسيط والتقسيط الطويل الأمد. في حين ان امكاناتنا لا تسمح بأكثر من ثلاثة اشهر لأن المصارف ترفض اليوم توسيع نطاق الدين. ووضعنا هذا ينطبق على غالبية التجار في البلد اذ ان «صرختهم طالعة» ويعانون من الأزمة التي تجتاح البلاد. تمر علينا اشهر لا تعمل فيها سوى اربعة او خمسة ايام وباقي الايام «نكش ذباب» ونعجز حتى عن دفع إيجار المحل ورواتب الموظفين. لذلك اضطررت لمضاعفة عملي ليصل مدخولي الشهري الى ٨٠٠ دولار اميركي ولا يبقى منها مع نهاية الشهر قرش واحد. مع العلم بأننا لسنا من هواة المطاعم والمسارح والملاهي الليلية ونتصرف بحذر شديد اي نسوي امورنا بالتي هي احسن».

الشغل شحادة

ورد سائق التاكسي على خط جل الديب - بقنايا قزحيا مارون بحدة «الشغل شحادة» فنبهه احد الواقفين قائلا «لا تفعل مثل فرنسيس حين سأله احد الصحافيين عن وضعه فأخذ يسب الدولة و...» فتابع غير آبه: «من السادسة صباحا ولغاية الآن (الحادية عشرة والنصف) لم اشتغل سوى بألفي ليرة لبنانية، تصوري ان مدخولي الشهري بالكاد يصل الى ٢٥٠ ألف ل.ل. ولكن الحمد لله الاولاد كبروا ويساعدونني، لأنني اذا اتكلت على مدخولي سأموت انا وزوجتي جوعي. فأنا ابن الـ٧١ سنة لا يمكنني ان اعمل في مهنة متعبة وفي الوقت ذاته ليس بمقدوري أن اتعلم صنعة جديدة لأن عقلي لم يعد يفوز. إلا ان املنا اليوم كبير بتنفيذ قانون ضمان الشيخوخة حتى لا نرمى على الطريق ويأتي طنبر الزبالة ليأخذنا... «وله، اذا اردنا الالتجاء الى مأوى العجزة علينا تأمين واسطة من الزعيم الفلاني والزعيم الفليتاني او العليتاني لكي يرضى المأوى بإيوائنا. اذا مرضت انا او زوجتي فقولي علينا السلام، لأن الدخول الى المستشفى بات من سابع المستحيلات فشركات التأمين ترفض تأميننا لأننا بتنا فوق السن لم تعد «توفي» معها. يعني باختصار نعيش بانتظار رحمة الله ليأخذنا لعنده لأن الراحة انعدمت في هذا البلد...».

وعندما طلبت تصويره ابتسم فقال صاحبه اياه «لا تضحك يا قزحيا ولا افتكرتك الدولة مبسوط» فأجابه «الطائر يرقص مذبوحا من الألم».

المظاهر لا تخفي الحقيقة

ويبدو ان الأزمة الاقتصادية ليست محصورة بطبقة معينة او بفئة واحدة من الشعب؛ بل تشمل جميع فئاته بدون استثناء. فذاك الذي يراه الناس مرتاحا ومكتفيا ماديا يصنف وضعه بين طبقات المجتمع بأنه ينتمي الى الطبقة التي «بالكاد تأكل».

بهاتين الكلمتين اختصر حنا مبارك رئيس مجلس ادارة «مصنع مبارك اخوان للتطريز» في بصاليم - المتن وصاحب مؤسسة «مبارك كونستراكشن» للبناء ومدير شركة «M. GROUPE» التي تعنى بتصدير التجهيزات والألبسة العسكرية الى الخارج، وضعه ولم يترك لنا حتى التعجب او السؤال بل تابع قائلا: «كيف لا والبلد يعاني من ازمة اقتصادية خانقة».

ويقول حنا: كصناعي أرى ان ذلك يعود الى الأزمة المتفاقمة والنقص في السيولة عند الناس، اي ان الشعب اللبناني شعب فقير، وبالأحرى «أفقر». لقد كان اتكالنا في ما مضى على دول الخليج وليبيا واوروبا وخصوصا ايطاليا التي كانت مستوردا اساسيا، اما اليوم فلا عجب اذا قلت ان مدخولي لا يوازي نصف مصروفي. منذ ثلاث سنوات كنا نشتغل ١٨ ساعة يوميا في معمل التطريز بـ١٢ «ماكينة» في حين اننا نعمل اليوم ٨ ساعات فقط وبـ٦ «ماكينات». ومع هذا كله اضطررنا لتخفيض اسعارنا بعدما زادت المضاربات حتى باتت المؤسسة بالكاد تكفي ذاتها. وهذا كله اثر سلبا على عائلتي ومصروفها، خصوصا بعد ان اصبح الأولاد في الجامعة بكلفة سنوية تصل الى ١٥ الف دولار اميركي، ما بين اقساط ومواصلات وكتب. يعني بالعربي الصريح لا يمكنني القول انني اعيش في بحبوحة.

تصوير: علي علوش وعاصم شعيب

«أبو ظبي» تستضيف قرعة المسابقات الآسيوية
«المنتخب الوطني» و«الأنصار» و«الهومنمن» تمثل لبنان

تستضيف عاصمة دولة الامارات العربية ابو ظبي في الثامن عشر من نيسان الحالي قرعة المسابقات الآسيوية للعام ١٩٩٥ (كأس الامم وكأس الاندية البطلة وكأس الكؤوس).

وستنظم ابو ظبي الدور النهائي لكأس الامم في العام المقبل، على ان تجري التصفيات التمهيدية بين كانون الثاني وتموز من العام نفسه.

واعلن منتخب لبنان مشاركته في هذه التصفيات. كما ان فريقي الانصار والهومنمن سيمثلان لبنان في مسابقتي كأس الاندية البطلة وكأس الكؤوس.

ويقوم اتحاد الامارات لكرة القدم حاليا بالترتيب لاستضافة اجتماعات لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستعقد برئاسة عبد الله الدبل رئيس اللجنة. وستشهد هذه الاجتماعات الى جانب اجراء قرعة امم آسيا للرجال.. مراسم قرعة بطولتي الاندية الآسيوية ابطال الدوري وابطال الكؤوس وايضا قرعة تصفيات شباب آسيا وكذلك الناشئين. وقد اعلنت ٢٦ دولة عن مشاركتها في التصفيات الاولية لبطولة الامم الآسيوية.

وسيتم تقسيم الفرق المشاركة الى ثماني مجموعات يتأهل منها ابطال المجموعات الى النهائيات الى جانب منتخب الامارات الاول لكرة القدم البلد المنظم للبطولة ومنتخب اليابان حامل لقب البطولة السابقة التي اقيمت في هيروشيما.

والمنتخبات التي اكدت مشاركتها حتى الآن، اضافة الى لبنان، هي: السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والبحرين والاردن وسوريا والعراق وبنغلادش والصين وتايبيه وغوام وهونغ كونغ والهند واندونيسيا وكازاخستان وكوريا الجنوبية وماكاو وماليزيا وتايلاند واوزبكستان وايران وفيتنام وباكستان وقرغيزستان.

وما زال الباب مفتوحا امام الاتحادات الاهلية الآسيوية للمشاركة في البطولة.

مقررات الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال
المشاركة ببطولة العرب الثالثة للناشئين

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية خلال جلسة العمل التي عقدها برئاسة رئيسه مليح عليوان، الاشتراك في بطولة العرب الثالثة للناشئين برفع الاثقال وكأس الشيخ فهد الصباح الثانية التي تقام بين ١٠ و١٥ نيسان الحالي في الاسماعيلية بثلاثة رباعين هم: اسامة مستو وزن ٥٤ مواليد ١٩٧٥ ومعروف طرحة وزن ٥٩ او ٦٤ مواليد ١٩٧٥ وحسنين مقلد وزن ٩١ او ٩٩ مواليد ١٩٧٦ وتسديد مبلغ ٤٠ دولارا يوميا عن كل لاعب واداري في البعثة اضافة الى تسديد مبلغ ٥٠ دولارا عن كل لاعب لفحص المنشطات وتأمين مبلغ ٧ ملايين ليرة لبنانية نفقات الاشتراك.

وتسمية الامين العام محمد القيسي والاداري عبد الرحمن شومان لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرفع الاثقال ستعقد يوم ١٣/٤/٩٥ في مصر والمصادقة على التعديلات المقترحة لقانونه.

كما وافق على اقامة وتنظيم بطولة العرب برفع الاثقال للكبار رقم (١١) في بيروت من ١ الى ٥ تموز ٩٥ (استعدادا فنيا واداريا وتنظيميا للدورة العربية الكبرى عام ٩٦) والتي ستبلغ نفقاتها ٧٨ مليون ليرة لبنانية وتكليف الرئيس مليح عليوان بصفته رئيسا للاتحاد العربي بتسليم الدعوات للدول المشاركة في بطولة العرب في الاسماعيلية وتسديد مبلغ ٤٠٠ دولار بدل اشتراك في الاتحاد العربي. مع اخذ العلم بموافقة المديرية العامة للشباب والرياضة على طلب الاتحاد بتنظيم البطولة شرط ان لا تتحمل المديرية مبدئيا اية اعباء مالية على ان يدرس موضوع المساعدة لاحقا.

وفي نفس الجلسة اتخذ الاتحاد المقررات الآتية:

ـ الطلب من رئيس الاتحاد الفخري عدنان عرقجي السعي لدى رئيس مجلس الوزراء لاجراء دورة تحمل اسم (كأس دولة الرئيس الحريري الاولى) ضمن البطولة العربية التي ستقام في لبنان.

ـ الاعتذار عن الاشتراك في بطولة آسيا برفع الاثقال للرجال والسيدات التي ستقام في مدينة بوزان (كوريا الجنوبية) بين ١ و١٠ تموز وفي بطولة العراق الدولية بكمال الاجسام التي تقام بين ١٥ و٢٠ حزيران ١٩٩٥ (لتضاربها مع موعد بطولة العرب).

ـ الموافقة على الاشتراك في بطولة العرب الرابعة في كمال الاجسام للناشئين والكبار التي ستقام في عمان بين ٢٠ و٢٥ حزيران ببعثة تضم خمسة لاعبين للكبار وثلاثة للناشئين و٤ اداريين (بين اداري ومدرب وحكم دولي) وتبلغ النفقات التقديرية لهذا الاشتراك ثمانية ملايين ليرة لبنان.

ـ اخذ العلم بتعديل الرسوم المالية للاشتراكات في الاتحاد الدولي (اثقال) ٥٠٠ دولار سنويا و٤٠٠ دولار في الاتحاد الآسيوي اثقال ـ و٣٠٠ دولار للاتحاد العربي اثقال.

ـ قبول انضمام نادي (اي بي ام سبور) في حارة حريك بلعبة (التربية البدنية ـ كمال الاجسام) بعد الكشف عليه من قبل الرئيس والامين العام مرتين خلال ٣ اشهر.

ـ اعتبار الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية عضوا في الاتحاد الآسيوي كونه عضوا في الاتحاد الدولي للقوة البدنية.

ـ منح افادة مدرب لبيار العلم من نادي القوة برج حمود بالتربية البدنية.

ـ توقيف اللاعب سامي يوسف كنعان لمدة سنة لتوقيعه على كشفين لصالح ناديين ويثبت توقيعه بعد انتهاء المدة الى نادي الصفاء.

ـ بناء لطلب مديرية الشباب والرياضية ارسال اسماء الجمعيات المنضمة والمعلقة والمشطوبة وتاريخ انضمامها للاتحاد.

فوز منتخب المقاصد على الانطلاق

فاز منتخب المقاصد على الانطلاق (٧ـ٥) في مباراتهما التي اقيمت على ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للفائز قيس حرز (٣)، وفادي يونس (٢) وأحمد منيمنة ومازن بلوط.

معسكر تدريبي لفرسان لبنان

يصل الاحد ١٦ الحالي، بناء على دعوة من الاتحاد اللبناني للفروسية المدرب الهولندي الدولي يان بروك لإقامة معسكر تدريب لفرسان الاندية الاتحادية، اعدادا للمباريات الدولية المقبلة. ويستمر المعسكر اسبوعا كاملا يخضع خلاله الفرسان والجياد الى تمارين نظرية وعملية.

«السفير الرياضي» يفتح الحوار حول «اي رياضة نريد»

امين سر اتحاد السكواتش:
مناهجنا التعليمية الرياضية «أثرية»... وبحاجة للتطوير
سنحرز ميداليات في لعبتنا ضمن الدورة العربية

يستكمل «السفير الرياضي» لقاءاته مع المسؤولين عن الرياضة المحلية للوقوف على آرائهم حول وضعيتها والسبل الآيلة الى تحسين مستواها للوصول بالنهاية الى المشروع الموحد الذي بامكانه انتشالها من الاتون الذي ترزح تحته منذ فترة طويلة.

وضيف صفحاتنا اليوم امين سر اتحاد السكواتش احمد فتح الله الذي دار معه الحديث التالي:

■ هل الانظمة الرياضية التي تحكم الرياضة اللبنانية حالياً هي المناسبة ام انها اصبحت «بالية» ويجب وضع انظمة اخرى ملائمة؟

□ لا ادعي بانني على إلمام شامل ودقيق بتفاصيل الانظمة والقوانين الحالية التي تحكم الرياضة اللبنانية. فجلّ ما يهمني هو تحديد توجهاتي الرياضية واعداد اللاعبين وفق قناعاتي وما يمليه عليّ ضميري ودون التعدي على حقوق وصلاحيات غيري ولا اظن ان النصوص والشروط القانونية تتعارض مع ما ذكرته.

■ هل الهيكلية الحالية للمديرية العامة للشباب والرياضة من جهة الكوادر الفنية والادارية وبالاخص دورها في الاشراف على الرياضة المدرسية والاهلية، قادرة على القيام بواجبها ام انها بحاجة الى دعم وتطوير؟

□ ان الهيكلية الحالية للمديرية العامة للشباب والرياضة غير مؤهلة ومستعدة للقيام بالمهام الموكلة اليها والمطلوبة منها.

وهذا لا يعني انني اشك بمقدرات وامكانيات الموظفين. لكنهم بحاجة لقائد ذي مواصفات خاصة ويمتلك ميزة السيطرة على الوضع بشكل تام. واظن ان زيد خيامي، المدير الحالي، بطموحاته وافكاره البناءة سيتمكن من ان يعيد للمديرية دورها الفعال لتساهم في تطور الرياضة المحلية.

■ ما رأيك بهيكلية اللجنة الاولمبية وتركيبتها ودورها المحدد في الرياضة الاهلية؟

□ ان عناصر اللجنة الاولمبية اكثر من جيدين لكن ارى سبب العلة كامن في القيادة. فالقائد الصحيح مطلوب منه ان يرعى الاتحادات والاندية بطريقة عادلة ودون تمييز وان لا تتعدد انتماءاته.

لذا انصح رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري بتحسين تصرفاته وادائه مع الجميع والا فليفسح المجال امام شخص يفوقه كفاءة وصلاحية لقيادة اللجنة الاولمبية.

واعتقد اذا ما وجد هذا الشخص (مع انني اشك بوجوده) فان «خوري» وبروح رياضية سيسعده ان يتنحى جانبا ويسلمه دفة القيادة.

■ كيف تقيّم وضع الاتحادات اللبنانية وهل سيتم تنظيمها بعدما فاق عددها عدد الاتحادات في اكثر البلدان تقدماً على الصعيد الرياضي؟

□ يجب ان نقر ان كل لعبة تستوجب وجود اتحاد يرعى شؤونها ومصالحها. كما علينا ان نعرف ان عدد الاتحادات لا يقاس ابداً بعدد السكان ومساحة البلد. وباستطاعة لبنان ان يستوعب كماً جديداً من الاتحادات. اما من حيث نشاطها فاستبعد فكرة وجود اي اتحاد غير فاعل (عدا اتحاد الريشة وذلك لظروف خاصة) فكل الاتحادات اللبنانية تعمل بطريقة افضل من باقي الاتحادات العربية. وهي مشكورة على جهودها رغم الوضع السيء الذي تعيشه ورغم اهمال الدولة وتجاهلها للرياضة المحلية.

■ اوضاع الاندية في مختلف الالعاب والتي اصبحت في اكثريتها الساحقة اخطر من «مرض السرطان على الجسم» واصبح عددها يشكل حزاماً وهمياً لحماية المصالح الشخصية والضيقة. فما رأيكم بهذا الموضوع؟

□ كما الاتحادات كذلك الاندية. كثرة عددها يشكل زخماً ودفعاً للرياضة مما يعتبر دليل عافية وتقدم ولو كان الامر بيدي لرخصت اكثر واكثر لها. فمن وجهة نظري ارى انه من الافضل ان تتزايد الاندية الرياضية التي تعمل على تنشئة الجيل الجديد فتنمي اخلاقياته وروحه الرياضية بدلاً من ان يترعرع في دكاكين «الفيديو» و«الفليبرز». هذا بالنسبة للاندية الفاعلة. اما الاخرى الوهمية فعليها بتصحيح وضعها وذلك بمزاولة النشاطات الرياضية والا لن تلوم الا نفسها.

■ المنشآت الرياضية على الاراضي اللبنانية كافة والتي كما هو معلوم شبه مفقودة، واذا وجد بعضها فهو لا يستوفي اقل الشروط الفنية المطلوبة لممارسة الرياضة؟

احمد فتح الله

حوار: نهى فرحات وبولا عسيلي

□ نلاحظ ان كل لعبة لديها ملعب صالح لاستضافة البطولات واذا ما اجرينا احصاء صغيراً نرى ان كلاً من الالعاب التالية: كرة قدم ـ سكواش ـ كرة السلة ـ كرة الطائرة ـ مصارعة ـ ملاكمة ـ جمباز ـ تنس وسباحة تملك منشآت ملائمة لاجراء البطولات وممارسة النشاطات الرياضية.

وحتى لو لم تبنَ المدينة الرياضية سنستطيع حتماً استضافة الدورة العربية وتنظيمها فنياً وادارياً ووفق المستوى المطلوب. فاللبناني خلاق ومبدع وقادر على ارتقاء القمة والوصول اليها من العدم.

وفي هذا السياق اود توضيح مسألة هامة باننا ولو انشأنا الملاعب الملائمة وانشأنا جهازاً فنياً وادارياً سليماً واستقدمنا مدربين وخبراء اجانب ولو اغرقتنا الدولة بمساعداتها المادية فلن نصل الى النتائج المرجوة وذلك لسبب، قد لا يخطر على بال احد، وهو «برنامجنا العلمي» فالمناهج التعليمية عندنا «اثرية» ولم يطرأ عليها اي تعديل او تطوير منذ وضعت.

فالطالب يعاني من ضيق الوقت وتكديس الدروس وبالتالي لن يجد الوقت الكافي للتمرين.

وانا بصراحة أرى ان هذا البرنامج وضع لإلهائنا عن ممارسة الرياضة.

■ اوضاع الجهازين التحكيمي والتدريبي الحاليين في كل الالعاب وهل ما المطلوبان لقيادة دفة الرياضة اللبنانية؟

□ لا نستطيع ان نتناسى دور الحرب التي استمرت حوالى ١٧ عاماً وتأثيرها على الوضع الرياضي برمته ومنه الجهازين التحكيمي والتدريبي.

ولكن هذا لا ينفي ان حكامنا ومدربينا يحتلون مرتبة هامة ويمتلكون المقومات اللازمة خصوصاً ان معظم حكامنا اصبحوا دوليين. ولولا الحرب لاستطاعوا التحكيم في البطولات العالمية ولكن ينقصهم الإطلاع الكافي ومواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في الرياضة العالمية.

■ هل انتم كاتحاد «سكواش» بطور التحضير للدورة العربية من جهة تأهيل الفرق لاحراز بعض الميداليات على المستوى المطلوب؟

□ بالنسبة للعبة «السكواش» لدينا فريق فتيات يوازي فريق الشباب بل ويتفوق عليه.

لذا اصريت على اشراك الفتيات في البطولة العربية لأننا نعد من اقوى الدول المشتركة في هذه اللعبة ولعل السبب عائد لطبيعة المجتمع اللبناني واختلاف عاداته وتقاليده عن المجتمع العربي ونظرته للفتاة.

ولست ابالغ اذا قلت باننا سنحوز على ميداليات ذهبية وستتفوق على اهم بطلات الدول العربية اما فئة الرجال ومع التمرين المستمر ومساعدة الدولة لنا وتلبيتها لمطالبنا سنحقق نجاحاً هاماً.

وسواء ساعدتنا الدولة ام لا سنواصل التمرين وسنشترك بالدورة العربية وسنحقق النتائج التي نرجوها باذن الله.

■ هل من كلمة اخيرة تود قولها؟

□ اتمنى من الدولة ان ترعى الرياضة اللبنانية لأنها بالفعل باتت سلاحاً فعالاً يظهر قوة الوطن ويبرز حضارته المشرقة.

فالدول العظمى اليوم وبوجود «الذرة»، حولت صراعها من الميادين العسكرية والحربية الى الميدان الرياضي حيث اصبح التنافس على اشده لابراز التفوق على هذا الصعيد.

لذا نأمل من دولتنا ان تولي الرياضة اهتمامها وتحاول ان تراها من خلال منظارنا لها وبنفس الجدية والحماس.

البوشرية يتغلب على منتخب الكويت ويضمن تأهله الى نصف النهائي



الشبيبة البوشرية

مهرجان غزير الدولي بالكرة الطائرة

حقق فريق الشبيبة البوشرية نصراً رائعاً للكرة الطائرة الوطنية عندما تمكن امس من الفوز على منتخب الكويت الاول بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٦ـ١٤، ١١ـ١٥، ١٥ـ١٠، ٨ـ١٥، ١٥ـ٨) وذلك في المباراة القوية التي اقيمت امس في قصر الرياضة بمعهد الرسل جونية ضمن المجموعة الاولى لمهرجان النادي الرياضي غزير الدولي الرابع بالكرة الطائرة الذي يشرف عليه الاتحاد اللبناني للعبة.

وبذلك ضمن بطل لبنان تأهله الى الدور نصف النهائي.

تقدم الفريق اللبناني في الشوط الاول (١٤ـ١١) بعد تألق نجمه الطائر منير عبوشي، لكن المنتخب الكويتي عادل النتيجة (١٤ـ١٤) قبل ان يتفوق البوشرية على نفسه وينتزع الفوز بصعوبة (١٦ـ١٤).

وكان الشوط الثاني كويتياً اداءً ونتيجة فتقدم الكويتيون طيلة الشوط قبل ان تصبح النتيجة (١٤ـ١٠) ثم (١٥ـ١١).

وتألق البوشرية في الشوط الثالث وبرز منه منير عبوشي وهنري شقية في الهجوم وعمر حلاحل في الدفاع والبلوك وانهوه (١٥ـ١٠).

لكن النتيجة تعادلت بالاشواط مجدداً (٢ـ٢) بعد انتزاع الكويت للشوط الرابع (١٥ـ٨).

وكان الشوط الخامس والحاسم والذي يتم احتساب النقاط خلاله بعد كل كرة يسجلها اي فريق في ملعب الآخر دون الاخذ بالاعتبار انتقال الارسال، حامياً وساخناً وكادت المباراة ان تتوقف بسبب احتجاج الفريق الكويتي على طاقم الحكام لولا تدخل رئيس البعثة الكويتية، فتقدم المنتخب الضيف في البداية (٦ـ١) و(٨ـ٢) قبل ان يتمكن البوشرية من تقليص الفارق ومعادلة النتيجة ومن ثم التقدم (١٠ـ٨) (١٢ـ٨) وتوقفت المباراة للحظات بسبب احتجاج الفريق الكويتي على قرارات الحكم اميل جبور قبل ان تتابع ويتابع البوشرية حتى النهاية ويفوز (١٥ـ٨).

وتعتبر النتيجة برغم التشكيك الكويتي انتصاراً هاماً للطائرة الوطنية ودليلا على تحسن مستواها خاصة ان الفريق اللبناني وهو البوشرية واجه منتخبا اول وليس منتخبا شابا.

* مثل البوشرية: عمر حلاحل، منير عبوشي، طوني شربل، جورج سماحة، هنري شقية، حسان موسى، جوزف ابو فيصل.

* مثل الكويت: احمد ابراهيم وعلي الوهيب، داود خالد، مدعج السبيعي، فارس عيسى، طلال عبيد، مشعل المطيري، نايف فرحان، معتز المؤمن، علي العنزي.

* قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الاتحاديان شبل ضرغام ونخلة ناصيف.

وحقق منتخب شباب مصر فوزه الاول ضمن المجموعة نفسها بعد فوزه امس على الرسل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٧، ١٥ـ١١، ١٥ـ١٢). وبذلك احيا المنتخب المصري امله بالتأهل الى الدور نصف النهائي بعد ان عوض خسارته التي لقيها مساء الاثنين الماضي امام البوشرية بطل لبنان، وتبقى له مباراة واحدة واخيرة في المجموعة تقام غداً وتجمعه مع الكويت، وهو يحتاج الى الفوز بفارق كبير من النقاط لضمان التأهل الى الدور نصف النهائي.

لعب المصريون للفوز منذ البداية واعتمدوا على مهارة موزعهم اشرف ابو الحسن محمود الذي اجاد تحضير الكرات البعيدة منها والقريبة «الخطف»، وحظي بمؤازرة كبيرة من زملائه الذين نفذوا تعليمات مدربه فؤاد عبد السلام بدقة. وكان رئيس البعثة المصرية عبد الرحمن عون اكد ان فريقه سيتأهل الى الدور نصف النهائي وسيتابع مشواره لإحراز الكأس كما اشار الى ان المنتخب سيعكس الصورة الحضارية لمصر فنياً واخلاقياً. ووصف مباراة مصر والبحرين بالقوية «ولها حساباتها الخاصة لدينا».

اما الرسل فحاول مجاراة المنتخب المصري قدر المستطاع وتمكن من ازعاجه بوضوح في بعض الفترات وخاصة في الشوط الثاني. لكن الفارق الذي لعب دوره لمصلحة المصريين الذين بدوا اكثر ارتباطاً وقوة خلافاً لما كانوا عليه في المباراة مع البوشرية.

انتهى الشوط الاول مصرياً (١٥ـ٧) ولعب فوزي الفري كلاعب استقبال في الرسل للحد من ضربات الارسال المصرية الصعبة لكن ذلك لم يضع حداً للهجمات والكبسات المصرية التي كسرت غالباً حائط الصد اللبناني.

وتقدم المصريون (٥ـصفر) في الشوط الثاني ثم (٨ـ٢). وانتفض لاعبو الرسل وعادلوا النتيجة (١١ـ١١). لكن الكلمة الفصل كانت للمصريين الذين انهوا الشوط (١٥ـ١١).

واخذ المصريون المبادرة مجدداً في الشوط الرابع وتقدموا (٨ـ٣) و(١٣ـ٧)، ثم قلص اللبنانيون الفارق الى (١٣ـ١٢). وانتهى الشوط مصرياً (١٥ـ١٢).

ويختتم الرسل مبارياته في المهرجان بلقاء الشبيبة ـ البوشرية غداً في مباراة هامة للثاني وهامشية للاول باعتبار ان البوشرية يطمح لبلوغ الدور نصف النهائي.

* مثل منتخب شباب مصر: نهاد شحاتة، اشرف ابو الحسن محمود، محمود عبد العزيز عبد الرحمن، محمد الدسوقي، محمود الهناوي، اسامة ابو الحسن قمصان، محمد عطا السيد ونادر صلاح.

* مثل الرسل ـ جونية: فريد عبد النور، فوزي الفري، ربيع عواد، احسان شيحمي، علي قلاوون، زياد حرب، ميشال عكا وروجيه نصار.

* قاد المباراة الحكم البحراني الدولي عباس المطوع وعاونه الاتحاديان اللبنانيان ميلاد دكاش ومنى درويش عساف.

برنامج مباريات اليوم

● المجموعة الثانية:
ـ الساعة ٧.٠٠: الرياضي غزير × شباب لبنان.
ـ الساعة ٩.٠٠: شباب البحرين × شباب سوريا.

تطوير الكرة الطائرة اللبنانية

تبدأ اليوم سلسلة المحاضرات التي ينظمها النادي الرياضي ـ غزير في قاعة المحاضرات في معهد الرسل تحت شعار «تطوير الكرة الطائرة اللبنانية». ويفتتح المحاضرات رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف. واول المحاضرين سيكون المدرب الدولي السوري يوسف الحلباوي عن «مهارات المدرب». الى ذلك يستمر وصول الشخصيات الرياضية العربية وضيوف الشرف الى بيروت للمشاركة في اجتماعات لجنة الحكام واللجان الفنية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي.

اليوم الرابع لسكواش المون لاسال



طوني خوري

تتابعت ولليوم الرابع على التوالي دورة نادي المون لاسال الاولى لهذا الموسم بالسكواش باشراف الاتحاد اللبناني للعبة ورعاية شركة «Motul» وشركة «Kundsen». وذلك لإحراز الفئات الست المعتمدة في الدورة ومن ضمنها فئة الناشئين التي تعتمد للمرة الاولى ضمن دورات هذه اللعبة.

ويتابع مجريات هذه الدورة وبشكل لافت للنظر جمهور كبير من محبي ومشجعي هذه اللعبة مما يدفع اللاعبين الى اعطاء اكبر واقوى ويجعل عنصر المنافسة عاملا يحسب له حساب. ففي مباريات الامس التي كانت مخصصة لفئة الرجال (درجة اولى وثالثة) استطاع اللاعب حسن دكروب مصنف رقم ١ في الدورة من الفوز على ناجي باسيل بنتيجة (٣ـ٢) كما فاز ايضا اللاعب سوشا ميتالا على عمر بساط (٣ـ٠) وجيلبير بوكتي على نزيه الزهيري (٣ـ١) ورياض عيتاني على سعيد ضاهر (٣ـ٠) وجورج عبجي على مارك صباغة (٣ـ٠) وربيع قبطان على يوسف ملاط (٣ـ٠) ومروان رزق على جورج فخري (٣ـ٠) وجميل ضاهر على ادوار نصر (٣ـ٠) ونادر نصولي على احمد حمود (٣ـ١) وطوني خوري على جاد رحباني (٣ـ٠) وجونسون تمرازوف على جورج بيطار بالتغيب ومحمد الهبري على نمر فاضيل (٣ـ٠).

الأحد بطولة لبنان بالشطرنج السريع
٥٤ لاعباً يتنافسون على اللقب

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة لبنان في الشطرنج السريع وذلك الاحد المقبل في مركز متخرجي الفرير الكائن في شارع سامي الصلح ـ فرن الشباك.

ويلفت الاتحاد نظر المتأهلين للبطولة من المناطق اللبنانية كافة، الى ان الجولة الاولى ستبدأ في تمام التاسعة صباحا بمن يحضر.

وفي ما يأتي اسماء المتأهلين من بيروت والجبل وجبيل والشمال والبقاع والجنوب:

* المتأهلون الـ١٥ من بيروت هم: احمد نجار، رفيق بركات، عبدو سوموف، عبد العزيز محمود، نبيل ناصر، انطوان قسيس، رالف غلمية، داني زويايان، شاهان ياهانيان، غسان معوض، روبير هيرابيان، فؤاد رشماني، غي عساكر، معن فتوني، علي صبرا.

* المتأهلون الـ١٣ من جبل لبنان هم: شريف مراد، بول عمون، بيار عمون، هاني عمون، وليد موشر، وليد داغر، فادي عنكليس، هوفيك طوروسيان، جمال حمود، رونارد كاراكاس، رائد خياط، ياسر جمعة، زخيا الشاعر.

* المتأهلان من جبيل هما منصور عساف ونمر نمر.

* المتأهلون من الشمال خمسة وهم: اسامة عيدو، مازن معصراني، وليد بغدادي، انطوان دحداح، قبلان المصري.

* المتأهلون السبعة من البقاع هم: علي ناصر، موريس ايوب، عصام جبر، نصر حيدر، شحادة ابو نمري، نسيم صقر، هشام المتبوح.

* المتأهلون الثمانية من الجنوب هم: ايمن بليق، علي بركات، سامر خزعل، خليل سنجر، ماجد الكردي، محمد كيلاني، بسام معتوق، عماد سنجر.

«طاولة» اللبنانية الفرع الخامس (الجنوب)


خلال احدى لقاءات الدورة

نظّمت ادارة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الخامس (الجنوب) بطولة كرة الطاولة بين كليات الفرع، شارك فيها ٣٤ طالبا وطالبة.

● ففي بطولة الرجال، فاز رفيق البزري (معهد العلوم الاجتماعية) بالمركز الاول، فيما حل مازن صفية (كلية الحقوق والعلوم السياسية) ثانياً.

وفي بطولة البنات، فازت منى منانا (كلية الآداب)، وحلت رحاب الزين (كلية الآداب) ثانية.

وفي الختام، وزعت الجوائز على الفائزين بحضور المشرف الرياضي في الجامعة محمود الحاج.

لبنان ثالثاً بالبطولة العربية للسلاح

في اتصال هاتفي من الكويت اجراه سهيل سعد نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح ورئيس بعثته للبطولة العربية الثالثة عشرة في السلاح التي تقام في الكويت، افاد بان الفريق اللبناني المؤلف من اللاعبين زاهي خوري وميشال يوسف وفادي طنوس قد حل ثالثا في البطولة العربية لسلاح الشيش بعد فريق الكويت الذي انتزع المرتبة الاولى وفريق تونس الذي حل ثانياً.

وقد تنافس في البطولة المذكورة ابطال مصر والسعودية والكويت والبحرين والجزائر وتونس والمغرب ولبنان.

هذا، وستعود البعثة اللبنانية الى بيروت اليوم الخميس.

دليل السينما

● اسباس ([illegible] الجميزة، هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ بالب فيكشن.. مع بروس ويليس واوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف. والاخراج: كوينتن تارانتينو.
٢ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي يسيطر على اميركا اللاتينية.
٣ ـ مقاتل الشارع ... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.
٤ ـ بعيدا عن المنزل ... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بين طفل صغير وكلبه الوفي.
٥ ـ رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام على شرف العذارى.

● استرال (التقيير الأحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ الياكوزا الاميركي مع مايكل نوري وروي ايشيباس يدور في اطار من الكاراتية العنيفة.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ رجل حرب.. مع دولف لوندغرين.. فيلم مليء بالعنف يروي وقائع حربية.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):
ـ ابي البطل.. مع جيرارد ديباردييو يتناول قصة اجتماعية بين الأب وابنته.

● أمبير (هـ: ٣٣٨٨٠٦):
١ النهر المتوحش.. مع ميريل ستريب يروي قصة مرشدة نهرية تتعرض لمقتل عائلتها.
٢ ـ منزل الارواح (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ الزبون (راجع الأليزيه).
٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع طوم كروز، ويتناول الفيلم قصة مصاص الدماء باسلوب جديد مليء بالغرابة والتشويق.
٣ ـ قاتلان بالفطرة.. فيلم عنيف تدور احداثه حول قضية القتل وايجاد رابط بين الجريمة والرومنسية.
٤ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون وولتر ماتون.. يروي قصة كوميدية عن غرام بين كاهلين.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: [illegible]):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).
٢ ـ اراضي الظلال.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر في قصة عاطفية مليئة باحداث الدراما.

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).
٢ ـ فورست غامب مع طوم هانكس.
٣ ـ جونيور.. مع آرنولد شوارزينغر.

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ بيتهوفن.. مغامرات اولاد صغار مع كلب ذكي.
ـ ذا فلينت ستونز.. رسوم متحركة للصغار.

● ماربنيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
ـ اربع زيجات ومأتم، كوميديا انكليزية طريفة.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ قد يحصل هذا لك.. فيلم كوميدي مع بريجيت فوندا التي تؤدي دور نادلة تصبح ثرية جدا.

● البيكاديللي (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٦٥٣):
ـ مسرحية ومشيت بطريقي مع ملحم بركات وداني بسترس.

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).

● لاساليس (هـ: ٢٠١٤٥٢):
١ ـ نا كرو.. فيلم عنف ومغامرات.
٢ ـ اعتاق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور احداثه وراء قضبان السجن.
٣ ـ جونيور (راجع كسليك).
٤ ـ فورست غامب (راجع الكسليك).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):
ـ الزبون... تدور احداث الفيلم في جو مليء بعنف المافيا التي تلاحق مراهقا شهد انتحار محام، الان محامية قادرة تتبنى القضية وتسعى لحماية الشاب وسوزان ساراندون.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ البيئة والمستقبل.
- ٨.٣٠ أخبار بالفرنسية.
- ٨.٤٥ فيديو كليب.
- ٩.٠٠ كرتون.
- ٩.٣٠ اخبار بالانكليزية.
- ٩.٤٥ مسلسل اجنبي: نساء خطرة (اعادة).
- ١١.٣٠ ع صوت عالي (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل محلي: بنت الكبا (بطولة: ابلي صنيقر، هويدا).
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الركض لاجل الحياة (بطولة بن غازارا).
- ٤.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
- ٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
- ٥.٣٠ مسلسل اجنبي: سماوات افريقية (بطولة: كاترين باخ، سيمون جليمس).
- ٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
- ٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
- ٧.٠٠ جولة الفيديو.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل محلي: حريف وظريف (بطولة: وليم حسواني).
- ٩.٣٠ مجلة شهرية سياسية: ٣٠/٣١.
- ١٠.٣٠ برنامج اجنبي: جرائم العصر.
- ١١.٣٠ برنامج موسيقى: طوم جونز.

البرنامج الثالث
- ٣.٣٠ كرة المضرب.
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦.٣٠ كرة المضرب.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ بيرفيكتو.
- ٨.٠٠ كرة المضرب.
- ٩.٣٠ كرة القدم: مباشر.

كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم

ميلانو يلحق الهزيمة الأولى بسان جيرمان بفضل «إصابة قاتلة» لبوبان و«بقايا» بايرن ميونيخ يتعادلون مع أجاكس أمستردام بدون إصابات


جينيل برافو لاعب سان جيرمان يسدد الكرة باتجاه مرمى ميلانو (رويتر)

أحرز فريق ميلانو انتصارا لم يكن يتوقعه بفوزه على مضيفه سان جيرمان الفرنسي بإصابة للاشيء أحرزها نجمه الكرواتي بوبان في الدقيقة القاتلة التي أجريت بينهما مساء أمس في ملعب الأمراء وشاهدها ٤٦ الف متفرج. وجاء الفوز الطلياني بفضل ثلاثة هم في الواقع نجوم المباراة وعلى رأسهم الحارس روسي الذي أنقذ مرماه من ثلاث فرص فرنسية محققة وبوبان صاحب الاصابة، والفرنسي دوسايي الذي قدم جهدا سخيا وأفشل تحركات الهجوم الفرنسي ونجمه جورج وياه.

والواقع ان الفريق الايطالي لعب من أجل التعادل، خاصة في الشوط الثاني وجاءته فرصة الفوز على «طبق من فضة» بفضل مجهود فردي من الثلاثي ماسارو، وسافيسيفيتش وبوبان الذين صنعوا إصابة المباراة «الاعجازية» وساهموا في إيصال ميلانو الى نهائي المسابقة بنسبة ٩٠ بالمائة.

اما الفريق الفرنسي الذي لم يفقد الأمل بالتأهل بعد، فإن الهزيمة التي تلقاها أمس هي الأولى له في المسابقة، مما يعني أن مهمته باتت صعبة، اذ يتوجب عليه الفوز بإصابتين في المباراة الايابية من أجل ضمان بطاقة التأهل.

وعلى صعيد المباراة، فإنها لم ترتق الى مستوى الأبطال. كما انها لم ترتق تحديدا لمباراة امس الأول بين يوفنتوس ودورتموند بكأس الاتحاد الأوروبي. وقد تميز ميلانو على خصمه بالخبرة، وكان الأفضل انتشارا ووصولا الى المرمى، وشكلت تمريراته العكسية على فم المرمى خطورة حقيقية على مرمى لاما وأهدر الطليان خلالها ثلاث فرص حقيقية.

أما الفريق الفرنسي فقد وجد صعوبة في اختراق الحائط الدفاعي لميلانو، وكان جورج وياه الأكثر خطورة بين المهاجمين.

وفي الشوط الثاني انقلب الوضع رأسا على عقب، وتحول الفرنسيون بكامل قواهم الى الهجوم الضاغط والمتواصل فيما تقهقر الميلانيون للدفاع سعيا الى التعادل.

وفي الدقيقة ٦٥ لاحت فرصة مواتية للفريق الفرنسي عندما حول جينولا الذي كان نجم الشوط الثاني كرة عكسية على فم المرمى أنقذها مالديني في الوقت المناسب وانقذ مرماه من فرصة إحراز إصابة فرنسية.

ثم تتوالى الهجمات الفرنسية وسط استبسال دفاعي مستميت بقيادة النجم الفرنسي دوسايي الذي أفشل كل تحركات وياه ورفاقه، ثم لاحت الفرصة مجددا للفريق الفرنسي في الدقيقة ٧٠ عندما تهيأت الكرة للوغوين من ركنية على فم المرمى يسددها مباشرة ويصدها الحارس المتعملق روسي وينقذ مرماه من إصابة محققة. وبعدها بدقيقة يسدد وياه كرة رأسية يصدها روسي بإعجاز وينقذ فرصة ثانية.

وفي الدقيقة ٨٥ لاحت الفرصة أمام الفرنسيين مجددا عندما قام جينولا بمجهود فردي رائع، وتلاعب بالمدافعين وسدد كرة صاروخية اصطدمت بالعارضة وتحولت الى وسط الملعب وأطاحت بآمال سان جيرمان في إحراز إصابة التقدم.

ووسط تقدم الفريق الفرنسي بكامله الى منطقة الطليان الدفاعية، اقتنص دانيال ماسارو الكرة في الدقيقة الأخيرة وانسلّ بها ناحية الشمال ومررها لسافيسيفيتش الذي تلاعب بالمدافعين ومررها باتقان الى بوبان المتقدم والخالي من الرقابة ليسددها خادعة داخل المرمى ويحرز إصابة الفوز التي جاءت على الفرنسيين كوقع الصاعقة.

ويذكر ان ٣٥٠٠ إيطالي شاهدوا المباراة، إضافة الى ٥٠٠ صحافي و١٠٠ مصور (وهو رقم قياسي)، وبلغ دخل المباراة ١٥ مليون فرنك (حوالى ٣ ملايين دولار).. وهو رقم قياسي أيضا. كما تم نقل المباراة عبر ٢٧ شبكة تلفزيونية الى مختلف أنحاء العالم.

□ مثل سان جرمان: لاما، لاسيه، وريكاردو وروش وكويبوس، لوغوين وبرافو وراي وغيران، ويا وجينولا.

□ مثل ميلان: روسي، بانوتشي وكوستاكورتا وباريزي ومالديني، ايرانيو ودوسايي والبرتيني وبوبان، سافيسيفيتش وسيموني (ماسارو، ٨٤).

- وفي ميونيخ: تعادل بايرن ميونيخ الالماني وأجاكس الهولندي من دون إصابات على ملعب ميونيخ الأولمبي وأمام ٦٠ الف متفرج.

وكان أجاكس افضل حالا من مستضيفه صاحب الصفوف المتخمة بالاصابات. وهكذا سدد رونالد دي بوير (٦) وتبعه زميله الفنلندي ليتمانن بضربة رأسية اثر تمريرة من النيجيري فينيدي (٩). ولجأ بايرن الى الهجمات المعاكسة التي كادت أن تنجح في الدقيقة ١٣ عن طريق واحدة شنها الغاني كوفور الذي مرر الكرة الى تسيكلر قبل ان يبعدها الحارس فان در سار من امام هذا الأخير.

وبقي أجاكس الطرف الأفضل، ووضح أسلوبه الجماعي في هجمة مشتركة بين سيدورف وأوفرمارس وكانوا ولكن غير مثمرة (١٥). ثم سدد سيدورف بجوار القائم مباشرة (١٧).

وتمثل الخطر الوحيد في الجانب الألماني بمهاجمه السويسري آلن سوتر.

ولأن بايرن كان يعرف حدود إمكاناته فإنه ترك المبادرة لأجاكس الذي ثقلت همته بدوره في النصف الثاني من الشوط الأول. ولذا، لم يكن العرض يليق بالمسابقة وفي دورها نصف النهائي تحديدا. وجرب فينيدي (٣٤ و٤١) وكانو (٤٣) حظهما ثلاث مرات من دون أن يكسرا حاجز التعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني سيطر الفريق البافاري وكاد تسيكلر ان يفتتح التسجيل (٥١) لكن حارس أجاكس كان أسرع الى الكرة. وسدد اللاعب نفسه كرة قوية مفاجئة من ٢٥ مترا أبعدها در سار بصعوبة الى ركنية (٦١). وتأخر تسيفه في التسديد اثر تمريرة متقنة من شول فأضاع على فريقه الألماني فرصة تسجيل إصابة (٦٨).

واعتمد أجاكس الذي بذل مجهودا كبيرا في الشوط الأول على الهجمات المرتدة التي شكلت إحداها خطورة عن طريق المهاجم الناشئ كلويفرت (٧٧).

هذا، وستجري مباريات الإياب في ١٩ نيسان الجاري.

الدوري الانكليزي بكرة القدم

استؤنفت مساء امس المباريات المؤجلة في المرحلة الـ٣٦ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم واسفرت عن فوز ليدز على ايبسويتش (٤ ـ صفر) وليستر سيتي على نوريتش (١ ـ صفر) وليفربول على ساوثمتون (٣ ـ ١).

وكان بلاكبيرن قد فاز امس الاول على مضيفه كوينزبارك رانجرز (١ ـ صفر) فابتعد عن صدارة الدوري بفارق ٨ نقاط عن يونايتد.

الأرسنال وسمبدوريا بكأس حملة الكؤوس اليوم

تختتم مساء اليوم (الخميس) مباريات ذهاب الدور نصف النهائي للكؤوس الأوروبية بكرة القدم حيث تجري مباراتان: اولاهما بين الأرسنال (حامل اللقب) وسمبدوريا الإيطالي، والثانية بين ريال سرقسطة الاسباني وتشلسي الانكليزي.

فعلى ملعب «هايبري» في لندن، يخوض فريق الأرسنال حملة الدفاع عن لقبه وهو يعاني من «لعنة الإصابات» في صفوفه، والتي قد تفقده ابرز عناصر قوته الضاربة أمام خصمه سمبدوريا.

ففي حراسة المرمى، سيلعب دايفيد سيمان وهو يعاني من الإصابة بكسر في أحد ضلوعه، والتي أرغمته على الغياب عن تدريبات الفريق لمدة خمسة أسابيع، وقد تقرر إعطاؤه مسكنا للآلام قبل المباراة. كما سيغيب عن مباراة اليوم أيضا المدافع مارتن كوين بداعي الإيقاف، بينما سيتحدد موقف اللاعبين ستيف بولد، والدنماركي جون ينسن، بعد إجراء اختبارات لياقة. ولكن ستيوارت هيوستون المدير الفني للفريق سيشرك السويدي ستيفان شفارتز على الرغم من إيقافه مباراتين في الدوري.

اما سمبدوريا، فسيغيب عنه اربعة لاعبين رئيسيين، على رأسهم الهولندي رود غوليت والمدافع ريكاردو فيري المصاب وكل من سينيشا ميهايلوفيتش والانكليزي ديفيد بلات للإيقاف.

وهناك شك في إمكانية مشاركة المدافع المخضرم بيترو فيرتشود (٣٥ علما) لإصابته بشد عضلي.

ولكن السويدي سفين اريكسون مدرب الفريق الايطالي يأمل أن يلعب فريقه بنفس الروح التي ساعدتهم في الصعود الى الدور قبل النهائي بعد تغلبهم على الفريق البرتغالي بورتو في دور الثمانية.

وكان سمبدوريا يعاني أيضا من الاصابات أيضا ولكنه تمكن من تحويل هزيمته (٠-١) الى فوز واخرج بورتو بركلات الترجيح بعد أن تعادلا في الوقت الأصلي.

- وفي سرقسطة، يستضيف ريال سرقسطة الاسباني خصما عنيدا هو تشلسي الانكليزي، وقالت مصادر الفريق الاسباني انه سيعتمد اليوم الأسلوب الهجومي الضاغط في محاولة للفوز بإصابتين على الاقل كي تكون مباراة العودة بالنسبة له سهلة الى حد ما.

وسيشرك فيكتور فيرنانديز مدرب الفريق ثلاثة مهاجمين في المباراة وهم الأرجنتيني خوان ايسنايدر والاسباني باكو هيغيرا قائد الفريق المخضرم ميغيل بارديزا.

ولا يستهين فيرنانديز بالفريق الانكليزي على الرغم من نتائجه المتواضعة في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقال: «إنهم يستحقون كل احترام وخاصة عندما نلعب معهم على أرضهم حيث سيحصلون على مساندة كبيرة».

ونفى ما يشاع عن فريقه بأنه يلعب بخشونة متعمدة وقال: «إذا كان لعبنا يتصف بأي شيء، فهو اللعب النظيف واحترام الكرة واحترام الخصم».

ولكن تسعة من لاعبي الفريق حصلوا على إنذارات في البطولة وهم مهددون بالغياب عن مباراة العودة إذا حصل أي منهم على إنذار ثان في مباراة الغد.

ويعاني تشلسي من ذلك أيضا.

برنامج ومواقيت

مباريات اليوم

في ما يلي مواقيت مباريات اليوم في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الأندية الاوروبي حملة الكؤوس، حسب التوقيت المحلي في لبنان مع الاشارة الى أن المباريات ستجري على أرض الفريق الوارد ذكر اسمه اولا:

- الارسنال × سمبدوريا (١٠،٠٠ مساء)
- سرقسطة × تشلسي: (٩،٣٠ مساء).

الانتر يجدد سعيه لضم كانتونا ومارادونا في مصحة لعلاج الإدمان

مازال نادي الانتر الايطالي يحث الخطى باتجاه اتمام صفقة النجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب نادي مانشستر يونايتد الانكليزي.

وعلم مؤخرا بأن ادارة النادي الايطالي تنتظر ردا رسميا من يونايتد على فاكس كان الانتر قد ارسله منذ عدة ايام يسأل فيه عن امكانية انتقال كانتونا الى صفوفه.

وقال توماس فيلا المتحدث باسم نادي الانتر: «نسعى لاتمام صفقة كانتونا وننتظر ردا من نادي مانشستر الذي سيجتمع يوم الاثنين المقبل باللاعب الفرنسي للتباحث معه حول هذا الموضوع».

ورفض فيلا التعليق على تكهنات وسائل الاعلام الايطالية حول استعداد نادي الانتر لدفع ستة او سبعة ملايين دولار لشراء كانتونا. وقال: «لا جدوى من التحدث عن ارقام، لاننا لم نقدم عرضا لمانشستر واقتصر الامر على امكانية البدء بمفاوضات مع يونايتد حول صفقة كانتونا».

وتتكهن وسائل الاعلام الايطالية بأن النادي يريد ان يؤجل صفقة ضم كانتونا لكي تتزامن مع تاريخ تولي المالك الجديد المليونير ماسيمو موراتي رئاسة النادي بشكل رسمي.

وفي مانشستر: قال المهاجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي لضباط يتولون مراقبته انه يحرص على ان يبدأ برنامج خدمة المجتمع لمساعدة الشبان على تحسين مهاراتهم في مجال كرة القدم.

وعقد كانتونا اول اجتماع تمهيدي مع هؤلاء الضباط امس الاول في مانشستر بشمال انكلترا في اعقاب الحكم القضائي الصادر ضده بالقيام بأعمال لخدمة المجتمع لمدة ١٢٠ ساعة.

وقالت سوزان ولدمان المتحدثة باسم جهاز المراقبة: «يقول بأنه قبل الحكم وانه يتطلع الى البداية ويبدو جادا في تنفيذ الحكم».

وقال محامي كانتونا في وقت لاحق بأنه تم ابلاغ اللاعب بضرورة ترك منزله بعدما كان النادي يحاول تمديد فترة ايجار منزله المتواضع بالقرب من مانشستر لحين الفصل في مستقبله. الان مالك المنزل قال لكانتونا ولزوجته الحامل وطفله رافائيل ان عليه ترك المنزل فورا. ويبلغ ثمن المنزل ٨٠ الف جنيه استرليني (١٢٩ الف دولار).

- وفي بوينس ايرس: غاب نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا عن تدريب فريقه راسنغ كلوب مرة اخرى وقال مساعده كارلوس فرين ان مارادونا حصل على عطلة من تدريب الفريق مدتها ٢٠ يوما.

وكان من المقرر ان يعود مارادونا الى وظيفته كمدرب للفريق امس الاول بعد ان ظهر يوم السبت بعد اختفاء دام اسبوعا لاحقته خلاله وسائل الاعلام. ولكن فرين قال الليلة الماضية بأن مارادونا سيغيب عن الفريق لمدة ٢٠ يوما أخرى.

وكان مارادونا قد ظهر يوم السبت وقال انه ابتعد عن منزله من جراء خلاف زوجي بسيط، ولكنه تصالح مع زوجته وعاد لاسرته.

وكانت وسائل الاعلام قد تكهنت الاسبوع الماضي ان اختفاء مارادونا يرجع الى دخوله مصحة لعلاج الادمان وانه يعاني من اكتئاب.

وقال اشخاص الليلة الماضية بأن مارادونا سيبدأ برنامجا تدريبيا لانقاص وزنه والعودة الى لياقته البدنية.

الدوري الأميركي بكرة السلة

لايكرز إلى الدور الثاني

في الوقت الذي انتزع فيه فريق اللايكرز بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف) بفوزه على دنفر (١٠٤ ـ ١٠١)، لقي هيوستون روكيتس هزيمته الرابعة على التوالي في المباريات الخمس التي خاضها مؤخرا في المباراة التي جمعته مع مضيفه سكرامنتو (١٠٥ ـ ١٠٩). كما سجل يوتا جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط نتيجة قوية بفوزه على ضيفه سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الباسيفيك (١١٤ ـ ٩٢). اما سان انطونيو افضل فريق في الدوري من حيث النتائج، فتدواصل انتصاراته القوية وفاز على مضيفه لوس انجيليس كليبرز (١١٣ ـ ٩٩) رافعا بذلك رصيده الى ٥٣ انتصارا.

- ففي دنفر: تأهل فريق اللايكرز الى الدور الثاني (بلاي اوف) بفوزه خارج ارضه على دنفر ناغيتس (١٠٤ ـ ١٠١) واصبح الفريق الحادي عشر الذي يتأهل للدور الثاني رافعا رصيده الى ٤٦ انتصارا مقابل ٢٦ هزيمة. وقد سجل للفائز ايدي جونز ١٩ نقطة، ونيل فان اكسيل ١٩ نقطة، والدن كامبل ١٧ نقطة. فيما سجل للخاسر ريجي ميلر ٢٣ نقطة ودايل اليس ٢٠ نقطة.

- وفي سكرامنتو: لقي هيوستون روكيتس هزيمة اخرى اضيفت الى سلسلة هزائمه المكررة امام مضيفه سكرامنتو بفارق ٤ نقاط (١٠٥ ـ ١٠٩). في غياب نجمه حكيم العجوان وهدافه فيرنون ماكسويل. وسجل للفائز والت ويليامس ٣٠ نقطة، وميتش ريتشموند ١٧ نقطة. فيما سجل هيوستون كلايد دريكسلر ٢٩ نقطة، وكيني سميث ١٩ نقطة.

- وفي لوس انجيليس: اضاف فريق سان انطونيو انتصارا جديدا الى سجله بفوزه على مضيفه لوس انجيليس كليبرز (١١٣ ـ ٨٩) معززا موقعه كافضل فريق في الدوري حتى الآن. وسجل له هدافه دايفيد روبنسون ٢٧ نقطة و١٨ متابعة دفاعية، فيما سجل للخاسر اريك بياتكوفسكي ١٧ نقطة. وهنا النتائج:

- بوسطن × كليفلاند: (٩٧ ـ ٩٢).
- ميامي × فيلادلفيا: (٩٥ ـ ٩٢).
- انديانا × نيويورك: (٩١ ـ ٩٠).
- لايكرز × دنفر: (١٠٤ ـ ١٠١).
- غولدن ستايت × فينيكس: (١٢٢ ـ ١١٤).
- يوتا جاز × سياتل: (١١٤ ـ ٩٢).
- بورتلاند × مينيسوتا: (٩٥ ـ ٩١).
- سان انطونيو × كليبرز: (١١٣ ـ ٨٩).
- سكرامنتو × هيوستن: (١٠٩ ـ ١٠٥).

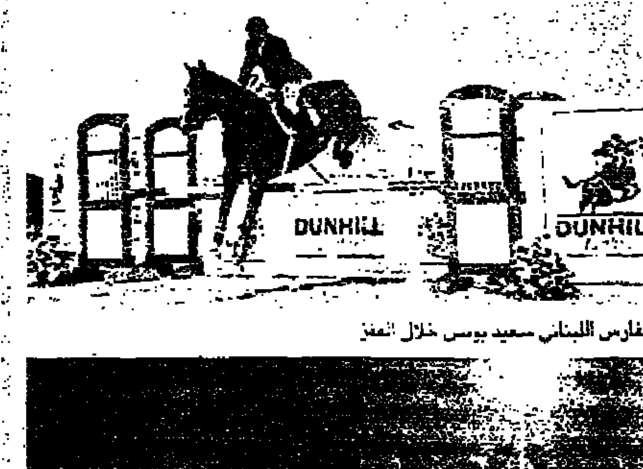
وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الخميس) يلعب نيوجيرزي مع شيكاغو بولز، واورلاندو ماجيك مع ديترويت، وشارلوت مع فيلادلفيا، واتلانتا هوكس مع كليفلاند، وانديانا مع واشنطن، وميلووكي مع نيويورك، ودالاس مع لايكرز.

هاجي يغيب عن صفوف برشلونة

سيغيب لاعب وسط رومانيا الدولي وفريق برشلونة الاسباني جورجي هاجي عن الملاعب شهرا كاملا لإصابته بتمزق في عضلات الفخذ خلال المباراة امام تينيريفي الاحد ضمن بطولة الدوري.

وهي المرة الخامسة التي يصاب فيها هاجي بتمزق منذ انضمامه الى برشلونة في مطلع الموسم الحالي.

تحدي القفز الاستعراضي الدولي يُلاقي نجاحاً باهراً



الفارس اللبناني سعيد يوسن خلال القفز


الفارس الاماراتي عبد الله حميد يتسلم كأس «دنهيل» من نيل كينيدي وستيفن جيمس

اجمع المتسابقون والمشرفون ومقيمو السباق والمؤسسة الراعية والحضور، على ان تحدي «دنهيل لايتس» الدولي الاول كان حدثا يتصف بالنجاح الباهر.

فقد التقى الفرسان من ثماني دول عربية في دبي، دولة الامارات العربية المتحدة، للمشاركة في هذا الحدث الدولي الفريد من نوعه والذي اقيم لدول منطقة الشرق الاوسط بشكل استثنائي، للمشاركة في مباريات قفز الحواجز الاستعراضي.

وقد سجلت كل من دولة البحرين ولبنان وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة انتصارات رائعة في اللقاءات الستة التي اقيمت خلال اليومين المخصصين للحدث.

وكان الانتصار الاول من نصيب سلطنة عمان، عندما فاز جيمس يونغ بالمرتبتين الاولى والثانية في المباريات الودية الترحيبية لـ «دنهيل لايتس».

وجاء عباس عيسى العريفي من البحرين، واحمد امين من دولة الامارات، ليضعا حداً لتقدم سلطنة عمان في بداية اللقاء، عندما فاز الاول بالمرحلة التجميعية للقاء «دنهيل لايتس»، بينما حاز الثاني على المرتبة الاولى في مباراة التصفيات.

وجاء اليوم الثاني للقاء ليشهد انتصار دولة الامارات على سلطنة عمان مرة ثانية عندما فازت دولة الإمارات في مباراة الفروسية والقيادة، سيطرت بعد ذلك دولة الامارات خلال هذا الحدث الهام لتحصل في النهاية على كأس «دنهيل لايتس» بعد احتلالها للمراكز الخمسة الاولى، وتبع ذلك انتصار آخر في تحدي «دنهيل لايتس» للحواجز الستة.

ولم يمنع تقدم دولة الامارات بهذا الاداء الرائع بقيادة عبد الله حميد، الفارس الممثل لسلطنة عمان جيمس يونغ، من الفوز بكأس افضل فارس دولي.

كما فاز الفارس اللبناني سعيد يوسن بكأس المرحلة الرابعة.

وصرحت ديرفيلا كمبل، المديرة المسؤولة عن تنظيم الحفل بأن الحدث لاقى نجاحا باهرا، واضافت: «لقد جاء هذا الحدث بنتائج افضل مما كنت اتوقع، اننا نشهد تقدما سريعا باتجاه هدفنا، وهو السعي الى زيادة مستوى معرفة الجماهير برياضة القفز الاستعراضي في العالم العربي».

كما صرح ستيفن جيمس، المدير المسؤول لـ «دنهيل الشرق الاوسط» قائلا: «لقد تخطى الحدث كافة توقعاتنا. ان الروح الرياضية التي سادت بين الفرسان، والجو الودي الذي هيمن، يعود الفضل فيهما الى كافة البلدان المشاركة. نحن سعداء جدا بنتائج رعايتنا لهذا النشاط».

حقيبة السفير

د. فاروق الجمّال وكتاب جديد

زار الزميل الدكتور فاروق الجمّال الفنان محمد شامل في منزله، حيث اهداه نسخا من كتبه «شوشو» و«عمر الزعني»، متشاورا معه في آخر تفاصيل طباعة الكتاب الخاص بمحمد شامل، وهو الثالث في سلسلة كتب يزمع الجمال اصدارها حول بعض الأعلام الفنية اللبنانية.

في الصورة، د. جمال في دارة الفنان شامل بحارة حريك.

ترويقة لمتخرجي العربية

تنظم لجنة الصيدلة في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية حفل فطور «ترويقة» صباح يوم الاحد ٩/٤/٩٥ في مقر النادي في بيروت.

معرض للكتاب

تفتتح وزارة الثقافة والتعليم العالي ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان «معرض لبنان الدولي الاول للكتاب»، في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في صالة المعارض الكبرى في الفوتوروسكوب في سن الفيل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

شكر

تشكر الزميلة شذا عطوي (مراسلة «السفير» في صور) مستشفى الدكتور لبيب ابو ظهر في صيدا على العناية التي تلقتها خلال العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لها. وتخص بالشكر الطبيب غازي زيب ومدير المستشفى معين ابو ظهر والجهاز التمريضي والاداري.

أمسية شعرية

احيا الشاعر هنري زغيب، وبدعوة من غاليري بخعازي في الاشرفية، امسية شعرية رافقتها مقاطع موسيقية سجلها الفنان جمال ابو الحسن خصيصا لتصاحب القراءات الشعرية التي قدم بعضها الشاعر زغيب والبعض الآخر من مجموعته قدمتها على التوالي ملتيادا فرج الله، مي صابيه، ندى الحلو.

وكان الشاعر جوزف ابي ضاهر قدم الامسية.

شكر من زميل

وجه المستشار الاعلامي في رئاسة مجلس الوزراء حكمت ابو زيد الشكر الى جميع الذين عادوه واطمأنوا عليه لمناسبة اجرائه عملية جراحية طارئة.

وخص بالشكر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والنواب والطبيب الجراح الدكتور لبيب زيادة، متمنيا لهم جميعا موفور الصحة.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ ذكي، مقياس.
٣ ـ مهر، متشابهة.
٤ ـ صف، شاع.
٥ ـ عملة آسيوية، علم مذكر.
٦ ـ برز، افناء.
٧ ـ متشابهان، انغام (معكوسة).
٨ ـ حارق، حرف نداء.
٩ ـ راقد (معكوسة)، يعرف.

عموديا:

١ ـ ملوك، استفهامية.
٢ ـ شرب، اختيار.
٣ ـ طماع (معكوسة)، اقدر.
٤ ـ احد الكواكب، عملة آسيوية.
٥ ـ من الجواهر.
٦ ـ بحر، يكترث.
٧ ـ مكاسب.
٨ ـ متشابهة، مرشد.
٩ ـ قنديل، عاشق.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تعترض مسيرتك نحو تحقيق رغبة جامحة بعض العراقيل... ثابر على التحدي تصل.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
القلق داء النجاح. ابحث عن الحلول بنفسك. لماذا هذه العصبية في التعاطي بشؤونك العائلية.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
المفاجأة التي تنتظرها ستتأخر بعض الوقت. الافضل ان تزيل قلق الماضي ليكون المستقبل ضاحكا.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تتجاذبك الافكار، تخاف من المغامرة. فكّر بواقعية تصل الى مبتغاك. فلتكن افكارك واضحة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
المركز الاول الذي تسعى اليه باستمرار يحتاج الى جهد مضاعف. لا تنس: إعمل تصل.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
المستقبل ليس سوداويا مظلما كما تراه. تذكّر ان شموع الدنيا لن تنقطع عنك وحدك لتنير اي ظلمة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
التقيت حبيبا سابقا كاد يغيّر مجرى حياتك التي رتبتها بعد جهد. انظر الى الغد واجعل الامس مجرد أمثولة.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
كفاك التعبير عن تأففك من كل ما يحيط بك. كسب احترام الآخرين لا يكون الا بالجهد والعطاء والابتسامة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
أنت تطلب مجد الدنيا من كل اطرافه في هذه المرحلة. فسلّم النجاح لا يمكن اجتيازه إلا خطوة خطوة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تلفت النظر اليوم بثقتك الكبيرة بنفسك ولو خارجيا. يباح لك بسر لكن يجب الا تتورط بقصته وألا تذهب بعيدا.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
يحمل اليوم لك عاصفة على الصعيد العاطفي تهدأ بعد ذلك لتعود الامور الى نصابها.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتمتع بصداقات ذهبية وتقضي اوقاتا طيبة مع اشخاص مستعدين للاصغاء اليك وتفهمك في كل وقت.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8						♜	♚	
7	♟					♟	♟	♟
6		♞						
5		♕			♟			
4	♙		♟		♙	♛		
3						♞		
2					♗	♙	♔	♙
1	♗			♖				

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ح	ح	ع	ن	ا	م	ن	ي	ع	م
ل	ف	ك	س	م	ر	د	ب	ع	م
ف	ظ	د	ق	ق	ق	ش	ص	ل	ح
ي	ر	ا	ا	ر	س	ع	ح	ا	ا
ق	د	ن	س	ق	ل	ع	ا	هـ	ل
م	و	ا	ي	ي	ل	س	ل	و	ا
ن	م	م	ل	ف	ظ	د	م	ا	هـ
ق	ح	د	م	ن	ي	ل	ب	ك	ا
ع	ب	س	ا	ب	و	ر	هـ	ي	ت
ل	هـ	ي	ل	ا	ب	م	ل	ا	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

سبع، حلف، معين، عليل، قرد، حشر، اهواك، سدل، قانون، هروب، سقيم، سامق، صلح، الاهات، علف، مانع، المبالية، الم، حفظ، معبد، مدح، قادم، مسك، بيت، غني.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ جياد، جيدو. ٢ ـ ب و و، ابعاد. ٣ ـ رسول. ٤ ـ افراح، ارى. ٥ ـ نشتري، لي. ٦ ـ ارتجاع. ٧ ـ اهل، احلام. ٨ ـ المانيا. ٩ ـ اثاث، قابل.

الكلمات العمودية

١ ـ جبران، الاا. ٢ ـ يوسف شاهين. ٣ ـ ترووا، لنا. ٤ ـ لارا. ٥ ـ حيرام. ٦ ـ جبر، تحلق. ٧ ـ بيع، الجلاء. ٨ ـ دا، ريله. ٩ ـ ودما، جميل.

■ حل كلمة السر: لنان.

■ حل مسألة الشطرنج: 1. Rxf7+!, Kxf7; 2. Qg7 مات

1. Rxf7+!, Kg8; 2. Qg7 مات

وزير الدفاع الفرنسي الأسبق جان بيار شوفنمان لـ «السفير»:

لو كنت عربياً لما كنت بعيداً عن القومية العربية
لا أتصور أن دعم أقلية مسيحية في لبنان خدم المسيحيين

باريس سامي كليب:

في كتابه الجديد «الاخضر والاسود، اصولية، نفط ودولار»، يثبت وزير الدفاع الفرنسي الاسبق جان بيار شوفنمان انه مستمر بالسير عكس تيار سياسة بلاده ليس فقط حيال العراق ولكن تجاه مجمل العالم العربي. فهو وبعد اكثر من اربعة اعوام على استقالته من وزارة الدفاع احتجاجاً على الحرب ضد العراق ورفضاً للاشتراك بها، يجدد تأكيده اليوم على صواب خياراته وعلى ان الحرب لم تكن لمجرد اجلاء القوات العراقية عن الكويت وانما لترسيخ السيطرة الاميركية في المنطقة.

لكن الكتاب لا يقتصر على حرب الخليج وانعكاساتها «المأساوية» على العراق الذي يؤكد انه فقد ٣٢٥ الف شخص بينهم ١٢٥ الف طفل منذ عام ١٩٩١، انما يتناول مجمل القضايا الراهنة، بدءاً بالخليج مروراً بتركيا والاكراد والتيارات الاصولية التي تغذيها واشنطن وصولاً الى ضرورة انبعاث النفس القومي العربي.

هذه الآراء الصريحة الواضحة الى حد ازعاج الكثير من الساسة الغربيين وبعض الانظمة العربية، كانت محور اللقاء المطول الذي اجرته «السفير» مع هذا المسؤول اليساري المشاغب والذي لم يتردد في الانفصال عن الحزب الاشتراكي حين جرت الرياح على غير ما تشتهي سفنه، واسس «حركة المواطنين».

وشوفنمان المتزوج من سيدة ذات اصول مصرية قدم في هذا الحديث معلومات وآراء جديدة يدعو القارئ العربي لان تكون محور جدل، فيركز على فضائل القومية العربية على الرغم من اشارته الى ما وصفه بالفخ الذي سقط فيه الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر، ويتوقف مطولاً عند مخاطر الاصولية، ويدعو فرنسا الى مساعدة الدول العربية على التنمية والتحديث والتطور، لكنه يأسف على عدم قدرة بلاده على اعلان مواقف مستقلة في الوقت الحاضر لكونها انساقت الى العصر الاميركي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وهو اذ يؤكد ان فرنسا ـ تخطو خطوات قريبة لصالح العراق، فانه يتوقف مطولاً عند اوضاع دول الخليج، فيعتبر الثراء لعنة، ويقول ان السعودية لم تضع ايديولوجية تناسب غناها المالي، وان استقرار الانظمة في الخليج لن يستمر، واذ يتطرق الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط فيبدي خوفاً على مستقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ويدعو اسرائيل الى عدم حصر تحصين امنها بالاسس العسكرية.

وفي هذا الحديث كما في الكتاب يتوقف عند الاصابع الاميركية والسعودية التي تقف خلف بعض الحركات الاصولية، ويدعو الى عدم التدخل في شؤون الجزائر، والى عقد مؤتمر دولي حول حق الاكراد بالثقافة، لكنه يجيب ايضاً على اسئلتنا حول السياسة الداخلية الفرنسية واسباب دعمه للمرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وكان طبيعياً أن يبدأ اللقاء بالحديث عن اهداف كتابه الجديد، فقال.

ان هدف هذا الكتاب هو افهام الفرنسيين والاوروبيين وحتى الاميركيين بأن ثمة سياسة اخرى يمكن ايجادها بالنسبة للشرق والبحر الابيض المتوسط وتكون اكثر قرباً من المبادئ الجمهورية لفرنسا.

شوفنمان: ليس دفاعاً عن صدام...

(المركز العربي للمعلومات)

تطويق عرفات في غزة ليس في صالح إسرائيل وعليها القبول بسرعة بدولة فلسطينية

السفير: ولكن الكتاب يبدو ايضاً كنوع من المحاكمة ضد السياسات الاوروبية والاميركية لا سيما بالنسبة لحرب الخليج الاخيرة.

شوفنمان: طبعاً. انها محاكمة باسم قيم الجمهورية. ولكن وعلى عكس ما كتبه جان دانيال في مجلة لونوفيل اوبسرفاتور. انا لا افعل ذلك باسم مازوشية مناهضة للغرب. وانما باسم القيم الجمهورية لان السياسة المتبعة الآن هي جائرة وغبية. انها اكثر من مجرد جريمة. هي خطأ فادح كما يقول تاليران.

السفير: ان الصراحة والجرأة اللتين ميزتا كتابك تدفعان للسؤال عن سبب انفرادك بهاتين الصفتين. ماذا يمنع المسؤولين الفرنسيين الآخرين من التعبير المباشر الصريح؟

شوفنمان: الامتثالية وثقل النظام والمصالح

دفاع عن صدام

السفير: تظهر الرئيس العراقي صدام حسين في كتابك وكأنه رجل غير مفهوم في الغرب؟

شوفنمان: لا شك ان صدام حسين لا يطابق الوصف الذي يوصف به في الغرب. ان القضية هي اكثر تعقيداً. لان المعارف التي تتجمع لدينا حين نقارب العراق والمنطقة. تجعلنا ندرك انه من غير المنطقي القبول بالكاريكاتور الذي صنع للرئيس العراقي. وينبغي الا ننسى ان صدام كان يحاصر دول الخليج لسنوات عديدة لكن الغرب. وخصوصاً فرنسا. دعم بغداد. لا سيما خلال الحرب بين العراق وايران. لان الحكومة الفرنسية اعتبرت في وقت معين انه يجب عدم السماح بأن تهزم ايران العراق. وتتذكرون ان رئيس الجمهورية كان ارسل آنذاك طائرات حربية من نوع «سوبر ايتندار» الى العراقيين في خريف عام ١٩٨٥. وشكل ذلك خطوة كبيرة من قبل فرنسا حيال العراق. ولذلك فانا اعتبر انه اذا كان رئيس الجمهورية رأى آنذاك اهمية الذهاب بعيداً الى حد ارسال نوع كهذا من الاسلحة. فهذا يعني ان ثمة مصلحة عليا في الامر.

السفير: هل المصالح الفرنسية هي دائماً سياسية ام ان لها علاقة مباشرة بالصناعات العسكرية؟

شوفنمان: هذه اسئلة اطرحها على نفسي. لكني لم اطرحها حينذاك. وعلى الرغم من اعتقادي بأني ربما لم اكن لأتحمل مثل هذه المسؤولية في حينه. لأنها اوحت بأن فرنسا ذهبت بعيداً في موقفها الى جانب احد طرفي الصراع. وربما لا اقول ان الاهداف تجارية وانما سياسية مالية. فلا يخفى على احد ان دول الخليج لديها سياستها في الاستثمار وتوظيف الاموال. والدول الغربية غير منزعجة من اعادة تفعيل اموال النفط لان العلاقة مع الدول الغنية فيها مصالح عليا للغرب. وتعلمون ان اول زيارة خارجية قام بها الرئيس ميتران بعد توليه الرئاسة كانت الى المملكة العربية السعودية.

السفير: لكنه كان ينوي اولاً زيارة اسرائيل وعدل مشروع الزيارة لخلافات مع الدولة العبرية؟

شوفنمان: لا اعلم ماذا حصل. ولكن زيارته الاولى كانت الى السعودية. وبموضوعية يمكن القول ان دول الخليج كانت تشعر بأنها مهددة. وفرنسا وفت بالتزاماتها حيالها. لا شك ان صناعيينا كانوا جد سعداء ببيع معداتهم الأمنية والعسكرية. ولكن لا يمكن حصر الامور بهذا المستوى لان القضية اعتقد كانت تستند الى تفسير جغرافي سياسي.

السفير: في اماكن عديدة من كتابك نلاحظ انك تدافع عن صدام حسين. لكنك في الوقت نفسه لا تتردد في وصفه بالدكتاتور وبمريض العظمة. هل لا يزال الرئيس العراقي يشكل تهديداً للدول المجاورة؟

شوفنمان: انا لا ادافع عنه لاعتقادي بأنه وقع في اخطاء كثيرة. واكثر من ذلك اصفه في كتابي بالدكتاتور ولكني في الوقت نفسه اريد ايضاح الحقيقة. لأننا نحمل الشعب العراقي ثقلاً للمآسي لا يقاس بسبب ما نصف به زعماءهم. ولا ارى سبباً لسبغ العراق بصفة الشيطانية كما كانت الحال بالنسبة للنازية. فما من وجه للمقارنة. وتذكرون ان الغرب شبه ايضاً عام ١٩٥٦ الرئيس المصري جمال عبد الناصر بهتلر. وهذه رغبة تؤدي غالباً الى تدمير كل اسس التفاهم التي يمكن توفرها بين الغرب والشرق. ثم ينبغي الا ننسى ان وضع العراق حالياً مأساوي فالجيش التركي يحتل جزءاً من كردستان.

تركيا ضرورية للتوازن

[illegible]

تحذو حذو اسرائيل في جنوب لبنان وتقيم منطقة أمنية في كردستان للقيام بدور الشرطي. ولكني شخصياً اعتقد ان كل ذلك كان ينبغي ان يحل بطريقة أخرى اذا كنا لا نريد ان نزعزع النظام في الشرق الاوسط مما يؤدي الى اضطرابات ليس في المنطقة وحدها وانما في العالم. وأجد انه من غير المنطقي الحديث عن اعادة صياغة الحدود اليوم لأن كثيراً من الحدود قامت على نحو اعتباطي. ولكن هل يمكن العودة الى العام ١٩٢٠ حين تم خلق كيان كردي لا سيما وان احداً لم يطلب الاستقلال آنذاك. على كل حال لا اعتقد ان رجلاً عاقلاً يمكن ان يقول انه سوف نغير الحدود بين الدول لان ذلك سيؤدي الى خلق يوغوسلافيا جديدة. ثم يجب الا ننكر ان الاكراد يجدون صعوبة في التفاهم في ما بينهم. ولربما من الافضل ان يتم الاتفاق من خلال مؤتمر دولي على ضرورة ايجاد الحق الثقافي. وقد فعلنا ذلك في اوروبا حيث اعترفنا بحق الأقليات.

السفير: هل تعتقد ان التعامل الاوروبي مع تركيا سليم. لا سيما واننا بصدد ادخال انقرة في البوتقة الاوروبية عبر الغاء الحدود وما الى ذلك؟

شوفنمان: اعتقد ان اوروبا تملك وسائل ضغط على تركيا لحملها على التعامل مع قضايا المنطقة بفكر اقل تشدداً خصوصاً بالنسبة لمسألة قبرص. لكني اعتقد في الوقت نفسه انه لا ينبغي ابقاء تركيا على الهامش، لان تركيا ضرورية للتوازن في المنطقة. وهي اول دولة اسلامية اختارت بعض العلمانية. ولذلك من غير المنطقي التعامل معها وكأن كل تراث الكمالية (كمال اتاتورك) ليس صالحاً. يجب ايجاد لغة مشتركة مع تركيا ولو عادت المسألة الي لكن اقترحت مؤتمراً دولياً حول الاكراد تكون تركيا شريكة فيه. ان سياسة كمال اتاتورك كانت عاقلة لا سيما ما يتعلق منها بحسن الجوار والحياد اكان الامر يتعلق بالعالم العربي او بالاتحاد السوفياتي واليونان. وينبغي تشجيع تركيا على الاعتدال. وعلى كل حال من الضروري ان نقيم مع تركيا كما مع العالم العربي نوعاً من الاتفاق الشامل للسماح بالتنمية والتحديث والتطور عبر التناغم مع اوروبا. وهذا ما اشرت اليه في كتابي خلال حديثي عن منطقة البحر الابيض المتوسط. اي العمل على بعث الشعور القومي لدى الدول العربية. ولو كنت انا شخصياً عربياً لما كنت بعيداً عن القومية. لان بعض الاختلال في التوازن الحالي يفترض التحرك.

السفير: الأفكار التي حملها كتابك حول المسألة القومية والتحديث والتنمية ممتازة لكن ألا تعتقد ان التطبيق بحاجة الى منطق سياسي والى طواقم جديدة؟

شوفنمان: لا أعتقد أن الكتاب الحالي يستطيع قلب الحكومات. وهذا على كل حال ليس الهدف. الحكومات قائمة ولكنها ليست أبدية. إنما ما أريد قوله هو ضرورة إحداث تحولات نفسية على غرار ما حدث بالنسبة لألمانيا واليابان وفي نظري ان العالم العربي وبسبب الحروب مع إسرائيل وكذلك بسبب حروب الخليج ليس في وضع جيد حالياً. فهو منقسم ويعاني من مشكلة الأصولية الخطيرة. لذلك ينبغي رسم آفاق جديدة تكون قادرة على تعبئة واستيعاب جيل الشباب وتستطيع حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

فخ عبد الناصر

السفير: مَن يمكنه رسم الطريق للدول العربية. لأننا غالباً ما نسمع الغرب يتفنن في إعطاء الدروس؟

شوفنمان: لا. لا. أعتقد ان التغيير ينبغي أن يأتي من الدول العربية نفسها. ولنأخذ مثالاً على ذلك اتاتورك نفسه. فهو حين ربح حربه ضد اليونان وضد الذين كانوا آنذاك يهددون تركيا. كان لوحده. ولم يكن الاتحاد السوفياتي موجوداً. اتاتورك استطاع تحريك طاقات هائلة في شعبه وشق طريقاً نحو التحديث.

السفير. وهذا ما حاول أن يفعله جمال عبد الناصر أيضاً؟

شوفنمان: كان يمكن لناصر أن يصبح هكذا ولكنه وقع في الفخ. فحرب ١٩٧٦ كانت كوارثية من وجهة نظر ناصر والقوميين العرب. لربما الخطأ كان في الظن بأن الاتحاد السوفياتي هو القادر على الحماية الأبدية. لكن تبيّن أن الاتحاد السوفياتي ليس راغباً في مواجهة الولايات المتحدة لذ تفكك وهكذا اصبح [illegible]

العربية.

شوفنمان: صحيح. فأنا أعتبر أنها كانت حركة طبيعية. فالعالم العربي شهد فترات طويلة من الخضوع للسيطرة الأجنبية. فرنسا وبريطانيا تقاسمتا التركة العثمانية. ثم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة احتلا مكانهما. ولو كنت عربياً لما احببت أن أعيش في وضع كهذا. ولكن أرى انه من الأفضل إيجاد الصلة بين القومية العربية وبين فكر التنوير. ولو كانت أوروبا قادرة على إيجاد سياسة لها ولو كانت فرنسا قادرة داخل اوروبا على إسماع صوت مستقل. لكنا قادرين على مساعدة العالم العربي في السعي نحو التحديث والتقدم.

السفير: لماذا فرنسا عاجزة. ولماذا لا تتخذ مثلا الآن موقفا اكثر وضوحا من العراق طالما صدرت عشرات الكتب التي تتحدث عن خطة أميركية لا علاقة لها بتحرير الكويت وإنما لضرب العراق.

شوفنمان: أعتقد ان الرأي العام لديه معلومات مشوهة. وأنا أرسلت كتابي الى أحد نواب فرنسا وهو غير يساري. وقال لي انه بعدما قرأ الكتاب أسف لتصويته على الحرب. ولا يخفاكم ان القسم الكبير من سياستنا الخارجية صنعها دبلوماسيونا مستندين الى تراث الجنرال ديغول الذي هو نفسه كانت لديه ذكريات وحنين.

السفير: ولكن حاليا ماذا يمنع فرنسا من التحرك لصالح العراق؟

شوفنمان: اعتقد انها ستتحرك. وأنا اتابع هذا الملف عن قرب. لكن ذلك يبدو الآن كبير الصعوبة نظرا للحملة الانتخابية. فنحن الآن نكاد نعيش بدون حكومة.

السفير. إذا تحركت فرنسا. يعني انها متجهة للتصادم مع الولايات المتحدة.

شوفنمان: هي لن تتحرك وحدها. فهناك دول أخرى ستساندها كروسيا والصين. ثم ان الرأي العام العالمي بدأ يشهد تحولات ويغير رأيه لا سيما بعد ظهور مشاكل كالوضع الحالي في كردستان. وثمة اسئلة تطرح مثلا بالنسبة لمستقبل الشرق الأوسط. لأنه لا يمكن إيجاد حل عادل وشامل دون إشراك العراق. أعتقد انه حان الوقت لتغيير قراءتنا للسياسة في هذه المنطقة من العالم. وهذا بعض أهداف كتابي.

السفير. هل اليمين مؤيد لطروحاتك حول العراق؟

شوفنمان: انا التقيت رئيس الحكومة ادوار بالادور بعد عودتي. ووجدت لديه بعض الحلحلة. أما جاك شيراك فأعتقد أن لديه ذكريات يمكن أن تؤثر على قراره.

السفير: إيجابيا. لأن الذكريات إيجابية.

شوفنمان: آمل بذلك. أعتقد أن لفرنسا مصالح في العالم العربي. فنحن جيران ولدينا علاقات مكثفة مع الجالية المغاربية الهامة. ولدينا صلات قوية مع اللبنانيين منذ قرون. على الأقل منذ قرنين. لكن منذ تفكك الاتحاد السوفياتي كانت ردة الفعل المباشرة للحكومة الفرنسية التي كنت عضوا فيها الاتجاه نحو الولايات المتحدة الأميركية. انتهاء ثنائية العالم والذي أدى الى حرب الخليج. ساهم ايضا في زعزعة دول كان لها دبلوماسية مستقلة كفرنسا مثلا. وأعتقد انه كان من الخطأ الاعتقاد بأن فرنسا التي شاركت في الحرب ستكون قادرة على المشاركة في السلام.

السفير: هل دخلت فرنسا الحرب ضد العراق بسبب خوفها من الولايات المتحدة.

شوفنمان: لربما من الأفضل الحديث عن رئيس الجمهورية. لأنه هو الذي تحمّل مسؤولية هذا التوجه.

السفير: لماذا لم تستطع إقناعه بعدم دخول الحرب خصوصا أنك شخصيا استقلت من وزارة الدفاع احتجاجا؟

شوفنمان: كنت آمل أن أؤثر عليه من خلال الرأي العام، ومن خلال تحفظي على الحرب والسعي الى حل دبلوماسي أعربت عن قناعتي بعدم جدوى الحرب خصوصا إذا كان الهدف هو فعلا اجلاء الكويت. لو أن واشنطن كانت تريد فقط ذلك. فإن الدبلوماسية كانت في الاطار العربي أو في إطار أوسع كالأمم المتحدة أو من خلال وساطة روسية أو فرنسية كانت ممكنة. ولكن بما ان هدف الأميركيين كان تدمير وإزالة العراق لأسباب نفطية وجيوسياسية [illegible]

لكم ان حواراتي معه كانت قاسية.

السفير هل كان بامكان فرنسا عدم الاشتراك في الحرب؟

شوفنمان: حتى شهر تشرين الاول نعم. لان الرئيس الاميركي لم يكن قادراً على اقناع حتى المقربين منه. واعتقد ان الخطة التي كانت اعدتها وزارة الخارجية الفرنسية في كانون الثاني جاءت متأخرة. وكلما كنا نتأخر في اتخاذ المبادرات كلما كانت الولايات المتحدة توسع انتشارها.

السفير: والرئيس العراقي كان صعباً في البداية.

شوفنمان: لم نحاول جيداً معه.

السفير. وزير الخارجية السابق رولان دوما يقول العكس. ويؤكد ان الدبلوماسية الفرنسية بذلت كل الجهود.

شوفنمان: لا اعتقد. اظن ان دوما لا يقول الحقيقة.

السفير: هل تخلى صدام حسين عن فكرة ضم الكويت.

شوفنمان: لا ارى كيف يمكنه ضم الكويت بعد اليوم. بعدما فقد كل وسائله القتالية.

السفير. السفيرة الاميركية اولبرايت تقول انه لا يزال قادراً على انتاج السلاح النووي في سنوات معدودة.

شوفنمان: هذه تدخل في السياسة الكلاسيكية الاميركية لتشويه المعلومات. صحيح ان بعض العراقيين يقومون بدراسات وتحضير اطروحات دكتوراه وهم فيزيائيون ممتازون. ولكن هل يمكن قتلهم. هل يمكن الحكم على انسان بسبب نواياه التي لا نعرف عنها شيئاً.

السفير: هل تعتقد ان الولايات المتحدة سعت فعلا لازالة الرئيس العراقي ام انها تريد الابقاء عليه لتبرير سيطرتها على الخليج ولاخافة دول النفط.

شوفنمان: هذا ممكن. لا شك ان صدام حسين لا يزال قادراً على الحفاظ على بعض النظام في العراق. ولكن الاوضاع لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه. اذ لا يمكن ان نخنق شعباً الى ما لا نهاية.

السفير: هل تتوقع ان يتحرك الشعب العراقي.

شوفنمان: بعد ما رأيته من غضب حيال الدول الغربية كل شيء وارد.

السفير: وحيال النظام.

شوفنمان: ليس في كل المناطق. ربما في الجنوب لدى الشيعة او لدى الاكراد. على كل حال السياسة الدولية لم تضعف صدام حسين.

مستقبل دول الخليج

السفير: دول الخليج تعتقد ان الوجود الاميركي ضروري للحفاظ على استقرار منطقتها. هل توافق على هذا الرأي.

شوفنمان: ما يصدمني هو ان هذه الثروة الهائلة لدى دول الخليج لا توظف لصالح شعوبها. ولذلك يتولد نوع من الشعور بالظلم والقناعة بوجود فساد ليس فقط على مستوى المال وانما فساد في القيم. ولذلك فان كل هذه الانظمة ضعيفة.

السفير. رغم ضعف هذه الانظمة. الا انها مستمرة في الحكم منذ سنوات طويلة.

شوفنمان: يمكن ان تبقى طويلا لانها تتمتع بوسائل قوة وقمع. ولكني لا اعتقد ان الاستقرار مستمر على المدين المتوسط والطويل.

السفير: في كتابك تبتعد بشكل ملحوظ عن السعودية. ما هي مآخذك على المملكة.

شوفنمان: اعتقد ان العربية السعودية لا تتمتع بايديولوجية تكون على مستوى غناها. وهي تواصل وبدون حذر نشر مفاهيم خرجت لاحقاً عن سيطرتها. ثم لعل الغنى هو بحد ذاته لعنة. التوازن في المنطقة كان ممكناً حين كانت دول عريقة في تاريخها وسياستها تقبض على مفاتيح السياسة كمصر وسوريا ولبنان والعراق. لكن الصدمة النفطية ادت الى قلب التوازن.

العراق وإسرائيل

السفير: انت زرت بغداد ثم اسرائيل. هل يمكن الحديث عن امكانية فتح علاقات وعقد اتفاق بين البلدين طالما بقي صدام حسين في السلطة.

شوفنمان: تعلمون ان اسرائيل كانت تعتبر عرفات ارهابياً كبير الخطورة. وحتى قبل عامين كان ممنوعاً على اي اسرائيلي الاتصال بمنظمة التحرير. صدام حسين اخطأ حين اطلق عدداً من صواريخ سكود على اسرائيل بعثت الخوف الذي [illegible]

شوفنمان: الاسرائيليون غير قادرين على قول ما لا تقوله الولايات المتحدة خصوصاً لجهة وضع العراق وايران في سلة واحدة. لكن ذلك خطأ كبير لأن ايران هي عامل لا استقرار اكثر من العراق بسبب الاصولية ولأن طهران تمول عدداً من الحركات المتطرفة كالجهاد الاسلامي او حزب الله.

السفير: في كتابك تتهم المملكة العربية السعودية ايضاً بدعم الحركات الاصولية.

شوفنمان: وفق المعلومات. السعودية تمول حركة حماس.

السفير: ولكنك اشرت ايضاً الى الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

شوفنمان: ربما اليوم اقل من السابق. ولكن حتى عام ١٩٩١ كانت تمول الجبهة الاسلامية.

السفير. وهل تواصل دعم حماس؟

شوفنمان: نعم. وفق ما يقال لي.

السفير: تقول ايضاً ان الاصولية هي صنيعة الاميركيين.

شوفنمان: ربما كلمة صنيعة لا تفي بالغرض. اقول ان الاميركيين نسقوا دائماً مع الاصولية معتبرين ان النظام الاصولي جيد جداً للعرب. تماماً كما كانت البرجوازية في فرنسا سابقاً تعتبر انه لا بد من الابقاء على الكاثوليكية لحكم الشعب بالرغم من ان هذه البرجوازية لم تكن مؤمنة. سياسة الولايات المتحدة حيال الاصوليين تشبه تلك السياسة الفرنسية التي تعود الى القرن الماضي. ثم لا ننسى ان الولايات المتحدة تتعامل مع النظام الوهابي في السعودية لمصالح نفطية وجغرافية ـ سياسية. وهي دعمت انظمة كثيرة في العالم الاسلامي وليس العربي فقط ضد النظام الشيوعي كما حصل في افغانستان مثلاً.

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي ثارت ثائرة الاميركيين للبحث عن شيطان بديل. وهكذا جاء صدام حسين على طبق من فضة. تصوروا كيف يمكن ان يبرر البنتاغون الاميركي كل عام مصاريفه التي تتخطى ٣٠٠ مليار دولار ما لم يتوفر شيطان ما في العالم.

عملية السلام

السفير: تبدي بعض التشاؤم حيال مستقبل العملية السلمية في الشرق الاوسط وتخشى ان تؤدي شروط اسرائيل على ياسر عرفات الى تدميره. هل تشك بامكانية قيام سلام عادل وشامل في المنطقة؟

شوفنمان: انا احذر فقط من مخاطر تطويق عرفات في غزة. فهذا ليس في صالح اسرائيل. واعتقد ان على اسرائيل القبول بقيام دولة فلسطينية. وكلما اسرعت في ذلك كلما كان هذا افضل. ولكني لم ارد لكتابي أن يكون متشائماً حيال الشرق الاوسط.

السفير: ما هو موقفك من رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية؟

شوفنمان: على حد علمي. ان اسرائيل لم تؤكد او تنفي حتى اليوم انها تملك اسلحة نووية.

السفير: هل تشك في وجود الاسلحة لديها؟

شوفنمان: لا. لا. انا مقتنع ان لديها السلاح النووي. اعتقد انها تريد الحفاظ على قوة ردع. اتفهم ان تريد اسرائيل ضمان امنها في منطقة لا تشعر فيها بالاستقرار. ولكن اعتقد ايضاً ان هذا الامن ينبغي ان يستند الى اسس غير عسكرية. هذا لا يعني التخلي عن التوازن العسكري. ولكن عبر التنمية وتطور مجتمعات الشرقين الادنى والاوسط يكمن الامن الحقيقي.

السفير: هل اسرائيل هي على الطريق الصحيح؟

شوفنمان: هذا يفترض تصوراً عاماً. وكنت اظن ان بيريز يمكن ان يقدمه. ولكن بيريز لا يترك مجالاً واسعاً للشعور بالهوية للعرب. حيث لا يمكن ان نطلب من العرب الدخول الى سوق مشتركة وكأنهم لم يتمتعوا يوماً بتاريخ وحضارة.

السفير: لماذا لم تعد فرنسا تلعب دوراً فاعلاً في الشرق الاوسط؟

شوفنمان: اعتقد ان حرب الخليج ساهمت في تهميش الدور الفرنسي. كان حرياً بنا البقاء على الحياد.

السفير: هل كانت فرنسا تخشى فعلاً فقدان موقعها في مجلس الامن لو رفضت الدخول في الحرب؟

شوفنمان: لا اعتقد. ثم ماذا ينفع المقعد في [illegible]

حق لبنان

[illegible]

السورية وليس الاسرائيلية فقط. صحيح ان هناك علاقات تاريخية قوية بين لبنان وسوريا ولكن ينبغي ان يتمتع لبنان بقراره الحر.

السفير هل تضع اسرائيل وسوريا على المستوى نفسه بالنسبة للبنان؟

شوفنمان: من اجل التوازن في المنطقة. يبدو من المنطقي والعقلاني ان ينسحب الجيشان على نحو منسق. هذا لا يعني اننا نضع السوريين والاسرائيليين على المستوى نفسه. فهناك علاقات بين لبنان وسوريا. ولكن اعتقد ان لبنان ينبغي ان يصبح مستقلاً. بالرغم من ان سوريا لا تستطيع القبول بذلك بسهولة حتى الآن.

السفير. هل كانت فرنسا محقة في دعمها التاريخي للمسيحيين فقط في لبنان؟

شوفنمان: لا لم تكن فكرة جيدة. ينبغي الا تميز فرنسا بين المسيحيين والمسلمين. وعلى كل حال فانا شخصياً رجل علماني ولا اقبل بهذا المنطق. اعتقد انه من الطبيعي التعامل مع لبنان كدولة مستقلة لها توازناتها الداخلية. ولا اتصور ان دعم اقلية مسيحية قد خدم المسيحيين. يجب ان نتخلى عن هذه الفكرة.

السفير لماذا لم تستطع فرنسا منع الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

شوفنمان: لم اكن في الواقع آنذاك في قلب الحدث. لاني كنت اتولى وزارة الصناعة وارعبني ما حصل خصوصاً في صبرا وشاتيلا. ولكني وجدت مفاجئاً قرار اسرائيل بارسال جيشها الى لبنان بعد اسبوعين فقط من الخطاب الذي القاه الرئيس ميتران امام الكنيست. اعتقد انه ينبغي الا نحافظ فقط على لغة التوازن. لأن الاسرائيليين هم اناس كالعرب وغيرهم. وهذا يفترض الا نستخدم لغتين متباينتين.

السفير: من الصعب علينا ان نفهم السياسة الفرنسية في الجزائر. هل تستطيع شرحها لنا؟

شوفنمان: اعتقد انه حتى الذين يقودون هذه السياسة ليسوا دائماً قادرين على تحديدها. ينبغي على فرنسا الا تحل مكان الشعب الجزائري لكن عليها ان تساهم في دعم القيم الجمهورية. الشعب الجزائري يجتاز ازمة عميقة تطال هويته. ولكني واثق ان البلاد ستستعيد توازنها في المستقبل. وآمل للجزائر ان تضع حداً لحربها على غرار ما حصل بين الكاثوليك والبروتستانت. المسألة تتعلق باعادة صياغة الدولة الجزائرية على اسس اكثر صلابة.

السفير: قريباً يغادر الرئيس ميتران السلطة. كيف تقيم ولايته وتاريخه السياسي؟

شوفنمان: ثمة مرحلتان ينبغي الفصل بينهما. هناك مرحلة توحيد اليسار. ثم وابتداء من ١٩٨٣ اي بعد عامين على وصوله الى السلطة بدأت المرحلة الثانية. والتي تميزت باللحاق في ركب التيار الليبرالي ذي الوجه الانغلوساكسوني. ولذلك اقيم ايجابياً المرحلة الاولى. لكن في حياة الشعوب هناك تيارات مختلفة.

السفير: وكيف تتوقع مستقبل فرنسا لو حكم الحزب الديغولي «التجمع من اجل الجمهورية»؟

شوفنمان: يعني لو حكم شيراك.

السفير: او بالادور. فالامور لم تحسم بعد.

شوفنمان: نعم لا تستطيع ان نعلم. ولكن انا افضل الحكم على الافعال وليس النوايا.

السفير: لكنك تعرف شيراك منذ زمن بعيد.

شوفنمان: اعرفه جيداً. لكني افضل الحكم على الافعال. من السابق لاوانه اعطاء تقييمات الآن.

السفير: هل وصل الحزب الاشتراكي الى نهايته الطبيعية؟

شوفنمان: ربما من السابق لاوانه القول بانه انتهى. فمرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان مرشح.

السفير: ما هي الصفات التي يتمتع بها جوسبان والتي دفعتك الى تأييده؟

شوفنمان: هو رجل يتمتع باخلاقيات مميزة. ويستطيع ان يتخذ موقفاً ناقداً بالنسبة لولايتي فرانسوا ميتران، ولكنه لا يستطيع المجاهرة بذلك طالما ميتران في قصر الاليزيه.

السفير: سؤالي الاخير حول ما تدعو اليه في كتابك عن ضرورة ان تعيد فرنسا صياغة سياستها العربية. تعلم ان وزير الخارجية السابق الاشتراكي [illegible]

الجزائر: مقتل ١٢ إسلامياً في وهران الهادئة
مخاوف من امتداد الصراع إلى مناطق النفط

[illegible]

... لقتصادية اخرى، عن مهاجمة منشآت النفط والغاز في صحراء الجنوب المتنية.

ويقول البعض إن زعماء الاسلاميين يدركون انهم اذا استولوا على السلطة، فإنهم سيحتاجون الى النفط والغاز لاستمرار الاقتصاد، حيث تتراوح عائداتهما بين ثمانية وتسعة مليارات دولار سنويا، او ٩٥ في المئة من دخل الجزائر من العملات الصعبة.

وكانت تقارير صحافية اشارت الى ان الجيش الجزائري قتل نحو ٢٨٠٠ إسلامي مسلح في هجمات شارك فيها سلاح الجو، خاصة في منطقة عين دفلة. وقال دبلوماسي غربي ان [illegible]

... القاهرة شريف مصطفى، امس، ان اجتماعا للجنة المشتركة بين البلدين الاثنين المقبل، سيناقش تشكيل غرفة تجارية مشتركة لتسهيل التبادل التجاري بين مصر والجزائر.

واوضح السفير ان اللجنة التي ستجتمع في الجزائر برئاسة وزيري خارجية البلدين، ستبحث عددا من المشروعات الخاصة في مجالات السياحة والثقافة والبحث العلمي والنقل والكهرباء وتشجيع التبادل التجاري. واضاف ان حجم التبادل الحالي يبلغ ٦٠ مليون دولار وانه يجري العمل لمضاعفة هذا المبلغ خلال العام المقبل.

(رويتر، ا ف ب، اب)

شعبية رابين تتراجع أمام اليمين

[illegible] سيخسر امام مرشحي المعارضة اليمينية اذا جرت الانتخابات الآن.

وبحسب الاستطلاع الذي اجراه معهد «غالوب» وشمل ٥١٦ اسرائيليا، فإن رابين سيحصل على ٣٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٥.٩ في المئة لزعيم حزب الليكود المعارض بنيامين نتنياهو.

واظهر الاستطلاع ان رابين يأتي ايضاً خلف عضو الكنيست الليكودي بيني بيغن نجل رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن. واشار الى انه اذا جرى التنافس بين الرجلين فسيحصل بيغن على ٤٠.٣ في المئة من الاصوات مقابل ٣٥.٤ لرابين.

المعشر: من دون تسوية شاملة
الاتفاق الأردني يبقى في الإطار الرسمي

المعشر اثناء المقابلة أمس (رويترا)

[illegible]

وقال «سنعمل على تنفيذ بنود المعاهدة كافة لكن لكي يكون بالمقدور ترجمة السلام من سلام بين الحكومتين الى سلام بين الشعبين: يجب ان يكون هناك تقدم وحل ناجح ودائم على جميع المسارات».

وسيصل الى عمان اليوم شمعون شامير السفير الاسرائيلي لدى الاردن، وهو استاذ متخصص بالشرق الاوسط وسفير سابق لإسرائيل في مصر.

وسيسلم السفيران نسخة من اوراق اعتمادهما يوم ١٠ نيسان.

وقال المعشر «هناك العديد من التحديات أمامنا من ناحية بناء السلام وردم الهوة التي ما زالت قائمة بيننا على اكثر من صعيد، في مقدمتها مشكلة اللاجئين والمستوطنات والقدس».

اضاف «نريد التحرك نحو التكامل والاختلاط مع اسرائيل، لكن نريد الوصول الى مرحلة تكون فيها كل الدول [illegible]

الكباريتي ان اسرائيل مهتمة فقط بتحقيق انفراج سياسي اكثر من تحقيق سلام كامل، بينما نحن في الاردن نادينا دوماً بالسلام الكامل الذي يتعدى انهاء حالة العداء باتجاه اقامة علاقات طبيعية وتكامل اقتصادي، لكن بعد حل كل المشاكل السياسية بيننا وبينهم وبين اسرائيل والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين».

وقد غضب الاردن من ان اسرائيل أصرت على استعمال جسر الملك حسين (يربط الاردن بالضفة) كنقطة لعبور شامير الى الأردن اليوم، بينما سيتوجه المعشر من نقطة حدود رسمية بين الاردن واسرائيل بموجب المعاهدة.

من جهة اخرى، قال رئيس الجامعة الاردنية فوزي غرايبة ان شجاراً وقع بين بعض الطلاب، بعد ان تحرش طالب بطالبة في حرم الجامعة ما ادى الى اصابة حوالي ١٢ طالباً بجروح. (رويتر، أ ب، أ ف ب)

شاهين يحذّر من غياب الحوار مع الإسلاميين
٥ قتلى من «الجماعة الإسلامية» في أسيوط والمنيا

حذّر المخرج السينمائي المصري البارز يوسف شاهين مساء امس الاول من غياب الحوار مع الاسلاميين في ظل حكومة تقمع حرية الرأي، في حين تواصل الحوار بالرصاص بين الدولة والاسلاميين، اذ سقط امس خمسة من عناصر «الجماعة الاسلامية» واعتقل ١١ آخرون في هجومين منفصلين في اسيوط والمنيا في الصعيد.

وقال شاهين امام قاعة اكتظت بالصحافيين في مقر نقابتهم في اول حديث له بعد ان الغت محكمة الاستئناف حكماً بحظر فيلمه «المهاجر» ان «المشكلة الحقيقية هي مشكلة تطرف في مواجهة حرية التعبير».

اضاف شاهين وهو يجلس الى جوار ممثلين وممثلات شاركوا في فيلم «المهاجر» «لماذا نريد ان نكتم اصوات بعضنا البعض. كلنا متعبون كلنا نقف ضد دولة لا تحترم حرية الرأي مطلقا. الحكومة تريد ان نقوم بالدعاية فقط».

وقال المخرج المصري ان الحكومة قمعت حرية الرأي وشددت قبضتها على وسائل الاعلام خاصة التلفزيون حيث لا تسمح للجماعات المعارضة بالتعبير عن رأيها.

اضاف «الحكومة تقول الآن انها تتبع النظام الاقتصادي الحر.. نريد تحرير التلفزيون من رأي الدولة كذلك».

ودعا شاهين الى اجراء حوار مع الاسلاميين. وقال «نريد ان نعرف لماذا تطرفوا ونتناقش معهم. لا بد ان نتحدث اولا قبل ان نبدأ في استخدام السلاح».

وقال «كلنا نرى ما يحدث في الجزائر نتيجة انعدام الديموقراطية. ابرياء كثيرون يقتلون من بينهم مثقفون وفنانون وصحافيون».

وأثار فيلم «المهاجر» جدلا واسعا في مصر بعد ان رفع محام اسلامي دعوى قضائية ضده وقضت المحكمة التي نظرت امامها الدعوى بحظر عرض الفيلم وقالت في حيثيات الدعوى ان الفيلم انتهك الشريعة الاسلامية بتشخيصه احد الانبياء.

واستأنف شاهين الحكم وكسب القضية في الاستئناف مما خفف من مخاوف مصريين علمانيين من «تيار» بين محامين اسلاميين يلجأون الى القضاء لحظر نشر انواع مختلفة من الانتاج الفني والثقافي.

وقال الصحافي اليساري صلاح عيسى مشيرا الى الاسلاميين في مصر «هناك جهات معينة تهدف الى ارهاب المبدعين بالحصول على منظومة من الاحكام تحد من حرية الابداع لتتواءم مع تفسيرهم المتزمت للنصوص الدينية وتخلق تناقضا مفتعلا بين الدين والفن».

وعلى صعيد الصراع مع الاسلاميين، قالت مصادر في الشرطة المصرية ان خمسة عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم مسؤولان عسكريان قتلوا واعتقل ١١ آخرون في مداهمات نفذتها الشرطة في وقت واحد في منطقتي اسيوط والمنيا في الصعيد.

وقالت المصادر ان اثنين من عناصر التنظيم قتلا واعتقل ١١ في اسيوط بعد تبادل لإطلاق النار بين وحدات مكافحة الارهاب وعناصر من التنظيم كانوا يختبئون في مغارة في التلال المشرفة على قرية ساحل سليم على بعد حوالى ٤٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة. وكانت قوى الامن قد حاصرت المخبأ فجر امس بعد حصولها على معلومات عن اختباء هؤلاء العناصر فيه.

والقتيلان هما عبد الناصر حسن حماد وربيع حسن احمد حسنين. وقالت الشرطة ان الاول كان مطاردا بتهمة الاشتراك في هجمات ادت احداها الى قتل ضابط في الشرطة وابنه في العام ١٩٩٢ في قرية صدفا في اسيوط. وكان يعتبر «اميراً» للجماعة في ساحل سليم.

وكان الثاني مسؤولا عسكريا مهماً في الجماعة في منطقة اسيوط ومتهما بتنفيذ عشر هجمات بينها اغتيال ثلاثة شرطيين في ١٩٩٣ و١٩٩٤ في ديروط على بعد ٣٢٠ كيلومترا جنوبي القاهرة وفي الهجوم على محطة سكة الحديد في هذه البلدة في شباط ١٩٩٤.

وفي المنيا، قتل ثلاثة عناصر من التنظيم في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة التي داهمت فجر امس مخبأ في مزارع قصب السكر بالقرب من بلدية ابوقرقاص على بعد حوالى ٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.

واحتجزت الحكومة مجموعة من الاطباء لشهور في ما يتعلق بالاعداد لحملة انتخابية برلمانية للاخوان المسلمين.

واعتقلت الشرطة خمسة اشخاص آخرين خلال الاسابيع القليلة الماضية بتهمة انهم يستخدمون عمليات الاغاثة كتغطية للتدريب العسكري في الخارج.

وقال الاتحاد في بيان صدر في القاهرة «اننا نطالب بإطلاق سراح المعتقلين.. الذين ادوا لوطنهم العربي والاسلامي خدمات جليلة يستحقون عليها التقدير والاحترام وليس الاعتقال والتعذيب».

واضاف البيان الذي وقعه عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد للاتحاد «اننا نأسف لاستخدام جهاز قومي كجهاز الشرطة والزج به في تصفية حسابات شخصية للحزب الحاكم».

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

شاهين (الى اليمين) مع الممثلة صفية العمري وبينهما رئيس اتحاد العاملين في السينما يوسف عثمان (رويتر)

المعارضة البحرانية: لا حوار في ظل الاعتقالات
السفارة الأميركية تنصح مواطنيها بالتزام الحذر

يخيم على العاصمة البحرانية المنامة والمدن المحيطة بها، جو من الحذر في ظل الاحتجاجات اليومية، عبرت عنه السفارة الاميركية في البحرين التي نصحت رعاياها بالتزام الحذر اثناء تحركهم في انحاء البلاد، والبقاء داخل منازلهم ليلاً وفي عطلات نهاية الاسبوع.

وقال مقيمون في البحرين ان الشرطة البحرينية استمرت في حملات الاعتقال والمداهمة، وان الاحتجاجات المتفرقة والحرائق تواصلت بصورة شبه يومية طوال هذا الاسبوع.

في غضون ذلك، قالت وزارة الداخلية ان سبعة بحرينيين اعترفوا بالهجوم على سيارة شرطة بقنبلة حارقة الشهر الماضي مما ادى الى وفاة احد رجال الشرطة حرقاً بداخلها واصابة اثنين آخرين بحروق بالغة.

ونسبت الصحف المحلية الى متحدث باسم الوزارة قوله ان افراد المجموعة اعترفوا امام القاضي بانهم قاموا بالتربص لسيارة الدورية وفاجأوا الدورية بالقاء القنابل الحارقة عليها».

واضاف الناطق يقول: «ان التحقيق ما زال مستمراً في هذه الجريمة الارهابية تمهيداً لإحالة افرادها كافة الى القضاء».

الى ذلك، نصحت السفارة الاميركية في المنامة رعاياها بالتزام الحذر اثناء تحركهم في انحاء البلاد، واوصى بيان للسفارة «بشدة بان يلتزم الاميركيون الحذر اثناء تحركهم في انحاء الجزيرة». وتعتقد السفارة انه بمقدور الاميركيين مواصلة اعمالهم العادية ولكننا نحث الاميركيين على وقف اي انشطة اجتماعية في المساء خارج منازلهم او مجمعاتهم، وقصر الانشطة في عطلات نهاية الاسبوع على الامور الضرورية مثل شراء البقالة».

وقالت السفارة انه «لا سبب لإلغاء السفر الى البحرين بغرض القيام باعمال، ولكن يجب تأجيل الزيارات بغرض السياحة».

على صعيد آخر، استنكرت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين استمرار فرض الإقامة الجبرية على العلامة عبد الامير الجمري، الشخصية الدينية والاجتماعية، والبرلماني السابق، وطالبت بمواصلة الإضراب والامتناع عن الذهاب الى الاعمال ومقاطعة الدراسة حتى تستجيب السلطة للمطالب الشعبية الكاملة، مؤكداً ان «الاحتجاجات السلمية مستمرة، ولن توقفها اعمال العنف التي تقوم بها السلطة او المناورات السياسية الرامية الى وقف الانتفاضة الشعبية».

واوضحت الجبهة موقفها مما اعلنته السلطة حول حوار تجرية الحكومة مع مجموعات من ممثلي القرى والمناطق «حول الوضع الأمني»، مؤكدة ان «مطالب الشعب البحريني غير قابلة للمساومة» مشددة على ان «لا حوار مع سلطات البحرين ما دامت تعتقل المواطنين والشخصيات الدينية والاجتماعية، وما دامت الإقامة الجبرية مفروضة على العلامة الجمري».

(«السفير»، رويتر)

«صوت الحب والسلام» من رام الله
إذاعة للابتعاد عن السياسة

تريد اذاعة «صوت الحب والسلام» التي دخلت اثير مدينة رام الله قبل اقل من اسبوعين ان تكشف لجمهورها الذي «مل الخطاب الرسمي السياسي» ان هناك متسعاً للتعبير عن الهم الانساني ايضا.

ولهذا الغرض، فإن الاذاعة الوليدة (غير مرخصة) تبث على مدار سبع ساعات يوميا موسيقى واغاني خفيفة وكلاسيكية يصاحبها تقديم وحديث محلي باللغة العامية الدارجة من غرفة واحدة صغيرة في احد المباني وسط هذه المدينة الفلسطينية الاكثر ازدحاما في الضفة الغربية.

ويقول معتز بسيسو (٢٩ عاما) صاحب فكرة «صوت الحب والسلام» ان هذه الإذاعة «تريد ايصال رسالة اجتماعية تقوم على تذكير الناس بان بامكانهم ان يفرحوا ويسترخوا، وسط هذا الجو المتوتر الخانق».

ومن أجل تحقيق هذه الرسالة لجأ القائمون على «صوت الحب والسلام» (ستة اشخاص غير متفرغين) الى مخاطبة الجمهور بطريقة جديدة تتناول مواضيع اجتماعية خالصة تمس حياة الناس اليومية بعيدا عن السياسة حسب ما قال بسيسو.

اضاف «عندما سمعنا الناس لأول مرة نتحدث اليهم من اذاعة تستخدم العامية ضحكوا منا لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان هذا ما يريدونه بالفعل».

وعلى الرغم من عمر الاذاعة القصير، فإن مئات رسائل التهنئة وباقات الورود التي اخذت حيزاً من مساحة استديو الاذاعة المتواضع تدل على ان جمهور مستمعي الحب والسلام (اف ام ٩٥.٩) آخذ بالازدياد.

ويرى بسيسو وهو موظف في هيئة الأمم المتحدة ان الاذاعات الاخرى الملتقطة هنا «تضع حاجزا بينها وبين الجمهور باستخدامها الخطاب السياسي الرسمي».

وقال «ان السنوات الماضية (سنوات الانتفاضة) تركت فراغا كبيرا في حياة الناس الاجتماعية الأمر الذي خلف آثارا سيئة جدا».

واشار الى انه منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ «اختفت مظاهر الحياة الاجتماعية العادية عن الاراضي الفلسطينية واصبحت السلطة والقانون بين ايادي شبان صغار كانوا يعملون ضمن لجان تابعة للفصائل الفلسطينية».

وباعتقاد بسيسو وزملائه ان بامكان اذاعتهم تعويض الجمهور عن جزء من هذه الخسارة بواسطة ادخال الفرح والسرور الى قلوب المستمعين.

وعلى سبيل المثال فإن «صوت الحب والسلام» تتناول حتى الآن مواضيع ازمة السير ومضايقات الفتيات ومواضيع تخص مدينة رام الله وسكانها بأسلوب «بسيط ساخر اضيفت اليه الاغنية المناسبة».

ويقول بسيسو «نريد انسانا نظيفا يحب بمعنى الصداقة ويحترم نفسه كي يحترمه الآخرون، وهذا هو صلب رسالة الحب والسلام».

ويريد «صوت الحب والسلام» مشاركة مستمعيه على الهواء، لكن الصعوبات الفنية تبدو حائلا دون ذلك حتى الآن، خصوصا عدم توفر خط هاتف.

وتبث الإذاعة الجديدة ساعة ونصف الساعة باللغة الانكليزية «اغاني سريعة مطعمة بتقديم باللغة العربية» لتلبية جمهور المتحدثين بهذه اللغة في مدينة رام الله.

ويبقى حتى يستمر «صوت الحب والسلام» ان تحصل هذه الاذاعة على اذنين بالعمل من السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. (اف ب)

بغداد: واشنطن لا ترغب في رفع الحظر
حتى لو نفذ العراق قرارات مجلس الأمن

امرأة عراقية تحمل طفلتها البالغة من العمر عامين والمصابة بمرض سوء التغذية في إحدى مستشفيات بغداد. وتشير تقارير الى إصابة مئات الآلاف من الأطفال العراقيين بسوء التغذية نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية بفعل العقوبات (أب)

لتهم العراق الإدارة الأميركية بانها لأسباب خاصة لا ترغب في رفع الحظر المفروض عليه، سواء نفذ قرارات مجلس الامن او لم ينفذها.

وقال وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان «ادارة الرئيس بيل كلينتون لا ترغب في رؤية العراق ممتثلاً لقرارات مجلس الأمن او متعاوناً مع مهمة رالف ايكوس في مراقبة اسلحة العراق، لسبب بسيط، وهو انها لا ترغب في رفع الحظر عن العراق، سواء نفذ كل قرارات مجلس الأمن او بعضها، او لم ينفذ».

وكان كلينتون اعرب في واشنطن، امس الاول في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن «قلقه العميق من احتمال ان يتمكن العراق من استعادة قدرته على انتاج أسلحة الدمار الشامل».

كذلك قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان «لديه دلائل ثابتة على ان العراق قام ببرنامج واسع لإعداد اسلحة جرثومية لأغراض هجومية».

واعتبر حمادي ان «هذا الموقف الغريب من قبل الادارة الاميركية مرجعه فشلها الذريع في اقامة نظام حكم عميل لها في العراق وتخبطها الاعمى في شمالي العراق» حيث تقوم قوات تركية حالياً بعملية واسعة ضد المقاتلين الاكراد.

واضاف حمادي ان «من مسؤولية رالف ايكوس الذي وضع نظاماً شغالاً لمراقبة صناعة الاسلحة العراقية ان يقرر ما اذا كان العراق يحاول او يقوم فعلا ببناء مثل هذه الاسلحة».

ومن المقرر ان يقدم ايكوس الذي يرأس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة الاشراف على السلاح العراقي، تقريراً الى مجلس الأمن في العاشر من الشهر الحالي حول تقدم عمل لجنته.

وقال الوزير العراقي ان «ايكوس قد نفى مثل هذه البيانات الاميركية قبل اكثر من اسبوع الا ان الاصوات المحبطة في واشنطن تعود مرة اخرى الى تكرار مثل هذه البيانات الكاذبة مما يدل دلالة واضحة على ان الادارة الاميركية لا ترغب في الاعتراف بفشلها في العراق وتصر على الاستمرار في سياستها الخاطئة الأمر الذي سيؤدي الى عزلتها في مجلس الامن وخارجه».

وختم حمادي بالقول ان «ادارة كلينتون تحاول ايضاً في هذه المرحلة معالجة موقفها الضعيف في الكونغرس الاميركي باتخاذ مواقف متشددة ضد العراق لأسباب سياسية انتهازية معروفة».

● في الكويت، دعا مجلس الأمة الكويتي امس الاول الحكومة الكويتية الى اتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن على الحدود الشمالية مع العراق لمنع اي تسلل عراقي.

وقال نائب طلب عدم ذكر اسمه ان اعضاء المجلس قدموا لوزير الداخلية علي الصباح السالم في جلسة مغلقة توصيات تتعلق «بضرورة تحسين وضع الحدود» مع العراق.

● في ميامي، اتهمت محكمة رجل اعمال أميركي ببيع الزركونيوم، وهو معدن يستخدم في زيادة فاعلية القنابل الانشطارية، الى العراق اثناء حربه مع ايران خلال الثمانينات.

ويواجه ادوارد جونسون عقوبة السجن ٢٠ عاماً وغرامة مالية بمليون دولار بسبب تصدير هذا العنصر المزيجي بواسطة مهرب السلاح التشيلي كارلوس غارودين.

(اف ب)

حسين في أميركا: شفيت تماماً من السرطان

عمان - أ ب - قال الملك الاردني حسين امس ان اطباءه الاميركيين اكدوا له ان صحته سليمة وانهم واثقون من شفائه من السرطان.

وفي رسالة بعث بها من الولايات المتحدة حيث يقوم بزيارة لشقيقه ولي العهد الامير حسن قال حسين «يسعدني ان اقول لك ان كل الفحوصات الطبية، اظهرت شفائي الكامل من السرطان واكد لي الاطباء ان هذا المرض لن يعود اليه».

ونقل التلفزيون الاردني نص رسالة حسين.

ووصل الملك امس الاول الى نيويورك بعد فحوصات طبية روتينية في عيادة «مايو» في روتشيستر في مينيزوتا.

الموازنة العامة اليمنية للعام ١٩٩٥:
المزيد من الإنفاق وزيادة الإيرادات حلم

صنعاء - «السفير»:

تقدمت الحكومة اليمنية من مجلس النواب بمشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٥، فيما شكل المجلس لجنة لدراستها ومناقشتها مع ممثلي الحكومة.

وقدر اجمالي الموازنة العامة للدولة بمبلغ مئة واربعة عشر مليار ومئة واربعين مليون ريال، وهو المبلغ نفسه المقرر للنفقات، في الوقت الذي قدرت قيمة الايرادات العامة بمبلغ سبعة وثمانين مليارا وتسع مئة وخمسين مليون ريال. ومن ثم فان العجز المقدر يكون بحدود ستة وثلاثين مليارا ومئة واربعين مليون ريال، منها اربعة وعشرين مليارا وثلاث مئة وواحد وخمسين مليون ريال عجز جاري، واحد عشر مليار وثماني مئة وتسعة وثلاثين مليون ريال. وكان اجمالي العجز ٣١ مليار ريال بحسب تقديرات السنة الماضية.

وبصورة عامة زادت تقديرات الايرادات بنسبة ٩٢.١ في المئة عن تقديرات السنة الماضية، شاملة الزيادة في ايرادات النفط بنسبة ١١.٢ في المئة عن العام الماضي، والايرادات الجمركية بنسبة ١٠٢ في المئة والايرادات الضريبية بنسبة ٦٩.٥ في المئة، والزكاة بنسبة ٤٢.٨ في المئة، اضافة الى زيادة حصة الحكومة من فائض الارباح في المؤسسات العامة والايرادات الخدمية ومبيعات الاصول.

وقدرت الايرادات الرأسمالية بأربعة وعشرين مليار ريال منها اربعة مليارات ايرادات متوقعة من القروض والمساعدات، حيث زادت القروض والتسهيلات بملغ مليار ومائة وثمانية وخمسين مليون ريال، بينما نقصت المساعدات المتوقعة بمبلغ ثلاثمائة وستة وعشرين مليون ريال.

اما النفقات العامة، فقد قدرت بمائة واربعة وعشرين مليار ريال، بزيادة ٥٠.٦٤ مليار ريال، تقريبا عنها في السنة الماضية.

وزادت اعتمادات المرتبات والاجور بنسبة ٦٢ في المئة عن السنة السابقة والنفقات السلعية بنسبة ٦٦ في المئة، بينما نقصت تقديرات النفقات التحويلية الجارية وفوائد الدين العام بنسبة ٩ في المئة.

وبلغت النفقات الرأسمالية المقررة عشرين مليار ريال بزيادة عن العام الماضي بنسبة قدرها ١٨٣ في المئة. اما النفقات الاستثمارية فبلغت ١٣ ملياراً بنسبة زيادة عن العام الماضي قدرها ٥٨ في المئة.

واستحوذت قطاعات الدفاع والصحة والتعليم والامن بالقدر الاكبر من النفقات، حيث حظيت وزارة الدفاع بنسبة ٢٥.٢ في المئة من نفقات الموازنة والتربية والتعليم بنسبة ١٢.٩ في المئة، والصحة ٤.٥ في المئة والامن ٨.١ في المئة.

وقد ارجع البيان المالي الذي قدم به وزير المالية مشروع الموازنة عدم توازن الاوضاع الاقتصادية واختلالاتها الى ظواهر مثل تنامي عجز الموازنة، والتوسع في العرض النقدي، وارتفاع معدلات التضخم، والارتفاع المتوالي في الاسعار، واستمرار تدني قيمة العملة الوطنية، وضعف معدلات نمو الانتاج والتنمية وارتفاع نسبة البطالة الحقيقية والمقنعة.

كما حدد الاهداف الاساسية للموازنة في ترشيد الانفاق الحكومي، وتنمية الايرادات الذاتية وواقعية التقديرات واعطاء الاولوية في الاستثمار لاعمار ما دمرته الحرب، وتخفيف وطأة المعاناة عن كاهل موظفي الدولة والمؤسسات الاقتصادية، وتصحيح وضع العملة الوطنية.

كذلك يلاحظ مشروع الموازنة ان اليمن مثل كل الدول العربية النفطية تدخل ايرادات النفط من الجانب الجاري من الموازنة ومن ثم توظف هذه الايرادات في الانفاق الجاري، بينما يمثل النفط بالمفهوم الاقتصادي «ريعاً» والوضع الطبيعي ان تدخل عائداته في الموازنة الرأسمالية حتى يمكن توظيفها في الاستثمار، ولكن الحكومة اليمنية تلجأ لهذه المعالجة لتقليص العجز الجاري.

الى ذلك، (رويتر) تم امس تعيين رئيس جديد لمجلس ادارة مؤسسة ١٤ اكتوبر الصحافية التي تصدر صحيفة «١٤ اكتوبر» في عدن.

وقال قرار جمهوري وقعه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه تقرر تعيين الكاتب الصحافي محمد علي سعد رئيساً لمجلس ادارة المؤسسة، ورئيساً لتحرير صحيفة «١٤ اكتوبر».

ويخلف سعدو وهو جنوبي من عدن وعضو سابق في الحزب الاشتراكي انضم الى المؤتمر الشعبي العام بعد الوحدة العام ١٩٩٠، الكاتب الصحافي عبد الرزاق شاهد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الذي اعفي من مهامه في المؤسسة بعد الحرب الاهلية في اليمن العام الماضي.

على صعيد آخر (أ.ب) اكد الحزب الاشتراكي ان السلطات اليمنية اعتقلت ستة من أعضائه في محافظة أبين.

وقال بيان للحزب ان الحكومة تحاول القضاء على احزاب المعارضة من خلال حملات الاعتقال التي تطال الشخصيات البارزة في البلاد.

طيران الخليج توقع اتفاقية تعاون مشترك للشحن الجوي مع دي اتش ال



وقعت كل من شركة طيران الخليج وشركة دي اتش ال على اتفاقية تعاون مشترك للشحن الجوي يتم بمقتضاها السماح لشركة دي اتش ال بالحصول على مساحة مخصصة وثابتة على طائرة الشحن التي توفرها طيران الخليج بين منطقة الخليج وبروكسل. كما تجيز لطيران الخليج الاستفادة من خدمات توصيل الشحنات التي توفرها شاحنات شركة دي اتش ال سواء من المطارات المختلفة في اوروبا، ومخازن الشحن ومختلف الوجهات المقصودة.

وقد جرت مراسم التوقيع على الاتفاقية صباح اليوم بالمقر الرئيسي لطيران الخليج في البحرين، بحضور عبد الرحمن البوسعيدي نائب الرئيس التنفيذي لقطاع التسويق في طيران الخليج، وعلي مرتضى رئيس دائرة خدمات الشحن لطيران الخليج وما واكي مدير تسويق ومبيعات الشحن بالشركة. كما حضر مراسم التوقيع جون شيزلم مدير ادارة الشؤون المحلية في منطقة الشرق الاوسط لشركة دي اتش ال وجيوف كير مسؤول ادارة المواني الجوية والنقل بالشركة.

وفي تصريح له في أعقاب التوقيع على الاتفاقية، اوضح عبد الرحمن البوسعيدي ان الاتفاقية تأتي في اطار حرص طيران الخليج من اجل النهوض بخدمات الشحن الجوي في المنطقة والارتقاء بها الى مستوى الطموحات المنشودة في الوفاء باحتياجات الشحن المتنامية بين منطقة الخليج والعالم الخارجي، كما تعكس التزام طيران الخليج بضرورة تعزيز اواصر التعاون الثنائي مع مختلف شركات الشحن العالمية الرائدة بغية دعم حركة الشحن على الصعيدين الاقليمي والعالمي. واضاف ان شركة طيران الخليج تشعر بالفخر والاعتزاز في التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك مع واحدة من الشركات العالمية الرائدة في مجال البريد السريعة. كما اكد على انها واحدة من اهم العملاء لطيران الخليج على مدار السنين العشرين الاخيرة وان هناك ثمة علاقات ثنائية وثيقة بين الشركتين، ولا سيما بعد ان افتتحت شركة دي اتش ال مركزاً لها لمنطقة الشرق الاوسط بمطار البحرين الدولي.

وجدير بالذكر ان شركة طيران الخليج قد دشنت خدمات الشحن على متن طائراتها الخاصة بالشحن الجوي من طراز البوينغ ٧٥٧، وذلك منذ مطلع شهر كانون الثاني / يناير ١٩٩٤، بواقع ست رحلات اسبوعيا من منطقة الخليج الى مدينة بروكسل في بلجيكا. كما تجدر الاشارة الى ان شركة طيران الخليج قد حققت خلال عام ١٩٩٤ ارتفاعا ملحوظا في معدلات الشحن الجوي بزيادة مقدارها ٢٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٣، وذلك بفضل التوسع الملموس في شبكة الخطوط التي باتت تغطي ٥٥ محطة في خمس قارات وازدياد سعة الاسطول الجوي للشركة اضافة الى تدشين رحلات الشحن الجوي مع مطلع العام الماضي.

البشير يدعو الغرب إلى التفاهم
ابن كارتر يتابع مهمة والده في الخرطوم

وجه الرئيس السوداني عمر حسن البشير رسالة ايجابية الى الغرب دعا فيها الى «تفاهم واحترام متبادلين»، وذلك خلال قبوله امس الاول اوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد في الخرطوم.

ورحب البشير بالسفير الان غولتي الذي كان ولمدة أربع سنوات قائماً باعمال سفارة بلاده في القاهرة.

ويحل غولتي محل بيتر ستريمز الذي طردته الخرطوم اواخر العام ١٩٩٣ بعد خلاف مع بريطانيا حول زيارة لم تتم لأسقف كانتربري جورج كاري الى السودان، وعلى الاثر طردت لندن سفير الخرطوم علي عثمان محمد ياسين.

وقال البشير، مخاطباً غولتي، «ان الاحترام والتفاهم المتبادلين اساس العلاقات الثنائية الجيدة».

كما رحب البشير بجهود بريطانيا لإنهاء التمرد في جنوبي السودان.

الى ذلك، وصل ابن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الى السودان امس الاول للإشراف على وقف اطلاق نار توسط به والده بين الخرطوم ومتمردي جنوبي السودان. ونشن حملة على وباء «دودة غينيا» المنتشر في البلاد.

واعتبر كارتر الابن، ان زيارة ابنه دليل على ان السلام مقبل.

ومن المتوقع ان يبقى تشيب كارتر في السودان لمدة اسبوعين، يساعد خلالهما مسؤولي صحة عالميين في حملتهم ضد الوباء، ويحضر تقريراً عن سير وقف اطلاق النار، يرفعه الى الرئيس الاميركي الأسبق.

(أ ب)

السويد تؤيد مطالب سوريا بالانسحاب الكامل

دمشق - سانا - اكد وزير خارجية السويد السابق ومبعوث الحكومة السويدية الى الشرق الاوسط ستين اندرسون، عن تأييد بلاده لمطالب سوريا العادلة في الانسحاب الكامل والأمن المتساوي والمتوازي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة المبني على تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وكان اندرسون وصل الى دمشق امس، حيث استقبله وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي تسلم منه رسالة من وزيرة خارجية السويد لينا هجيلم وايلن.

بيريز يشكر المانيا للمساعدة في عملية التسوية

ميونيخ - أ.ب - وجه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي يزور المانيا امس شكراً الى الالمان للمساعدة التي قدموها في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وتأتي ملاحظات بيريز في وقت يسعى فيه مسؤولون من الدولتين لحل سوء تفاهم بشأن مساع المانية لاطلاق الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء اسحق رابين سافر الى بون الاسبوع الماضي لتهدئة خاطر المستشار هلموت كول بشأن تصريحات اسرائيلية ذكرت ان المانيا سعت الى الحصول على موافقة على صفقات تجارية مع ايران مقابل اطلاق اراد.

تركيا: ١٧ طناً من الهيروين في سفينة لبنانية

انقرة - رويتر - قال مسؤولون في الشرطة التركية ان الشرطة اعتقلت ١٩ شخصاً وصادرت ١٧ طناً من خام الهيروين في ما وصفوه بانه اضخم عملية ضبط مخدرات منذ العام ١٩٩٣.

اضاف المسؤولون انه كان يمكن استخلاص ما يصل الى خمسة اطنان من الهيروين تقدر قيمتها بنحو ٧٣ مليون دولار من الشحنة التي صودرت في مدينة انطاليا الساحلية امس الاول.

وقال قائد الشرطة في انطاليا ميتي التان ان سفينة لبنانية قامت بنقل الشحنة في براميل الى ساحل انطاليا حيث تسلمها زورق سريع تولى نقلها الى الشاطئ في الساعات الاولى من صباح امس الاول. وقال ان الخام الذي تقدر قيمته بنحو ٢٠.٢ ملايين دولار كان معبأ في ٢٨٢ برميلا يزن كل منها ٦٠ كيلوغراماً.

واستأجر زعماء المهربين ٢٨ شخصاً من السكان المحليين لنقل البراميل الى شاحنات زعموا انها شحنة برتقال. وقد القت الشرطة القبض على هؤلاء [illegible]

نائب روسي يمزق علم أوكرانيا في البرلمان
الطائرات الروسية تستأنف غاراتها في الشيشان

اقدم نائب روسي امس على تمزيق العلم الاوكراني ورميه على ارض مجلس الدوما خلال جلسة نقاش حول الخلاف بين كييف وجمهورية القرم، وهو ما اثار انتقاد المسؤولين الاوكرانيين خاصة وان الحادث كان يبث على الهواء مباشرة في روسيا واوكرانيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

واندلعت مشادة في قاعة مجلس الدوما بعد ان قام النائب القومي نيقولاي ليسنكو بتمزيق العلم الاوكراني، وقام عدد من النواب بالفصل بين ليسنكو ونائب آخر بعد ان كادا يشتبكان بالايدي.

وليسنكو هو احد قادة الحزب الوطني الجمهوري المتشدد.

وشجب رئيس مجلس الدوما ايفان ريبكين تصرف ليسنكو وقال «اقترح منع النائب ليسنكو من دخول القاعة بسبب اهانته لعلم اوكرانيا».

وصوت النواب على تجريد ليسنكو من حق الكلام امام البرلمان حتى السادس والعشرين من نيسان الحالي.

وفي كييف انتقد المتحدث باسم الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما، بشدة تصرف ليسنكو. وقال ميخائيل دوروشنكو «كان ذلك تصرفاً غير متحضر». واضاف «هذا غير مقبول في العلاقات بين الدول.. انه من الصعب حتى تصور رد الفعل الروسي اذا تم تمزيق العلم الروسي في البرلمان الاوكراني».

يشار الى ان هناك خلافات بين روسيا واوكرانيا حول اسطول البحر الاسود وحول جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي التابعة لاوكرانيا والتي تضم اغلبية روسية.

وكان كوتشما قد اصدر مرسوماً الاسبوع الماضي وضع فيه حكومة القرم تحت اشرافه المباشر وهو ما يعتبر بمثابة الغاء للحكم الذاتي.

في غضون ذلك استأنفت المقاتلات الروسية بعد فترة هدوء استمرت ثلاثة ايام طلعاتها فوق اودية مناطق جنوبي وجنوبي شرقي الشيشان حيث تتركز حشود المقاتلين الشيشان الذين اضطروا لمغادرة المدن.

وقد اختفى امس الضباب الذي كان يلف المنطقة منذ الاحد والذي حال دون شن غارات جوية على مواقع الانفصاليين طوال الايام الماضية.

الى ذلك، واصلت العملة الروسية انخفاضها، حيث وصل سعر الدولار الى ٤٩٣٦ روبلا بعد ان كان ٤٩٢٠ روبلا امس الاول.

● في المآتا، رفض رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف التراجع عن خطته لاجراء استفتاء على تمديد مدة رئاسته حتى العام ٢٠٠٠.

وكان موضوع الاستفتاء من بين عدة قضايا بحثها وزير الدفاع الاميركي وليام بيري مع نزارباييف.

وكانت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد انتقدت خطة نزارباييف ووصفتها بانها غير ديموقراطية.

(ا ب، اف ب، ي ب)

الصين تحدد سياستها النووية

تعهدت الصين رسمياً امس بمساعدة أي دولة غير نووية تتعرض لهجوم نووي، مؤكدة أن هذا «الضمان الأمني الإيجابي» ليس تراجعاً عن موقفها الداعي الى نزع السلاح النووي على نطاق العالم، وذلك قبل ١٢ عاماً من بدء المناقشات بشأن تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في الامم المتحدة.

كما جددت بكين تأكيدها انها لن تكون البلد الذي سيبدأ باستعمال الاسلحة النووية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية ان بكين ستستخدم مقعدها في مجلس الامن لتضمن ان يتخذ المجلس «الاجراءات المناسبة لتوفير... المساعدة الضرورية لأي دولة غير نووية وفرض عقوبات صارمة وفعالة على الدولة المهاجمة».

أضاف البيان ان السياسة الصينية تسري على أي دولة لا تملك سلاحاً نووياً ووقعت معاهدة حظر الانتشار النووي او قطعت على نفسها التزامات دولية بعدم امتلاك قنابل نووية.

وقال البيان الذي وصف هذه السياسة بأنها «ضمان أمني ايجابي» ان ذلك لا يمثل بأي شكل من الاشكال تراجعاً عن دعوة الصين الراسخة لازالة الاسلحة النووية على نطاق العالم.

ودعا البيان الذي أعلنه المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جيان بالتوقيع في اقرب وقت ممكن على «معاهدة دولية بشأن عدم البدء باستعمال الاسلحة النووية»، معرباً عن تأييد بكين لتدمير الاسلحة النووية بشكل كامل. (رويتر، أ ف ب)

اسبانيا ترفض اتفاق الصيد

رفضت اسبانيا امس الاول مشروع اتفاق تم التوصل اليه بين الاتحاد الاوروبي وكندا حول صيد الاسماك في شمالي المحيط الاطلسي.

وقال رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس في حديث لاذاعة «اس. اي. ار» المستقلة ان «هناك عناصر غير مرضية لن نستطيع قبولها» في هذا الاتفاق الذي عدل حصص الصيد.

وتختلف اسبانيا وشركاؤها في الاتحاد مع كندا حول صيد اسماك الترس في مياه غرينلاند قبالة سواحل نيوفوندلاند منذ احتجزت كندا سفينة صيد اسبانية في بداية الشهر الماضي متهمة اسبانيا بتهديد الثروة السمكية بالافراط في الصيد.

وقال مسؤول اسباني في بروكسل «انها غير مقبولة» مشيراً الى نتيجة المحادثات التي انفضت في بروكسل الليلة قبل الماضية من دون اي تعليقات.

اضاف المسؤول ان مشروع الاتفاق الذي يعدل حصص الصيد يقضي باعطاء كندا حصة من الاسماك تزيد خمس مرات عن حصتها في العام الماضي مع خفض حصة اسبانيا بشدة.

وقال غونزاليس «وفقاً لمعايير حكومتنا كما نراها لن نتمكن من قبوله».

اضاف رئيس الوزراء الاسباني انه باستثناء التعاطف البريطاني مع كندا تحظى اسبانيا بتأييد الاتحاد الاوروبي. (رويتر، ي.ب)

الحياة الطبيعية تعود إلى جنوبي طهران
بعد أنباء عن استجابة السلطات لمطالب سكانها

استعادت ضاحية طهران الجنوبية امس حياتها الطبيعية، بعد انباء عن استجابة السلطات لمطالب سكانها بخفض تعريفات وسائل النقل، وذلك بعد يوم من احتجاجات مطلبية، تخللتها اعمال شغب اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة عشرات آخرين.

من جهة اخرى، اعلن مسؤولون في البيت الابيض ان واشنطن بصدد وضع خطط لتقييد مبيعات ايران النفطية، في اطار حصار تجاري للضغط عليها.

وقال شهود عيان زاروا اسلام شهر على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوبي غربي طهران ان شرطة مكافحة الشغب اتخذت مراكز لها عند التقاطعات، وعلى امتداد الشوارع الرئيسية. ولكن الطرقات كانت مفتوحة وحركة المرور عادية.

وكانت الاحتجاجات المطلبية على ارتفاع اسعار الوقود وشح مياه الشرب قد بدأت امس الاول في ضاحية اكبر اباد المجاورة لاسلام شهر. وطالب نحو ٢٠٠ شاب بايصال شكواهم الى السلطات.

وقال سكان الضاحيتين ان الحكومة الغت امس قرار الزيادة في تعريفات المواصلات بالحافلات الذي جاء بعد مضاعفة اسعار المحروقات الشهر الماضي. وبدأت بتسيير حافلات جديدة على الخط بين اسلام شهر وطهران.

وحاول صحافيون زاروا اسلام شهر امس التحقق من شائعات قالت ان عدد القتلى تجاوز الخمسين، فيما قالت تقارير لايرانيين في المنفى ان العدد تجاوز المئة، ولكن الصحافيين لم يجدوا أدلة تؤكد ذلك.

الا ان شهوداً عياناً ذكروا انه تم اعتقال مئات الاشخاص، موضحين ان اقارب معتقلين تجمعوا قرب مركز للشرطة وعلموا انه تم نقل المعتقلين الى سجن لم يعرف اسمه.

وعزا سكان اعمال الشغب الى مشاركة شبان من بلدات فقيرة مجاورة في الاحتجاجات، مرددين هتافات ضد ارتفاع الاسعار. فتحول الاحتجاج الى تظاهرة خرقتها الشرطة، بعد ان حطم بعض المتظاهرين زجاج مصرف «تجارات ايران»، ونهبوا محتوياته، ما عدا الخزنة لثقلها.

وذكرت «وكالة الانباء الايرانية»، امس ان طلبة الفقه نظموا امس تظاهرة، قدر عدد المشاركين فيها بالآلاف، تأييداً للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، واحتجاجاً على اعمال شغب امس الاول.

على صعيد آخر، اعلن البيت الابيض ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تضع خططاً لتقييد مبيعات ايران النفطية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان كبار مستشاري كلينتون اجتمعوا وناقشوا زيادة العقوبات على ايران. اضاف «انهم تباحثوا في اجراءات اضافية في ما يتصل بالنفط وانتاجه».

وذكر مسؤول آخر في البيت الابيض ان المستشارين اوصوا بمنع شركات النفط الاميركية من شراء المنتجات النفطية من ايران.

اضاف ان الحظر سيجري إدراجه في التوصيات الرسمية التي ستقدم لكلينتون. (رويتر، اف ب، ي ب)

خامنئي يدعو لتنظيم تجمعات معادية للغرب خلال موسم الحج

نيقوسيا - رويتر - دعا مرشد الجمهورية الإسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الى تنظيم تجمعات معادية للغرب خلال موسم الحج في السعودية على الرغم من الحظر الذي تفرضه الرياض على هذه التجمعات.

ووصف خامنئي في تعليقات بثتها امس اذاعة طهران هذه التجمعات بانها دعامة مهمة للحج ويجب اقامتها «بأي شكل مجد وبأي طريقة ممكنة».

وتحولت مسألة التجمعات السياسية خلال موسم الحج الذي يبدأ في ايار هذه السنة الى خلاف يتجدد سنوياً بين الايرانيين والسلطات السعودية.

وذكرت السعودية الحجاج امس الاول بحظر النشاطات السياسية خلال موسم الحج وحذرت من حمل كتب او صور او منشورات سياسية محظورة.

مصر: الإفراج عن ٤٤ معتقلاً في الاحتجاج على التطبيع

القاهرة - أ ف ب - افرجت السلطات المصرية في الأيام الأخيرة عن ٤٤ من المعارضين معظمهم من الناصريين والماركسيين، كانوا قد اعتقلوا في نهاية آذار الماضي في إطار حملة احتجاج على مشاركة إسرائيل في معرض القاهرة الدولي.

وأكدت الشرطة المصرية انها أطلقت سراح المعتقلين على دفعات خلال الأيام الأربعة الأخيرة مؤكدة ان اعتقالهم تم احترازيا لمنع تصعيد أعمال العنف ضد مشاركة إسرائيل في المعرض الذي اختتم يوم الجمعة الماضي.

وكانت المعارضة المصرية قد أعلنت ان النيابة اعتقلت ٤٥ من عناصرها في إطار هذه الاحتجاجات من الجامعات او من منازلهم، متهمة اجهزة الأمن بسوء معاملتهم والاعتداء عليهم بالضرب واحتجازهم من دون توجيه أي تهمة لهم.

ومن جانبه أعلن المحامي ناصر أمين عضو مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، ان النيابة ما تزال تحتجز الطالب باسل رمسيس لبيب (٢٢ عاما) وهو من المعارضة اليسارية.

وشجب المركز في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» «الاعتداء الوحشي» الذي قامت به أجهزة الأمن على لبيب الطالب في جامعة عين شمس عندما اعتقلته في ٢٥ آذار الماضي داخل الحرم الجامعي، ويتهم لبيب بحيازة مسدس ساعة اعتقاله، لكن المركز يؤكد ان رجال الشرطة «دسوا» المسدس في ثيابه.

٣ أعوام على أول ضحية في سراييفو
حرب البوسنة تثمر الموت... والثقة!

مرت ثلاثة اعوام امس على سقوط اول ضحية بوسنية في الحرب، وتبعها مقتل نحو ٢٠٠ الف شخص، لكن الثقة اصبحت السمة الابرز لسكان سراييفو، بان المرحلة الاصعب قد مرت.

واحيا سكان المدينة المحاصرة، في قلب اوروبا، ذكرى الطالبة الجامعية سعاد ديلبروفيتش التي قتلت عند جسر، اصبح اليوم منطقة فاصلة، في الخامس من نيسان العام ١٩٩٢، لتصبح بذلك الضحية الاولى للجوء صرب البوسنة للسلاح، رفضاً لاستقلال البوسنة.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني في عظته الاسبوعية في الفاتيكان «مرت بالفعل ثلاثة اعوام، ولم يفهم بعد الرجال ان الحرب لا تثمر شيئاً سوى الموت ولا تبني مستقبلا للناس».

وتابع قائلا من شرفة مقره في ميدان القديس بطرس «نجد انفسنا نواجه اسوأ مأساة تتفجر في اوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية».

وبخلاف ما قاله البابا الذي الغى رحلة الى سراييفو في ايلول الماضي «لاسباب امنية»، فقد اثمرت الحرب شعوراً بالثقة لدى سكان سراييفو، ولم يعد الحديث عن تجدد الحرب يخيفهم.

ويقول كمال موفتيتش، احد مستشاري الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، «اننا متميزون نفسياً، لقد اصبحت المرحلة الاصعب خلفنا».

واصبح الان معظم سكان المدينة البالغ عددهم نحو ٣٠٠ الف شخص، من لاجئي الحرب، جاء معظمهم من قرى وبلدات صغيرة يحملون معهم معتقدات اسلامية اكثر تحفظاً من مجتمع سراييفو العلماني بشكل نسبي.

وعندما اندلعت الحرب، كان الموت والحرمان بمثابة الصدمة للمدينة المتداخلة الثقافات والديانات. وحاولت النخب الفكرية والسياسية الحفاظ على هذا التراث برغم رعب القتال، لكنها ما لبثت ان غادرت المدينة تدريجياً.

وتقول مواطنة تسكن ضواحي خطوط المواجهة ان معظم جيرانها «يعتقدون ان الوقت قد حان للجوء للخيار الوحيد المتبقي - الحل العسكري».

عسكرياً، كان الوضع مختلفاً تماماً. فقد سقطت ٧٠ في المئة من اراضي البوسنة بيد الصرب بسرعة. وكان التلفزيون الحكومي يعرض صوراً لجنود الجيش البوسني وقد انتعلوا احذية رياضية وارتدوا ملابس مختلفة ويقاتلون ببنادق مضى عليها الدهر.

لكنهم الان، تزودوا بسترات عسكرية على طراز القوات الاميركية، وباسلحة آلية حديثة.

ويستعيد الجيش الحكومي المبادرة، ويبسط سيطرته على المزيد من الاراضي، ويجعل زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش يخرج من هدوئه ويتوعد بشن هجوم نهائي يطال حتى سراييفو نفسها. لكن سكانها قالوا انهم لم يعودوا خائفين.

(أ ب، رويتر)

المرشد في قضية نيويورك: علي كان يريد اغتيال صدام

قال مرشد مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف. بي. اي) في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عماد سالم ان قائد المجموعة المتهمة بعملية التفجير كان يرغب في اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين ومهاجمة سفارات اميركية في الخارج.

وقال سالم في هذه القضية التي يحاكم فيها مرشد الجماعات الاسلامية في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن وعشرة من اتباعه ان قائد المجموعة صديق ابراهيم صديق علي كان يريد ان يزرع قنبلة ثانية في مركز التجارة العالمي في نيويورك بعد الانفجار الاول في شباط العام ١٩٩٣.

وفي حوار سجل سراً مع سالم ناقش صديق علي، الذي قرر التعاون مع السلطات الاميركية، زرع «قنبلة صغيرة» بلاستيكية في المركز. ورداً على سؤال من سالم قال صديق لي انه سيزرع القنبلة بمفرده.

ورد عليه سالم قائلا «يا لك من شجاع».

وفي حديث مسجل آخر قال صديق علي لسالم «لنفجر السفارات الاميركية في الخارج. سنضربهم بقوة الصواريخ في الخارج».

وفي نص مكتوب للحديث المسجل قال صديق علي لسالم انه يعتبر نفسه «واحداً من اعظم الشخصيات الاسلامية». وقال انه يود ان يغتال صدام حسين ويجلب اسلحة من الاردن الى الولايات المتحدة.

(رويتر، أ ب، ي ب)

إسرائيل تضع قمراً

(تتمة المنشور ص ١)

انه يعتقد ان القمر قادر على اعطاء صور دقيقة عن كافة الدول المحيطة باسرائيل، في أية ظروف جوية وباطلاق «أفق - ٣» أصبحت اسرائيل خامس دولة في العالم تطلق أقمارها التجسسية بنفسها. وقالت رئيسة مؤسسة الأبحاث الفضائية في جامعة الهندسة التقنية غيورا شلقيف «من الناحية التكنولوجية، فاننا الان في الصف الأمامي بين الدول التي قامت بأمر مماثل».

وقالت الصحف الاسرائيلية أن اسرائيل قررت عدم مشاركة الولايات المتحدة في المعلومات التي يقدمها «أفق ٣»، خشية تسرب هذه المعلومات.

يشار الى ان هذا القمر الذي ساهمت المؤسسات العسكرية الاسرائيلية بعشرات ملايين الدولارات في تمويله اطلق عليه اسم «افق - ٣». وهو ثالث قمر تطلقه اسرائيل بعد قمرين اختباريين وضعتهما في المدار في ايلول ١٩٨٨ ونيسان ١٩٩٠.

واعلنت شركة صناعات الطيران الاسرائيلية انه اطلق بواسطة صاروخ من طراز «شافيت»، وانه نفذ دورة حول كوكب الارض في غضون ساعة ونصف الساعة.

ويعتقد خبراء غربيون ان الصاروخ «شافيت» هو نسخة مدنية من الصاروخ «اريحا» بالغ المرية والذي يعتقد انه قادر على ايصال اسلحة نووية الى اهداف في جميع ارجاء الشرق الأوسط.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية تعليقاً على الفشل في اطلاق قمر اسرائيلي بصاروخ روسي «كل شيء تم على ما يرام... لسنا بحاجة الى الروس».

(اف ب، رويتر، أ ب)

سبعة قتلى في أول

(تتمة المنشور ص ١)

تعقب المقاتلين من حزب العمال الكردستاني، حصلت امس اول مواجهة بين الاكراد العراقيين وموظفي اغاثة اتراك، اسفرت عن مقتل اربعة عراقيين وثلاثة اتراك.

فقد هاجمت جموع من الاكراد العراقيين قرب مدينة دهوك، كانت في طريقها لتشييع سبعة من الرعاة الاكراد قتلهم الجيش التركي، سيارة كانت تقل فريقاً من منظمة الهلال الاحمر التركي.

وقد اطلق احد ركاب السيارة النار من مسدسه على المهاجمين فقتل اربعة من اشقاء احد الرعاة القتلى، قبل ان يستولي المهاجمون على الرشاشات التي كانت بحوزة الاتراك الثلاثة ويقتلوهم.

على صعيد آخر، قالت وزارة الخارجية التركية ان تحقيقاً يجري في حادث مقتل الرعاة السبعة، لكنها نفت ان تكون القوات التركية الحقت اي اذى بمدنيين، متهمة مقاتلي حزب العمال بتنظيم حملة لتشويه سمعتها.

من جهته، ابلغ العراق مجلس الامن امس، ان تركيا خرقت سيادته ٥٦ مرة منذ العام ١٩٩١، من ضمنها الهجوم العسكري الحالي.

وقالت رسالة الى المجلس رفعها وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف ان ايران واميركا وبريطانيا خرقت حرمة اراضيه واجوائه «آلاف المرات بهدف العدوان والاستفزاز والتجسس».

● في طهران، قالت صحيفة «ايران نيوز» امس ان ايران «لا يمكنها ان تقبل» بقاء القوات التركية في شمالي العراق الى ما لا نهاية، واصفة الحملة العسكرية التركية «بالخطأ السياسي الفادح».

● في اثينا، ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية ليفانجيلوس فينيزيلوس بالحملة التركية، وقال انها انتهاك لسيادة دولة اخرى فضلاً عن انها تتعارض مع حقوق الانسان.

● في باريس، طالب الاتحاد الاوروبي بانسحاب القوات التركية في «اقرب وقت ممكن». (اف ب، رويتر، ا ب)

كلينتون يدعو لاتفاق

(تتمة المنشور ص ١)

باتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية» نشرت الصحيفة مقدمة للمقابلة التي اجرتها مع مبارك وتنشر كاملة الأحد المقبل. وقالت الصحيفة ان مبارك تعهد بعدم الانسحاب من المعاهدة النووية حتى لو رفضت إسرائيل التوقيع عليها.

لكن مبارك، كما تقول الصحيفة، لم يتعهد بأن تصوت مصر على تمديد الاتفاقية بشكلها الحالي، وقال انه إذا وافقت غالبية الدول على تجديدها الى ما لا نهاية، فسوف يكون لهذا أثره على المجتمع الدولي بأكمله.

ونقلت الصحيفة عن مبارك قوله ان مصر سوف تستمر في المفاوضات للتوصل الى حل وسط مع إسرائيل بشأن هذه القضية، وانها تحاول إقناع إسرائيل بفتح برنامجها النووي للتفتيش الدولي.

من ناحية أخرى، قال مبارك في المقابلة ان العقيد معمر القذافي «أصبح أكثر اعتدالا في السنوات الأخيرة، ووضع حدا لنشاطات الجماعات الارهابية التي كانت تتخذ من ليبيا مقرا لها».

وحول مسالة المساعدات الأميركية لمصر، قال مبارك انه يدرك ان تخفيض المعونات الأميركية أمر محتمل، ولكنه يطالب الكونغرس بفرض الخفض نفسه، بقدر متناسب، على المعونات التي تتلقاها إسرائيل.

وأشار الى ان أحد الأهداف الرئيسية لزيارته للولايات المتحدة، الأولى في ظل كونغرس تسيطر عليه غالبية من الحزب الجمهوري، هو التعرف عن كثب على الأعضاء الجدد فيه، وشرح الموقف في الشرق الأوسط. وأوضح انه لا يعتزم مناقشة المساعدات الخارجية في الكونغرس إلا إذا وجهت إليه أسئلة محددة حول هذا الموضوع.

غير انه قال انه مستعد لإيضاح نقطتين تتعلقان بقضية المعونات، وهما ان معظم اموال تلك المساعدات يتم انفاقها في الولايات المتحدة، وان الولايات المتحدة متفوقة للغاية في صادراتها الى مصر والتي تبلغ ٤ مليارات دولار سنوياً مقابل ٦٤٠ مليون دولار، قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة.

لقاء مع الأسد

ونقلت صحيفة «الاهرام» (أ.ش.أ) امس عن مبارك قوله انه سيلتقي الرئيس الاسد بعد عودته من واشنطن، وذكرت ان الرئيس المصري اكد خلال لقائه عدداً من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ان محادثاته مع الرئيس السوري ستتناول «سبل دفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني».

ويعود آخر لقاء بين الرئيسين الى كانون الاول الماضي خلال قمة الاسكندرية التي جمعتهما مع الملك السعودي فهد. وقد اكدت هذه القمة دعم موقف سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل.

● في القدس المحتلة (رويتر) اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان موسى وبيريز سيجتمعان في باريس في اطار «تكريس الحوار السياسي الجاري بين مصر واسرائيل». اشارت وزارة الخارجية المصرية من جهتها، الى ان المحادثات بينهما ستتركز حول التوصل لاتفاق مشترك لحل الخلاف بشأن المعاهدة النووية. اذ سيناقش الطرفان عدداً من الردود الاسرائيلية على مقترحات مصرية قدمت للمسؤولين الاسرائيليين مؤخراً.

الماسونيون يميلون

(تتمة المنشور ص ١)

يمكن الوصول شيئاً فشيئاً الى تسوية مشاكل الارض على الارض».

ونوه جوسبان بمزايا الديموقراطية في اسرائيل. وقال «اني اركز على هزال مسيرة السلام التي تستدعي شرعية ديموقراطية من قبل الفلسطينيين، وينبغي الاخذ بالاعتبار الديموقراطية الاسرائيلية التي تسمح للشعب اذا اراد بان يسحب ثقته من الذين يقودون حالياً المسيرة».

وبالرغم من ان المرشح الاشتراكي ابدى معارضته للمطالب اليهودية القاضية باعفاء من يريد من الطلبة اليهود من الذهاب الى المدرسة يوم السبت لكونه يوم العطلة اليهودية الا انه اشار الى ان هذا الملف لا يقارن بقضية الحجاب الاسلامي الذي يمنع رسمياً في المدارس.

وانتقد في هذا الصدد مشروع وزير التربية الحالي فرانسوا بايرو.

الى ذلك نشرت امس، صحيفة «لوفيغارو» اليمينية تقريرا عن المحافل الماسونية في فرنسا وتأثيرها على الانتخابات. وأكدت أن الماسونيين بمختلف انتماءاتهم البارزة يميلون لتأييد شيراك لقناعتهم بأنه الوحيد بين المرشحين القادر على ضمان مبادئ الجمهورية. وتشير الصحيفة إلى أن هاجس هؤلاء ينحصر بنقطتين أولها المبادئ الجمهورية وثانيها العلمانية.

أما في سياق معارك استطلاعات الرأي، فإن آخرها أشار إلى أن أكثر من نصف الفرنسيين لا يثق بقدرة بالادور على إحداث تغيير جذري في النظام السياسي الحالي، لكن حوالى ثلثي الفرنسيين يعتبرون رئيس الحكومة قادرا على ضمان امنهم ونظامهم وأنه في طليعة المرشحين لتحسين شروط الوحدة الأوروبية.

«حماس» تستأنف

(تتمة المنشور ص ١)

رضوان وأوقع ستة قتلى بينهم ثلاثة من حماس، «لا يحق لأحد صنع أو تخزين عبوات أو مواد متفجرة».

وقال «يحق لي الآن التساؤل عن عدد المستودعات التي تملكها حماس في المدينة لأن حماية سكان غزة من المخاطر التي تشكلها هذه المستودعات تقع على عاتقي».

أضاف «يجب على الأفراد العمل على تحسين حياة أطفال غزة بدلاً من صنع القنابل في مناطق سكنية».

وقال أن بعض المواد المتفجرة التي وجدت في المبنى تحمل عبارة «قوات الدفاع الاسرائيلية».

ونفذت الشرطة الفلسطينية ليل الثلاثاء - الأربعاء حملة اعتقالات ضد عناصر «حماس» شملت نحو عشرة.

أضافت المصادر ان الشرطة الفلسطينية حاولت اعتقال أعضاء آخرين في حماس ولكنها لم تعثر عليهم في منازلهم.

وقالت الشرطة الفلسطينية إنها اعتقلت صحافيا فلسطينيا في غزة لاتهامه بنشر معلومات خاطئة عن الانفجار مرددا ما قالته «حماس» بهذا الشأن.

وكان طاهر النونو الذي يراسل من غزة صحيفة «النهار» التي تصدر في القدس الشرقية قد كتب، أمس الأول، في الصحيفة أن الانفجار قد يكون ناجما عن انفجار قنبلة موقوتة، وهو ما يدعم رواية حماس.

في غضون ذلك، تظاهر أكثر من خمسة آلاف شخص من انصار حماس في غزة امس ضد السلطة الفلسطينية.

وردد المتظاهرون هتاف «بدنا نحكي ع المكشوف حكم ذاتي ما بدنا نشوف».

ولم تتدخل الشرطة لمنع التظاهرة على الرغم من انها غير مرخصة.

وهتفت الحشود «يا كتائب القسام.. الانتقام».

وقام ثلاثة عناصر من كتائب عز الدين القسام بإطلاق النار في الهواء مرات عدة.

واضافت الحشود «قولوا لياسر عرفات كلنا حاتم (حسان) وكمال (كحيل)» العضوين في كتائب عز الدين القسام اللذين قتلا في انفجار الاحد في غزة.

والقى المسؤول في حماس الشيخ احمد نمر كلمة امام الحشود هاجم فيها مسؤولي السلطة واتهمهم بأنهم «حراس اليهود».

وقال «ان حراس اليهود قد حضروا سلاحهم (...) وطنوا انفسكم للاعتقالات والاغتيالات».

اضاف «قلت لبعض مسؤولي الشرطة والعملاء ارجعوا الى تونس لنبقى نحن مع الحجر وجهاً لوجه مع اليهود. عودوا اشرف لكم ولنا».

وتابع «نريد ان نأخذ حيفا ويافا وعسقلان ونريد فلسطين كل فلسطين».

خطة للبقاء في الضفة

ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان قيادة المنطقة الوسطى العسكرية تعد خطة يمكن ان تطبق اذا لم تكن التطورات السياسية لعملية السلام مناسبة للانسحاب او اذا تدهور الوضع الامني.

ونقلت عن مصادر عسكرية قولها ان تأجيلا لأجل غير مسمى لتطبيق الاتفاقات بامكانه ان يؤدي الى تصاعد اعمال العنف في الضفة الغربية خاصة ضد المستوطنين. واوضحت «هآرتس» انه في هذه الحالة سيرسل الجيش تعزيزات الى هذه الاراضي وسيزيد عدد الوحدات العاملة فيها.

واشارت الصحيفة الى ان الميزانية المطلوبة لإعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية والمقدرة بـ ٣٣٠ مليون دولار لم ترصد بعد. (ا ب، ي ب، رويتر، اف ب)

خبراء إسرائيليون

(تتمة المنشور ص ١)

«هآرتس» يقول «نحن متورطون في لبنان.. لأن شخصيا اعتقد انه بإمكاننا حل المشكلات بالقوة. الشريط الحدودي هو نتيجة خطأ».

ويقول بعض الخبراء مثل ايال زيسر من مركز موشي دايان للدراسات الشرق اوسطية في جامعة تل ابيب انه «بإمكاننا الآن العيش من دون شريط حدودي إذا تم التوصل الى اتفاق».

ويضيف ان حزب الله يقوم بتحويل نفسه من ميليشيا الى حزب سياسي.. وان يكون هذا الحزب منظمة براغماتية هو أمر افضل لبقائنا من ان يظل متمسكاً باهدافه البعيدة مثل تحرير القدس».

ويقول زيسر ان «وجود الجيش الاسرائيلي كان ضرورياً عندما كانت هناك فوضى سياسية في لبنان اما اليوم فلست متأكداً الى اي مدى هذا الوجود ضروري».

ويقول رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست اوري اور لوكالة «اسوشيتد برس» «لا اؤمن بالانسحاب من دون اتفاق. لماذا علينا ان نضع كل مستوطناتنا والجيش الاسرائيلي وكذلك شعب الجنوب في خطر من دون اتفاق؟»

وكتب كيسليف ليس لدينا خططاً لحكم لبنان وليست لدينا القدرة على القضاء على حزب الله في حرب شاملة».

وقال اور انه منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ قتل ٩٤٠ جندياً اسرائيلياً في لبنان، وقتل ١٣٦ جندياً اسرائيلياً وجرح ٤٠٠ آخرون منذ الانسحاب الى الشريط في العام ١٩٨٥.

وقالت مصادر امنية في جنوبي لبنان ان اسرائيل حاولت رفع دعمها لميليشيا لحد من خلال زيادة رواتب افرادها وتأمين خدمات طبية لهم وتأمين اعمال في اسرائيل لاقرباء افرادها، لكن هذه قد تكون محاولة خاسرة بسبب مخاوف عناصر لحد من ان يتم التوصل الى اتفاقات بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى وان تتخلى اسرائيل عنهم.

الانسان المطعم بشرائح كمبيوتر قد يصبح حقيقة

لندن - رويتر - قال عالم كمبيوتر رفيع المستوى امس ان امكانية الحصول على سلالة جديدة من «الانسان المطعم بشرائح كمبيوتر» قد تتجاوز مرحلة الخيال العلمي.

وقال مايكل ديرينغ الذي يرأس فريقاً من الباحثين في شركة «صن مايكروسيستم» الاميركية في مقال له في مجلة «كومبيوتنغ» البريطانية انه يعتقد بامكانية تخليق مثل هذا الانسان من خلال «تطعيم نسيج حي بشريحة كومبيوتر».

وقال ديرينغ في المقال الذي نشر اليوم الخميس ان جامعة ستانفورد نجحت في تطعيم ارجل ارانب بشرائح سيليكون.

وقد تطوع نزلاء بعض السجون الاسكندنافية للمشاركة في بحث لتقييم عمل شرائح الكمبيوتر المطعمة في الانسان. ويمكن لمثل هؤلاء البشر الموصولين باسلاك ساخنة «توصيل عقولهم بمصادر معلومات خارجية عبر اجهزة الكمبيوتر».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

بطرس الفونس فرح

زوجته: ملكة نجا مخلوف.

ولده: المحامي جوزف وعائلته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس الواقع فيه ٦ نيسان ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الديمان حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة كنيسة سيدة الوردية - غدير - جونية ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ الجاري في منزل ولده جوزف، غدير طريق بكركي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور احمد رشيد رمضان

نقيب متقاعد في الجيش اللبناني

والد رياض وليلى

صهره خليل عون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزاهرية قبالة بلدية الزاهرية ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في ٥-٦-٧-٨/٤/١٩٩٥.

اشقاؤه: الدكتور نقولا امين ديب وعائلته في المهجر.
كامل امين ديب وعائلته.
ناجي امين ديب وعائلته.
وعموم اهالي الخيام
ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ وديع امين ديب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية - شارع المكحول رأس بيروت.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون كنيسة نياح السيدة.

ريموند شيكو فرح الله
جميل (جيمي) بركات وعائلته
لين لطف الله منسى وعائلتها
جوييس رودي بارودي وعائلتها
آمال حلواني
ينعون المأسوف عليها

مود مطران

ارملة جورج فرح الله

يقام قداس لراحة نفسها السبت ٨ الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك في كنيسة سيدة الملائكة، بحاوو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إنا لله وانا اليه راجعون

المفوض العام علي سليمان حيدر

زوجته: حمدي حيدر

اولاده: عبد وربنا واحمد

ينعون اليكم وفاة المأسوف عليها ابنتهم

المهندسة جوانا سليمان حيدر

تقبل التعازي في بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد في ٧ و٨ و٩ الجاري في منزل والدها الكائن في كورنيش المزرعة خلف مطعم ابي النواس - شارع صليبا بناية عبد الحليم جابر - ط ٤.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدلا حجازي مصطفى

اولادها عصام وحسان وابراهيم وتحسين مصطفى.

تقبل التعازي الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل ولدها حسان مصطفى مدخل حارة حريك المتفرع من طريق المطار، مقابل منزل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين بناية قازان الطابق السابع.

بمزيد من الأسى واللوعة
تنعي رابطة آل عواضة في لبنان
عميدها المغفور له المرحوم:

الحاج علي الشيخ صالح عواضة

أولاده الحاج حسيب عواضة، الحاج مصطفى عواضة، الحاج يوسف عواضة وحبيب عواضة.

أشقاؤه الحاج محمد صالح عواضة، الحاج احمد صالح عواضة وابراهيم صالح عواضة.

تقبل التعازي في منزل المرحوم، حي البياض - النبطية طيلة ايام الاسبوع.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الآسفون رابطة آل عواضة في لبنان.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

ماجدة سعيد ضاهر

زوجة: المحامي شوقي الاسعد.

ابنتها: هالة الأسعد.

اشقاؤها: غالب، عبد الله، طلال وعاطف ضاهر.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون: آل ضاهر والاسعد وياسين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة في ٧ نيسان ذكرى اسبوع الشهيد المجنّد:



وسام عبد الله عطوي

اشقاؤه: علي، حسن، ايمان، ناريمان وعبير.

أعمامه: محمد، حسين، حسن وأحمد.

أخواله: سامي، درويش وحسن حويلي.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية خاتون في جويا، في العاشرة صباحا للرجال، وفي حسينية الزهراء في التاسعة صباحاً للسيدات.

الآسفون: آل عطوي وحويلي وسياد جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

محمد الحاج علي عبد الله

(ابو شوقي)

والده: المرحوم الحاج علي افندي عبد الله (مفتي مرجعيون).

ولداه: شوقي وغسان (ابو طلال).

أشقاؤه: المرحوم الحاج حسين عبد الله (مفتي مرجعيون)، المرحوم الحاج حسن عبد الله (ابو احسان)، العقيد الحاج يوسف عبد الله والاستاذ محمد المفتي عبد الله.

صهراه: حسين عبد الله والحاج عبد الامير شاهر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء من الساعة الثالثة حتى الرابعة.

الآسفون آل عبد الله وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٩ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

سميح خضر مطر

والد: خضر، علي، محمد ووائل.

أصهاره: احمد بركات، حسين بشير، المحامي محمد قانصو، حسن شاهين، بسام حمادي والنقيب يوسف بركات.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة الشرقية.

الآسفون آل مطر، حمود وعموم اهالي الدوير وكفردونين والشرقية.

ذكرى أربعين

تصادف يوم الاحد ٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المغفور له:

السفير محمد صبرا

زوجته ناديا يوسف الداعوق.

والد رياض، ياسر ونايلة زوجة السفير داوود بركات.

شقيق مصطفى، يوسف، خديجة، سكينة، آمنة، محسنة، فاطمة ومريم.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في داره في محلة غراهام بناية الندى طوال النهار للنساء والرجال.

لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الزعيم العراقي الوطني:

الشيخ طالب علي السهيل التميمي

رئيس

عشائر بني تميم

الذي قضى حباً لتراب وطنه وضحّى بعمره وماله وشبابه فداءً لمبادئه التي أصبحت منهجا ورمزا لحب الوطن.

أقيم مجلس الفاتحة عن روحه الطاهرة في منزله ببيروت بمنطقة عين التينة وذلك طيلة (امس الأربعاء في ٥ نيسان للسيدات) ويقام اليوم الخميس للرجال في ٦ نيسان الجاري من الصباح وحتى المساء.

أسرة الفقيد والجاليات العراقية وأصدقاء الفقيد.

اعلانات

انذار رقم ٢/٩٥
طالب التبليغ: ورثة المرحوم توفيق سلامة رياض - رمزي - رجا ومنى
المطلوب ابلاغه: مكس نصر.
بتاريخ ١٣/٢/٩٥ صدر قرار عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /٣،٥٣٧،٩٥٠/ ل.ل. يمثل بدلات الايجار المتوجبة بذمتكم عن المأجور الذي تشغلونه في الطابق الثاني شقة رقم ٩ من العقار ١٢٤٧ منطقة الباشورة العقارية، ملك سلامة عن الفترة الممتدة من عام ١٩٨٣ ولغاية عام ١٩٩٤ ضمنا، بمهلة شهرين تبدأ من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات رقم ٩٢/١٦٠ المعدل، تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد القانوني.
كاتب المحكمة غسان مشلب

اعلان تلزيم عدد /١٧٤/ ص.م
في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٢/٤/١٩٩٥، تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لشراء المواد اللازمة لورش البلدية من عدسة وبودرة وبحص باطون واسمنت.
قيمة الضمان المؤقت:
(١٥٠٠٠٠٠) ل.ل. للاسمنت.
(٧٠٠٠٠٠) ل.ل. للعدسة.
(٤٠٠٠٠٠) ل.ل. للبودرة.
(٣٠٠٠٠٠) ل.ل. لبحص الباطون.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان تلزيم عدد /١٧٦/ ص.م
في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٢/٤/١٩٩٥، تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لتعزيل وتأهيل اقنية المجاري العامة وآبار التفتيش.
قيمة الضمان المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام: المتعهدون المقبولون في وزارة الاشغال العامة فئة (أ) درجة (٢).
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان تلزيم عدد /١٧٧/ ص.م
في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٢/٤/١٩٩٥، تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لشراء الزيوت لزوم آليات بلدية طرابلس.
قيمة الضمان المؤقت: ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات التي تصنع هذه المواد او ممثلوها.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان تلزيم عدد /١٧٨/ ص.م
في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٢/٤/١٩٩٥، تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لشراء اطارات مطاط لزوم آليات بلدية طرابلس.
قيمة الضمان المؤقت: ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام: التجار والشركات الذين يتعاطون بيع وتجارة هذه المواد او ممثلوهم.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في: ٢٢/٣/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان رقم ٣١٤/ص
تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٩/٥/١٩٩٥ بطريقة المناقصة لتلزيم تقديم اعمدة انارة للكورنيش البحري علما انه سوف ينشر في الجريدة الرسمية رقم ١٥ تاريخ ١٣/٤/١٩٩٥.
على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
توضع العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.
ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.
ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.
الميناء في ٣/٤/١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

الموضوع: اعلان
المرجع: محكمة البقاع الغربي الشرعية السنية.
تقدم السيد حسين علي الخطيب من حمّارة باستدعاء يطلب فيه حصر ارث المرحومة جدته لابيه هاجر محمد ابو شاهين المتوفاة في المنارة سنة ١٩٢٢ وانحصر ارثها الشرعي باولادها علي الخطيب الحاصل لها من زوجها اسماعيل علي الخطيب المتوفى قبلها دون الغير، فعلى كل من له مصلحة او اعتراض ان يتقدم من هذه المحكمة خلال الدوام الرسمي وضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
الشيخ حسين القادري

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال حفر بئر استكشافية في بلدة كفركلا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال صب باطون طرق في بلدة مجدل سلم.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال تقديم ونقل وتركيب مجموعة غاطسة لزوم بئر في بلدة خربة سلم / الدرجة الثالثة.
- اشغال تجهيز بئر العيشية بمعدات الضخ والتحكم / الدرجة الثانية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم

الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال تركيب برادي لتوقفة مدرسة خراج البيسارية / الدرجة الثالثة.
- اشغال ترميم مدرسة حومين الفوقا / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال اضافية لبركة رب ثلاثين.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مياه او مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة المصيلح - محلة الغنار.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء عبارة في بلدة تبنين.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء حوائط دعم في بلدة باتولي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم ترميم المدرسة الرسمية في بلدة جباع.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس

جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء حيطان دعم لبركة وطريق في الحسينية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة كفرشلال.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد شبكة المجاري الصحية في بلدتي العاقبية - البيسارية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨١٩

الرقم ٩٥/١/٣/١٢٩
اعلان
اقتناعا من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بضرورة الحفاظ على التراث الحضاري العربي الاصيل، وتجسيدا لاهدافه في دعم العمل العربي المشترك،
وايمانا منه بأن القدرات والخبرات العربية هي الاقدر على ايجاد الحلول التصميمية والبيئية المستلهمة من التراث الفني لفنون العمارة والتخطيط العمراني الاكثر ملاءمة للانسان العربي،
وتقديرا منه للمهندسين العرب ووفاء لذكرى المهندس الراحل حسن فتحي،
ينظم مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب مسابقة لمنح جائزة باسم المهندس حسن فتحي،
والتي تتميز في اسلوبها المعماري او الانشائي او التخطيطي وتعكس في اي من هذه الاساليب النظريات التي نادى بها حسن فتحي والتي تتمحور في تطويع مفردات التراث المعماري والهندسي لانتاج عمارة وطنية اصيلة تنبض بكل مقومات واصول الهندسة المعمارية والعمرانية العربية وتلبي احتياجات الغالبية العظمى من ذوي الدخل المحدود والمتدني.
يمنح العمل الفائز ميدالية وشهادة تقديرية ومبلغ ٥٠٠٠ دولار.
ويمنح العمل الثاني شهادة تقديرية ومبلغ ٣٠٠٠ دولار ويمنح العمل الثالث شهادة تقديرية ومبلغ ٢٠٠٠ دولار.
وللحصول على اللوائح والشروط ومستلزمات ملفات الترشيح الخاصة بالجائزة يرجى الاتصال قبل ١٥/٤/١٩٩٥ بوزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للاسكان - بناية رزق - الاشرفية - مكتب المهندس امون سماحة في الطابق الخامس.
هاتف: ٢٧٩-٢٠٠-٣٣٨٢٥٩. تلفاكس: ٨٦٩٨٧٠.
مع العلم بأن آخر اجل لارسال المشاريع المترشحة الى العنوان المذكور اعلاه هو ٣٠/٦/١٩٩٥.
بيروت في ٣١/٣/١٩٩٥
وزير الاسكان والتعاونيات
محمود ابو حمدان
التكليف ٨٤٠

الرقم ٩٥/١/٣/١٢٩
اعلان
اقتناعا من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بضرورة الحفاظ على التراث الحضاري العربي الاصيل، وتجسيدا لاهدافه في دعم العمل العربي المشترك،
وايمانا منه بأن القدرات والخبرات

العربية هي الاقدر على ايجاد الحلول التصميمية والبيئية المستلهمة من التراث الفني لفنون العمارة والتخطيط العمراني الاكثر ملاءمة للانسان العربي،
وتقديرا منه للمهندسين العرب ووفاء لذكرى المهندس الراحل حسن فتحي،
ينظم مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب مسابقة لمنح جائزة باسم المهندس حسن فتحي،
والتي تتميز في اسلوبها المعماري او الانشائي او التخطيطي وتعكس في اي من هذه الاساليب النظريات التي نادى بها حسن فتحي والتي تتمحور في تطويع مفردات التراث المعماري والهندسي لانتاج عمارة وطنية اصيلة تنبض بكل مقومات واصول الهندسة المعمارية والعمرانية العربية وتلبي احتياجات الغالبية العظمى من ذوي الدخل المحدود والمتدني.
يمنح العمل الفائز ميدالية وشهادة تقديرية ومبلغ ٥٠٠٠ دولار.
ويمنح العمل الثاني شهادة تقديرية ومبلغ ٣٠٠٠ دولار ويمنح العمل الثالث شهادة تقديرية ومبلغ ٢٠٠٠ دولار.
وللحصول على اللوائح والشروط ومستلزمات ملفات الترشيح الخاصة بالجائزة يرجى الاتصال قبل ١٥/٤/١٩٩٥ بوزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للاسكان - بناية رزق - الاشرفية - مكتب المهندس امون سماحة في الطابق الخامس.
هاتف: ٢٧٩-٢٠٠-٣٣٨٢٥٩. تلفاكس: ٨٦٩٨٧٠.
مع العلم بأن آخر اجل لارسال المشاريع المترشحة الى العنوان المذكور اعلاه هو ٣٠/٦/١٩٩٥.
بيروت في ٣١/٣/١٩٩٥
وزير الاسكان والتعاونيات
محمود ابو حمدان
التكليف ٨٤٠

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بيار عكرة لوكيله ميشال اديب عكرة سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٠٨٢ بعبدا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سمير الياس عبد الله لوكيله ادوار الياس ابي هاشم سند ملكية بدلا من ضائع للعقار ١٥٥ عين الرمانة لمورثه الياس داود ابي هاشم.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب حبيب رعد لوكيله احمد محمد قازان ومحمد حسين عواضة ورباب حسين كمال سندات تمليك بدل ضائع للعقار ٢٢/٧٨١ - حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي سعد رنو بوكالته عن جوزفين انطون خلاط وورثة انطوان الياس مصري سندي تمليك بدلا من ضائع للعقارين ٢١٧٧ و٢١٧٨ من منطقة يحمدون القرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨١١

رقم الصادر
٩٩٤/١٢/٦/٤٥٤
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧
المحافظة: جبل لبنان، القضاء بعبدا، المنطقة العقارية: الشياح، رقم العقار: ١٦٩٥، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٦٩٥ الشياح.
إن القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٦٩٥ الشياح.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٣٠/٩٤.
وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٦٩٥ الشياح تالفة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٩ ايار ١٩٩٥ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٩٤.
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٧٢٣

اعلان عن تأجيل اجراء مناقصة
لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على مشروع تنفيذ اشغال اوتوستراد الجنوب - قسم الجية - الزهراني
المرحلة الاولى
يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن تأجيل المناقصة العائدة لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال اوتوستراد الجنوب قسم الجية - الزهراني المرحلة الاولى، التي كان موعدها معيناً في ١٩ و٢٠ نيسان ١٩٩٥ الى موعد جديد آخر حدد بتاريخ ٣/٥/٩٥ لتقديم العروض و٤/٥/٩٥ لفضها. ويدعو المكاتب التي اشتروا مستندات التلزيم الحضور الى المجلس لاستلام الملحق رقم ١ مجاناً.
كما يدعو المجلس مكاتب الدروس المتخصصين باعمال الاوتوسترادات الاشتراك في هذه المناقصة التي يمكنهم الاطلاع على ملف التلزيم العائد لها لدى رئاسة دائرة اوتوستراد الجنوب التابعة للمجلس خلال اوقات الدوام الرسمي للمجلس، وذلك في مقره الكائن في بئر حسن.
يمكن الحصول على نسخة من ملف التلزيم من دائرة اوتوستراد الجنوب في المجلس في بئر حسن لقاء مبلغ مليئتين وخمسين الف ليرة تدفع بموجب شيك مصرفي على مصرف لبنان باسم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.
آخر مهلة لتقديم الملفات وتسجيلها في المديرية العامة الادارية - مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في بئر حسن - الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ٣/٥/١٩٩٥ وتفتح الملفات في جلسة علنية في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٤/٥/١٩٩٥.
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
المهندس محمد فواز
التكليف ٨٣٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد الايوبي لوكيله خير عاطف السرحان بصفته مشتريا شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار ٩/٣٢٢٥ عرمون للبائع رائف محيي الدين داعستاني.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٥٠

عدد ٩٥/٨٣ ص
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧
المحافظة: جبل لبنان، القضاء بيروت، المنطقة العقارية: رأس بيروت، رقم العقار: ٦٧ - ١، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية للعقار رقم ٦٧ وما افرز عنها من منطقة رأس بيروت العقارية.
إن القاضي العقاري لمحافظة بيروت، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ٦٧ وما افرز عنها من منطقة رأس بيروت العقارية.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٨٧٤/٩٤.
وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ٦٧ وما افرز عنها من منطقة رأس بيروت العقارية مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٥ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ١ آذار ١٩٩٥.
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٨٢٠

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن
طلب جرجي السيعلي لوكيله نقولا ناصر الريس ويوسف موهب ابو انطون سندي تمليك بدل ضائع /١٢٤٥/ بكفيا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٩٢٤

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن
طلب المحامي ميشال عون لوكلته منى حنا وورثة مرعي حسن مرعي سند تمليك بدل ضائع /٨٤٢/ من القيل باسم المورث.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٩٢٤

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن
طلب المحامي ألان خوري بالوكالة عن ابراهيم ميخائيل الحاج شاهين سند تمليك بدل ضائع /٦٤٣/ الفد
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٩٢٤

اعلان
تعلن بلدية المروانية عن رغبتها بتنفيذ اشغال شعبية مجرور عام عن طريق المناقصة العمومية وبواسطة متعهدين مصنفين من وزارة الاشغال العامة لهذه الغاية.
يمكن للمتعهدين المستوفين للشروط التقدم بطلباتهم الى قلم محافظة لبنان الجنوبي خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك بدءاً من ٢٤/٤/١٩٩٥ ولغاية نهاية الدوام الرسمي بتاريخ ٣/٥/١٩٩٥، وذلك بعد اطلاعهم على دفتر الشروط.
صيدا في ٣/٤/١٩٩٥
امين السر العام القائم باعمال بلدية المروانية
عدنان ابراهيم
التكليف ٨٢٥

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه
طلب عبدالله جورج سعاده احد ورثة والده جورج عبدالله سعادة احد ورثة عبدالله يوسف سعادة شهادة بدل ضائع بالعقار ٢٩١ غوسطا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
بشارة قرقاني
التكليف ٨٢٦

اعلان قضائي
خلاصة حكم
صادر عن محكمة بيروت المذهبية الدرزية بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٥ اصدرت محكمة بيروت المذهبية الدرزية قرارا يقضي باعتبار المفقودين فؤاد وعارف وسليمان حسين بك صبرا سجل ٣٢/ قرنايل قد توفوا بتاريخ صدور القرار بسبب الغيبة غير المنقطعة منذ اكثر من خمسين عاماً.
رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ٨٣٧

استدراج عروض
في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٤/٥/١٩٩٥ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب معدات كهربائية مختلفة لزوم مطار بيروت الدولي.
تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني، قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية.
المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ٨٣٠

اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات وتجهيزات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر ايار سنة ١٩٩٥ لصالح كلية / معهد العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الفرع الاول.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية / معهد العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الفرع الاول.
العنوان: بئر حسن - قرب السفارة الكويتية.
مكتب السيد: علي الدغيلي.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٣/٥/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٣ نيسان ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٨٤٠

اعلان
من امانة السجل العقاري - بعبدا
طلب نجيب محمود حيدر احمد بصفته وريث والده محمود الحاج حسين حيدر احمد سند ملكية بدل ضائع بالعقار ١٤/١٦٤٧ الشياح.
المعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٦

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بشارة شكر الله بو منصور له وليليا جرجس بو منصور لوكيله جرجس شكر الله بو منصور شهادتي قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٣٣٤ منصورية عين المرج.
المعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٦

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمود المقعقور بالوكالة عن بلال حمزه وكيل فوتينا الياس الهاشم سندي ملكية بدل ضائع للعقارين ١٥٤٣ - ١٥٤٤ برجا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٦

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب ليليا سليمان خير الله شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٢ - ١٢٥ - ٢١٠ - ٣٠٢ - ٤٥٥ الرجمة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب مهدي حسن زهر الدين له ولوكله بشير مصطفى مرتضى سندي تمليك بدل ضائع للعقار ١٣٣٤/ ٢٠ الشياح.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فرحان فؤاد ابو حسن بوكالته عن فؤاد شاهر المشرفية وبصفته وريث بديع نجيب المشرفية بدل ضائع للعقار رقم ١٠٨٨ الامراء.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي نديم سليم فياض بوكالته عن سناء حسن صعب وريثة حليم سعيد القاضي وبصفته وريث سعيد حمد القاضي ووريث حمد سلمان القاضي بدل ضائع للعقار ١١٩ الامراء.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سعد شيبان بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار /٢٤٩٦/ الشبانية للمورثة نبيهه مجيد ابي اللمع.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي مارون القزي سند ملكية بدلاً من ضائع لوكلته جورجيت قزحيا القزي للعقار رقم ١٠٠٨ بعاصير العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٨٤٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سعد شيبان بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم /٢٤٩٧/ الشبانية باسم بولس عيسى مبارك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٨٤٢

اعلان
مناقصة عامة لتقديم قرطاسية ولوازم مكتبية وادوات ولوازم هندسية ومطبوعات وادوات ومواد تنظيف
تعلن ادارة المشروع الاخضر عن اجراء مناقصة عامة لتقديم قرطاسية ولوازم مكتبية وادوات ولوازم هندسية ومطبوعات وادوات تنظيف، وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٤ ايار ١٩٩٥ على اساس اسعار يقدمها المناقص وفقا لدفتر الشروط الخاص والمواصفات الفنية الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكن الاطلاع عليها واستلام نسخة عنها اثناء الدوام الرسمي في مصلحة الديوان في الادارة المركزية لدى السيد البير حاتم.
تقدم العروض بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي:
مناقصة عامة لتقديم
بتاريخ ٤ ايار ١٩٩٥ - الطابق الثاني - بناية البلطجي - محلة الجناح - بيروت.
على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل رسمي يسبق اجراء المناقصة، ويرفض حكماً كل عرض يرد بعد انقضاء هذه المهلة او يحمل على ظاهره اية علامة فارقة.
رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر
سمير ابو جودة
التكليف ٨٠٨

رواية

«سقوط الملاك» ليوكيو ميشيما:
استحالة التذكر، استحالة الاتصال

الكتاب: «سقوط الملاك».

الكاتب: يوكيو ميشيما.

الناشر: «دار الآداب».

سقوط الملاك

رواية

يوكيو ميشيما



ترجمة سامي يوسف حسين

دار الآداب

الغلاف

«هوندا» الطاعن في السن، الشاهد على الاستحالة القاسية، تعيّن عليه اخيراً مقابلة «ساتوكو». كان في انتظار شيخوخته تلك، لانضاج لحظة الزيارة. طويلاً بدا له، انها ينبغي ان تكون دوماً هناك، موغلة في العمر. وما يفتأ جمالها يزداد رقة. في معبد «جيشو»، حيال ساتوكو رئيسة الكاهنات، ومن خلال عيني حبيبها الميت «كيواكي»، رأى هوندا ساتوكو اخيراً، مندوباً عن كيواكي العاشق في رواية «ثلج الربيع».

على مر الزمن، بدت كل الاعذار التي انتحلها، بل اعذار العالم كله، عن عدم زيارة معبد جيشو، بدت كشأن من ينكر جمالاً، من المؤكد انه سيجلب الدمار.

اذا لم يكن هناك كيواكي منذ البداية، فليس هناك اذن ايساو، وليس هناك ينج تشان، ومن يدري، ربما لم يكن هناك أنا.

ـ ذلك أيضاً، يتقرر حسبما هو في كل فؤاد ص ٣٣٤.

رحلة التناسخ

رواية «سقوط الملاك» الصادرة عن «دار الآداب» حديثاً، للياباني ميشيما، تنهي رحلة التناسخ الهائلة، التي بدأها في رباعيته «بحر الخصوبة»، وتنفرد في كونها كُتبت بعد قرار ميشيما انهاء حياته انتحاراً، على النحو الذي نعرف، مباشرة بعد الانتهاء من كتابة رباعيته.

دائماً الجحيم عينه، جحيم الجمال الفائق في رصد الدواخل لسحنات شاهقة الروعة، قاسية الادراك. ودائماً تقع في غواية القراءة مع ميشيما الدافق، ميشيما المتكبّر، ميشيما الموشك على الايكون مريحاً، حين يفرد امامك اموراً عصية على الفهم، فقط تشمها، تسمعها، ويترك لك أن تظن، انها ساورتك يوماً، ولا تعرف لها اسماً بعد.

ثمة رغبة ملحة عند ميشيما في تهدئتنا، نحن من نقرأه، ورغبة اخرى لصيقة في اثارتنا حد التعثر، لأن الامر يعدو انك تقرأ لكاتب مهم الى هذا الحد أو ذاك. ذلك انك حيال انسان فعل الأمر الذي لم تحسمه قط، وضع حداً لحياته على نحو يصعب عليك تصديقه. تقرأ ميشيما من نقطة نهايته، من حيث رحل، من خاتمته تلك، تنظر الى ما يريدك أن تنظره، مغادراً جميلاً، متمكناً ستملياً، وأكثر روائية وشعرية بالضرورة، من كاتب مقيم ليست لديه نية المغادرة.

قين

ثمة يقين يريدك ميشيما أن تؤكده وحدك، هي أشياء تمر، حب كبير، خيبات، جمال فائق العذوبة، ازهار شجر الكرز، حفلات الشاي وورق النعناع الاخضر. تلك علاقة يابانية بحتة بوصف الزرقة الباكرة والضباب المسائي ووحدة الداخل.

عبر رباعيته، انما يحاول ميشيما أن يخلق سدود الصدود الشخصية، اذ في ارادته الواضحة، وفي الجزء الرابع من رباعيته، ايصال العلاقة الى ما وصلت اليه، فذلك لكي يؤكد لنفسه ان حضوره في جنسه ليس خطأ قاتلاً، بل هو اختيار من احتمالات عدة تؤدي الى حيث لا يعلم احد.. ما عدا ميشيما وحده. العلاقة المتخثرة، وغير المتذكرة حتى، والتي لا تريد التذكر، من قبل احد طرفيها، ساتوكو أعني، لهي دليل على تألق مثلية ميشيما، التي حملها حتى لحظته الاخيرة، مباهياً متفاخراً، لما دعا عشيقه الى قطع رأسه، بعد أن بقر بطنه، كما تقتضي طرق «الهراكيري» التقليدية اليابانية. لن يقلل الامر من شعرية ميشيما العالية، كما لن يقلل من قوة صوغه العبارة. كلام موسيقي يتعدى هامش العادية الأدبية ويتخطاها.

لعلنا ازاء الرباعية، نكتشف من تسميتها، ومن حركتها، ان الكتابة تعود الى جذر موسيقي، وأن الجذر هذا سوف ينهمر على كل التراث الياباني، المشهدي، العارم، في مقاربة لن يقدر عليها سوى ميشيما، وبعض كتّاب اليابان. كوابات المغادر ايضاً على الطريقة عينها (غابرييل غارسيا ماركيز، وفي صدد اعجابه بـ«الجميلات النائمات» لـ كواباتا قال: لا يسعني التعرّف او الاعجاب بأحد الكتاب اليابان، اذ كلما اوشكت أن أعجب بأحدهم.. ينتحر).

ضد الراهن

سقوط الملاك»، حركة عنيفة، ضد الراهن، الذي اشر الى تحولات عميقة في البنية اليابانية، التي حادت عن تقاليدها واعراقها، وبالاخص بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقبلها، حين راح الامبراطور يتحوّل الى جزء من الحياة العامة، بعيداً عن كون طيفه، معبراً عن حضور الاله على الأرض. كتابة ميشيما، العظيمة، تعبيرية المنحى من هذه الزاوية، انه باتخاذه قرار انهاء حياته، فلكي يدين اشكال العلاقات الجديدة، وتمجيدها في استذكار ذلك الحيّز، شديد الخصوصية، والحميم، في حياة اليابانيين، الذين هالهم ان يتحولوا الى شخوص بلا ملامح، وأن يخوضوا في شراكة الروح الفلاحية سواسية مع روح الحداثة والتحديث.

«سقوط الملاك» تجسّد المعضلة وتعبّر عنها، في آلية، تحيد عن صوت صرير ما يجري، ملتفّة على عوالم اكثر رفعة ورمزية، انها نزعة أخيرة الى التطهّر من المكبوت الإيجابي، في مواجهة سلبيات المرحلة. تُعينها، قوة سرد تتكئ على حكايات تعادي التقليدية، بالمعنى السلفي للكلمة، كما تتكئ على الوان الصورة القديمة وسط سيادة الأسود القاتم، صرخة احتجاج عنيفة، وعنفها عائد الى كمون الشعر فيها، كمولّد حقيقي للمغزى.

عناية جابر

لينا وهيلدا كليكيان في معرض شرقيات:
تقنية متينة في حيز من الأصولية الفنية

تشكيل

في صالة «ستاسيون دي زار» معرض لأعمال الفنانتين اللبنانيتين لينا وهيلدا كليكيان، يضم مئة وثمانية واربعين عملاً، تنتمي الى فن التصوير الشرقي، بما فيه من تصوير ايقوني، ومن زخرفة وحروفية اسلامية. تبرز التقنية فيها مرتكزاً أساسياً للعمل الفني. كما تبدي الفنانتان تنويعاً واسعاً في الاشكال والرموز المقدسة. يستمر المعرض لغاية الثامن من نيسان الجاري.

يأخذنا هذا المعرض التراثي، بما يحمله من عودة واضحة الى التراثين البيزنطي والاسلامي بشكل اساسي، الى التساؤل عن ضرورة هذه العودة اولاً، وعلاقتها بما يسمى الاصولية المسيحية والاسلامية وسواهما. والتساؤل المقابل عن جدوى الابتعاد عن الاصولية تلك، في الاعمال الفنية التراثية، يأخذنا الى الفهم الحقيقي لطبيعة التعامل مع التراث الفني.

نضع انفسنا امام السؤالين المحددين في مثل هذا المعرض، لأن ما رأيناه فيه يقدم صورة واضحة عن اسلوب ينتمي الى التراث، او يحاول احياءه، من خلال استعادته واستحضاره، بلون اكثر اضاءة، ومواد اكثر تنوعاً، وتقنية تتنوع وتجتهد في تحقيق هدف اساسي، هو الوصول الى التراث المقدس الاصلي.

ان بعض الفنانين التراثيين او الاصوليين يعتبرون ان مهمتهم تنتهي عند حدود الوصول الى الاصل، فالأصل مقدس ولو لم يكن مشغولاً بيد رسول مقدس او قدسي، والوصول اليه يصبح الغاية لا الوسيلة. ولما كان الفنانون المؤسسون للتراث جهدوا في ابداع ما يعبر عن فلسفة عصورهم الدينية والروحانية، مرتحلين، من خلال ما يقدمون، الى عوالم صوفية راقية، فان من يبحر، في زماننا، الى تراث ذلك الزمان، انما ينسى الفلسفة والدين والتصوّف، ويهتم بمسألة اساسية، وهي التماهي مع الصورة، لا الروح، مع الشكل لا الجوهر.



ميلدا كليكيان: الفاتحة

تقنية وجهد

ان ما نقوله هنا ينطبق بالطبع على معرض الاختين كليكيان، ذلك لن التقنية العالية، والجهد الكبير اللذين بذلتاه في سبيل الوصول الى عمل ايقوني وزخرفي شرقيين، لا يكفيان في العملية الابداعية، التي من المفترض أن تتخذ التراث، بمعناه، كأصل يعتمد عليه في البناء الجديد للعمل الفني، لا بمعناه السكوني الجامد.

يمكن أن نكون قد تكلمنا على طموحنا النظري هنا، لكن للفنانتين طموحهما في الحدود التي تريدانها، اذ نرى طموحاً لملامسة الصورة المقدسة، الوصول الى صورة مقنعة للسيدة العذراء، واخرى مقنعة للسيد المسيح والقديسين من حوله، او نصاً مقنعاً من أيات القرآن ومن تراتيل الانجيل او شكلاً زخرفياً مشغولاً بجمالية هندسية.

تهتم الفنانتان باللعبة الزخرفية فتستخدمان الجلد والخشب والذهب والفضة والخرز والمساحيق الطبيعية المختلفة، تلونان وتخططان وتبنيان المساحة بروح معمارية حيناً، وبايقاعات بصرية حيناً آخر.

من هذه الناحية، التي تندرج في الاطار التقني يمكن أن نقول أن الاعمال شهدت خبرة فنية مهنية، وتجربة مركزة في استخدام المواد ومعالجتها، وفي التلوين ومسك مساحة العمل، وتوجيهه الى الحفاظ الصارم على الرموز الفنية الدينية.

شكلية

تقدم الينا الفنانتان، على اختلاف الجهد، واختلاف المستوى الفني بينهما، وعلى تمايزهما البارز، رغم الحفاظ على توجههما الموضوعي الواحد، أعمالاً نظيفة تتبسط، مع



لينا كليكيان :ايقونة

تقديم الصورة، تتداخل وتتركب، مع تقديم الزخرفة. وهما تصلان حيث تريدان وتطمحان، منسجمتين مع المنطق الاصولي الديني المسيحي والاسلامي بشكليته، في مقابل منطق آخر يؤكد الاستفادة من التراث كأصل للمعاصر والحديث، وقول الحياة التي نعيش، والتعبير عنها بكل حضورها الصاخب.

أحمد بزون

سجال

حول مسألة أدونيس وعملية السلام

في نطاق السجال القائم حول مسائل التطبيع وموقف بعض المثقفين منه، ومسألة اشتراك أدونيس في ندوة غرناطة التي انعقدت في العام ١٩٩٣، وقرار اتحاد الكتاب العرب (دمشق) ازالة صفة العضوية عنه، أصدرت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً خصت به «السفير». هنا نصه.

مع تقدم «المشروع الاسرائيلي» خطوات بارزة في تحقيق اهدافه بدا تأثر المشهد الثقافي القومي واضحاً بتقدم هذا «المشروع» وايقاعه، الذي يحاول فرض نفسه على العقل القومي، وخصوصاً الثقافي فيه.

وكان أن اصيب المشهد الثقافي بحالة من الارتباك والفوضى والضياع، في مقاييسه ومعاييره وضوابطه والثوابت الضامنة وحدته واتجاهه. فاصيب الفعل الثقافي، بدوره، بحالة «عدم التوازن» جراء الضغط الذي يمارسه «المشروع الاسرائيلي».

تمثلت نتائج ذلك الضغط، خصوصاً، باختراق عنوان «التطبيع» للمشهد الثقافي العام، حيث فرض هذا المصطلح نفسه على العقل الثقافي الذي بدا منصرفاً بطاقته العظمى، للنظر بهذه المسألة، اكتشافاً وتدقيقاً وتعريفاً، للوصول الى تحديد موقف ورسم سياسة من هذا المصطلح / الاختراق.

وبغض النظر، الان، عن استعراض وتحليل المواقف كلها، التي ظهرت مؤخراً من مصطلح «التطبيع» وبعيداً عن مناقشة فلسفة وطبيعة ومنهج هذا الاختراق «منقوم بذلك في مرة لاحقة». فان موقف الشاعر ادونيس هو ما نقصد تبيان وجهة نظرنا فيه، لأنه الاكثر اثارة واهتماماً من قبل الاوساط الثقافية والسياسية في آن، على تعددها واختلافها. ويعود ذلك لموقع ادونيس كمفكر وشاعر من جهة، ولطبيعة وخصوصية موقفه من جهة اخرى. نقول موقف ادونيس، وليس موقف اتحاد الكتاب العرب في دمشق من موقف ادونيس؟ لأن الاساس، برأينا، هو الموقف الاول، بينما يأتي الموقف الثاني كتحصيل حاصل، ونتيجة متوقعة قابلة للحدوث والتكرار، كلما توفرت لها الاسباب.

تشير النشاطات التي شارك فيها ادونيس، في طبيعتها واتجاهها، «ندوة غرناطة كمثال بارز» وما صدر عنه من كتابات تتناول «عملية السلام» ونظرته اليها، تشير هذه النشاطات، بشكل واضح، الى أن ادونيس مع «عملية السلام» القائمة، بل ومع تطويرها ودفعها عمقاً في المفاهيم والاجراءات.

ان ذلك واضح، بالرغم من الاجتهادات الاستنطاقية «من قبل البعض» لنص ادونيس، والتي قلبت موقفه ليصبح ضد «عملية السلام».

اننا نرى في تلك الاجتهادات، عملية قسرية فوق نص ادونيس، تغتاله لتقدم غيره، وهي لذلك عملية اختطاف للمعاني من معناها الى ضدها.

ان مركزة الحوار، في المشهد الثقافي، حول «نص» ادونيس الذي قدمه في ندوة غرناطة، والاختلاف في تفسير ذلك النص، بين من يعتبره اضافة مميزة لادونيس احرجت «اسرائيل»، بما احتواه هذا النص من اسئلة، وبما انطوى عليه من مفاهيم، وبين من يعتبره نصاً تراجعياً في الخطاب القومي، وفاتحة لخط تراجعي في هذا الخطاب عموماً. ان ذلك كله يدل على مسألتين اثنتين:

الاولى: الدرجة العالية لـ«التكنيك» الفني عند ادونيس، في انتاج وصوغ نص حول المصير القومي، بشكل يجعل من هذا النص مسألة مختلفاً عليها الى حدود التناقض، ويكون ادونيس، بذلك، قد اسس مكاناً مركزياً لـ«نصه» في المشهد الثقافي الحاضر.

الثانية: الدرجة العالية للتفكك التي عليها المشهد الثقافي الحاضر، حيث تبدو دلائل ذلك بما اصيب به هذا المشهد من انقسام و«خندقة» في طريق الفرز النهائي لاعضائه الى معسكرين، وربما اكثر، ويكون بهذه العملية، قد وقع في شرك حدود النص الادونيسي وتفاسيره وتأويلاته المحتملة وشرعيتها، الامر الذي أدى الى حرف اتجاه حركته وفعاليته من المسألة نفسها، الى مسائل / عناوين اخرى «حق الاختلاف ـ الديموقراطية ـ الاخر... الخ» تمتلك قوة جذابة وشديدة الاغراء، بما تحمله «للمثقف» من ايهامات خاصة، تشبع نهمه في ارواء «ذاته»، وشهوته في «التفردن» الاقصى، فيدخل، بذلك، في معركة تسديد حسابات، غير معروفة في اسبابها، ليعطي ابشع مثل ممكن عن حالات الانتهاز التي تتكئ على استقواء ممكن ايضاً، والذي هو تماماً غدر مكشوف، يوازي فعل الجريمة التي يرتكبها «السجان» الذي يتيح «للسجين» طريق الهروب خارجاً.

انطلاقاً من ذلك كله، يهم عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، اعلان ما يلي:

أولاً: اننا لا نرى في موقف ادونيس، المعبر عنه اشتراكه في «ندوة غرناطة» والنص الذي قدمه مع غيره لاحقاً، أي التباس خاص في نهجه واتجاهه. فهو موقف يشير صراحة الى ان ادونيس مع «عملية السلام» وان كان يطرح كيفيات مفتوحة لتحقيق ذلك.

ثانياً: مع عدم اقرارنا بوجود التباس وغموض في نص ادونيس، ومع تأكيدنا بالمقابل، على وضوحه لجهة اندراجه في اطار عملية حوارية من ضمن فعاليات «عملية السلام»، فاننا نعزو الالتباس الذي اكتسبه ذلك النص الى الاسباب التالية:

١ ـ اعتماد ادونيس في صياغته، على آليات الخطاب السياسي، وخصوصاً آلية «الاضمار مع الايهام بالافصاح»، وذلك ضماناً لتوفير المرونة التي تقترن بالالتباس.

٢ ـ انزلاق المشهد الثقافي بفعاليته الرئيسة الى شرك النص الادونيسي، وتأسيس مجال كتابي منطلق من ذلك الشرك باتجاهين خلافيين متعاكسين.

٣ ـ الصمت المطبق لادونيس حيال ما يجري، وهذا الصمت هو نوع من التتمة الفنية او «الاكمال التكني» الذي يُتمح للنص تأسيساً حراً، لسيادته ومركزيته في المشهد الثقافي عموماً.

بناء عليه، نشدد على ادونيس مطالبتنا بتأكيد موقفه المساند «عملية السلام» توفيراً للضياع في الجهود الثقافي، وانقاذاً للقيمة الاخلاقية للموقف «أي موقف كان» من الانهيار النهائي.

ثالثاً: اننا نرى في قرار اتحاد الكتاب العرب (دمشق) القاضي بازالة صفة العضوية وليس الفصل!!» عن ادونيس، حقاً طبيعياً له. ونستغرب عمليات «التشريع الحقوقي» للاتصال بمؤسسات «اسرائيل» مقابل استهجان «التشريع الحقوقي» الموجود في الاصل، والقاضي بمنع هذا الاتصال.

رابعاً: اننا نحذر من انزلاق الجهود الثقافي، الى الاهتمام الكلي بعناوين ذات طابع دعائي خاص «حق الاختلاف، الاخر، الديموقراطية... الخ»، على اهمية تلك العناوين، مقابل الابتعاد عن عنوان المصير القومي ومتفرعاته، ونحذر، في المجال نفسه ايضاً، من اعتماد المصطلحات الضدية المركبة:

السلام = ديموقراطية

اللاسلام = أصولية دينية وارهاب.

اننا نرى في ذلك، محاولة لحصار الخيار الثقافي ـ الابداعي، وقيادته قسراً «بايهامات ديموقراطية» تجاه تبني «عملية السلام»، باعتبارها، وحدها، المجال الحقيقي الذي يوفر أفضل الشروط لانتاج وحياة الفعل الثقافي.

خامساً: اننا نحذر من زيادة الامعان، في عمليات فرز و«خندقة» عناصر المشهد الثقافي، بشكل يجعلها تتجه لخوض «حرب أهلية ثقافية»، بينما يمر المصير القومي برمته، في أدق مراحله وأخطرها. ولا يعني ذلك، بوجه من الوجوه، اننا ندعو الى الغاء حق الاختلاف وحالاته، بل ندعو الى ارتقاء فني واخلاقي خصوصاً في ممارسة هذا الحق، بشكل يجعله سبباً في ارتفاع درجة حيوية الفعل الثقافي العام.

سادساً: اننا نعتبر المرحلة الراهنة، على صعيد المصير القومي وصراعه، مرحلة ثقافية بامتياز، وستكون بالتالي عناصر هذا الصراع من طبيعة ثقافية، الامر الذي يضاعف من مسؤولية «المثقف» تجاه قضية امته. فاذا كان «المثقف» قد اشتكى في الماضي، من احتكار «السياسي» او «السلطوي» لقضية المصير، فها هو الباب يفتح امامه، الان، لتحمل مسؤولياته كاملة تجاه هذه القضية.

ان اي تراجع في موقف «المثقف»، او حتى اية مساواة بين موقفه وموقف «السياسي» الراهن، من مسألة الصراع مع «اسرائيل» يعتبر انتقاصاً من درجة المسؤولية وثبات المعايير المفترض أن تحكم اداء «المثقف» وتضبط ايقاع فعله.

من هنا، نربأ بادونيس وهو «المثقف» استخدام آليات «السياسي» في صياغة نصه وخطابه الراهن؟ مع عدم اقرارنا بجواز الفصل بين ما هو «سياسي» وما هو «ثقافي» بخصوص المجال الذي تتحدث فيه وتدور الحوارات فيه كلها.

ولكن للكتاب الكبار كادونيس، احرى بهم تأسيس خطاب ثقافي مميز بآليات ثقافية محضة، وصولاً لاعلاء شأن الفعل الثقافي وكيفياته القادرة على التأثير، ارتقاء، بآليات الخطاب السياسي ودفعاً له نحو صياغات جديدة تستطيع مواجهة التعقيدات التي تسم قضية المصير القومي.

يفرض هذا الامر، على الفعل الثقافي، تعاطياً مباشراً مع النسخة الاخيرة «للمشروع الاسرائيلي» الذي جاء تحت عنوان «الشرق الاوسط الجديد»، حيث يكون من مسؤولية الفعل الثقافي اكتشاف وتحديد وتعريف هذا المشروع ومجالاته وتقاطعاته واطيافه المتعددة، وصولاً لتصميم سبل مواجهته ووضع حد لتقدمه.

بهذا المعنى، نقول ان الفعل الثقافي، اليوم، يجد نفسه وجهاً لوجه امام قضية المصير القومي، وهذا لم يحصل سابقاً بمثل ما يحصل الان، في هذه المرحلة الشديدة الخصوصية التي تستدعي اداء دقيقاً ورفيعاً لمسؤوليات هذا الفعل.

واخيراً، نقول بأن كل الاسباب والموجبات، التي يتم تعميمها اليوم، لمنح «المثقف» حرية مطلقة في حركته وفعله، لا تعني بوجه من الوجوه، ان «للمثقف» الحق في صياغة وتعميم «احلام غريبة» هي في الواقع «كوابيس» تعمل على اغتيال وقتل احلام اجيال الامة في نصرة قضيتها واعلاء شأنها في العالم.

ان صون «حلم النصر» عمل ثقافي امتيازي.

نزار سلوم

عميد الثقافة والفنون الجميلة

(بيروت في ٤ نيسان)

حفل موسيقي: دعا مدير «المعهد الموسيقي الوطني» (الكونسرفتوار) وليد غلمية الى حضور حفل موسيقي يقدمه: هراتش اسحاقيان (فلوت)، اتيان كوبليان (ابوا / كور انجليز) نتالي باستاجيان (كلارينت)، سبوح تكيان (باصون) وهوري صراقيان (باصون)، السابعة مساء الجمعة ٧ نيسان في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

حوار: دعت حركة «بيت شباب الثقافي» الى حضور حوار مع سركيس ابو زيد حول كتابه «تهجير الموارنة الى الجزائر».

الكتاب الذي اثار اسئلة عديدة يتم الحوار حوله الجمعة ٧ نيسان ١٩٩٥، في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بيت شباب.

محاضرة: دعا «المنتدى الثقافي الاجتماعي ـ العباسية» الى سماع محاضرة بعنوان «اشكاليات الحركات الاسلامية المعاصرة» يلقيها د. سمير سليمان، الرابعة بعد ظهر السبت ٨ نيسان، في النادي الحسيني للرجال، العباسية.

معرض أميمة ادلبي صويره: تفتتح غاليري روشات معرضاً للفنانة أميمة ادلبي صويره، السادسة مساء اليوم الخميس ٦ نيسان في مركز الغاليري، فردان بلازا.

إصدارات

«الثقافة العربية والتحدي»

الثقافة العربية والتحدي

الغلاف

«الثقافة العربية والتحدي» عنوان كتاب جديد صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» و«المجمع العلمي العراقي»، يضم مجموعة من البحوث والمناقشات التي قدمت في الندوة الفكرية التي نظمها المجمع العلمي العراقي في نيسان الماضي ببغداد.

يكتب سعدون حمادي عن القومية العربية والمثالية، فيرى الدولة القطرية تقف من دون مثل عليا، جاعلة من الواقع مثلها الاعلى، وبذلك تكون حركة الوحدة القومية مثالية، واجداً في القومية صراعاً، وفي الدولة القطرية حالة سكون تسعى الى المحافظة عليه.

يذهب نوري حمودي القيسي بعيداً، في البحث عن المثل العليا في الثقافة العربية في العصر الجاهلي فيتحدث عن الفروسية والحنين القبلي والاجارة والاحلاف، من دون أن يسقط التاريخ على الحاضر.

يتناول عبد الستار عز الدين الراوي العقلانية الاسلامية مجموعة نماذج من التاريخ كمثل يستفيد منها في تفسير الواقع كالحرية والنهضة والحوار والرؤية الحضارية.

يبحث حسام محي الدين الالوسي في الفلسفة الذرائعية، مستعرضاً البراغماتية عند وليم جيمس، مؤكداً على نقدها بما فيها من نظرية صدق ومعرفة واعتقاد وفلسفة.

اما حسين الجابري فقد قدم نقداً مفصلاً للذرائعية رابطاً ذلك بالنظريات الاستعمارية والعقل الغربي ونهاية التاريخ وعرقلة النهضة العربية.

«العلوم الطبيعية في فلسفة ابن رشد»

د. حسن مجيد العبيدي

العلوم الطبيعية في فلسفة ابن رشد

الغلاف

ما تزال فلسفة ابن رشد مثار جدل ودرس وتحليل، خصوصاً ما يتعلق منها بالجانب الديني (التوفيق بين الشريعة والفلسفة) والجانب الوجودي ومشكلة الخلود، والجانب المعرفي العقلاني، والجانب التشريعي والعلمي. اما د. حسن مجيد العبيدي فقد كتب عن «العلوم الطبيعية في فلسفة ابن رشد» في اصدار من دار الطليعة ببيروت.

يدرس الكتاب الجديد مفهوم الجسم الطبيعي، من خلال العلوم الفلسفية وتعريف الطبيعة لدى ابن رشد، مبيناً خصائص هذا الجسم. ويتابع دراسته للهيولى واحكامها في الحركة والتغيير والقوة، وانواعها والكثرة والوحدة، ثم الصورة والعدم.

يهدف الكتاب الى بيان موقف ابن رشد، في هذه الناحية، بشكل تفصيلي، بالعودة الى المصادر الرشدية المختلفة كوحدة متكاملة.

رأى المؤلف ان ابن رشد اعتمد، في فلسفته ونظرياته بشأن العلم الطبيعي، فيلسوفين رئيسين هما الإسكندر الافروديسي وابن سينا، اذ عدهما الأساس في بناء التصور الخاطئ في كيفية دراسة مبادئ العلم الطبيعي وعلاقته بعلم ما بعد الطبيعة، مما استوجب منه تصحيح ذلك الخطأ باعطاء البديل المنطقي الخاص، الذي ينطلق من المحسوس الى المعقول، ومن الطبيعي الى الميتافيزيقي، وليس العكس.

تحدي الطاقة في حوض المتوسط

تحدي الطاقة

الغلاف

صدر عن «دار الفارابي» كتاب «تحدي الطاقة في حوض المتوسط» لاسماعيل خناس، ترجمة سمير سعد، تقديم سمير أمين.

يعيد الكتاب رسم تاريخ العلاقات بين البلدان المصدرة للطاقة والشركات الكبرى والبلدان المستهلكة، ويتابع جغرافية الموارد الطاقية في حوض المتوسط، مظهراً التفاوت في التوزع الذي تميز بتدفق النفط من البلدان العربية المتوسطية، داعياً الى مراجعة سياسات التعاون من قبل دول بلدان الشمال. فالعلاقات بين الدول العربية واوروبا حساسة وصعبة، وينبغي أن ترجح المصالح المشتركة على المصالح الخاصة.

ويتميز الكتاب بتقديمه دراسة نموذجية تصنيفية لسياسات الطاقة المتبعة من قبل أبرز البلدان العربية لا سيما المغرب ومصر كما يتناول العلاقات الاوروبية ـ العربية في «المتوسط» اساسا. ويتعدى حقل التحليل المتوسط نفسه لان البلدان الاوروبية المتوسطية الرئيسية تنخرط ضمن فضاء أوسع هو المجموعة الاوروبية التي يعمل على التقاط (الكتاب) منطقها وصلاتها بالبلدان الاخرى لا سيما بلدان المتوسط.

كتاب قيم يحاول الاحاطة بموضوعة غير مطروقة في المجال العربي الا قليلاً من وجهة بحثية علمية.

موسيقى

«مقامات الإثنين» على «مسرح المدينة»:
الشوا من أصابع أبو مراد

يتحوّل «مسرح المدينة» في بيروت الى ملتقى اجتماعي وفني دائم ذي طابع ثقافي تراثي واضح الملامح، وتضفي الفنانة نضال الأشقر، بطبعها المتحرك سمة الحيوية على نشاط هذا المسرح.

الاثنين ٣ نيسان الماضي وفد جمع من سميعة بيروت ليحضروا أمسية موسيقية يحييها الدكتور أبو مراد وفرقته المكونة منه (كمان) ومن جورج ابيض (قانون) وانطوان كساب (عود) وعلي وهبي (رق). وخصصت هذه السهرة وسهرة السادس من آذار الماضي بذكرى عازف الكمان العربي الكبير سامي الشوا (١٨٨٩ ـ ١٩٦٥) لمناسبة مرور ثلاثين سنة على وفاته.

وتضمنت سهرة الاثنين الماضي وصلة على مقام نهاوند واخرى على مقام سوزناك راست.

ـ وصلة النهاوند: بشرف مربع من تلحين ابو مراد، وتقسيم على الكمان على ميزان موقع، فسماعي نهاوند من تلحين ابو مراد ايضاً، ثم تقسيم على العود، ثم تقسيم موقع على الكمان، فتقسيم على القانون، وعودة الى تقسيم على الكمان موقّع على ايقاع الاقصاق، وأخيراً رقصة الاغراء لأبو مراد مع التخت.

ـ وصلة السوزناك راست: بشرف محجر لأبو مراد، ثم تقسيم على العود، ثم تقسيم موقع على الكمان، فبشرف لعاصم بك وهو موسيقي أرمني عثماني، فتقسيم على القانون وعودة الى تقسيم للكمان، وختام بتحميلة راست لسامي الشوا.

والبشرف هو معزوفة تقليدية تبدأ بالتسليم، وهي اللحن الأساسي، ثم تنصرف الى الخانات، ويعود اللحن بعد كل خانة الى التسليم من جديد.

اما التحميلة فهي شبيهة بالبشرف لكن الخانات فيها عبارة عن تقاسيم، يستعرض فيها عازفو التخت واحداً بعد الاخر مهاراتهم وابداعهم.

وتضمنت سهرة الاثنين ٦ آذار الماضي وصلة على مقام البياتي ووصلة على مقام الهزام.

ـ وصلة البياتي: بشرف ثم تقاسيم موقعة وبشرف عشاق لعثمان بك الطنبوري، ثم تقسيم مرسل على العود، وسماعي، ثم تقسيم على القانون، وسماعي على ايقاع الدارج، وتقسيم آخر على الكمان، ثم دولاب ورقصة «شفتاشي».

ـ وصلة على مقام الهزام الشديد التأثير، بدأت ببشرف للعازف الاسطمبولي خضر آغا (توفي سنة ١٧٦٠ تقريباً) ثم تقسيم على العود، فتقسيم على القانون والكمان وسماعي على الايقاع الدارج (تلحين ابو مراد)، فتقاسيم على القانون المنفرد ثم على الكمان المنفرد، قبل الختام رقص الهوانم وهي معزوفة شهيرة طوّرها سامي الشوا، والسماعي معزوفة تقليدية ايقاعها هو السماعي.

أساليب عزف

يؤدي عزف نداء أبو مراد في النتيجة النهائية اجواء شبيهة جداً بأجواء ما نسمعه من تسجيلات اوائل القرن العشرين، ويعزى هذا الى افتتانه بأسلوب عازفين من الرعيل الاول هما ابراهيم سهلون (١٨٥٨ ـ ١٩٢٠) وسامي الشوا. ومن اهم ملامح اسلوب العزف هذا ان العُرب (يقابلها ما يسمى «الفبراتو» باللغة الايطالية المستخدمة في المفردات الموسيقية الاوروبية، وتعني الارتجاف) هذه العُرب واسعة وبطيئة ولينة. كذلك يتوسع ابو مراد في استخدام أساليب مختلفة تؤدي جميعاً الى اصدار صوت الجواب على وتر يفترض أن يؤدي صوت القرار. من هذه الأساليب تخفيف ضغط اصبع اليد اليسرى عن «الوتر (فلاجيولاتو، في التسمية الايطالية)، او سحب القوس على مقربة من فرس الكمان (بونتيتشلو) او تمييل القوس على الوتر. وتؤدي هذه الاساليب الى اختلاط صوت الجواب بصوت القرار على نحو يصدر صوتاً شبيهاً بحفيف آلات النفخ، خصوصاً الناي. وهو صوت مستحب جداً في عزف الكمان. ولا يتردد أبو مراد في استخدام كل تقنيات العزف على الكمان ومنها النقف (بتسيكاتو) بدل العزف بالقوس. ويحرص في النغمات الحادة العالية، على تخفيف وطأة القوس عن الوتر، لتجنب الحدة. والعزف بحدة على درجات الكمان العالية شائع لدى كثير من عازفي الكمان.

حنان

أما أبو مراد فيؤدي الدرجات العالية بحنان ونعومة، يضيف اليهما سحبة قوس واثقة على الدرجات العريضة، ليشكل سبيكة متجانسة تخلو تماماً من الحدة. ويعرف الذين تابعوا أبو مراد منذ عودته الى لبنان سنة ١٩٩٠، انه عمل الكثير ليعمق احساسه. وقد وصل في حفلاته الأخيرة في كثير من المواضع الى حد الذوبان والهذيان. وتذكر كثير من الحاضرين، عند ادائه النبر المؤخّر (المسكوب)، اجواء الشيخ زكريا احمد، الذي يعد من المتحدرين مباشرة من سلالة موسيقيي القرن التاسع عشر العرب الكلاسيكيين.

أما جورج أبيض عازف القانون الذي ينتمي الى جيل المخضرمين، فهو يحتل موقعاً ممتازاً في سهرات نداء ابو مراد، بفضل مزاجه العظيم ونضجه الموسيقي الكامل. وهو صاحب قرارات معتقة بسيطة وغير متوقعة، ويعزف باسترخاء فيتخطى المقاس الايقاعي الى المقاس الذي يليه، بثقة ايقاعية تامة، ويعطيك الاحساس بعدم الاستعجال. وهو قادر على اصدار اصوات غريبة غير معهودة من القانون، خصوصاً عندما يكتم بيده اليسرى صوت الأوتار التي يعزف عليها باليمنى. واذا كان ظاهر عزفه كسولاً، فان باطنه الانفعالي حلو.

ويعزف انطوان كسّاب على العود بمزاج اصولي هادئ. ويمتاز صوت عوده بالرخامة، ولا يقارب الدرجات العالية الا برفق فيجنبها الحدة. وعلى رغم حساسية عزف كساب، فانه يعطيك الانطباع أن الوقت المعطى له ضيق، فلا يترك وقتاً كاملاً ليتنفس المزاج على راحته. وهذا امر يعزى الى دماثة خلق فيه تجعله يحس احراجاً امام زملائه على المسرح، فيختصر، حين يتطلب الجمهور استرسالاً.

أما علي وهبي عازف الرق، فقد اثبت مرة أخرى (وهو عازف على العود في معظم الوقت) انه ملم بضروب الايقاع العربية المعقدة التي يجهلها معظم ضاربي الايقاع اليوم. وقد أدى بعضاً منها في سهرة أبو مراد الموسيقية، ومنها: أصول مربع (١٣ وحدة زمنية) والاقصاق (٩ وحدات زمنية) والسماعي الثقيل (١٠ وحدات). ويعزف وهبي بوقار ومزاج كلاسيكي، ولا يفارقه الوقار حتى في الايقاعات التي تغري بخلاف ذلك، مثل الايقاع المقسوم.

رواد مسرح المدينة على موعد مع الموسيقى العربية الجادة في أجواء استماع يخلو من ابتذال الروابع، التي يعلو فيها الضجيج ويخفت صوت الموسيقى.

أبو مراد وتخته: جورج أبيض (قانون)، انطوان كساب (عود) وعلي وهبي (رق)

فكتور سحاب

شعر

اللجوء الخالد

ستقول لك البلاد انها واسعة
ستقول لك البحار لا باب في مداخلها
ولا نار في الحدود
ان تعوي بوجهك ريحاً
وان تلق الايام مأواك الحزين
هذه هي سنبلة الارض
هذا هو الخلود الذي ينام سعيداً.
انت لا تشبه طائر
لا تعرف الطيران
انت المدن التي تعوي
انت الخلود في مفترق الموت
تلاحق القمح من دون اجنحة
من الرصيف الى المنفى
من الجنة الى النار.
او من النار الى النار.
سماؤك فوق مائدة الجند
وعشرة منهم في انتظار
مهاجر لا تحمل في قرآنك النساء
يمضون بألواح متعامدة
اليوم الاول يخيط لك البكاء
يخيط لك..
الجنود بدويون، واستثني البعض منهم
لم اقل هم من دمنا
لم اقل ان قبعاتهم المستديرة
هي هدايا المساء
لم اقل ان ارضاً لا تدخل ابناءها في حديقة
هي ارض وحوش غرباء
تلاحق القمح بلا اجنحة
من الرصيف الى المنفى
من الجنة الى النار.
او من النار الى النار
انت لاجئ في انتظار

حسن النصّار

(فلورنسا ٢/١٩٩٥)

لماذا يتدخل اللبنانيون في «انتخابات» رئاستهم؟!

هل هناك قرار واع في «الطبقة» السياسية اللبنانية بمعظم تلويناتها، بأن تمارس «الضحك على النفس» حيال استحقاق رئاسة الجمهورية المقبل؟

ما يدفع الى هذا السؤال هو ان ميزان القوى في لبنان، واضح جداً في منع توصيف هذا الاستحقاق بأنه «معركة» رئاسة. إذ لا معركة بسبب غياب تعدد «الناخبين». وما يدور ليس اكثر من «حفلة» رئاسة، ستنتهي بقرار «الناخب الوحيد» باختيار الشخص الذي سيكون رئيساً للجمهورية بين العامين ١٩٩٥ و٢٠٠٢.

مع ذلك... كثيرون من السياسيين يعتقدون انه حتى لو كان الوضع على هذه الصورة، يجب التصرف كما لو انها ستكون معركة رئاسة... من جهة على أمل التأثير على «الناخب الوحيد» لاختيار اكثر مراعاة لاعتبارات الوضع اللبناني الداخلي، ومن جهة ثانية، باعتبار الاستحقاق الرئاسي مناسبة للتأكيد والتعبئة حول معايير لبنان السياسي المطلوب، اي المعايير التي يمنع اللبنانيون من التعبير العملي عنها.

اذن حصيلة هذا الرأي هو ان «الضحك على النفس»، اي التصرف كما لو ان «الطبقة» السياسية اللبنانية مشاركة في اختيار الرئيس، امر ذو فعالية في النضال البعيد الامد لتعويم صورة افضل للبنان الحالي، المنظور إليه انه مسلوب الارادة بواسطة طاقم محلي مستفيد!.

●●●

لنفترض ان هذا الرأي قادر على الاقناع و«نضحك» اذن «على انفسنا» متحدثين عن «المعركة» الرئاسية:

الساحة محشورة بعدد كبير من الاسماء. لكن اسمين بارزين يقفان كالعادة في المقدمة. الاول هو رئيس الجمهورية الحالي. وكأي رئيس حالي مرشح، يمكن اختصار الحديث عنه، بالمعادلة الاكيدة في الحياة السياسية اللبنانية منذ الاستقلال، وهي ان اللبنانيين يرفضون اي تجديد (او تمديد) للرئاسة. إذ لاسباب عديدة يحبذون التناوب على السلطة في موقع الرئاسة الاولى.

الاسم الآخر هو قائد الجيش.

هنا التبسيط غير جائز بسبب تعقيد المسألة. فهناك حذر مدني حيال الحكم العسكري، ولكن هل في بلد كلبنان «مجيء» قائد الجيش في الظروف التي نحن فيها هو «مجيء» حكم عسكري؟

ألسنا حاليا في ظل حكم عسكري من نوع آخر يطلق يد بعض الميليشيات.

وإذا عنى اختيار قائد الجيش كرئيس للجمهورية تعزيز دور المخابرات العسكرية، ألن نكون قد انتقلنا من حكم مخابراتي غير معلن وغير مسؤول الى حكم مخابراتي معلن ومسؤول؟! وهل يصح وضع المسألة بين خيارين فقط؟

ثم هل تكفي هذه المعايير ـ الاسئلة ام ان هناك ما هو ابعد يجعل الاسئلة الاولى شكلية بالمقارنة مع اسئلة من نوع:

هل لقائد الجيش حظ فعلي في الوصول، في فترة سياسية «لا يجب» ان يكون رئيس الجمهورية فيها ممثلا لاي قوة ذاتية لبنانية او ممثلا لاحتمال قوة ذاتية يمكن ان تثير التاعب لميزان القوى الراهن... وتجربة العماد عون ـ على اختلاف الاشخاص والظروف ـ لا تزال ماثلة للعيان؟.

من هنا يعتقد البعض ان حظ قائد الجيش بعيد جدا بالاساس. لان وضعه يهدد المواصفات المطلوبة غير المعلنة للرئيس، رغم كل الانضباط والرصانة اللذين ابداهما حتى الآن حيال الخطوط الحمر لميزان القوى الذي يمسك البلد. بل رغم انخراطه الفعال في «تكسير» عصب بعض القوى التي كانت ضد صيغة ما بعد اتفاق «الطائف».

ما نتحدث عنه هنا لا يتعلق بـ«العنعنات» اللبنانية. ومنه ملفاتها طويلة ومتشعبة وتضم مزيجاً فظيعاً من بقايا انقسامات الايام القديمة بين «الشهابيين» واخصامهم، بل بين كتلويين ودستوريين، كما مخاوف الايام الحالية بين ميليشياويين ومؤسسة عسكرية، او بين الميليشياويين انفسهم بتناقض حساسياتهم الطائفية وانعكاسها على الموقف من دور الجيش، او بين الانقسامات السابقة في المؤسسة العسكرية في الثمانينات ذات الحساسيات المستمرة حتى لو اصبح رموزها خارج المؤسسة العسكرية الحالية الموحدة... مثل الكولونيل جوني عبده... وما يفتح ذلك على حسابات رموز «الترويكا»، وتداخل كل هذه الحساسيات ـ المصالح الفاسدة منها وغير الفاسدة.

وربما كان خوض معركة مبدئية ـ اي تحديد مواصفات المرشح العلني المطلوب على ضوء مواصفات البلد المطلوب ـ هو وحده الذي يمنح الفترة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي معنى وطنيا فعلياً، حتى لو انطلق المرشح العلني (اين هو؟) من نسبة ضعيفة جداً لاحتمال وصوله.

عندها، ربما لا يعود «التدخل» اللبناني في شؤون انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية مجرد «ضحك على النفس»...

جهاد الزين

العلمانية بين الإيديولوجيا والسياسة

عبد الإله بلقزيز*

تُعد اشكالية العلمانية من بين اكثر الاشكاليات جدلاً وتداولاً في الفكر السياسي العربي المعاصر. ومع ان زمنها النظري والسياسي يعتبر قصيراً جداً قياساً بنظيراتها من الاشكاليات الاخرى كالحرية (=الديموقراطية) والتمدن (=الحداثة والتقدم)، إلا انه يمكن العثور على جراثيمها الاولى في هذه الاشكاليات ذاتها على اعتبار اشتراكها جميعا في الانتساب الى نفس السلالة المفهومية والاشكالية.

حين كان بعض النصوص الفكرية الحديثة يصنع الموضوعات التأسيسية الاولى للفكرة العلمانية في الوعي العربي، على شاكلة ما فعله «الاسلام واصول الحكم» لعبد الرازق و«الفكر العربي في عصر النهضة» لحوراني... كانت تجربة توطين العلمانية في الدولة والسياسة والمجال السياسي تقطع اشواطا من «النجاح»: كانت البلاد العربية خارجة لتوّها من النموذج السلطاني العثماني ـ حيث دولة الخلافة مرجعه ـ لتجد نفسها امام نموذج جديد على درجة جليلة من القوة والاغراء والجاذبية بحيث لا يقاوم. اما النخبة التي ادارت جهاز الدولة في ظل الاحتلال الاجنبي او بعد زواله، فلم يكن لتكوينها الحديث إلا ان يزج بها في مشروع بناء الدولة العلمانية بصمت واصرار.

ولا يختلف اثنان في ان حقبة السلطة القومية في الخمسينات وفي الستينات اعطت زخما اضافيا لذلك المشروع وغذته بمقوماته التحتية. بل في كنفها ازدهر الخطاب العلماني الاشد تطرفا مستفيداً من نتائج صدام الناصرية مع «الاخوان المسلمين» او من انفلات بيروت من الرقابة. وكلنا يذكر نصوص فؤاد زكريا في الموضوع او كتبا على درجة كبيرة من الجرأة، وربما الاستفزاز، مثل «نقد الفكر الديني» لصادق جلال العظم او «الثالوث المحرم» ـ وان بدرجة اقل ـ لبو علي ياسين وسواها من النصوص. لقد كان هذا الخطاب محميا ـ الى هذا الحد او ذاك ـ من السلطة القومية، وريثة المرحلة الليبرالية في موقفها من عقيدة الدولة، او في، اقل الاحوال، كان مسكوتا عنه ومتروكا لامره. واذا استثنينا مرحلة السبعينات، حيث شهدت العلاقة بين الدولة والحركات الاسلامية تعايشا وتحالفا في مصر والسودان واجزاء من المغرب العربي، وحيث جرى تضييق الخناق على الخطاب العلماني من طرف الرقابة الرسمية ـ خصوصا مع تعاظم انتشار افكار الفلسفة الوجودية والمادية الجدلية ـ فقد استمرت الفكرة العلمانية قادرة على الجهر بنفسها والدفاع عن قضيتها على الرغم من الاعتراض الاسلامي المتزايد عليها. وها نحن اليوم نعيش ازدهاراً جديداً للسجال بين الاسلاميين والعلمانيين حول العلمانية وشرعيتها. بل يكاد هذا السجال يتحول الى مركز انشغال كل الذين استغرقتهم اشكالية الاصالة والمعاصرة في ابعادها النظرية والاجتماعية والسياسية.

على اننا نشعر، ونحن نقرأ مادة ذلك السجال الفكري بين الطرفين، انه قام على شيء من سوء الفهم ومن المغالطات يحتاجان الى وقفة نقدية ولو من باب التنبيه وفتح الباب امام المساءلة العلمية، واقتراح كيفية منهجية ونظرية اخرى لمقاربة الموضوع:

يتمظهر سوء التفاهم جليا في الكيفية التي يعي بها الاسلاميون العلمانية وتلك التي يتصور بها العلمانيون الدين. فالاسلاميون لا يرون في العلمانية إلا نزعة الحادية هدفها اقصاء الدين من التنظيم الاجتماعي والسياسي وتكريس نظام سياسي ملحد معادي لعقيدة المجتمع والامة ومفصول عن مصادرهما الروحية والثقافية. في مقابل ذلك، انزلق قسم غير يسير من العلمانيين الى الجهر بمواقف عقائدية فلسفية من العلمانية والدين يستفاد منها ان العلمانية موقف فلسفي معاد للدين. وهو ـ بهذا ـ كرس فكرة الاسلامي عنه وامده بمبرر استعدائه وتشنيعه على الفكرة العلمانية. والحقيقة انه لم يكن سهلا تبديد سوء التفاهم هذا من جانب بعض من اهتدوا ـ من الطرفين ـ الى رؤية الامور بكيفية اخرى موضوعية وبعقل نسبي. فالصدام بين الاسلاميين والعلمانيين (القوميين والشيوعيين بالتحديد) كان قد حصل، وغارت الجراحات النفسية عميقا، وبدا وكأنها تعصى على الالتئام. وفي اجواء التطاحن والتنابذ انتعش تراث ايديولوجي كامل من ثقافة التكفير والتأثيم والتخوين لدى الطرفين وضاعت خيوط العقل في زحمة وحلكة الغرائز!.

●●●

تحتاج مقاربة العلمانية مقاربة موضوعية الى طريقة اخرى مختلفة عن التناول الايديولوجي ـ العصابي. وابتداء، ستكون نقطة انطلاق هذه المقاربة ـ كما نقدر ـ هي السياسة لا الفلسفة او المعرفة النظرية التجريدية. فالموقف الفلسفي ـ بطبيعته ـ موقف عقدي كلي، بينما لا يمكن للموقف السياسي إلا ان يكون نسبيا وجزئيا بسبب طبيعة السياسة كفعالية تاريخية متغيرة، اي كحقيقة نسبية ومتعددة المصادر. والمقاربة السياسية للعلمانية ـ التي نقترح ـ تسمح باعادة بناء تصورنا عنها من مدخل ثلاث حقائق هي في استعراض اولي وسريع:

اولا: ان العلمانية ليست عقيدة جديدة بديلة من الدين. وليست فكرة فلسفية معادية له: انها ـ على العكس من ذلك تماما ـ محاولة لمنع مصادرة الدولة للدين من المجتمع واحتكارها اياه، ولاعادته الى مجاله الطبيعي (=المجتمع)، كمبدأ من مبادئ تنظيم العلاقات فيه، وكمخزون للقيم العليا التي تؤسس خلفية الاخلاقية الاجتماعية العامة. ان العلمانية ـ بهذا المعنى وكما تبلورت في الفكر الانواري الاوروبي الحديث وفي تجربة الديموقراطيات الغربية المعاصرة ـ ليست اكثر من علاقة سياسية بين الدولة والمجتمع، بين السياسة كتدبير جماعي عمومي والثقافة كتصورات كلية حرة. انها تقنية سياسية ـ تنظيمية لاخراج السياسة من الاستغلال الديني والاحتكار الذي ينتج النظام الشمولي ـ المبني على فكرة امتلاك الحقيقة المطلقة ـ واضفاء النسبية على السياسة.

ثانيا: ليست العلمانية علاقة بين الفرد وربه، ليست دينا ولا هي فلسفة تتأمل العالم. انها مجرد علاقة بين الناس لتنظيم امور تقع في مجال النسبي: تدبير الشأن العام. ومع ان النظام السياسي العلماني يمكنه التأسيس على قيم المجتمع الثقافية والروحية، بل واجبه ذلك حتى يكون نظاما شرعيا، إلا انه لا يستطيع ان يدعي انه يحكم باسم الله والدين، او يحول السياسة الى مقدس لانه ـ بذلك ـ سيؤسس قواعد حكم ثيوقراطي استبدادي. وفي هذا تحايل مزدوج على الدين وعلى العلمانية معا!.

ثالثا: ليست العلمانية تقنية جاهزة بحيث تكون بضاعة للاستعارة والاستيراد. انها حصيلة تاريخ خاص بكل مجتمع، من التطور السياسي والثقافي. بحيث لا يمكن ان تنطبق تصميماتها الجاهزة سلفا ـ المصنوعة على النمط الاوروبي ـ على كل المجتمعات والتجارب الانسانية. نعم، انها كلية وعامة من حيث هي اعادة تنظيم للسياسة كنسبي لا كمقدس.

لكنها تختلف في مضمونها من مجتمع لآخر باختلاف النظام الثقافي الرمزي والروحي، وباختلاف رصيد الخبرة التاريخية للمجتمعات في تحرير السياسة من كليات الاجتماع والثقافة وتحقيقها كلعبة شرعية للتداول قابلة للتكييف والتغيير عند الاقتضاء وبحسب نوازل العصر. ان العلمانية ـ اذن ـ علاقة سياسية خاصة بكل مجتمع تتحقق حين تنضج شروط تحققها، وذلك بالذات حين تتحرر السياسة من ميثولوجيا امتلاك الحقيقة المطلقة بما فيها ميثولوجيا العلمانية كعقيدة.

هذه مجرد مداخل ـ ندعي انها مختلفة ـ لمقاربة اشكالية العلمانية بعيدا عن السجال العصابي الناجم عن تحويل سوء التفاهم الى مؤسسة فكرية!.

* استاذ في جامعة الرباط ـ المملكة المغربية.

«سلام عالمي» بمفهوم بيريز

فيما كان الرئيس المصري حسني مبارك يواصل لقاءاته في واشنطن في اجواء ضاغطة لحمله على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ـ من دون شروط ـ كان شمعون بيريز يختم لقاءه مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بالاعلان عن شرط جديد لتوقيع المعاهدة: أن يكون السلام المطلوب تحقيقه عالمياً.

لم يعد مطلوباً فقط «تحقيق السلام مع دول الجامعة العربية اضافة الى ايران» كما سبق أن اعلن، بل صار الشرط أن يكون السلام عالمياً «وعندما فقط لا ارى أي مشكلة في رؤية المعاهدة وقد اصبحت عالمية».

اما كيف يكون السلام عالمياً... وهل يشمل ذلك توقف النزاعات والحروب بين بلدين او اكثر، في هذه المنطق او تلك، فهذا ما لم يفصح عنه لا بالتلميح ولا بالتحديد تاركاً للآخرين أن يفسروا، كلٌ حسب تقديره.

لا سلام عالمياً، مثلاً، اذا استمرت الحرب في يوغوسلافيا السابقة او نشبت نزاعات جديدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق او تجددت حرب الحدود بين الاكوادور والبيرو او واصل الزاباتيون انتفاضتهم، وقيل ان «عدواها» قد تهدد بالامتداد الى جوار المكسيك... والى آخر ما يمكن أن يحدث هنا وهناك في عالم مفتوح على الاحتمالات كافة. ومن بينها احتمال العودة الى نوع من الحرب الباردة في ظل «نظام دولي جديد، غير متكافئ».

في حال كهذه يصبح الشرط المطروح أبدياً في المطلق: لا سلام في تلك الزاوية من العالم، اذن لا سلام عالمياً، وبالتالي ليس ما يوجب التزام معاهدة ليست «عالمية...» بعد!

بكلام آخر، معنى ذلك أن تل ابيب لن تلتزم توقيع معاهدة الحظر حتى ولو تحقق سلامها مع الدول العربية وحتى مع ايران أيضاً.

لا يحتاج المرء الى دروس في ابعاد سلام يقوم على عدم توازن زائد القوة النووية من جانب واحد لكي يدرك أن كل، او معظم، ما يمكن أن يحدث في المنطقة سيكون فعل املاء من «سلطان نووي» مدعوم من حليف استراتيجي يتمثل بأحادية عظمى في ظهيره بقدر ما هو ظهيرها.

حتى في مجال الأسلحة التقليدية، لن تكون الصورة ما كانت او ما هي الآن بالنسبة الى الدول العربية. ثمة نظام تسلح جديد سينشأ في ظل «سلام...» يركز على اولوية الاقتصاد بشروط خفض الانفاق العسكري والتوسع في سوق استهلاكية مفتوحة، فيما يبقى «الرادع» النووي من جانب وحد عاملاً حاسماً في تحديد كمّ ونوعية الأسلحة التقليدية وفي توجيه استهلاك السلع وادارة الخدمات على نحو يعزز هيمنة المتحصن بتفوق نووي.

ليس هذا مجرد احتمال. فكل فكرة «السلام» كما تفهمه تل ابيب، تقوم على تحقيق هذا الهدف كمنطلق الى احداث تغييرات عميقة في السلوكيات العربية على الصعد كافة وصولاً الى شرق اوسطية يهودية تفرض اسقاطاتها على الثقافة والاذواق وانماط العيش وحتى على اليقينيات الروحية.

ولا مبالغة اذا قيل أن مصلحة المسكين بمفاصل دورة الحياة في الولايات المتحدة تتقاطع مع هذا الهدف في جوانب عدة يمكن الوقوف عليها من خلال واقع التداخل اليهودي في العقل الاميركي عبر هيمنة شبه مطلقة على وسائل الاعلام ـ مقروءاً، مرئياً ومسموعاً ـ وتواجد مباشر وغير مباشر للجنة العلاقات الاميركية ـ اليهودية (ايباك) في مواقع القرار.

المسألة بالنسبة الى واشنطن ليست حمل الدول العربية على توقيع معاهدة الحظر، تحديداً، بقدر ما هي تبرير بقاء تل ابيب خارج هذه المعاهدة تحقيقاً للهدف المشار اليه والمعبر عنه بموقف لوزير الدفاع السابق لي آسبن حيث قال في حفل اقامته «ايباك»: طموحنا أن نعمل مع رابين سوياً لبلورة فكرنا الاستراتيجي في ضوء «التغيرات».

ومصر قد تحصل على وعد بالابقاء على المساعدات الاميركية، لكنها ليست رابحة، في اي حال، وفي جوارها تل ابيب نووية.

سعيد صعب

المفاوضات اللانهائية..

تبدو المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية أمام طريق مليء بالالغام. وظهر جلياً ان «ابطال اوسلو» ليسوا اكثر من ضحايا اشتروا احلام بيريز بأوهام ذاتية عن قدرتهم على تحقيق بنود الاتفاق ومصداقية اسرائيل في ذلك.

«اتفاق القاهرة» وليد «اتفاق اوسلو» لم يقدم او يؤخر في المسار الفلسطيني. ما يجري الآن على هذا الصعيد هو استغلال اسرائيلي للضعف الفلسطيني في انفصاله عن بيئته القومية، ومواجهة اسرائيل منفرداً ومنهكاً.

التلكؤ الاسرائيلي يضع السلطة الفلسطينية بين نارين. نار التسليم بكل المطالب الاسرائيلية، ونار حرب اهلية فلسطينية تأكل السلطة والشعب معاً.

فعلى صعيد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المواقع الكثيفة السكان، تماطل حكومة رابين في التنفيذ، وفي افضل الحالات تسحبه بالقطارة والى مواقع تحول منطقة الحكم الذاتي الى جزر مشتتة، او تحول الانتشار الجديد الى سوار يحيط بأراضي الحكم الذاتي ويجعلها في قبضة عسكرية قوية ومحكمة.

اما المطالب الاسرائيلية فهي كثيرة، وفي طليعتها تأخير الانتخابات اطول فترة ممكنة، او اجراؤها بوجود الجيش الاسرائيلي وتحت اشرافه.

في المقابل تتداخل الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في غزة بشكل خاص، مع اتساع المعارضة الداخلية لسلطة عرفات بحيث ان الضغوط الداخلية الاسرائيلية والفلسطينية هي الآن في «طنجرة ضغط» يعلو صفيرها حتى الانفجار تحت نار اسرائيلية غير منظورة.

في هذا السياق يتم توظيف الضغط الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية لمنع «الارهاب»، واستجابة هذه السلطة لهذا المطلب، تعني تأجيج نيران الحرب الاهلية. حتى هذه اللحظة يمكن القول بأن المعارضة الفلسطينية كانت عقلانية في ردود فعلها، وعدم الاندفاع نحو صدامات مسلحة لا احد يعرف كيف تتطور.

الاهم من ذلك كله، هو التحديد الزمني لفترة المفاوضات النهائية التي يفترض ان تبدأ بعد ثلاث سنوات من تسلم السلطة الفلسطينية للأراضي المحتلة.

خلال هذا التأخير، تقيم اسرائيل وقائع جغرافية وسكانية تشكل عقبات كبيرة، او استعصاءات على الحل. ان توسيع المستوطنات الاساسية، بدل انشاء مستوطنات جديدة، يحولها الى وقائع صعبة الحل.

لكن المشكلة الكبرى هي في توسيع النطاق الجغرافي للقدس، وانشاء مبان يهودية وراء القدس الشرقية. والمعروف ان القدس هي المسألة الاكثر صعوبة في المفاوضات النهائية. واذا كانت مفاوضات «غزة ـ اريحا» استنفدت سنوات عديدة، كيف سيكون الحال في المفاوضات النهائية؟

هذا الزمن الضائع في المفاوضات الحالية، يتيح لاسرائيل خلق وقائع كبيرة وفرض تسليم على المفاوض الفلسطيني بعدم جدوى استعادته للقدس الشرقية التي اصبح عدد سكانها اليهود يوازي عدد سكانها العرب.

كمال إبراهيم

«العلم في نقد العلم»* لمنى فياض

د. عفيف عثمان**

تضج الساحة الثقافية بالكتابات والقراءات المشدودة نحو الحدث السياسي وقليلة هي تلك المتفكرة في الثورة المفهومية والعلمية التي يشهدها الألف الثالث على صعيد المعرفة في العالم الغربي، على يد مثقفيه الذين يراجعون باستمرار ويحون كل سلسلة المسائل والإشكاليات والنتائج التي تستند اليها الثقافة الغربية بشكل عام وجذرها اليوناني ـ اللاتيني واليهودي ـ المسيحي، في زمن انفكت فيه أواصر القربى بين العلم ومفهوم التقدم واختلط فيه تعبير العلم بالتكنولوجيا.

تقرأ د. منى فياض في كتابها الذي تضيفه الى المكتبة العربية تحت عنوان «العلم في نقد العلم»* عدة موضوعات ينظم جلها عقد فلسفة العلوم وفي القلب منها مراجعة العقل الغربي للنتائج السلبية للثورة العلمية على الكائن والطبيعة والبيئة، وهي قراءة عالمة تقع اليوم في خانة الضرورة فيما يطلق عليه هشام شرابي الحاجة الى «قراءة كيف يقرأ العقل الغربي ذاته؟ وكيف نقرأ قراءته لذاته؟»، في سبيل تفهم تجربة هذا العقل الغربي. والدكتورة فياض، تضيء بهذه المساهمة جانبا من المشهد الثقافي الغربي بحرارته ونبضه الذي اضحى كونياً بفضل الموجة الثالثة التي تكلم عنها توفلر ويفعل ثورة الاتصالات والمعلومات والتحول في المعرفة والسلطة والثروة. وهي تنجح في جعلنا نصغي السمع حين «يتكلم العلميون»، فينتقل الينا ذلك القلق على كوكبنا الذي صاغ هذه الكتابات من طرف هؤلاء العلماء، بصفتهم بشراً (لا اكثر ولا اقل تعقلا من باقي البشر بتعبير كاستوريادس). يتحدثون عن مخاطر الثورة الديموغرافية حيث يتوقع ان يصل عدد السكان الى ١١ مليار حوالي العام ٢١٠٠ في حين ان الكرة الارضية تستطيع تحمل ٧.٤ مليار انسان ومن المحتمل في ذات السياق ان يشكل المسلمون عام ٢١٢٥ الاغلبية المطلقة اي ٤٢.٣٪ من عدد سكان العالم. وهو ما يفسر لنا اكثر مؤتمر «التنمية والسكان» الذي عقد مؤخراً في القاهرة. ويسرد العلماء النتائج المأساوية للتقنية العلمية حيث يرى المفكر كاستوريادس ان احدى نواة الوهم الغربي الحديث هو وهم السيطرة «العقلانية»، فوهم القدرة يخفي الوهم المتعلق بالمعرفة. فهو كلما اصبح اكثر «قدرة» كلما اصبح عاجزاً. (كلنا يعلم كوارث القنابل الذرية، وهيروشيما هي الشاهد الحي) وهو يتساءل عن مدى الحاجة لبعض الصناعات، مثل الرجل الآلي المنزلي حيث يتم في نفس الوقت تصنيعه وتصنيع الحاجة اليه. فالمطلوب، اذن، هو ان نكون على بينة من النتائج التي تقودنا اليها هذه التقنية المتطورة. فالابحاث توصلت الى السيطرة الجينية والى التلاعب بالهندسة الوراثية واستخدامها كسلاح والى النجاح في السيطرة على الجهاز العصبي.

في «زمن التغيير» حيث يبدو الانفصام واضحاً بين العلم والمجتمع، وعلى قاعدة النقد الغربي للنتائج الكارثية التي تقود اليها التكنولوجيا الصناعية والتقنية المفرطة وعدم قدرتها على الوفاء بوعودها، حيث لا يظهر التلازم واضحاً بين التقدم في مجال كالطب مثلا وبين نتائجه، اي التحسن وحفظ الصحة. فيبدو «ان صحة الكائنات الانسانية محددة بسلوكهم، بطابعهم، وبطبيعة محيطهم البيئوي وليس بالتدخلات الطبية».

وفي سياق بحث علماء الغرب عن مرجعية روحية في فلسفات الشرق، على اثر افتقاد الالهي المستبعد من مملكة العلم الغربي بعد رحيل مؤسسها، ديكارت، وفي سياق نقد «البراديغم الديكارتي» تثبت بشهادة كابرا حول الفلسفة الصينية تعدد «براديجمات» العلم ومرجعياته وقدرة المعرفة الحدسية على المساهمة في انتاج المعرفة الانسانية وتؤكد معه على الحالة الصحية السيئة لكوكبنا الارضي ولسكانه، التضخم والبطالة المعممة، والتوزيع السيء للثروة، وازمة الطاقة مما يقتضي «تغييراً عميقاً في نظام القيم السائد» وفي التحذير من استخدام الطاقة النووية ومن مخاطرها (الفضلات واشعاعاتها). يفضح كابرا سبب التمسك العنيد بها وهو هاجس السلطة فهي تتيح تمركز السلطات السياسية والاقتصادية بايدي اقلية ضئيلة. ومنى فياض لا ترقص فرحاً لنقد كابرا كما يفعل البعض عندما يتعلق الامر بالغرب لانها ترى انه موجه اساسا الى النمط الغربي وهو لا يساهم في بلادنا، لا في انتاج الغذاء ولا الدواء.

وتتساءل ايضا حول معنى التوجه نحو الصوفية ومدى نفعه في تخطي الازمات الكبرى، التنمية، الفقر، البطالة، المجاعة والامية. من جانب آخر، تلاحظ انها حين تطلق العنان لآراء المفكرين الذين «تتحاور» معهم فبهدف الحصول على الفائدة القصوى من جهازهم النقدي.

في «الله والعلم» وهو الحوار الذي دار بين عالمي الفيزياء غيتون وبوغدانوف، تشهد عودة الالهي وبيان العجز في «تصور للخطة الاصلية التي قادت الى نشوء الكون ونشوء الحياة نفسها كلغز» وهو ما يثبت «وجود نظام للظواهر لا وجود للصدفة فيها»، لكأننا نشهد احدى المحاورات الافلاطونية، فافلاطون تحدث عن «الصانع» وغيتون اجهد نفسه في البحث عن المهندس الاكبر.

نطل مع «الاساطير المؤسسة للعلوم الاجتماعية» لبول كلافال على ابرز اعلام العلوم الاجتماعية في سياحة نجول بها الفضاءات الفكرية، من «امير» مكيافيلي و«عقلانية» ديكارت، و«العقد الاجتماعي» الاول عند هوبس، و«تنين» لوك و«العقد الاجتماعي» كما وضعه روسو، الى فلسفة كانط النقدية، فهيغل وماركس والتأسيس لاساطير مبتكرة مثل الالسنية (دو سوسير) وذلك، كأننا نشاهد زمناً ثقافياً واحداً بتلاوين مختلفة.

تختم د. فياض كتابها بعرض لقمة الارض التي انعقدت بالبرازيل في حزيران ١٩٩٢، لتؤكد بذلك النتائج المأساوية للتطور العلمي والتكنولوجي ولتستخلص امام حجم الكارثة التي يعيشها كوكبنا، اي مكان عيشنا بأن المطلوب هو ليس اقل من تغيير العالم.

* صادر عن دار المنتخب العربي، الطبعة الاولى ١٩٩٥ في ٢٠٨ صفحات.

** استاذ محاضر لمادة الفلسفة ـ الجامعة اللبنانية.

قراءة في أحداث شهر

تقرير كريستوفر الشفهي... من القدس (٢)

فضل شرورو

يتابع القنصل نقلا عن سفيره:

وبالرغم من ان دمشق، قالت بأنها لن تؤيد ولن تعارض اتفاق وادي عربة مع الاردن، فان دمشق تستقبل المعارضة الاردنية ويلتقيهم مسؤولون سوريون من المستويات العليا... وبالرغم من ان دمشق ساهمت في جعل حزب الله في لبنان من ضمن التركيبة الرسمية اللبنانية، بعد ان كان معزولا في الجنوب ومناطق اخرى متفرقة.

وبالرغم من ان دمشق تعطي المعارضة الفلسطينية حرية الحركة لتزيد من متاعب الحكم الذاتي وتربكه في تعاطيه اليومي، لتبدو عاجزا بالرغم من كل ذلك، وغيره، فانّنا، تقديراً للظروف، مستعدون للتعاطي وللبحث بأي افكار جديدة من شأنها ان تنشط العملية السلمية المتوقفة منذ فترة.

وينقل القنصل عن سفيره، بأن الوزير الاميركي، اكثر من استخدام الاشارات، خاصة اشارات الاصابع والكفين، في محاولة منه لاظهار مدى التأثر الذي كان رابين يلون حديثه به، خاصة عند ذكر كلمة «وبالرغم» وكأنه يشير الى المزيد او الى التراكم.

وإزاء ذلك، يتابع كريستوفر حديثه لصديقه السفير: شرحت لصديقنا رابين، اهمية كل نقطة في حديثه، واظهرت له ان دفع وتنشيط العملية السلمية، وحده، هو الذي يعالج كل هذه القضايا، واوضحت له، هذه القضايا برمتها، تعالج دفعة واحدة مع تقدم المفاوضات ووصولها الى مرحلة ايجاد الحلول المشتركة لكل مركبات السلام... وشعرت انه يتفهم كل ذلك بعمق، بل واكاد اقول، لكن ذلك مجرد شعور شخصي، بأن صديقنا رابين ومع اقتراب افتتاح موسم الانتخابات اصبح على قناعة عميقة بضرورة لتحقيق خطوة ذات دلالة على جبهة الجولان، لينطلق نحو الاستفتاء، بنتائج كبيرة، بسلام كامل: اتفاق مع الفلسطينيين، اتفاق مع الاردنيين، اتفاق مع السوريين، اتفاق مع اللبنانيين، سلام مكتمل... يفتح الطرقات السريعة للقضاء على الارهاب في معظم المنطقة وليس هنا فقط.

ومع ذلك، يؤكد كريستوفر: فهذا شعور شخصي، وليس يقينا يعتمد على كلام حرفي، لانني بالقابل، لاحظت اهتماما لدى صديقنا رابين بحسب الاستطلاعات التي تظهر تقدم منافسه زعيم الليكود... وهو يحسب كثيرا لهذه النتائج وهذه النسب.

لقد نقلت الى دمشق، بعض مخاوف صديقنا بأمانة... واوضحت عن قناعة، ايضا، بأن صديقنا رابين لا يستطيع في ظل الظروف القائمة اعلان اي تعهد، فكل اعلان، في هذا الوقت هو اعلان انتخابي اكثر منه التزام او سياسة، وان الامور يمكن لها ان تسير مترافقة.

وهنا، ينقل القنصل، اشارات بالكف، قام بها كريستوفر، بحيث وضع كفا فوق كف وجعل بينهما فراغا وكأنه يغطي شيئا بينهما... ليتابع الحديث: بأن اعلان التعهد يسير مع تقدم مسيرة المفاوضات، وهو ايضا يسير مع تعاظم الحملات الانتخابية، بحيث يأتي اعلان التعهد، مع الاعلان عن وصول المفاوضات الى نتائج، وهذا يمكن ان يكون في الوقت المناسب.

اما الآن، فليبدأ التنشيط بعودة اجتماعات السفيرين، وبوجود اميركي فاعل، في واشنطن ضمن مفاوضات السفيرين، وفي عواصم الاطراف المنخرطة بهذا المسار... تمهيدا لاجتماع لجنتين عسكريتين، ولاننا نريد وضع الحصان امام العربة، وفي المكان الصحيح، لن يجتمع رؤساء الاركان قبل ذلك، بل بعد توصل اللجان الى تقدم ملموس.

قضية الترتيبات الأمنية، كانت متعثرة، عندما اطلق عليه اصطلاح الأمن المتناظر او الأمن المتماثل عند الطرفين... طرحنا بعد نقاش مطول، مسألة الأمن المتكافئ... لا يزال ذلك عند حدود الفكرة الجديدة، وتركنا مسألة التعمق فيه الى الاجتماعات في واشنطن لان ذلك قد يكون مدخلا جديدا لبحث مسألة الترتيبات الأمنية كخطوة هامة لتسهيل الاعلان عن التعهد بالانسحاب في الوقت المناسب واعتمادة على تفاصيل في الترتيبات الأمنية، من شأنها ان تشيع حالة اطمئنان... لا شك انها ملحة للطرفين.

اشعر، يضيف كريستوفر، بالارتياح، للتوصل الى هذه النتائج، خاصة مسألة استئناف مفاوضات بين سفيرين اشتركا بمعظم اللقاءات الرفيعة المستوى في بلديهما، ويتمتعان بثقة رؤسائهم وقنوات الاتصال المباشر مع المستويات العليا مفتوحة امامهم، لنقل ما يتم التوصل اليه، واخذ التعليمات التفصيلية لكل تعديل في البحث والنقاش.

استئناف هذه اللقاءات في واشنطن، لا يساهم فقط باذابة جليد تجميد اللقاءات، بل يساعد كثيرا في تخطي ازمات كثيرة على مستوى المسار الفلسطيني. ويجعلنا نتابع مساعينا مع دول اخرى في المنطقة لتدعم العملية السلمية برمتها.

في دمشق، كان الاستياء واضحا، من مسألة الفترات او المدد الزمنية، وخاصة ما اطلق عليه اصطلاح «فترات الاختبار» بل انهم ردوا بانهم هم من يطلب ذلك من حكومة صديقنا رابين او اي حكومة اخرى، وشرحوا باسهاب، كم ان ذلك يشكل ضرورة بالنسبة لهم نتيجة التجارب السابقة.

ان لكل طرف وجهة نظره، مهمتنا صعبة، فكل طرف يدعم وجهة نظره بشواهد واحداث تاريخية ووقائع، وحتى بما هو قائم فعلا... وعلينا ان نجد بين هذا الكم الذي يتراكم في طريقنا منافذ تسمح بمرور الافكار الجديدة، التي تنقل الجميع الى مقاعد اللقاءات... وهذا جعلنا لا نكرر طلباتنا السابقة برفع مستوى المفاوضات، بل جعلنا ذلك تتويجا لما تسفر عنه هذه المفاوضات.

وينقل القنصل عن سفيره، بأن كريستوفر، وقد استفاض بالحديث وكأنه يجري جردة لجولته، توقف، بعد ذلك عند مسألة الارهاب... وقال: ان هذه المسألة هي الشغل الشاغل ليس لصديقه رابين، بل وايضا للرئيس بيل كلينتون، وهو لا يخفي ذلك، بل يعلنه، ويطرحه مباشرة مع من يلتقيهم من الزعماء او عبر الرسائل والموفدين.

ويؤكد كريستوفر، انه على قناعة بان مسلسل الارهاب، سوف تخمد جذوته بتقدم المفاوضات ووصولها الى نتائج واضحة.

إلا ان الرئيس كلينتون وكذلك الصديق رابين، يجعلان هذه المسألة عند رأس اهتماماتهما... وفي اول مشاغلهما اليومية... ويخيل اليّ بانهما سيتابعان ذلك وباشراف شخصي مباشر.

يكتفي القنصل، بهذا السرد لحديث وزير الخارجية الاميركي لسفيره، ويبدأ بعد ذلك باستخلاص النقاط ليلخص اهم النقاط او البنود... والذي يهمنا من هذا الاستخلاص، وحسب القنصل، هو الآتي:

ـ كريستوفر، يشعر ان استئناف المفاوضات، كان هدفا له قبل تحركه من واشنطن، وقد تحقق له.

ـ ان هذا السرد للخطوات التي تحققت، تحت عنوان اين كنا واين اصبحنا، هو في الآن معا، مقدم للمسؤولين في المنطقة وكذلك للدوائر التي تحاول ان تحرج كريستوفر لتخرجه في واشنطن خاصة في الكونغرس. وبعض الادارة الاميركية ذاتها التي تشعر في تباطؤ اداء كريستوفر في الاونة الاخيرة، خاصة وانه من خارج الطاقم، ولجوء الكونغرس الاميركي الى وضع شرط للتدخل في تعيين معاونيه كشرط لاستمراره على رأس عمله.

ـ ان استئناف المفاوضات، لا يعني، بأي شكل من الاشكال، ان الطريق معبدة امام الوصول الى حل ناجز كامل وسريع، لان كريستوفر يدرك ومن خلال حديثه مع صديقه الذي يشبه حديثا مع الذات، او كمراجعة لنتائج جولته، يدرك بأن استئناف المفاوضات يمكن له ان يفضي الى البحث التقني من خلال عمل اللجان المختصة، وهذه بدورها لها همومها الاخرى ووقفاتها واختلافاتها واعادة طرح كل طرف لمفاهيمه بالنسبة لمركبات السلام.

ـ ان اشارات كريستوفر، حول تعهد الاعلان، الذي يرافق تقدم المفاوضات، وتغطية واحدة للاخرى، مع احتدام الحملات الانتخابية، تبقى اشارات غامضة ومرهونة بما يشغل بال حكومة رابين وقوة ضغط انعكاسات الحملة الانتخابية، حيث الامور لا تزال في مرحلة التمهيد لهذه الانتخابات ووقت نشر الفضائح والضرب تحت الحزام لم يحن بعد.

ـ ان دمشق، وقد وافقت على استئناف المفاوضات تدرك كل هذا، وبنفس الوقت، فان الحاحها بأن يكون لواشنطن دور فاعل، يعطي الدلالة، بأن دمشق واثقة من مواقفها واثقة من رؤيتها، واثقة من طروحاتها.

وكما بدأنا «القراءة» دون مقدمات، نحاول ان نشير في الخاتمة الى ان حديث القنصل في القدس المحتلة... اوردناه، كما هو بسرده، وبألفاظه وبالصفات المستخدمة من قبله وقبل سفيره. حتى تلك الاشارات التي حرص على نقلها ليكون الحديث، صورة ناطقة.

وينطبق هذا على الاستخلاصات التي انتهى اليها القنصل... واخيراً، يبقى التساؤل، هل اتحنا للقنصل ان يوصل ما يريد، ام انه، بالفعل، قدم ما يفيد.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ /٧/٦ ـ ٣٥٣١٠ / ١ ـ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

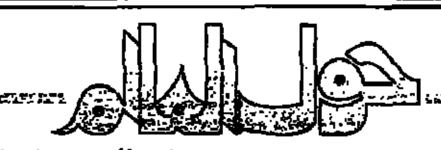
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان السياسة هي بنت التاريخ، والتاريخ ابن الجغرافيا، والجغرافيا لا تتغير».
تشرشل

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الامم في اوقات الازمات تحس بالامن اذ تفتش في تاريخها وتجد فيه اسبابا اضافية تضمها الى امكانياتها في مواجهة المخاطر».
جمال عبد الناصر



النووي يدخل بقوة خط الموضة في مصر «البنت نووية وبغمزة تقتل مليون رجل»

اصبحت كلمة «نووي» على كل لسان في القاهرة حيث دخلت قاموس اللغة اليومية بدءاً من تعداد مزايا المكنسة الكهربائية الى تذوق الصلصة اللذيذة وصولاً الى الحديث عن مفاتن النساء.

وقد اصبحت هذه الكلمة ومشتقاتها «على الموضة» منذ بدء الحملة التي تخوضها مصر مطالبة اسرائيل بالانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي.

«البنت دي حاجة نووية» كلمات تردد في الشارع كما في نوادي الاثرياء حيث لم تعد كلمات الغزل العادية تكفي لمن افتتن بامرأة جميلة فلم يرض باقل من افتك الاسلحة تدميراً للتعبير عن اعجابه، ولم لا فهي قادرة «على قتل مليون رجل بغمزة واحدة». ويأتي تعليق الفتاة على المستوى نفسه عندما تعجب بشاب فتداعبه قائلة «يا واد انت يا نووي».

الى الشارع ساهمت وسائل الاعلام بنصيبها في اعطاء زخم لهذه العبارات «اونو قوة شفط نووية» يقول الاعلان عن مكنسة كهربائية. اما على واجهات المحلات التجارية في موسم التنزيلات فكان يمكن أن نقرأ الشهر الماضي «لا رمزية ولا اقتصادية حطمنا الاسعار النووية».

وكتب تاجر آخر «لن نوقع على المعاهدة ولكننا تعهدنا ان نسهل لكم كل شيء». ونشاهد على واجهة عربة بائع متجول يبيع «الكشري» المؤلف من الارز والعدس والمعكرونة والبصل المقلي الذي تصب فوقه صلصة حارقة «جرب الدقة (صلصة) النووية بتاعة الحاج احمد ابو عطية».

وقبل دخول النووي الى قاموسهم كان المصريون يستخدمون كلمات اكثر رومانسية تتحدث عن القشطة والعسل والقمر والفل والياسمين..

ولا يقتصر استخدام هذه الكلمات لابراز القوة والجمال. فالحموات اللواتي يشكلن الموضوع المفضل لرسامي الكاريكاتير المصريين أصبحن «قنبلة نووية» اما الزوجة فاصبحت «قوة نكد نووية».

ودخلت هذه التعابير الى اوساط مدمني حشيشة الكيف. وبات الشبان يطلبون «سيجارة مفعولها نووي».

ويقول عصام الهنداوي صاحب محل للالبسة الجاهزة في وسط المدينة ان «المرة الوحيدة التي استخدمنا فيها عبارات سياسية كانت خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١ وقد كتبت حينها على واجهة محلي صاروخ باتريوت يحطم الاسعار».

وتقول مديحة الصفتي عالمة الاجتماع في الجامعة الاميركية في القاهرة «المعاهدة كانت فرصة من ذهب للتجار الذين يستغلون الكلمات الرائجة للدعاية اولاً. كما ان كلمة نووي تدل على القوة وقد احتلت مساحات كبيرة على صفحات الصحف وفي وسائل الاعلام عامة».

وترفض مصر التوقيع على تمديد معاهدة الحظر النووي خلال مؤتمر الامم المتحدة الذي سيبدأ اعماله خلال الشهر الحالي في نيويورك اذا لم تتعهد اسرائيل بالانضمام اليها.

وقال نال وزير الخارجية المصري عمرو موسى بفضل تصريحاته الحازمة بهذا الشأن وانتقادات اسرائيل له شعبية كبيرة.

وكانت صحيفة «الاحرار» قد اعتبرت في شباط الماضي «الهجمات الاسرائيلية على عمرو موسى اوسمة على صدره». ولا تقوم هذه الصحيفة المعارضة القريبة من التيار الاسلامي عادة بكيل المديح لاعضاء الحكومة.

وقالت صحيفة «الاهرام ابدو» الاسبوعية «اذا اجري استطلاع لشعبية رجال السياسة فسيكون عمرو موسى من اكثرهم شعبية في مصر». (أ ف ب)

قمة المناخ تدخل مرحلة الحسم الدول الصناعية تتحرك لعزل منتجي النفط

برلين ـ غسان ابو حمد

دخلت القمة الدولية للمناخ المنعقدة في برلين مرحلة الحسم أمس وظهرت محاولات من قبل الدول الصناعية لتفتيت موقف الدول النامية ومحاولة عزل الدول المنتجة للنفط لاجبارها على القبول بالمقررات النهائية.

وكان وزراء البيئة للدول الموقعة على اتفاقية المناخ قد وصلوا الى برلين أمس للمشاركة في القسم الثاني من اعمال القمة، وهو قسم مخصص للبحث السياسي والتوقيع الرسمي على المقررات النهائية.

ودعا المستشار الالماني هلموت كول في كلمة الافتتاح التي القاها بحضور الوزراء الوفود المشاركة للاتفاق على مهام واضحة لحماية البيئة تكون خاضعة من حيث التطبيق لمستلزمات القانون الدولي.

وحدد كول امام الوفود المشاركة، العام ١٩٩٧ كحد اقصى للاتفاق على برنامج لضبط انبعاث جميع انواع الغازات الضارة والاتفاق على الاجراءات الضرورية لحماية المناخ، واكد ان البحث عن الحلول المشتركة يعني بالضرورة تحمل الاعباء بشكل تضامني ومشترك من قبل جميع الدول.

اضاف في كلمته بأن المكافحة المشتركة لتلويث المناخ تفرض على الدول الصناعية نقل الابحاث العلمية والتكنولوجيا وتقديم الاموال للدول النامية لمساعدتها على مكافحة تلوث المناخ.

ويتضمن برنامج اعمال القمة في الايام الثلاثة الاخيرة، الاستماع لكلمات الوفود وعقد الاجتماعات الجانبية بين هذه الوفود للتبادل في وجهات النظر، قبل التصويت على المقررات النهائية حيث لا يزال الخلاف واقعا حول شكل التصويت، بين الدول النفطية التي تصر على الاجماع والدول الصناعية التي تطالب باعتماد مبدأ الثلثين من الاصوات.

وأعلنت مجموعة الدول النامية بأن الالتزامات التي نصت عليها اتفاقية المناخ الدولية التي وقعت في قمة الارض في البرازيل العام ١٩٩٢ لم تطبق.

وقال وزير البيئة والموارد الطبيعية الفيليبيني انجل الكالا في كلمة امام مؤتمر المناخ الدولي نيابة عن المجموعة المذكورة ان تلك الدول جاءت الى برلين للتعاون مع الدول الاخرى المعنية من ضمان التنفيذ الفعال لاتفاقية المناخ.

وشدد على مطالب المجموعة التي نصت عليها اتفاقية المناخ المتمثلة بنقل التكنولوجيا وتوفير الموارد المالية للدول النامية للحفاظ على البيئة اضافة الى العلاقة القائمة بين التنمية والبيئة.

والح الى ضرورة عدم حرمان الدول النامية من «حقها في التنمية» وذلك في خضم الجهود الدولية المبذولة لحماية البيئة مطالبا الدول المتقدمة بالنظر في الاحتياجات والظروف الخاصة للدول النامية.

وطالب المؤتمر باقرار مشروع القرار الذي وضعته المجموعة لنقل التكنولوجيا مشيرا الى ان من شأن تلك الخطوة ان تساعد هذه الدول في التجاوب مع جهود الحد من التغيرات السلبية للمناخ.

وشدد على ان الحد من انبعاث «الغازات الدفينة» اي الغازات الضارة بالمناخ المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري هو من مسؤولية الدول الصناعية.

واكد ان مجموعة الـ٧٧ موحدة في موقفها الداعي الى عدم تحميل الدول النامية اي التزامات جديدة وذلك عند اي محاولة لتعزيز بنود اتفاقية المناخ الدولية او اضافة بروتوكول لها.

الا ان الوزير الفيليبيني اعرب عن الاسف لاختلاف مواقف دول المجموعة حول مدى كفاية الالتزامات الواردة من اتفاقية المناخ الدولية.

واشار الوزير الفيليبيني الى الورقة الخضراء التي قدمتها دول في مجموعة الـ٧٧ للمؤتمر وتدعو الى اتخاذ اجراءات من قبل الدول الصناعية لتخفيض انبعاث «الغازات الدفينة» اضافة الى تخفيضها لما نسبته ٢٠ في المئة من غاز ثاني اكسيد الكربون مع حلول العام ٢٠٠٥.

وطالب المؤتمر بتبني تلك الورقة والتي تشكل على حد قوله «ادنى شرط لانجاح مؤتمر برلين».

وكانت الدول الصناعية قد التزمت في اطار اتفاقية المناخ الدولية بتخفيض انبعاث «الغازات الدفينة» في العام الفين الى نسبة مساوية لانبعاثات العام ١٩٩٠ ولم تتطرق تلك الاتفاقية الى الفترة اللاحقة للعام ٢٠٠٠.

وطالب وزير البيئة الفرنسي ميشيل بارنيه من كلمة نيابة عن الاتحاد الاوروبي بالعمل على تطبيق بنود اتفاقية المناخ الدولية وخاصة من قبل الدول الصناعية.

وشدد على ضرورة بذل جهود للحد من انبعاث الغازات الضارة التي تساهم في التغير المنافس سواء في القرن الحالي او القرن المقبل مشيرا الى مطالبة الاتحاد الاوروبي بوضع بروتوكول اضافي لاتفاقية المناخ ينص على تدابير واهداف وجدول زمني للحد من انبعاث الغازات الدفينة لما بعد العام ٢٠٠٠.

وقال انه تجب المصادقة على مثل هذا البروتوكول قبل نهاية العام ١٩٩٧ ليدخل حيز التنفيذ بحلول نهاية هذا القرن.

واشار الى ان الدول النامية «على حق» من موقفها من ايلاء اولوية للتنمية فيها «ولكن يجب اتخاذ خطوات مشتركة للحفاظ على البيئة وضمان احترام جهود تحقيق التنمية للبيئة وعدم تدميرها».

واكد الوزير الفرنسي على جدية الاتحاد الاوروبي في اتخاذ التدابير الضرورية التي «تتخطى» التزامات اتفاقية المناخ في الحد من انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون لما بعد القرن الحالي.

وتعليقا على اعمال القمة الدولية للمناخ قال وزير الصحة الكويتي ورئيس مجلس الحفاظ على البيئة الدكتور عبد الرحمن صالح المحيلان لـ«السفير»، ان الكويت تعرضت لاسوء كارثة بيئية في التاريخ ولذلك فهي تعلم اكثر من سواها اهمية الحفاظ على البيئة.

واضاف الوزير المحيلان ان مطلب الكويت يتلخص في ضرورة ان تكون الاسس والقرارات التي تؤخذ خاضعة لاساس علمي وليس للتنبؤات غير العلمية».

من ناحية ثانية صوتت الوفود المشاركة أمس لصالح مدينة بون كمقر دائم لسكرتاريا لجنة المناخ التابعة للامم المتحدة. وكان الترشيح محصورا في اربع مدن هي مونتيفيديو وتورنتو وجنيف وبون. وعلى الرغم من المساعي التي بذلتها الولايات المتحدة الاميركية وكندا وسويسرا لتاجيل التصويت كي لا تكون الوفود تحت رحمة الضيافة الالمانية، الا ان التصويت تم لصالح بون بعد ان قدمت المانيا اغراءات مالية وادارية كثيرة للدول النامية ومنها فتح مكاتب خاصة لهذه الدول في بون.

كول يلقي كلمته اثناء جلسة المؤتمر أمس (أ ب)

إزالة التلوث قد تكلف ٣٥٠ مليار دولار

ذكر تقرير لوزارة الطاقة الاميركية ان كلفة ازالة التلوث الناجم عن المنشآت والنفايات النووية الموروثة من الحرب الباردة يمكن ان تبلغ ٢٣٠ الى ٣٥٠ مليار دولار وتستغرق ٧٥ عاماً.

واوضح التحليل ان اوسع عملية لإزالة التلوث ستقضي على مئات الهكتارات من الاراضي التي سيتم طمر النفايات النووية فيها.

وتشمل هذه العملية ثمانين موقعا للانتاج في ثلاثين ولاية. وتبلغ كلفتها ٢٣٠ مليار دولار على الاقل. سيستخدم القسم الاكبر منها خلال الاربعين سنة المقبلة.

وقال مساعد وزير الطاقة توماس غرامبلي في مؤتمر صحافي ان هذه التقديرات تأخذ في الاعتبار ارتفاع قدرة شركات ازالة التلوث بنسبة عشرين في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة. ولكن اذا لم يتحقق هذا الامر سترتفع كلفة هذه العملية الى ٣٥٠ مليار دولار.

وسينجز القسم الاكبر من البرنامج خلال اربعين سنة الا ان الاعمال في هذا المجال ستستمر الى ما بعد عام ٢٠٧٠. (أ.ف.ب)

السعودية تحمي أبقار المها

قال الصندوق العالمي لحماية الطبيعة ان العائلة المالكة السعودية تساهم في انقاذ ابقار المها العربية الاصيلة التي اعتبرت في اواخر الستينيات من الحيوانات المنقرضة.

وقال الصندوق ان العائلة المالكة السعودية حرصت على تربية ٤٣ راساً من ابقار المها ثم اطلقتها مؤخرا في ٢٨ آذار الماضي في منطقة محمية من صحراء الربع الخالي مسقط راسها في شبه الجزيرة العربية.

٣٧ بركاناً في أعماق المحيط الهادئ

عثر خبراء يشاركون في حملة المانية ـ فرنسية مشتركة على متن سفينة «سوني» الالمانية المخصصة لدراسة المحيطات على ٣٧ بركانا يبلغ ارتفاع كل منها حوالى اربعة آلاف متر في اعماق جنوبي المحيط الهادئ.

وقد جرت عملية البحث عن البراكين في اعماق المحيطات بين ٣٠ كانون الثاني و٢٢ آذار الماضي بين سوفا (فيدجي) وفالباريزو (شيلي). وقام بها علماء من معهد الجيولوجيا في جامعة كيل (المانيا) وجامعة بريتاني الغربية والمعهد الفرنسي للبحث من اجل استثمار البحر.

وتمتد سلسلة البراكين هذه على طول ١٥٠٠ كيلومتر في منطقة تقع جنوبي جزيرة باك وتبعد الفي كيلومتر عن سواحل شيلي. وقد نجم عنها جزر مرجانية تغمرها المياه اليوم وتقع على عمق يتراوح من مائة الى ٦٠٠ متر. ويتراوح عمر هذه البراكين بين ثمانين الف وعشرين مليون سنة.

وكانت سفينة «سوني» قامت بمهمتها المائة هذه بعد ان التقط القمر الصناعي الاوروبي لمراقبة الارض «اي. ار. اس ـ ١» صورا تظهر فيها سلسلة مغمورة بالمياه غير معروفة. (أ.ف.ب)

فلسطيني يذبح «جدي المعجزات» ويندم

قال فلسطيني امس الاول ان حلمه في تكوين ثروة من وراء بيع حليب «جدي معجزة» يعالج العجز الجنسي تبدد الى الابد.

واوضح شيخ مفيد، احد سكان قرية صنريا في الضفة الغربية، انه ذبح الجدي الخنثى بعد ان اتهمته حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات بخداع الناس.

وكان مفيد يبيع كأس الحليب من هذا الجدي الذي ولد بأعضاء ذكرية وانثوية، بما يعادل ٥٠ دولاراً.

وأشار الى ان المئات من الزبائن كانوا يتدافعون للحصول على الحليب، وان كوخه اصبح محط انظار مراسلي الصحافة العالمية الذين احتشدوا بالقرية. (رويتر)

موس ودون جوانها

لأن قصة الفيلم تدور حول دون جوان، أسطورة الحب، كان لا بد لبطل الفيلم أن يكون مثله.

ولكن الفيلم الذي عرض لأول مرة في بيفرلي هيلز، أمس الأول، جمع بين أبطاله، أسطورة «قديمة» متمثلة بالممثل مارلون براندو، وأسطورة عصرية متمثلة بالممثل الشاب جوني ديب.

ولأن الزمن تبدل، تغيّب براندو عن حضور العرض الأول لفيلم «دون جوان دي ماركو»، فيما جاء ديب برفقة صديقته العارضة النجمة كيت موس (الصورة) وبدا كأنها اعتقدت فعلا انه «دون جوان».

(رويتر)

اليونيسكو والحكومة المصرية تتفقان: الطريق الدائري سيتفادى هضبة الأهرام

أفاد بيان مشترك لمنظمة اليونيسكو والحكومة المصرية امس ان التصميم الجديد لطريق القاهرة الدائري سيمر خارج هضبة الاهرام الواقعة في محافظة الجيزة جنوبي العاصمة.

واكد البيان المشترك ان «جميع الاطراف المعنية اختارت وأوصت باعتماد المقترحات البديلة لتمرير الطريق شمالي هضبة الاهرام، المدرجة على قائمة التراث العالمي وتفادي المرور عبر الهضبة، بحيث يمر عبر ترعة المريوطية او ترعة المنصورية او الاثنتين معاً».

وصدر البيان عن «اللجنة المشتركة» التي تضم ممثلين عن وزارتي الثقافة والمجتمعات العمرانية والدفاع والحكم المحلي وعن محافظة الجيزة وبعثة خبراء اليونيسكو.

وتلا ممثل اليونيسكو في القاهرة عدنان شهاب الدين البيان على الصحافيين. وكان خبراء اليونيسكو الستة الذين بدأوا مهمتهم الاحد الماضي في القاهرة التي يغادرونها اليوم ابدوا «ذهولهم» أمام حجم المخاطر التي تهدد الهضبة لدى تفقدهم لأعمال شق الطريق التي تمر حاليا على مقربة ٢.٥ كيلومتر جنوبي الاهرام.

وكانت لجنة التراث العالمي في اليونيسكو امهلت الحكومة المصرية حتى ايار المقبل لتقديم اقتراحات بديلة تحت طائلة شطب الموقع من قائمة التراث العالمي.

وتمتد هضبة الاهرام من الجيزة، على بعد ١٢ كيلومترا جنوبي القاهرة حيث شيدت الاهرام الثلاثة وتمثال ابو الهول، الى دهشور التي تقع على بعد حوالى عشرين كيلومترا من القاهرة جنوباً.

(أ.ف.ب)

محطة أخيرة

الانتخابات الرئاسية على الابواب، في لبنان، كما في فرنسا، وحملاتها تخاض بايقاع واحد، مع ان الفوارق بين البلدين لا تحتمل اي مقارنة.

ففي لبنان يتحدث اللبنانيون عن الانتخابات الرئاسية لانه ليس هناك حديث آخر، يتضمن هذا القدر من الغموض، ويفترض استخدام اساليب السحر والتنجيم.

وفي فرنسا، يستعد الفرنسيون لتحول سياسي حاسم، فهم سيودعون بعد اسابيع قليلة الرئيس المحنك الذي حكمهم بدهاء طوال ١٤ عاما، واستطاع ان يتغلب على تذمرهم التاريخي من كل شيء.

وفي لبنان، لا يدري اللبنانيون ما اذا كانت الانتخابات ستعني تغييرا، ليس في الشخص فقط، بل في الاسلوب ايضا، وهم يتساءلون عما اذا كانوا سيلاحظون هذا التغيير اذا حصل فعلا.

وفي فرنسا، يعيش الفرنسيون حالة ترقب لما يمكن ان يفي به الرئيس المقبل من وعود، سبق ان طرحت ونوقشت بالتفصيل، مثلما نوقشت كل الاحتمالات، بما فيها نسبة المقاطعة.

مع ذلك فان الايقاع واحد، برغم ان في فرنسا انتخابات سياسية، وفي لبنان حالة انتخابية، تطرد الضجر من السياسة.

ساطع نور الدين

هيلاري تسقط في امتحان الجمال



تباينت آراء النواب الجمهوريين في الكونغرس الاميركي حول جمال الاميركية الاولى هيلاري كلينتون، وتراوحت توصيفاتهم لها بين «غير الجذابة» و«الجميلة»، وذهب بعض النواب الى حد انتقاد وركيها، وكل ذلك على صفحات مجلة «سباي» المخصصة لشباب الحزب الجمهوري.

وردا على سؤال عن جمال هيلاري كلينتون، قال النائب سوني بونو «هيلاري لا تروق لي، الا انه من الواضح ان بيل يراها جذابة، ولكنها لن تتجاوز امتحان الجمال عندي... أرجو ألا يؤخذ هذا الامر بصورة شخصية».

اما النائب ستيف شابو فاكتفى بالقول انها «غير جذابة وليست جميلة».

وهمهمت النائبة سو كيللي قائلة «هيلاري... لا بأس بها». وقال النائب راندي تايت «في الواقع هيلاري جذابة وليبرالية جميلة».

وتردد النائب جورج رادانوفيتش بالاجابة، وهمهم قليلا، ثم عاد يكرر السؤال على نفسه.

ووجد النائب روبرت ناي السؤال فرصة للاستطراد بوصف هيلاري، وقال «أظن انها جذابة»، وتابع مقهقهاً «لها وركان كبيران. ولكنني لا استطيع ان أذيع ذلك».

في الصورة، هيلاري وابنتها تشلسي تحييان المودعين في سريلانكا امس، آخر محطة في جولتهما الآسيوية.

(اب، رويتر)

أبحاث على الأجنة لمعرفة القدرات الدراسية للطفل

ذكر علماء نفس بريطانيون أن الابحاث التي تجري لقياس «ذكاء» الجنين يمكن أن تسمح بالتكهن بالقدرات الدراسية للطفل المقبل.

ويتابع علماء في «مركز دراسة سلوك الجنين» في جامعة كوينز في بلفاست مراقبة مجموعة من المواليد الجدد بعد أن أجروا سلسلة اختبارات عليهم عندما كانوا أجنة شملت منبهات من أصوات وموسيقى وغيرها.

ولاحظ هؤلاء العلماء أن الجنين «يتجاوب» مع هذه المنبهات بحركة أو بتغيير طفيف في ضربات القلب. لكن هذا التجاوب يتوقف بعض لحظات عندما يصبح الصوت متكررا وهذا يعني أن للجنين «التقط» المعلومة و«حفظها» وهو مستعد لتلقي غيرها. أما مدى سرعة التقاطه لما يقدم له فيتعلق بقدرة كل فرد.

ورأى البروفسور بيتر هيبر الذي يقود فريق الباحثين في هذا المجال انه شكل أولي للتعليم، وأكد أن البنات متفوقات على الصبيان في هذا المجال. فالجنين الأنثى يحفظ أي معلومة تقدم له قبل أسبوعين من الجنين الذكر حسب ما ظهر في اختبار استمر ٢٤ أسبوعا.

(أ ف ب)

دراسة حول علاقة التدخين بأمراض القلب إذا كنت لا تدخن فأنت معرّض للإصابة أكثر من المدخنين

قال باحثون أميركيون إن غير المدخنين أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بسبب التدخين السلبي، من المدخنين أنفسهم. وذلك لأن أجسادهم لم تبنِ دفاعاتها ضد مضار سموم التبغ.

وقال أستاذ الطب في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ستانتون غلانتز إن «نظام الأوعية الدموية القلبية يتكيف مع الأذى».

والاستنتاج الذي توصل إليه غلانتز ـ وهو ناشط في مجال مكافحة التدخين ـ ليس جديدا، ولكنه توصل إليه من مراجعة أحدث الدراسات حول كيفية تأذي القلب والأوعية الدموية من التدخين السلبي.

كما أن النتيجة التي توصل إليها غلانتز تسلط الضوء أكثر على النقاش حول التدخين غير المباشر، وتشير الى ان كميات صغيرة من التدخين تعرض غير المدخنين للخطر.

ويدعي أرباب صناعة التبغ أنه لم يثبت بعد وجود رابط بين التدخين غير المباشر وأمراض القلب. وبالتالي فإن غير المدخنين يتنشقون كميات قليلة جدا من دخان السجائر.

وقال غلانتز «عندما تأخذ شخصا لا يدخن، ولا توجد كل هذه النفايات في جسمه، ثم تعطيه قليلا منها، فإنها ستترك أثرا كبيرا».

أضاف ان «المدخنين يسممون أجسامهم بشكل مستمر بدخان السجائر.. ومن ثم فإن نظام الأوعية الدموية القلبية للمدخن يكيّف نفسه. وزيادة القليل من الدخان لا يترك أثرا يذكر».

وقام غلانتز ورئيس قسم أمراض القلب في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو وليام بارملي بمراجعة أكثر من ٨٠ دراسة سابقة ونشرا نتائج مراجعتهما في صحيفة «جورنال أوف أميركان مديكال أسوسييشن».

وجاء في المراجعة ان ٤٧ ألف شخص يموتون سنويا في الولايات المتحدة من أمراض القلب التي يسببها التدخين غير المباشر. وان ١٥٠ ألفا يعانون من نبحات قلبية غير قاتلة. كما يموت حوالى ثلاثة آلاف شخص سنويا بسبب سرطان الرئة الناتج عن التدخين غير المباشر.

وقال غلانتز ان غير المدخنين الذين يتواجدون في مكان فيه مدخنون يمكن أن يتنشقوا واحدا في المئة من الدخان الذي يتنشقه المدخنون. لكن خطر إصابتهم بأمراض القلب يزيد أكثر من واحد في المئة.

أضاف «إذا كنت مدخنا، فإن خطر إصابتك بأمراض القلب قد يتضاعف مرتين أو ثلاث مرات. إن مضاعفة الخطر تعني زيادة ١٠٠ في المئة. وإذا كنت مدخنا سلبيا، فإن خطر إصابتك بأمراض القلب يرتفع بحوالى ٣٠ في المئة».

وتقول الأبحاث إن التدخين غير المباشر يقلل إمكانية نقل الأوكسجين في الدم. وقدرة القلب على استخدام الأوكسجين الذي يتلقاه، ويدفع القلب لضخ الدم بشكل أكثر مما يؤدي الى إرهاقه.

كما ان التدخين غير المباشر ينشط صفيحات الدم، مما يحدث خثرات قد تسبب ذبحة قلبية بالإضافة الى ذلك فإن الصفيحات المنشطة يمكن أن تتلف نسيج الشرايين وتسرع في تكوين الدهنيات.

(أ ب)

تزوير إسرائيلي

لندن ـ رويتر ـ انسحبت شركة «بودي شوب انترناشيونال» من إسرائيل، امس الأول، بعد أن أخفقت في منع شركة محلية من توزيع منتجات مقلدة تحمل اسمها وشعارا مشابها لشعارها.

ونتيجة لتزايد تكاليف التقاضي، انسحبت «بودي شوب» من الدعوى التي رفعتها أمام محكمة في تل أبيب، على شركتي «بودي شوب كوزمتيكس» و«فيشر فارما سوتيكالز» الاسرائيليتين.

وبانسحاب الشركة، تنتهي معركة قضائية طويلة ركزت الأضواء على الثغرات القانونية التي تتيح لرجال الأعمال الاسرائيليين استغلال أسماء شركات عالمية اكبر بكثير.

ويعني الانسحاب أيضا ان تخسر «بودي شوب» علامتها التجارية في إسرائيل، على الرغم من ان نظيرتها الاسرائيلية لم تنكر تقليد العلامة العام ١٩٨٧.

وقال متحدث باسم «بودي شوب» ان للشركة فضلت الانسحاب على تحمل تكاليف التقاضي الباهظة، وإضاعة وقت مديريها، فضلا عن احتمال الاساءة الى سمعتها، من خلال ما قد يوجه إليها من اتهامات في التراشق مع خصومها.

وكانت «بودي شوب انترناشيونال» قد تأسست العام ١٩٧٦ على يد اثنين من دعاة حماية البيئة، هما انيتا وجوردون روديك، وجميع منتجاتها من الأنواع التي لا تضر البيئة.

مشكلة أسماء



الممثلة الأميركية جين فوندا سعيدة لاكتشافها كرم الولايات المتحدة في الولايات المتحدة، وتقول إن الكلام عن حسن ضيافة الجنوبيين وكرمهم غير مبالغ به.

ولكرم الجنوبيين تتغاضى النجمة الأميركية عندما يناديها أحد جيرانها جين تيرنر، نسبة الى زوجها تيد تيرنر، مالك محطة الـ«سي.ان.ان» التلفزيونية. إلا أن محبتها للجنوبيين لا تمنعها من الاشارة الى أن احدا في أي مكان آخر لا يجرؤ على مناداتها بغير جين فوندا.

وانتقلت الممثلة المعتدة باسمها، أمس الأول، الى شمالي الولايات المتحدة، نيويورك، في إجازة من لقب تيرنر وشاركت في مؤتمر السينما الخامس التي تنظمه مجلة «فارييتي» الفنية.

وفي الصورة فوندا والى جانبها النجم السينمائي أرنولد شوارزينغر الذي لا يجد أي مشكلة باسمه تاركا المعاناة لمن يناديه. (أ ب، رويتر)

«عارض ألم المبنى» مسؤول عن حالات غياب العاملين

ذكر الاتحاد الالماني لصناديق التأمينات الاجتماعية المهنية، أمس، ان التكييف في المكاتب وشاشات الكومبيوتر يمكن أن يؤديا الى الاصابة بالمرض وهي مسؤولة عن حالات عديدة تسبب غياب العاملين.

وقال رئيس الاتحاد أكسيل باريغ أن حوالى ٢٠ في المائة من أكثر من ١٩ مليون شخص يعملون في مكاتب في المانيا يعانون من عارض يدعى «عارض مرض المبنى» الذي يتسم بآلام في الرأس وشعور بالتعب والتهاب في الجلد. واضاف ان وجود الفورمول في الجو ووجود بكتريات وفطور في الأماكن الرطبة والاضاءة غير الكافية تؤدي الى ظهور هذه العوارض.

وقال ان الآثار الاقتصادية لهذا العارض خطيرة، فكل عام تخسر المانيا يوم عمل كامل على الأقل من كل موظف بسبب هذا العارض. (أ ف ب)

□ نيويورك ـ وصلت الممثلة كاترين دونوف والمغنية فرنسواز ماردي الى نيويورك مساء امس الاول للمشاركة في اطلاق مجموعة اغاني مالكولم ماك لارن الجديدة وترافق الممثلة والمغنية الفرنسيتان الغائبتان عن استوديوهات التسجيل منذ فترة طويلة ماك لارين في مجموعة اغانيه الجديدة التي تحمل عنوان «باريس». (أ ف ب)

□ كارلسروه (المانيا) ـ ذكر محققون المان انه تم توقيف ٢١ شخصاً ومصادرة ٨٠ كيلوغراماً من الكوكايين في عدد من الدول بعد ان اكتشفت شبكة دولية لتهريب المخدرات في اطار عملية اطلق عليها اسم «اير كينغ» استمرت ٢١ شهراً، والمعتقلون في اطار هذه العملية التي انتهت في ٢١ آذار الماضي هم سبعة المان وخمسة كولومبيين واربعة ايطاليين وثلاثة اسبانيين وهولنديان كانوا يقومون بتهريب المخدرات من بوليفيا وكولومبيا الى الدول الاوروبية. (أ ف ب)

□ فردان (فرنسا) ـ عثر أمس الاول في حديقة في وسط مدينة فردان في فرنسا على ١٦ قذيفة تعود للحرب العالمية الاولى وقالت بلدية المدينة ان هذه القذائف عثر عليها اثناء عملية ترميم وقد تم ابطال مفعولها. وفي منطقة فردان يتم العثور كل يوم تقريباً على قذائف من الحرب العالمية الاولى ولكن معظمها في حقول خارج المدينة. (أ ف ب)

